
وقفية المزيني
صالح عبد العزيز يوسف المزيني
رحمه الله تعالى
دولة الكويت
٧ مجموعة مؤلفات الإمام يوسف بن عبد الهادي الحنبلي رحمه الله تعالى ٧
النهاية
في
اتصال الرواية
تأليف
الإمام يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الدمشقي الحنبلي
المولود سنة ٨٤١ - والمتوفى سنة ٩٠٩ هـ
رحمه الله تعالى
بعناية
لجنة مختصة من المحققين
بإشراف
نور الدين طالب
دار النوادر



وقفية المزيني
صالح عبد العزيز يوسف المزيني
رحمه الله تعالى
دولة الكويت

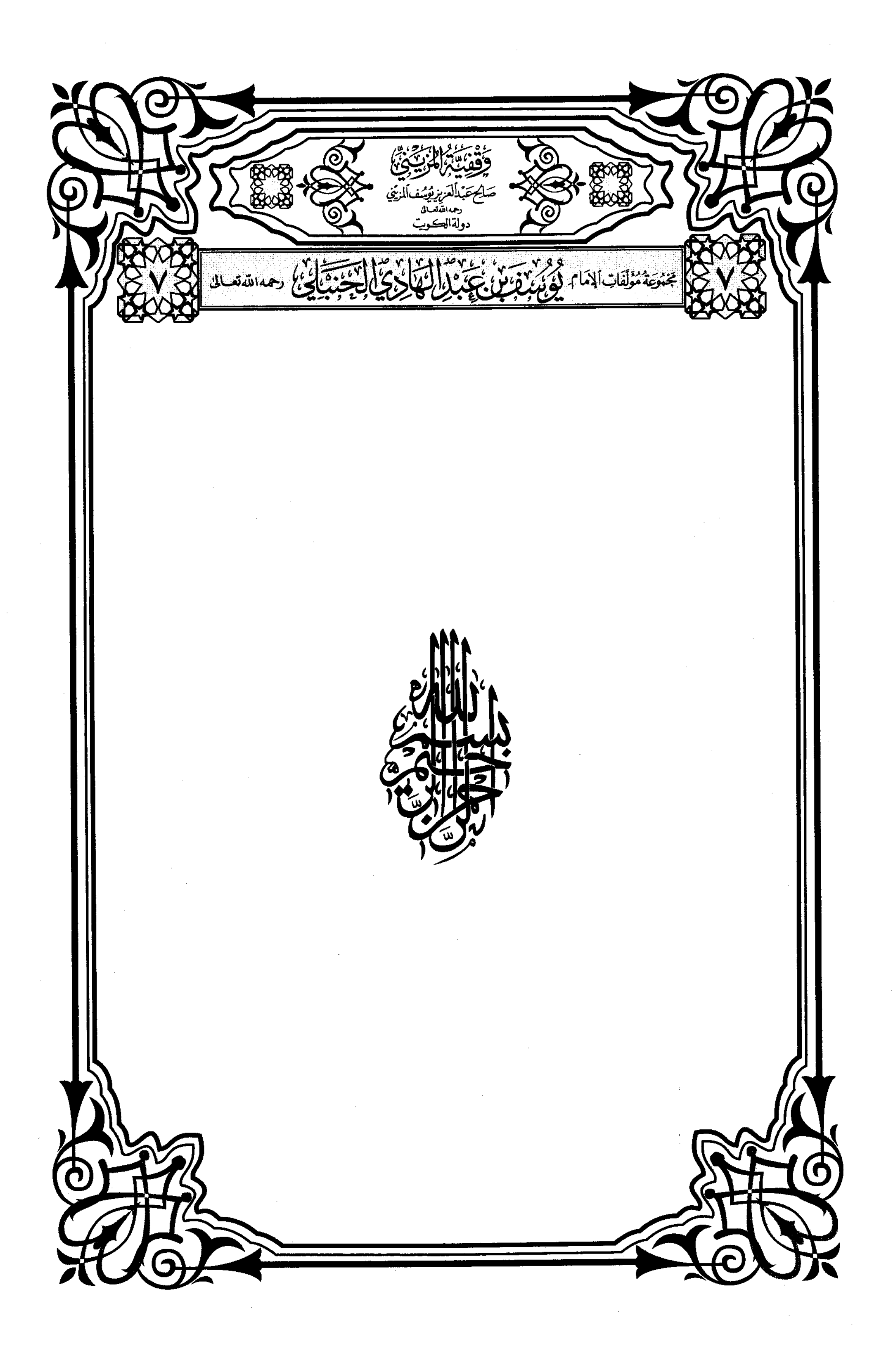
مجموعة مؤلفات الإمام يوسف بن عبد الهادي الحنبلي رحمه الله تعالى
٧

النهاية في اتصال الرواية

تأليف
الإمام يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الدمشقي الحنبلي
المولود سنة ٨٤١ - والمتوفى سنة ٩٠٩ هـ
رحمه الله تعالى

بعناية
لجنة مختصة من المحققين
بإشراف
نور الدين طالب

دار النوادر ®



وقفية المزيني
صالح عبد العزيز يوسف المزيني
رحمه الله تعالى
دولة الكويت
٧
مجموعة مؤلفات الإمام يوسف بن عبد الهادي الحنبلي رحمه الله تعالى
٧
بسم الله الرحمن الرحيم



الطبعة الأولى
١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

ردمك: ٧-٢٧-٤٥٩-٩٩٣٣-٩٧٨ :ISBN
9789933459277



سورية - لبنان - الكويت

مؤسسة دار النوادر م. ف - سورية * شركة دار النوادر اللبنانية ش. م. م - لبنان * شركة دار النوادر الكويتية ذ. م. م - الكويت

سورية - دمشق - ص. ب: ٣٤٣٠٦ - هاتف: ٢٢٢٧٠٠١ - فاكس: ٢٢٢٧٠١١ (٠٠٩٦٣١١)

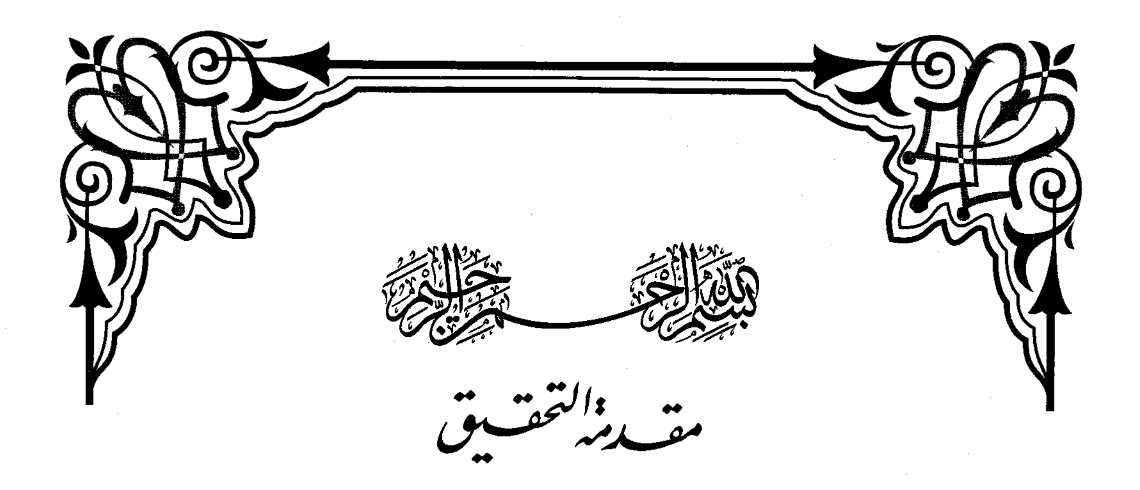
لبنان - بيروت - ص. ب: ١٤/٥١٨٠ - هاتف: ٦٥٢٥٢٨ - فاكس: ٦٥٢٥٢٩ (٠٠٩٦١١)

الكويت - الصالحية - برج السحاب - ص. ب: ٤٣١٦ حولي - الرمز البريدي: ٣٢٠٤٦

هاتف: ٢٢٢٧٣٧٢٥ - فاكس: ٢٢٢٧٣٧٢٦ (٠٠٩٦٥)

www.daralnawader.com   info@daralnawader.com

أسسها سنة: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م نور الدين طالب المدير العام والرئيس التنفيذي



مقدمة التحقيق

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدُه ، ونستعينُه ونستغفرُهُ ، ونعوذُ بٱللهِ من شُرورِ أنفسِنا وسيئاتِ أعمالنا ، مَنْ يَهْدِه ٱللهُ فلا مُضِلَّ له ومَنْ يُضْلِلْ فلا هاديَ له ، وأشهدُ أن لا إلـٰه إلا ٱللهُ ، وأشهدُ أنَّ محمَّداً عبدُهُ ورسولُه .

أما بعد :

فإنَّ الإسنادَ خَصيصةٌ فاضلةٌ من خصائص هـٰذه الأمَّة ، وسُنَّةٌ بالغةٌ من السُّنن المؤكَّدة [١] ، ولم يكن في أمَّةٍ من الأمم مُنْذُ خَلَقَ ٱللهُ آدمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أمناءُ يحفظونَ آثارَ الرسُلِ إلا في هـٰذه الأمَّة [٢] ، قال أبو علي الجَيَّاني : خَصَّ ٱللهُ هـٰذه الأمةَ بثلاثةِ أشياءَ لم يُعْطِها مَنْ قَبْلَها : الإسنادِ والأنسابِ والإعرابِ [٣] .

وقد حَرَصَ العلماءُ علىٰ هـٰذه الفضيلة ، فتطلَّبوا الأسانيدَ وَقَطعوا المَفاوِزَ والقِفَار في سبيلِ تحصيلها ، وأثنَوا علىٰ مُحصِّليها ، وعَابوا علىٰ

(١) انظر : « علوم الحديث » لابن الصلاح (ص : ٢٢٥) .

(٢) رواه الخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (ص : ٤٣) عن أبي حاتم الرازي .

(٣) انظر : « تدريب الراوي » للسيوطي (ص : ١٦٠) .

تاركيها ، قال إسحاقُ بن إبراهيم الحَنْظَليُّ : كان عبدُ ٱلله بن طاهرٍ إذا سألني عن حديث فذكرتُه له بلا إسناد ، سألني عن إسنادِه ويقولُ : روايةُ الحديث بلا إسنادٍ مِنْ عَمَلِ الزَّمْنَىٰ ، فإنَّ إسنادَ الحديثِ كرامةٌ من ٱلله عز وجل لأمَّةِ محمَّدٍ [1] .

ولم تَزَلْ هـٰذه السنةُ المحمودةُ في الأمة إلىٰ يومنا هـٰذا ، وقد حَفِظَ لنا التاريخُ الإسلاميُّ في ذٰلك المصنفاتِ والدواوينَ الكثيرةَ لجمٍّ غفيرٍ من المصنِّفين المتقنين ؛ كالذَّهبي وابن حجر وغيرهما .

وكان للإمام المُسْنِد يوسفَ بنِ عبد الهادي ـ المعروفِ بإيراد الأحاديث والآثار بأسانيدهِ المتصلةِ في جُلِّ كتبه ـ مؤلَّفٌ طريفٌ في هـٰذا الباب سَمَّاه : « النهاية في اتصال الرواية » حَفَلَ بذكرِ أسانيده المتصلة إلىٰ الأئمة الأعلام وأصحاب المصنَّفاتِ والكتبِ المشهورة ، فقد أوردَ فيه جَمهرةً من أسماء الأنبياءِ والصَّحابة والتابعين والقُراء والمفسِّرين والمحدِّثين والفقهاء والأدباء والحُكماء والشعراء والقضاة والصالحين ، مُورداً عن كلِّ واحدٍ إسنادَه المتصلَ إليه مع سَوقِ روايةٍ حديثيةٍ من تلك الطريق ، أو أثرٍ ، أو قصَّة ، أو أبياتٍ شعريةٍ ونحو ذٰلك .

وذكرَ فيه طائفةً من شيوخه بالسَّماع أو الإجازة ، ويُعَدُّ هـٰذا المؤلَّف بهـٰذه الخَصيصة من أبرز مصادِر شيوخه الذين أخَذَ عنهم ، كما أنه مُعرِّقٌ بأسانيد وطُرق المصنفاتِ المتداولة ، كالبخاريِّ ومسلم وأبي داود والترمذيِّ وأحمد وغيرهم من أصحاب المعاجم والمسانيد والسُّنن والأجزاء .

---

(١) رواه السمعاني في « أدب الإملاء والاستملاء » (ص : ٦) .

هـٰذا وقد تمَّ ـ بفضل ٱلله تعالىٰ ـ الوقوفُ علىٰ النسخة الخطيَّة الفريدةِ لهـٰذا الكتاب ، وهي النسخةُ المحفوظة بدار الكتب والوثائق القومية في القاهرة تحت رقم (٢٢٢ ـ مصطلح ـ تيمور) ، وهي بخطِّ المؤلِّف المعروف بغرابة الشَّكل ، وصُعوبة القراءةِ ، وقلَّةِ الإعجام ، وتقع في (٩٦) ورقة . وقد أُثبت في آخرها سماعات الكتاب علىٰ المؤلِّف بخطِّ يدهِ ، وبخطِّ تلميذه الشيخِ يوسفَ بنِ أحمد بن الصَّيداوي البَعْلي .

* * *

هـٰذا وقد تمَّ تحقيقُ هـٰذا الكتاب وفق الخِطة الآتية :

١ ـ نسخُ الأصل المخطوط اعتماداً علىٰ النسخة الخطيَّة المُشَار إليها ، وذٰلك بحسب رسم وقواعد الإملاء الحديثة .

٢ ـ معارضةُ المنسوخِ بالمخطوط ؛ للتأكُّد من صحة النص وسلامته .

٣ ـ عزو الآيات القرآنية بذكر اسمِ السُّورة ورقم الآية ، وجَعْلها بين معكوفتين في صُلْب النص ، وإدراجها برسم المصحف الشريف .

٤ ـ تخريج الأحاديث النبوية الشريفة بالاقتصار علىٰ الرواية أو الطريق المذكورة لدىٰ المصنف ، والزيادةِ عليها عند الحاجة ، وذٰلك بذكر رقم الحديث أو الجزء والصفحة من مصدر التخريج .

٥ ـ توثيقُ الآثارِ والحكايات المرويَّة في ثنايا الكتاب .

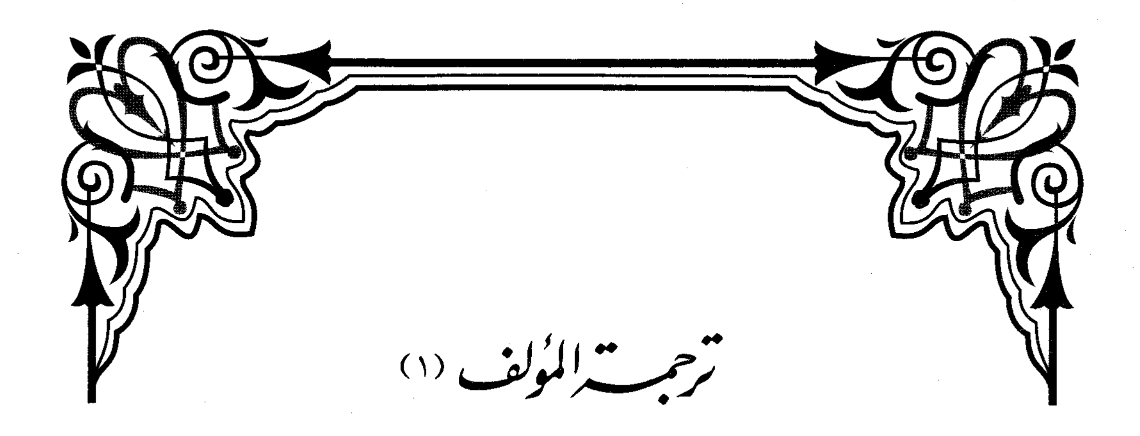
٦ ـ ترقيمُ المرويات ترقيماً تسلسلياً ، وقد بلغت (٤٧٢) رواية .

٧ ـ كتابة مقدمة للكتابِ مشتملة علىٰ ترجمةٍ مختصرة للمؤلف ، وتقدمةٍ موجزَة عن الكتاب .

هـٰذا وصلَّىٰ ٱلله علىٰ نبينا محمَّد وعلىٰ آله وصحبه وسلَّم .



❐ ❐ ❐



ترجمة المؤلف (١)

* هو الإمام يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي المقدشي الأصل ، الدمشقي المولد ، الحنبلي المذهب ، المعروف بـ : « ابن عبد الهادي » ، والملقب بـ : « ابن المِبْرَد » .

* ولد سنة (٨٤١ هـ) في أول يوم منها ، وقد نشأ في بيئة علمية معروفة ، فتفقه على أبيه وجده ، وسمع عليهما الحديث .

وكان ملازماً للعلماء والصالحين ؛ فحفظ « المقنع » لابن قدامة

---

(١) انظر ترجمته في :

* « السحب الوابلة » لابن حميد (٣ / ١١٦٦) .
* « النعت الأكمل » للغزي (ص : ٦٨) .
* « شذرات الذهب » لابن العماد (٨ / ٤٣) .
* « مختصر طبقات الحنابلة » للشطي (ص : ٧٤) .
* « فهرس الفهارس » للكتاني (٢ / ١١٤١) .
* « مقدمة ثمار المقاصد » للدكتور أسعد طلس .
* « الإمام يوسف بن عبد الهادي الحنبلي وأثره في الفقه الإسلامي » للدكتور محمد عثمان شبير .
* « الإمام يوسف بن عبد الهادي وآثاره الفقهية » للدكتور صفوت عبد الهادي .

علىٰ عدد من العلماء ، وقرأ علىٰ مشايخ كثر « صحيح البخاري » ، و« مسند الحميدي » ، و« الدارمي » ، وغيرها .

* **فمن مشايخه الذين قرأ وحفظ عليهم** : الشيخ علاء الدين المرداوي صاحب « الإنصاف » ، وتقي الدين ابن قندس صاحب الحاشية المشهورة علىٰ « الفروع » ، وزين الدين أبو الفرج ابن الحبال ، وغيرهم .

* وقد تخرج علىٰ يديه جماعات من التلامذة ؛ الذي صاروا فيما بعد أعلاماً كباراً ؛ كـ : ابن طولون ، وعبد القادر النعيمي ، وغيرهما .

* أثنىٰ عليه جماعة من أهل العلم ، ووصفوه بالإمامة والحفظ والإتقان :

قال فيه تلميذه ابن طولون : « هو الشيخ الإمام ، علم الأعلام ، المحدث الرحالة ، العلامة الفهامة ، العالم العامل ، المتقن الفاضل » .

وقال فيه ابن العماد : « كان إماماً علامة ، يغلب عليه علم الحديث والفقه ، ويشارك في النحو والتصريف والتفسير ، وله مؤلفات كثيرة » .

وقال الشطي : « أجمعت الأمة علىٰ تقدمه وإمامته ، وأطبقت الأئمة علىٰ فضله وجلالته » .

* ترك الإمام ابن عبد الهادي كتباً كثيرة بلغت أسماؤها مجلداً ، كما قال ابن طولون ، ومن أهم تلك الكتب :

١ ـ « جمع الجوامع في الفقه علىٰ مذهب الإمام أحمد » في ثلاثة وسبعين مجلداً ، غالبه مفقود .

٢ ـ « الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي » .

٣ ـ « مغني ذوي الأفهام » في الفقه .

٤ ـ « هداية الإنسان إلىٰ الاستغناء بالقرآن » .

٥ ـ « إرشاد السالك إلىٰ مناقب مالك » .

٦ ـ « الدر النفيس في أصحاب محمد بن إدريس » .

٧ ـ « محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب » .

٨ ـ « زبد العلوم وصاحب المنطوق والمفهوم » .

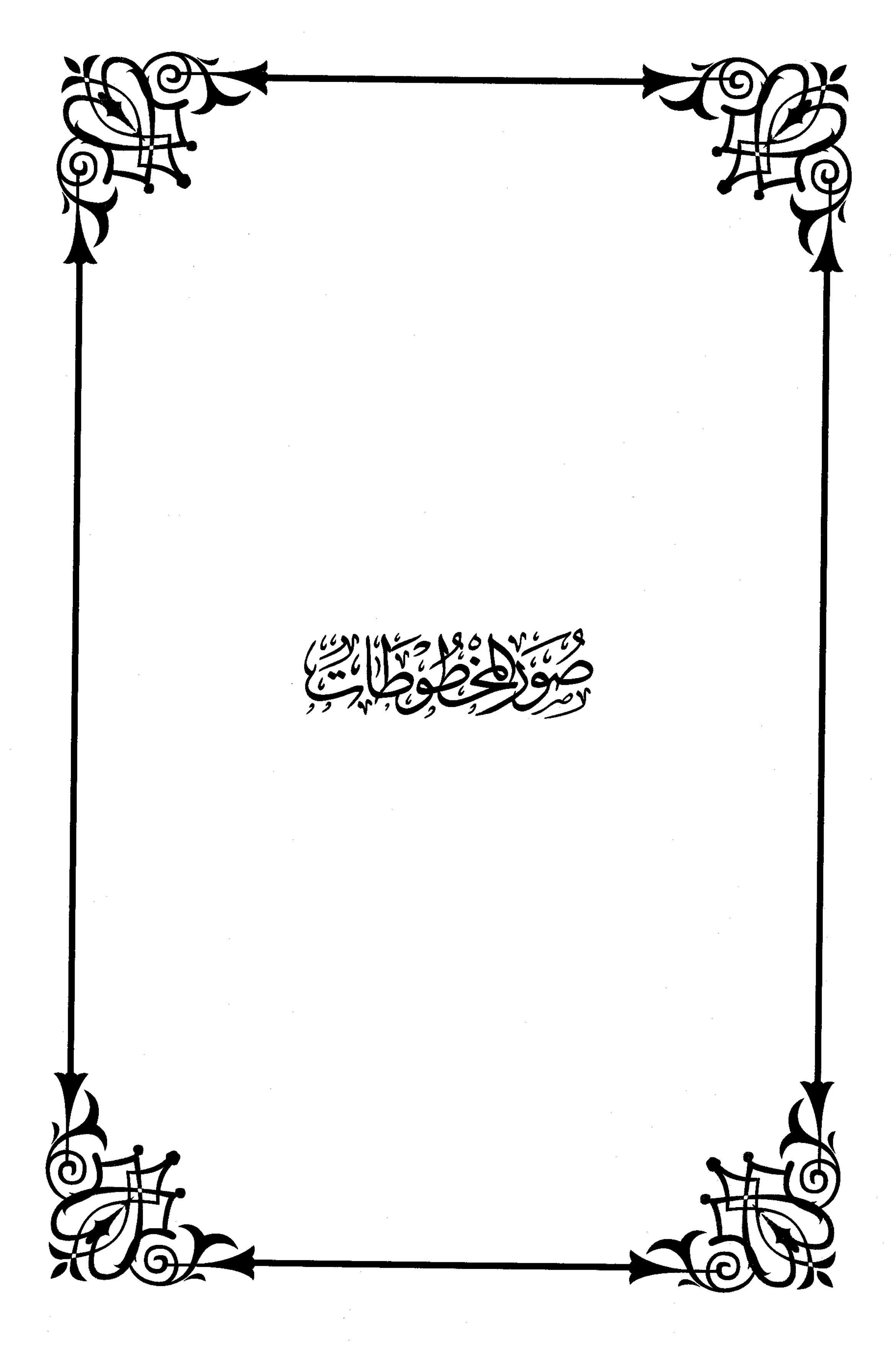
٩ ـ « معارف الإنعام وفضل الشهور والأيام » .

١٠ ـ « زينة العرائس من الطرف والنفائس » .

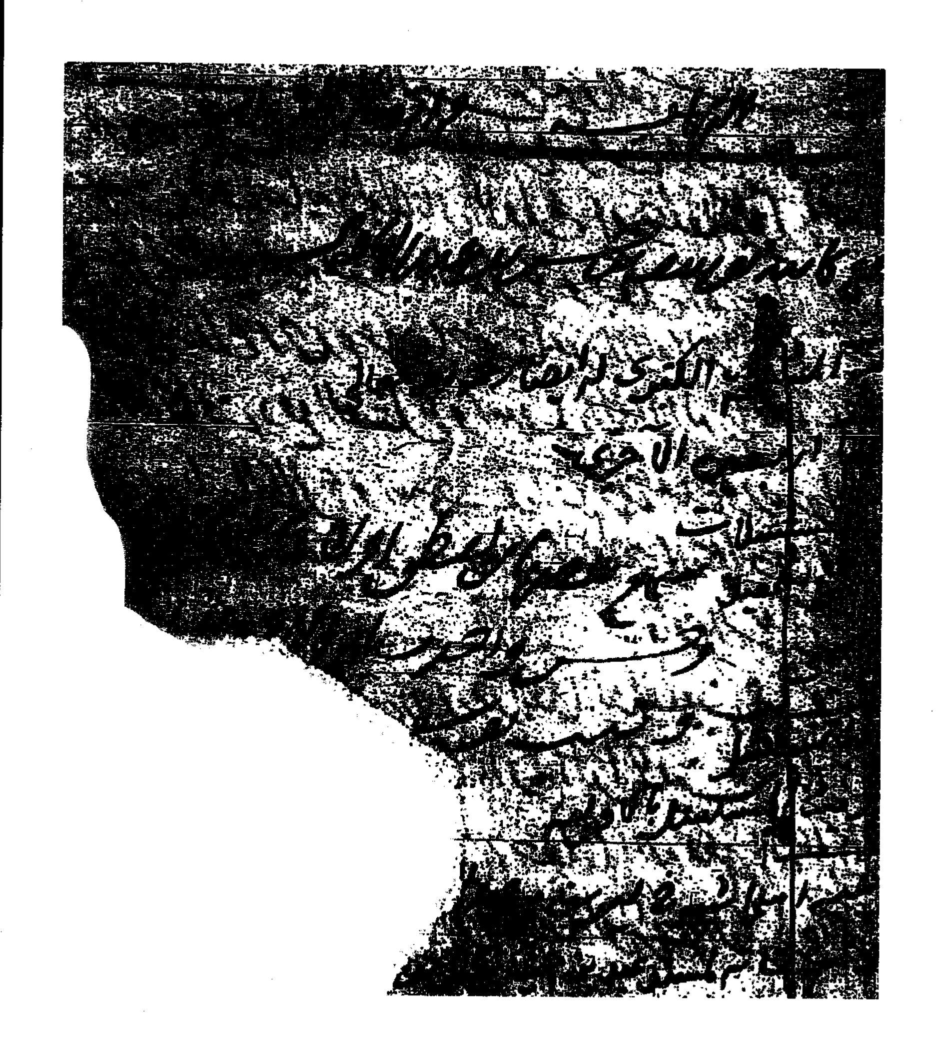
* توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بصالحية دمشق ، سادس عشر المحرم ، من سنة تسع وتسع مئة ، وصلي عليه بجامع الحنابلة ، ودفن بسفح جبل قاسيون رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، ورضي عنه .

❐ ❐ ❐




صور المخطوطات





صورة غلاف النسخة الخطية بخطِّ المؤلِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ

صورة اللوحة الأولىٰ من النسخة الخطية بخطِّ المؤلِّف رَحِمَهُ اللَّهُ

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة الخطية بخطِّ المؤلِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ



النهاية في اتصال الرواية

تأليف

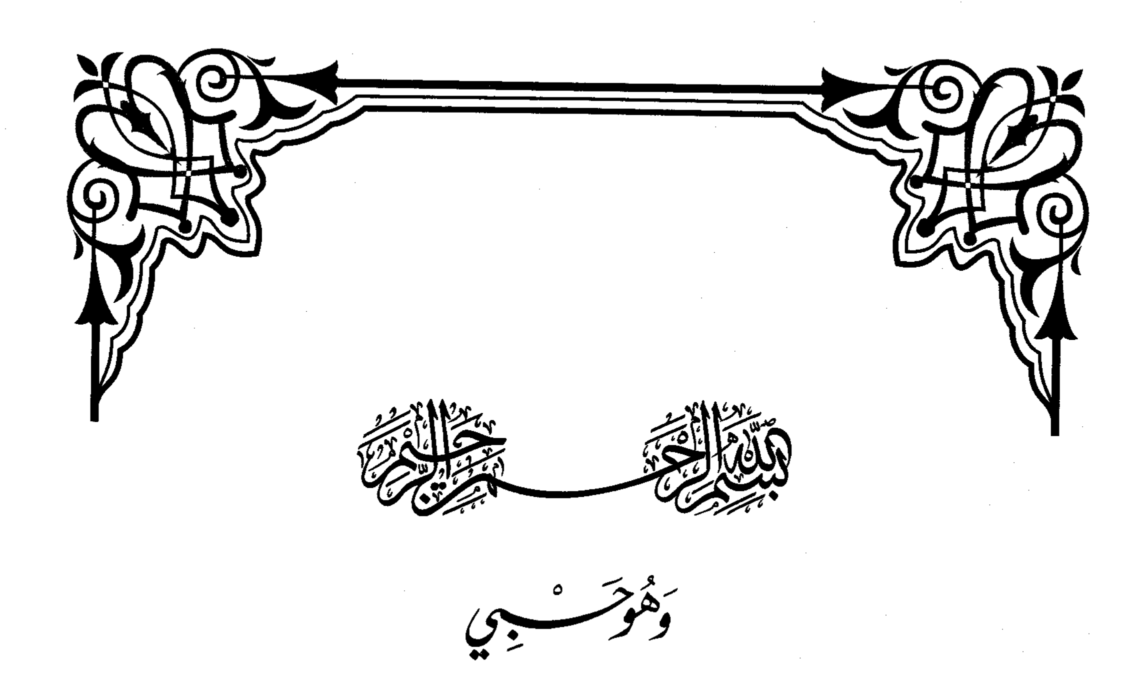
الإمام يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الدمشقي الحنبلي

المولود سنة ٨٤١ ـ والمتوفى سنة ٩٠٩ هـ

رحمه الله تعالى







وهو حسبي

الحمدُ لله الذي مَنِ اتَّصلَ بهِ وَصَل ، وَمَنْ لاذَ بباب كَرَمِه نَهَل ، ومَنْ وقفَ ببابِه ذَليلاً نالَ الأَمَل ، أَمَرَ خَلْقَه بِالعَمَل ، وبِقِصَرِ الأَمَل ، علىٰ لسانِ نبيِّهِ مُزيلِ العِلَل ، وجعلَ الإسنادَ وُصْلَةً للأَوامرِ والنَّواهي ونَفْيِ الخَلَل .

أحمدُه علىٰ ما خصَّنا من إزالةِ الزَّلَل ، وأشكرُه علىٰ ما منحَنا من دفع الفَشَل .

وأشهدُ أنْ لا إلـهَ إلا ٱللهُ وحدَه لا شريكَ له مزيلُ الكَلَل ، وأشهدُ أَنَّ محمداً عبدُه ورسولُه صاحبُ التاجِ والحُلَل ، صلَّىٰ ٱللهُ عليه وعلىٰ آلهِ وأصحابِه كلَّما حَدَرَ قَطْرٌ ونَزَل ، وسَلَّمَ تسليماً .

أَمَّا بَعْدُ :

فإنَّ السَّنَدَ من الدين ، وهو [واجب] علىٰ كلِّ أحدٍ من العلماءِ

العامِلين ، ومن وصلَ نفسَه بقوم ، [وُصِل بهم] برحمةِ أرحمِ الراحمين ، فأردتُ أن أذكرَ اتصالَ [رواياتنا] بهم ، جعلَنا ٱلله معهم ، إنه علىٰ كلِّ شيءٍ قدير ، وأسأل ٱلله أن يجعلَ ذٰلك خالِصاً لوجهِه الكريم ، وهو حَسْبُنا ونعمَ الوكيل .

١ - اتصالُ روايتِنا بٱلله - عَزَّ وجَلَّ -

أخبرنا جماعةٌ من شيوخنا بالقراءة علىٰ بعضِهم ، والسماع من بعضِهم ، والإجازةِ من بعضِهم ، قال جماعةٌ منهم : أنا سلطانُ بن الزَّعْبوبِ سماعاً ، وقال آخرون : أخبرتنا عائشةُ بنتُ عبد الهادي إجازةً ، وقال آخرون : أنا ابن اليونانيةِ سماعاً ، قالوا : أنا أبو العباسِ الحَجَّارُ : أنا ابن الزَّبيديِّ سماعاً ، والقطيعيُّ والفاروثيُّ إجازةً : أنا أبو الوقتِ عبد الأولِ بن عيسىٰ السِّجْزِيُّ : أنا أبو الحسنِ عبد الرحمـٰن بن محمدٍ الداوديُّ : أنا أبو محمدٍ عبدُٱلله بن أحمدَ السَّرَخْسِيُّ : ثنا أبو عبد ٱلله محمدُ بن عبد ٱلله بن يوسفَ الفِرَبْرِيُّ : ثنا أبو عبد ٱلله محمدُ بن إسماعيلَ البخاريُّ : ثنا محمدُ بن عبد الرحيمِ ، ثنا أبو زيدٍ سعيدُ بن الربيع : ثنا شعبةُ ، عن قتادةَ ، عن أنسٍ - رضي ٱلله عنه - ، عن النبيِّ ﷺ يرويه عن ربه - عز وجل - ، قال : « إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ إِلَيَّ شِبْراً ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً ، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً ، وَإِذا أَتَانِي مَشْياً ، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً »[1] .

---

(١) رواه البخاري (٧٠٩٨) . ورواه مسلم (٢٦٧٥) ، من طريق أخرىٰ عن أنس بن مالك رضي ٱلله عنه .

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا آدمُ : ثنا شعبةُ : ثنا محمدُ بن زيادٍ ، قال : سمعتُ أبا هريرةَ عن النبيِّ ﷺ يرويه عن ربِّكم ـ عز وجل ـ ، قال : « لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ ، وَالصَّوْمُ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ ٱللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ »[1] .

* * *

٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بجبريلَ عن ٱللهِ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ

قرأتُ علىٰ الشيخةِ الأصيلةِ فاطمةَ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ ابن الحرستانيِّ ، وابن البالِسِيِّ ، وعليُّ بن أحمدَ المرداويُّ إجازةً : أنا أبو الحَجَّاجِ المِزِّيُّ ، وأبو محمدِ بن المحبِّ ، وغيرُهما إجازةً أيضاً : أنا شيخُ الإسلامِ شمس الدين ، عبد الرحمـٰن بن أبي عمرَ إجازةً ، قال : سألتُ شيخَنا أبا مرتضىٰ ابن أبي الجودِ عن الإخلاصِ : ما هو ؟ قال : سألتُ شيخَنا أبا أحمدَ ابن عبد الرحمـٰن الحضرميَّ عن الإخلاصِ ما هو ؟ فقال : أنا الشيخُ سعدُ بن عليٍّ الإسفراييني ، وسألتُه عن الإخلاصِ : ما هو ؟ فقال : أنا محبُّ الدينِ أبو الحسنِ عبد الغافرِ الفارسيُّ ، وسألتُه عن الإخلاصِ : ما هو ؟ فقال : أنا الإمامُ أبو سعدٍ عبد الرحمـٰن بن رامشٍ ، وسألتُه عن الإخلاصِ : ما هو ؟ فقال : أنا الشيخُ أبو عبد الرحمـٰن محمدُ بن حسينٍ السلميُّ ، وسألتُه عن الإخلاصِ : ما هو ؟ فقال : سمعتُ عليَّ بن سعيدٍ ، وأحمدَ بن

---

(١) رواه البخاري (٧١٠٠) ، ورواه مسلم (١١٥١) عن أبي هريرة رضي ٱلله عنه .

محمدِ بن زكريا ، وسألتُهما عن الإخلاصِ : ما هو ؟ فقالا : سمعْنا عليَّ بن إبراهيمَ الشقيقيَّ ، وسألناه عن الإخلاصِ : ما هو ؟ فقال : سمعتُ محمدَ بن جعفرٍ الخصَّافَ ، وسألتُه عن الإخلاصِ ، قال : سألتُ أحمدَ بن بشارٍ عن الإخلاصِ : ما هو ؟ قال : سألتُ أبا يعقوبَ السَّرَقُسْطِيَّ عن الإخلاصِ : ما هو ؟ قال : سألتُ أحمدَ بن قسَّامٍ عن الإخلاصِ : ما هو ؟ قال : سألتُ أحمدَ بن عطاءٍ عن الإخلاصِ : ما هو ؟ قال : سألتُ عبد الواحدِ بن زيدٍ عن الإخلاصِ : ما هو ؟ قال : سألتُ الحسنَ البصريَّ عن الإخلاصِ : ما هو ؟ قال : سألتُ حُذيفةَ عن الإخلاصِ : ما هو ؟ قال : سألتُ رسولَ ٱللهِ ﷺ عن الإخلاصِ : ما هو ؟ قال : « سَأَلْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الإِخْلَاصِ : ما هُوَ ؟ قَالَ : سَأَلْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ عَنِ الإِخْلَاصِ : ما هُوَ ؟ قَالَ : هُوَ سِرٌّ مِنْ سِرِّي اسْتَوْدَعْتُهُ قَلْبَ مَنْ أَحْبَبْتُ مِنْ عِبَادِي »[1] .

* * *

٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالنبيِّ ﷺ عن جبريلَ ، عن ٱللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ

قرأتُ علىٰ النظامِ ابن مُفْلِحٍ : أخبركم الحافظُ أبو بكرِ بن المحبِّ

---

(١) قال الحافظ العراقي في « تخريج أحاديث الإحياء » (٢ / ١١٧٥) : رويناه في جزء من مسلسلات القزويني مسلسلاً ، وأحمد بن عطاء وعبد الواحد كلاهما متروك ، وهما من الزهاد ، ورواه أبو القاسم القشيري في « الرسالة » من حديث علي بن أبي طالب بسند ضعيف .

وقال الحافظ ابن حجر في « الفتح » (٤ / ١٠٩) : حديث واهٍ جداً ، أورده ابن العربي في المسلسلات .

إجازةً : أنا أبو بكرِ بن الرضيِّ ، وزينبُ بنتُ الكمالِ ، وأبو العباسِ أحمدُ بن إبراهيمَ بن أبي عمرَ ، والمحبُّ محمدُ بن المحبِّ عبد ٱلله ، والقاضي سليمانُ بن حمزةَ ، قال الأربعةُ : الأولُ : أنا عبد الرحمـٰن بن مَكِّيٍّ إجازةً : أنا جدي السِّلَفِيُّ حُضوراً ، وقال الخامسُ : أنا جعفرٌ الهمدانيُّ : أنا السلفيُّ : أنا أبو بكرِ بن مردويْهِ ، وأبو العلاءِ السرائيُّ ، وأبو طالبٍ الشعيريُّ سبطُ الرازيِّ ، وأبو عليٍّ الحدادُ ، قالوا : أنا أبو نعيمٍ : أنا عبد ٱلله بن جعفرٍ : ثنا إسماعيلُ بن عبد ٱلله سَمُّويه : ثنا عبد الملكِ بن مسلمةَ : ثنا إبراهيمُ بن أبي بكرِ بن المنكدرِ : سمعتُ عمي محمدَ بن المنكدرِ : سمعتُ جابرَ بن عبد ٱلله يقول : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : هـٰذا الدِّينُ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي ، وَلَنْ يُصْلِحَهُ إلا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الخُلُقِ ، فَأَكْرِمُوهُ بِهِمَا ما صَحِبْتُمُوهُ »(١) .

* * *

٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالنبيِّ ﷺ عن جِبْرِيلَ

قرأتُ علىٰ الشيخةِ فاطمةَ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثة : ابن الحرستانيِّ ، وابن البالِسِيِّ ، والمرْداويُّ إجازةً : أنا أبو محمدِ بن المحبِّ كذٰلك : أنا عبد ٱلله الواسطيُّ : أنا ابن أبي لقمةَ : أنا أبو القاسمِ نصرُ بن أحمدَ السوسِيُّ : أنا أبو الفَرَجِ الإسفرايينيُّ : أنا أبو عبد ٱلله محمدُ بن الحسنِ بن عمرَ الناقدُ ، أنا أبو الطيبِ الحريريُّ : أنا

---

(١) رواه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (٢ / ٤١) .

أبو جعفرٍ الطَّحاوِيُّ : ثنا يوسفُ بن زيدٍ : ثنا عليُّ بن سعيدٍ : ثنا عبيدُ ٱللهِ بن عمرٍو ، عن زيدِ بن أبي أنيسةَ ، عن محمدِ بن قيسٍ النَّخَعِيِّ ، قال : سمعت أبا حكمٍ البَجَلِيَّ يقول : دخلتُ علىٰ أبي هريرةَ وهو يحتَجِمُ ، فقال لي : يا أبا الحكمِ ! أتحتجمُ ؟ فقلت : ما احتجمتُ قَطُّ ، فقال : ثنا أبو القاسمِ ﷺ : « أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ الحَجْمَ مِنْ أَنْفَعِ ما يَتَدَاوَىٰ بِهِ النَّاسُ »[1] .

* * *

٥ ـ روايتُنا عن النبيِّ ﷺ عن آدمَ

أخبرنا جماعةٌ من شيوخنا ، قالوا : أنا ابن الزَّعْبوبِ ، وعائشةُ ، قالا : أنا الحَجَّارُ : أنا الزَّبيديُّ ، أنا السِّجْزِيُّ ، أنا الداودِيُّ ، أنا السَّرَخْسِيُّ ، أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا أحمدُ بن صالحٍ : ثنا عَنْبَسَةُ : ثنا يونسُ ، عن ابن شهابٍ ، عن أنسٍ ، عن أبي ذَرٍّ في حديثِ المعراجِ : أن النبيَّ ﷺ وجدَ رجلاً عن يمينه أَسْوِدَةٌ ، وعن يسارِه أسودةٌ ، فإذا نظرَ قِبَلَ يمينه ، ضحكَ ، وإذا نظرَ قِبَلَ شِمالِهِ ، بَكىٰ فقالَ : مَرْحَباً بالنبيِّ الصالحِ ، والابن الصالحِ ، قلتُ : « مَنْ هٰذا يا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هٰذا آدَمُ ، وَهٰذِهِ الأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ ، فَأَهْلُ اليَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ، ضَحِكَ ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ ، بَكَىٰ »[2] .

---

(١) رواه إسحاق بن راهويه في « المسند » (٢٥١) .
(٢) رواه البخاري (٣٤٢) ، ورواه مسلم (١٦٣) من طريق يونس ، به .

٦ ـ روايتُنا عن النبيِّ ﷺ ، عن نوحٍ عليه السلام

وبالسند المتقدِّم إلىٰ البخاريِّ : ثنا عبدانُ : ثنا عبد ٱلله ، عن يونسَ ، عن الزهريِّ ، قال سالمٌ : وقال ابن عمرَ : قامَ رسولُ ٱلله ﷺ في الناسِ ، فأثنىٰ علىٰ ٱلله بما هو أهلُه ، ثم ذكر الدجَّالَ ، فقال : « إِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ ، وَلٰكني أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ ٱللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ »[١] .

* * *

٧ ـ ذكرُ اتصالِ روايتِنا عن النبيِّ ﷺ عن إدريس عليه السلام

وبالسندِ الأولِ في حديثِ آدمَ إلىٰ أبي ذَرٍّ : أن جبريلَ مرَّ بالنبيِّ ﷺ بِإِدْرِيسَ ، فَقَالَ : مَرْحَباً بالنبيِّ الصالحِ والأخِ الصالحِ ، فقلتُ : « مَنْ هـٰذا ؟ قَالَ : هـٰذا إِدْرِيسُ »[٢] .

* * *

٨ ـ اتصالُ روايتِنا بالنبيِّ ﷺ عن إبراهيمَ عليه السلام

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا سعيدُ بن تليدٍ : أخبرني ابن وهبٍ : أخبرني جريرُ بن حازمٍ ، عن أيوبَ ، عن محمدٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ

---

(١) رواه البخاري (٢٨٩٢) .

(٢) رواه البخاري (٣٤٢) ، ورواه مسلم (١٦٣) من طريق يونس ، به .

رسولُ ٱللهِ ﷺ : « لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إلا ثَلاثاً ، ثِنْتَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ٱللهِ ؛ قولُه : ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصافات : ٨٩] ، وقولُه : ﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾ [الأنبياء : ٦٣] . وَبَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةُ ، إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ جَبَّارٍ مِنَ الجَبَابِرَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ هـٰذا رَجُلٌ مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ عَنْهَا ، فقَالَ : مَنْ هـٰذهِ ؟ قَالَ : أُخْتِي ، فَأَتَىٰ سَارَةَ ، فقَالَ : يا سَارَةُ ! لَيْسَ عَلَىٰ وَجْهِ الأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ ، وَإِنَّ هـٰذا سَأَلَنِي ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي ، فَلا تُكَذِّبِينِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ، ذَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ ، فَأُخِذَ ، فقَالَ : ادْعِي ٱللهَ وَلا أَضُرُّكِ ، فَدَعَتِ ٱللهَ ، فَأُطْلِقَ . ثُمَّ تَنَاوَلَهَا ثَانِيَةً ، فَأُخِذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ ، فقَالَ : ادْعِي ٱللهَ لِي وَلا أَضُرُّكِ ، فَدَعَتْ ، فَأُطْلِقَ ، فَدَعَا بَعْضَ حَجَبَتِهِ فقَالَ : إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ ، إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ ، فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ ، فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ : مَهْيَم ؟ قَالَتْ : رَدَّ ٱللهُ كَيْدَ الْكَافِرِ ـ أَوِ الفَاجِرِ ـ فِي نَحْرِهِ ، وَأَخْدَمَ هَاجَرَ »[١] .

* * *

٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالنبيِّ ﷺ عن إسماعيلَ وإسحاقَ عليهما السلام

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا عثمانُ بن أبي شيبةَ : ثنا جريرٌ ، عن منصورٍ ، عن المِنْهالِ ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : كان النبيُّ ﷺ يُعوِّذُ الحسنَ والحسينَ ، ويقول : « إِنَّ أباكُمْ كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا

(١) رواه البخاري (٣١٧٩) ، ورواه مسلم (٢٣٧١) من طريق عبد ٱلله بن وهب ، به .

إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ »[1] .

* * *

١٠ ـ اتصالُ روايتِنا بالنبيِّ ﷺ عن يعقوبَ عليه السلام

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا عبدةُ : ثنا عبد الصمدِ ، عن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن ابن عمرَ ـ رضي ٱلله عنهما ـ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « الكَرِيمُ ابنُ الكَرِيمِ ابنِ الكَرِيمِ ابنِ الكَرِيمِ يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ »[2] .

* * *

١١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالنبيِّ ﷺ عن يوسفَ ولوطٍ عليهما السلام

أخبرنا جَدِّي ، وابن عقيلٍ إجازةً : أنا الصلاحُ بن أبي عمرَ كذٰلك : أنا ابن البخاريِّ : أنا حنبلٌ الرصافيُّ : أنا أبو القاسمِ هبةُ ٱلله : أنا أبو عليٍّ التميميُّ : أنا أبو بكرٍ القطيعيُّ : أنا أبو عبد الرحمـٰن يوسفُ بن محمدٍ : ثنا أبي : ثنا محمدُ بن بشرٍ : ثنا محمدُ بن عمرٍو : ثنا أبو سلمةَ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِنَّ الكَرِيمَ ابنَ الكَرِيمِ ابنِ الكَرِيمِ ابنِ الكَرِيمِ يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرحمـٰن » .

---

(١) رواه البخاري (٣١٩١) .

(٢) رواه البخاري (٣٢٠٢) .

وقال رسولُ ٱللهِ ﷺ : « لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ ما لَبِثَ يُوسُفُ ، ثُمَّ جاءَني الدَّاعِي ، لأَجَبْتُهُ ، إِذْ جاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ : ﴿ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف : ٥٠] ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ عَلَىٰ لُوطٍ ، إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ﷺ ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ [هود : ٨٠] ، وَمَا بَعَثَ ٱللهُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ نَبِيٍّ إِلا فِي ذِرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ »(١) .

* * *

١٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالنبيِّ ﷺ عن أيوبَ عليه السلام

أخبرنا الشيخُ عمرُ السُّلَيميُّ وغيرُه : أنا ابن الزَّعبوبِ : أنا الحَجَّارُ : أنا ابن الزَّبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ ، أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا عبد ٱلله بن محمدٍ : ثنا عبد الرزاقِ : أنا معمرٌ ، عن هَمَّامٍ ، عن أبي هريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « بَيْنَما أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَاناً ، خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ : يا أَيُّوبُ ! أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَىٰ ؟ قالَ : بَلَىٰ يا رَبِّ ، وَلٰكن لا غِنَىٰ لِي عَنْ بَرَكَتِكَ »(٢) .

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٢ / ٣٣٢) .

(٢) رواه البخاري (٣٢١١) .

١٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالنبيِّ ﷺ عن موسىٰ

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا عبد العزيزِ بن عبد ٱلله : ثنا إبراهيمُ بن سعدٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن حميدِ بن عبد الرحمـٰن : أَنَّ أبا هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « احْتجَّ آدَمُ ومُوسَىٰ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الجَنَّةِ ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَىٰ الَّذِي اصْطَفَاكَ ٱلله بِرِسَالاتِهِ وَبِكَلامِهِ ، ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟! » ، قال رسولُ ٱلله ﷺ : « فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ مَرَّتَيْنِ »[١] .

* * *

١٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالنبيِّ ﷺ عن هارونَ

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا هُدْبةُ بن خالدٍ : ثنا هَمَّامٌ : ثنا قتادةُ ، عن أنسٍ ، عن مالكِ بن صعصعةَ : أن نبيَّ ٱلله ﷺ حدَّثهم عن ليلةِ أُسْرِي به حتىٰ أتىٰ السماءَ الخامسةَ ، فإذا هارونُ ، قال : هـٰذا هارونُ ، فسلِّمْ عليه ، فسلَّمْتُ عليه ، فَرَدَّ ، ثم قالَ : مَرْحَباً بالأخِ الصالحِ والنبيِّ الصالحِ[٢] .

* * *

---

(١) رواه البخاري (٣٢٢٨) ، ورواه مسلم (٢٦٥٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

(٢) رواه البخاري (٣٢١٣) .

١٥ - اتِّصالُ روايتِنا بالنبيِّ ﷺ عن يونسَ عليه السلام

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستاني : أخبركِ ابن البالِسِيِّ إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذٰلك ، وأنا جماعة من شيوخِنا إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذٰلك : ثنا بهاءُ بن محمودِ بن الوالي : أنا أبو عبد ٱلله بن محمدٍ ، وأبو بكرِ بن محمدِ بن طرخانَ : أنا الضياءُ : أنا أبو القاسمِ بن السبطِ : أنا أبي : أنا أبي أبو سعيدٍ : أنا أبو عبد ٱلله الطبريُّ : أنا أبو بكرٍ الإسماعيليُّ : أنا أبو بكرٍ البصريُّ : أنا عَمْرُو بن الحصينِ العقيليُّ : أنبأ معتمرُ بن سليمانَ : ثنا معمرٌ ، عن الزهريِّ ، عن أبي أُمامةَ ، عن سعدِ بن أبي وقاصٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً لا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إلا فرَّجَ ٱلله كَرْبَهُ : كَلِمَةُ أَخِي يُونُسَ : ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء : ٨٧] ، قَالَ ٱلله - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء : ٨٨] »[١] .

* * *

١٦ - اتِّصالُ روايتِنا بالنبيِّ ﷺ عن داودَ عليه السلام

أنا الجماعةُ : أنا ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا

(١) رواه ابن عدي في « الكامل في الضعفاء » (٥ / ١٥٠) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (ص : ٣٠٤) من طريق عمرو بن الحصين ، به .

السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا عبد ٱلله [1] .

* * *

١٦ / م ـ اتصال روايتنا بالنبي ﷺ ، عن قُسّ بن ساعدة

مَنْ عَاشَ مَاتَ ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ ، وَكُلُّ ما هُوَ آتٍ آت ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ فِي السَّمَاءِ لَخَبَراً ، وَإِنَّ في الأَرْضِ لَعِبَراً ، نُجُومٌ تَغُورُ وَلا تَفُورُ ، وَبِحَارٌ تَفُورُ وَلا تَغُورُ ، وَسَقْفٌ مَرْفُوعٌ ، وَمِهَادٌ مَوْضُوعٌ ، وَنَهَارٌ مَتْبُوعٌ ، أَقْسَمَ قُسٌّ قَسَماً بِٱلله لا كَاذِباً وَلا آثماً ، ليتبعنَّ الأمرَ سَخَطٌ ، ولئنْ كانَ في بعضِه رِضًا ، إنَّ في بَعْضِه لَسَخَطاً ، وَمَا هـٰذا بِاللَّعِبِ ، وَإِنَّ مِنْ وَرَاءِ هـٰذا لَعَجَباً .

أقسمَ قسٌّ بٱلله لا كَذِباً وَلا إِثْماً ، إِنَّ لله دِيناً هُوَ أَرْضَىٰ لَهُ مِنْ دِينٍ نَحْنُ عَلَيْهِ ، ما بَالُ النَّاسِ يَذْهَبُونَ وَلا يَرْجِعُونَ ؟ أَرَضُوا فَأَقَامُوا ؟ أَمْ تُرِكُوا فَنَامُوا ؟

قال رسولُ ٱلله ﷺ : « ثُمَّ أَنْشَدَ قُسُّ بن سَاعِدَةَ أبياتاً مِنَ الشِّعْرِ لَمْ أَحْفَظْهَا عَنْهُ » .

فقامَ أبو بكرٍ الصدِّيقُ ـ رضي ٱلله عنه ـ ، فقال : أنا حضرتُ ذٰلك المقام ، وحفظتُ تلكَ المقالةَ . فقالَ له رسولُ ٱلله ﷺ : « ما هي ؟ » .

فقالَ أبو بكر ـ رضي ٱلله عنه ـ : قال قسُّ بن ساعدةَ في آخرِ كلامِه :

---

(١) سقط في الأصل المصور لدنيا مقدار لوحة كاملة .

فـــي الـــذَّاهِبِيـــنَ الأَوَّلِيـــنَ

مِـــنَ القُـــرُونِ لَنَـــا بَصَـــائِـــرْ

لَمَّـــا رَأَيْـــتُ مَـــوَارِداً

لِلْمَـــوْتِ لَيْـــسَ لَهَـــا مَصَـــادِرْ

وَرَأَيْـــتُ قَـــوْمِـــي نَحْـــوَهَـــا

يَمْضِـــي الأَصَـــاغِـــرُ وَالأَكَـــابِـــرْ

لا يَـــرْجِـــعُ المَـــاضِـــي إِلَـــيَّ

وَلا مِـــنَ البَـــاقِيـــنَ غَـــابِـــرْ

أَيْقَنْـــتُ أَنِّـــي لا مَحَـــا

لَـــةَ حَيْـــثُ صَـــارَ القَـــوْمُ صَـــائِـــرْ

ثم أقبلَ رسولُ ٱللهِ ﷺ علىٰ وفدِ إياد ، فقال : « هَلْ وُجِدَتْ لِقُسِّ بن سَاعِدَةَ وَصِيَّةٌ ؟ » .

فقالوا : نعم ، وجدوا له صحيفةً تحت رأسه مكتوبٌ فيها :

يَا بَاغِيَ المَوْتِ ، وَالأَمْوَاتُ فِي جَدَثٍ

عَلَيْهِـــمُ مِـــنْ بَقَـــايَـــا ثَـــوْبِهِـــمْ خِـــرَقُ

دَعْهُـــمْ فَـــإِنَّ لَهُـــمْ يَـــوْمٌ يُصَـــاحُ بِهِـــمْ

كَمَـــا يُنَبَّـــهُ مِـــنْ نَـــوْمَـــاتِـــهِ الصَّعِـــقُ

مِنْهُـــمْ عُـــرَاةٌ وَمَـــوْتَـــىٰ فِـــي ثِيَـــابِهِـــمُ

مِنْهَـــا الجَـــدِيـــدُ وَمِنْهَـــا الأَزْرَقُ الخَلَـــقُ

فقالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ ! لَقَدْ آمَنَ قُسٌّ بِالبَعْثِ » .

* * *

١٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالنبيِّ ﷺ عن زيدِ بن عمرِو بن نُفَيْلٍ

أخبرنا الجماعةُ : أنا ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : حدثني محمدُ بن أبي بكرٍ : ثنا فضيلُ بن سليمانَ : ثنا موسىٰ بن عقبةَ : ثنا سالمُ بن عبد ٱلله ، عن عبد ٱلله بن عمرَ : أن النبيَّ ﷺ لقيَ زيدَ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ بأسفلِ بَلْدَحَ قبلَ أن ينزلَ علىٰ النبيِّ ﷺ الوحيُ ، فقدِّمَتْ إلىٰ النبيِّ ﷺ سُفْرَةٌ ، فأبىٰ أن يأكلَ منها ، ثم قال زيدٌ : إني لستُ آكلُ مما تذبحون علىٰ أنصابِكم ، ولا آكلُ إلا ما ذُكر اسمُ ٱلله عليه ، وأن زيدَ بن عمرٍو كان يعيبُ علىٰ قريش ذبائِحَهم ، ويقول : الشاةُ خلقَها ٱلله ، وأنزلَ لها من السماء الماءَ ، وأنبتَ لها من الأرضِ الكلأَ ، ثم تذبحونها علىٰ غير اسمِ ٱلله ! إنكاراً لذٰلك وإعظاماً [١] .

* * *

١٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالنبيِّ ﷺ

قرأتُ علىٰ شيخِنا زينِ الدينِ بن الحَبَّالِ : أنا ابن ناصرِ الدينِ

(١) رواه البخاري (٣٦١٤) .

إجازةً ، وغيرُه : أنا وكيلُ بيتِ المالِ ، وابن الرحبيِّ ، وابن الأماسيِّ ، قالوا : أنا الحجارُح .

وأنا الجماعةُ ، قالوا : أنا ابن الزَّعبوبِ : أنا الحَجَّارُح .

وأنا ابن زيدٍ ، والشيخُ عمرُ اللؤلئيُّ ، وشمسُ الدينِ اللؤلئيُّ الحنبليُّ ، والفرجُ إجازةً : أخبرتنا عائشةُ بنتُ عبد الهادي كذٰلك : أنا الحجارح .

وأنا ابن الصَّدْر إجازةً : أنا ابن اليونانية : أخبرنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ سماعاً ، وابن اللَّتِّيِّ ، والقُطَيعيُّ ، والفاروثيُّ إجازةً : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا قتيبةُ بن سعيدٍ : ثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ ، عن عبد ٱلله بن دينارٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ : أنَّ رسولَ ٱلله ﷺ قال : « إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَىٰ بَيْتاً ، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ ، وَيَعْجَبُونَ لَهُ ، وَيَقُولُونَ : هَلا وُضِعَتْ هٰذِهِ اللَّبِنَةُ ؟ قَالَ : فَأَنَا اللَّبِنَةُ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ »[1] .

* * *

١٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكرٍ الصدِّيقِ ـ رضي ٱلله عنه ـ

قُرِئَ علىٰ جَدِّي وأنا أسمعُ : أخبركم الصلاحُ بن أبي عمرَ إجازةً : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا حنبلٌ الرصافيُّ : أنا أبو القاسمِ هبةُ ٱلله بن

---

(١) رواه البخاري (٣٣٤٢) ، ومسلم (٢٢٨٦) من طريق قتيبة بن سعيد ، به .

محمدٍ : أنا أبو عليٍّ التميميُّ : أنا أبو بكرٍ القطيعيُّ : أنا أبو عبد الرحمـٰن بن أحمدَ : ثنا أبي : ثنا عبد ٱلله بن نُميرٍ : ثنا إسماعيل ـ يعني : ابن أبي خالدٍ ـ ، عن قيسٍ ، قال : قامَ أبو بكرٍ ، فحمِدَ ٱلله وأثنىٰ عليه ، ثم قال : أيُّها الناسُ ! إنكم تقرؤون هـٰذه الآية : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ ﴾ [المائدة : ١٠٥] ، وإنا سمعنا رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « إِنَّ النـاسَ إِذَا رَأَوُا المُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ ، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ ٱلله بِعِقَابِهِ »(١) .

* * *

٢٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعمرَ بن الخطابِ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا عبد الرحمـٰن ، عن سفيانَ ، عن ابن إسحاقَ ، عن عمرِو بن ميمونٍ ، عن عمرَ بن الخطابِ ، قالَ : كان المشركونَ لا يُفيضون من جَمْعٍ حتىٰ تُشرقَ الشمسُ علىٰ ثَبيرٍ ، فخالَفَهم النبيُّ ﷺ ، فأفاض قبلَ أن تطلُعَ الشمسُ(٢) .

* * *

٢١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعثمانَ بن عفانَ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا أبو كاملٍ : ثنا إبراهيمُ ـ يعني :

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٢) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٢٩) ، ورواه البخاري (١٦٠٠) من طريق عمرو بن ميمون ، به .

ابن سعد ـ ، عن عطاءِ بن يزيدَ ، عن حُمرانَ ، قال : دعا عثمانُ بماء ، وهو علىٰ المقاعد ، فسكب علىٰ يمينه ، فغسلها ، ثم أدخلَ يمينه في الإناء ، فغسل كَفَّيه ثلاثاً ، ثم غسلَ وجهَه ثلاثَ مِرارٍ ، ومَضْمَضَ واستنشقَ [واستنثر] ، وغسلَ ذِراعيه إلىٰ المِرْفَقين ثلاثَ مِرارٍ ، ثم مسحَ برأسِه ، ثم غسلَ رجليهِ إلىٰ الكعبينِ ثلاثَ مِرارٍ ، ثم قالَ : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هـٰذا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا ، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »[1] .

* * *

٢٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعليٍّ بن أبي طالبٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا خلفُ بن أبي جعفرٍ الرازيُّ ، وخالدٌ الطحانُ ، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، عن عليٍّ ـ رضي ٱلله عنه ـ ، قال : كنتُ رجلاً مَذَّاءً ، فسألتُ رسولَ ٱلله ﷺ ، فقال : « أَمَّا المَنِيُّ ، فَفِيهِ الغُسْلُ ، وَأَمَّا المَذْيُ ، فَفِيهِ الوُضُوءُ »[2] .

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٥٩) ، ورواه البخاري (١٥٨) ، ومسلم (٢٢٦) من طريق إبراهيم بن سعد ، به

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٨٧) .

٢٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بطلحةَ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا أبو عامرٍ : ثنا سليمانُ بن سفيانَ : حدثني بلالُ بن يحيىٰ بن طلحةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه : أن النبيَّ ﷺ كان إذا رأىٰ الهلالَ ، قال : « ٱللهمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِاليُمْنِ وَالإِيمَانِ ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ ٱلله »[١] .

* * *

٢٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالزُّبَيْرِ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا هشامٌ ، عن أبيه ، عن عبد ٱلله بن الزبيرِ ، عن الزبيرِ ، قال : جَمَعَ لي رسولَ ٱلله ﷺ أبويه يومَ أُحُدٍ[٢] .

* * *

٢٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بسعدِ بن أبي وَقَّاصٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن يحيىٰ بن سعيدٍ ، عن سعيدِ بن المسيّبِ ، قال سعدُ بن مالكٍ : جمعَ لي

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٦٢) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٦٤) ، ورواه البخاري (٣٥١٥) ، ومسلم (٢٤١٦) من طريق هشام ، به .

رسولُ ٱللهِ ﷺ أبويه يومَ أحدٍ[١] .

* * *

٢٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بسعيدِ بن زيد ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا الفضلُ بن دُكَيْنٍ : ثنا إسرائيلُ ، عن إبراهيمَ بن مهاجرٍ : حدثني مَنْ سمعَ عمرَو بن حُريثٍ يحدثُ عن سعيدِ بن زيدٍ ، قال سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « يَا مَعْشَرَ العَرَبِ ! احْمَدُوا ٱللهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمُ العُشُورَ »[٢] .

* * *

٢٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ الرحمٰن بن عَوْفٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا يحيىٰ بن إسحاقَ : ثنا ابن لهيعةَ ، عن عبيدِ ٱلله بن جعفرٍ : أن ابن قارظٍ أخبرَه عن عبد الرحمٰن بن عوفٍ ، قال : قال رسولُ ٱلله ﷺ : « إِذَا صَلَّتِ المَرْأَةُ خَمْسَهَا ، وَصَامَتْ شَهْرَهَا ، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا ، وَطَاوَعَتْ زَوْجَهَا ، قِيلَ لَهَا : ادْخُلِي الجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أبوابِ الجَنَّةِ شِئْتِ »[٣] .

* * *

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٨٠) ، ورواه البخاري (٣٥١٩) ، ومسلم (٢٤١٢) من طريق يحيىٰ بن سعيد ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٩٠) .

(٣) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٩١) ، وفيه : و« أطاعت زوجها » .

٢٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عُبيدَةَ بن الجَرَّاحِ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا وكيعٌ : حدثني إبراهيمُ بن ميمونٍ ، عن إسحاقَ بن سعدِ بن سَمُرَةَ ، عن أبيه ، عن أبي عُبيدةَ بن الجراحِ ، قال : آخرُ ما تكلَّم به النبيُّ ﷺ قال : « أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ »[١] .

* * *

٢٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي هُريرةَ ـ رضي ٱلله عنه ـ

قرأتُ علىٰ النظام ، وقراءتي عليه وأنا أسمعُ أيضاً : أخبركم الحافظُ أبو بكرِ بن المحبِّ سماعاً : أنا المطعمُ : أنا الخطيبُ أبو محمدٍ عبد ٱلله بن أبي عمرَ : أنا أبو الفَرَجِ الثقفيُّ : أنا أبو عليٍّ الحدادُ حضوراً : أنا أبو نعيمٍ : ثنا أبو بكرِ بن خلادٍ : ثنا الحارثُ بن أبي أسامةَ : ثنا محمدُ بن عمرَ الواقديُّ : ثنا معمرُ بن راشدٍ : ثنا همامُ بن منبهٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : نهىٰ رسولُ ٱلله ﷺ عن سَبِّ أسعدَ الحِمْيَرِيِّ ، وقال : « هُوَ أَوَّلُ مَنْ كَسَا البَيْتَ »[٢] .

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٩٥) .

(٢) رواه الحارث بن أبي أسامة في « المسند » (٣٩٠) .

٣٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ـ رضي ٱلله عنه ـ

قرأتُ علىٰ النظامِ بن مفلحٍ : أخبركم الحافظُ أبو بكرٍ بن المحِبِّ إجازةً : أنا المطعمُ ، وابن سعدٍ : أنا الهمذانيُّ ؛ قالَ الأولُ : سماعاً ، وقال الثاني : حُضوراً : أنا السِّلَفِيُّ : أنا الثقفيُّ : ثنا أبو بكرٍ بن مردويه : ثنا أحمدُ بن عثمانَ الأَدَمِيُّ : ثنا موسىٰ بن سهلٍ : ثنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا محمدُ بن الفضلِ ، عن زَيْدٍ العَمِّيِّ ، عن جعفرٍ العبديِّ ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ، عن رسولِ ٱلله ﷺ ، قال : « سَتْرُ [مَا] بَيْنَ الجِنِّ وَبَيْنَ عَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ : بِاسْمِ ٱلله »[1] .

* * *

٣١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأَنَسِ بن مالِكٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ الثقفيِّ : أنا أبو الفتحِ هلالُ بن محمدٍ : ثنا أبو عبد ٱلله الحسينُ بن يحيىٰ : ثنا يحيىٰ بن السَّرِيِّ : ثنا هُشَيْمٌ ، عن حُميدٍ الطويلِ ، عن أنسِ بن مالكٍ : أن النبيَّ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يومَ أُحدٍ ، وشُجَّ في جبهتِه حتىٰ سالَ الدمُ علىٰ وجهه ، فقال : « كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هٰذا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ـ عَزَّ وَجَلَّ ؟! »[2] .

* * *

---

(١) رواه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٧٠٦٦) .

(٢) رواه الترمذي (٣٠٠٢) .

٣٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ ٱللهِ بن عمرَ ـ رضي ٱللهُ عنه ـ

وبه إلىٰ الثقفيِّ : ثنا هلالُ بن محمدٍ : ثنا الحسينُ بن يحيىٰ : [ثنا] أحمدُ بن محمدٍ : ثنا أبو عامرٍ العَقَدِيُّ : ثنا عبد ٱلله بن بُدَيْلٍ ، عن عمرِو بن دينارٍ ، عن ابن عمرَ : أن عمرَ قالَ للنبيِّ ﷺ : إني نذرتُ أن أعتكفَ يوماً ، قال : « اعْتَكِفْ يَوْماً ، وَصُمْ يَوْماً »(١) .

* * *

٣٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ ٱللهِ بن عَمْرِو بن العاصِ

وبه إلىٰ الثقفيِّ : ثنا أبو زكريا المزكِّي : ثنا محمدُ بن يعقوبَ : ثنا محمدُ بن عبد ٱلله بن عبد الحَكَمِ : ثنا عبد ٱلله بن وُهْبٍ : أخبرني يونسُ بن إسرائيلَ ، ومالكُ بن أنسٍ ، وغيرُهما : أن ابن شهابٍ أخبرهم عن عيسىٰ بن طلحةَ ، عن عبد ٱلله بن عمرِو بن العاص : أن رسولَ ٱلله ﷺ وقفَ للناس عامَ حجَّةِ الوداعِ يسألونه ، فجاءه رجلٌ ، فقال : يا رسولَ ٱلله ! لم أشعرْ فنحرتُ قبلَ أن أرميَ . فقال : « ارْمِ وَلا حَرَجَ » ، وقال آخرُ : يا رسولَ ٱلله ! إني لم أشعرْ فحلقتُ رأسي قبل أن أذبحَ ، قال : « اذْبَحْ وَلا حَرَجَ » . قال : فما سُئل رسولُ ٱلله ﷺ يومئذٍ عن شيء قُدِّمَ ولا أُخِّرَ إلا قالَ : « افْعَلْ وَلا حَرَجَ »(٢) .

* * *

---

(١) رواه الدارقطني في « السنن » (٢ / ٢٠٠) .

(٢) رواه البخاري (٨٣) ، ومسلم (١٣٠٦) من طريق مالك بن أنس ، به .

٣٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالعباسِ عَمِّ النبيِّ ﷺ

أخبرنا جماعةٌ ، منهم : ابن الشريفة : أنا المشايخُ الثلاثةُ : ابن الحرستانيِّ ، وابن البالِسِيِّ ، وعليُّ بن أحمدَ المَرداويُّ : أنا المِزِّيُّ : أنا ابن البخاريِّ ، أنا ابن طبرزذَ ، وأبو الحسن بن البَنَّاء : أنا أبو الفتحِ الكَرُوخيُّ : أنا القاضي أبو عامرٍ الأزديُّ ، وأبو نصرٍ التِّرياحيُّ ، وأبو بكرٍ أحمدُ بن أبي حاتمٍ ، قالوا : أنا أبو محمدٍ المروزيُّ : أنا أبو العباسِ المحبوبيُّ : أنا أبو عيسىٰ الترمذيُّ : ثنا قتيبةُ : ثنا أبو عوانة ، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ ، عن عبد ٱلله بن الحارثِ : حدثني المطلبُ بن ربيعةَ : أن العباسَ بن عبد المطلبِ دخلَ علىٰ رسولِ ٱلله ﷺ مُغْضَباً ، وأنا عندَه ، فقال : « مَا أَغْضَبَكَ ؟ » ، قال : يا رسولَ ٱلله ! ما لَنا ولقريش ، إذا تلاقَوْا بينَهم ، تلاقوا بوجوه مبشرة ، وإذا لَقُونا ، لَقُونا بغير ذٰلك ؟ ! قال : فغضب رسولُ ٱلله ﷺ حتىٰ احمرَّ وجهُه ، ثم قال : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّىٰ يُحِبَّكُمْ لِلهِ وَرَسُولِهِ » ، ثم قال : « أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ آذَىٰ عَمِّي ، فَقَدْ آذَانِي ؛ فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ »[١] .

* * *

٣٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ

قرأتُ علىٰ النظامِ بن مفلحٍ : أخبركم ابن المحِبِّ إجازةً : أنا

---

(١) رواه الترمذي (٣٧٥٨) .

محمدُ بن إسماعيلَ بن الجبارِ : أنا أبو البركاتِ الحسنُ بن محمدِ بن الحسنِ بن هبةِ ٱللهِ الشافعيُّ : أنا أبو البركاتِ الحارثيُّ : أنا أبو طاهرٍ الحنانيُّ : أنا أبو الفَرَجِ الدارميُّ : أنا أبو بكرِ بن ساداتٍ : ثنا أبو بكرٍ الهيتيُّ : ثنا يعيشُ بن الجَهْمِ ، عن أبي ضَمْرَةَ ، عن هشامِ بن عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ : أنها كانت تتمثلُ بأبياتِ لَبيدٍ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ في أَكْنَافِهِمْ
وَبَقِيتُ في خَلَفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ
يَتَحَدَّثُونَ مَخَافَةً وَمَلامَةً
وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

قالت عائشة : رَحِمَ ٱللهُ لَبيداً ، كيفَ لو أدركَ زمانَنا هـٰذا ؟

قال عروةُ : رحمَ ٱللهُ عائشةَ ، كيف لو أدركتْ زماننا هـٰذا ؟

قال هشامٌ : رحمَ ٱللهُ عروةَ ، كيف لو أدرك زماننا هـٰذا ؟

قال أبو ضمرةَ : رحمَ ٱللهُ هشاماً ، كيف لو أدرك زماننا هـٰذا ؟

قال يعيشُ : رحمَ ٱللهُ أبا ضمرةَ ، كيف لو أدرك زماننا هـٰذا ؟

قال أبو بكرٍ الهيتيُّ : رحمَ ٱللهُ يعيشَ ، كيف لو أدركَ زمانَنا هـٰذا ؟

قال ابن ساداتٍ : رحمَ ٱللهُ أبا بكرٍ الهيتيَّ ، كيف لو أدرك زماننا هـٰذا ؟

قال الدارميُّ : رحمَ ٱللهُ ابن ساداتٍ ، كيف لو أدرك زماننا هـٰذا ؟

قال الحنانيُّ : رحمَ ٱللهُ الدارميَّ ، كيف لو أدرك زماننا هـٰذا ؟

قال أبو البركاتِ : رحمَ ٱللهُ الحنانيَّ ، كيف لو أدركَ زماننا هـٰذا ؟[1] .

* * *

٣٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بجابرِ بن عبد ٱلله ـ رضي ٱلله عنه ـ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا أبو محمدٍ عبد ٱلله بن المحبِّ كذٰلك : أنا الشيخُ سعدُ الدين يحيىٰ بن محمدٍ : أنا الهمذانيُّ : أنا السِّلَفِيُّ : أنا النَّرْسِيُّ : أنا عليُّ بن المحسنِ التنوخيُّ : أنا أبو بكرٍ الصيرفيُّ : ثنا صالحُ بن أحمدَ الهرويُّ : ثنا الحسنُ بن يزيدَ : ثنا مسلمٌ الطائفيُّ : ثنا سفيانُ الثوريُّ ، عن أبي محمدٍ ـ يعني : ابن عُيينةَ ـ ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ ، قال : قال رسولُ ٱلله ﷺ : « بُعِثْتُ بِالحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ ـ أَوِ السَّهْلَةِ ـ ، مَنْ خَالَفَ سُنَّتِي ، فَقَدْ كَفَرَ »[2] .

* * *

٣٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن عبَّاسٍ ـ رضي ٱلله عنهما ـ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا أبو المحبِّ كذٰلك : أنا ابن سعدٍ المقدسيُّ : أنا أبو محمدٍ الحماميُّ ،

---

(١) رواه الطبري في « تهذيب الآثار مسند عمر بن الخطاب » (١ / ١٢٤) .

(٢) رواه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٧ / ٢٠٩) .

وأبو إسحاقَ الكاشغرِيُّ إجازةً : أنا ابن [. . .] : أنا أبو الحسنِ الأنباريُّ : أنا أبو عمرَ بن مهديٍّ : أنا أبو حفصٍ البحتريُّ : أنا ابن ملاعبٍ : ثنا ثابتُ بن محمدٍ : ثنا الحارثُ بن النعمانِ ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ ، قالَ : « مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ ، أَوْ عِيَالٍ لا يُطِيقُهُمْ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَجْهٍ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ ، وَمَنْ فَتَحَ عَلَيْهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ أَوْ عِيَالٍ لا يُطِيقُهُمْ ، فَتَحَ ٱللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَاقَةٍ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ »[١] .

* * *

٣٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ ٱللهِ بن مَسْعُودٍ ـ رضي ٱللهُ عنه ـ

وبهِ إلىٰ ثابتٍ : ثنا سفيانُ ، عن الأعمشِ ، عن عمارةَ بن عميرٍ ، عن أبي معمرٍ ، عن أبي مسعود ، قال : كانَ النبيُّ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا في الصَّلاةِ ، ويقولُ : « لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، ليلِيني مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلامِ وَالنُّهَىٰ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِين يَلُونَهُمْ » . قال ابن مسعود : فأنتم اليوم أَشدُّ اختلافاً[٢] .

* * *

(١) رواه الطبري في « تهذيب الآثار مسند عمر بن الخطاب » (١ / ١٨) .

(٢) رواه مسلم (٤٣٢) .

٣٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بحُذَيْفَةَ بن اليَمانِ ـ رضي ٱلله عنه ـ

قرأتُ علىٰ النظامِ بن المفلحِ : أخبركم الحافظُ أبو بكرِ بن المحبِّ إجازةً : أنا العمادُ بن عبد الهادي : أنا ابن البخاريِّ : أنا أبو القاسمِ الشدقينيُّ إجازةً : أنا أبو بكرِ بن عبد الباقي : أنا أبو إسحاقَ بن الحبالِ : أنا أبو العباسِ بن المنيرِ : أنا أبو الحسنِ بن أبي مطرٍ : أنا أحمدُ بن محمدِ بن عبدويهِ : ثنا سفيانُ بن عُيينةَ ، عن الأعمشِ ، عن شقيقٍ ، عن حذيفةَ بن اليمانِ ، قال : كنتُ معَ رسولِ ٱلله ﷺ يوماً ، حتىٰ انتهىٰ إلىٰ سُباطَةِ قومٍ ، فتنحَّيْتُ ، فبالَ قائِماً ، قال لي : « ادْنُ » ، فدنوتُ منه حتَّىٰ كنتُ عند رِجْليه ، فتوضَّأَ ، ومسحَ علىٰ خُفَّيه[1] .

* * *

٤٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الدَّرْدَاءِ

وبهِ إلىٰ أبي العباسِ بن منيرٍ : ثنا أبو العباسِ الحضرميُّ : ثنا حسنُ بن عرفةَ : ثنا سليمانُ بن عبد الرحمـٰن الدمشقيُّ : حدثني إسماعيلُ بن عياشٍ : حدثني بحيرُ بن سعدٍ ، عن خالدِ بن مَعْدانَ ، عن جُبيرِ بن نُفيرٍ ، عن أبي الدَّرداء ، عن رسولِ ٱلله ﷺ ، قال : « قَالَ ٱلله عَزَّ وَجَلَّ : ابن آدَمَ ! لا تَعْجزَنَّ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ »[2] .

---

(١) رواه مسلم (٢٧٣) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٤٤٠) .

٤١ ـ اتِّصالُ روايتِنا
بعبدِ الرحمٰن بن أبي بكرٍ الصدِّيقِ ـ رضي ٱلله عنهما ـ

أخبرنا جدِّي ، وابن مقبلٍ إجازةً : أنا الصلاحُ كذٰلك : أنا ابن البخاريِّ : أنا حنبلٌ : أنا أبو القاسمِ التميميُّ : أنا القطيعيُّ : أنا عبد ٱلله بن أحمدَ : أنا أبي : ثنا داودُ بن مهرانَ : ثنا داودُ العطارُ ، عن ابن خُثَيْمٍ ، عن يوسفَ بن ماهَك[1] ، عن حفصةَ بنت عبد الرحمٰن بن أبي بكرٍ ، عن أبيها : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال لعبدِ الرحمٰن : « أَرْدِفْ أُخْتَكَ ـ يعني : عائشةَ ـ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ، فَإِذَا هَبَطْتَ بِهَا مِنَ الأَكَمَةِ ، فَمُرْهَا فَلْتُحْرِمْ ؛ فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ »[2] .

* * *

٤٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالحسنِ بن عليٍّ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا عفانُ : ثنا حمادُ بن الحجاج ، عن محمدِ بن عليٍّ ، عن الحسنِ بن عليٍّ : أَنه مرَّ بهم جنازةٌ ، فقامَ القومُ ولم يَقُم ، فقال الحسنُ : ما صَنَعْتُمْ ؟ إنما قامَ رسولُ ٱلله ﷺ تأَذِّياً بريحِ اليهوديِّ[3] .

* * *

---

(١) في الأصل : « مهران » بدل « ماهك » .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٩٨) .

(٣) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٢٠٠) .

٤٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالحسينِ بن عليٍّ ـ رضي ٱلله عنهما ـ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : أنا وكيعٌ : ثنا ثابتُ بن عمارةَ ، عن ربيعةَ بن شيبانَ ، قالَ : قلتُ للحسينِ بن عليٍّ : ما تعقلُ عن رسولِ ٱلله ﷺ ؟ قالَ : صَعِدْتُ غرفةً ، فأخذتُ تمرةً ، فَلُكْتُها في فِيَّ ، فقال النبيُّ ﷺ : « أَلْقِهَا ؛ فَإِنَّا لا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ »[١] .

* * *

٤٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأُسامَةَ بن زيدٍ ـ رضي ٱلله عنهما ـ

أخبرنا النظامُ بن مفلحٍ : أنا ابن المحبِّ إجازةً : أنا المطعمُ ، وسعدُ الدينِ يحيىٰ : أنا الهمذانيُّ : أنا السِّلَفِيُّ : أنا الثقفيُّ : أنا ابن بشرانَ : أنا أبو عليٍّ الصفارُ : ثنا سعدانُ بن نصرٍ : ثنا سفيانُ بن عيينةَ ، عن الزهريِّ ، عن عليِّ بن حسينٍ ، عن عمرِو بن عثمانَ ، عن أسامةَ بن زيدٍ يبلغ به النبيَّ ﷺ : « إِنَّ المُسْلِمَ لا يَرِثُ الكَافِرَ ، وَإِنَّ الكَافِرَ لا يَرِثُ المُسْلِمَ »[٢] .

* * *

٤٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا
بأبي إدريسَ ، والنَّوَّاسِ بن سَمْعَانَ ـ رضي ٱلله عنهما ـ

وبه إلىٰ الثقفيِّ : ثنا ابن شاذانَ : ثنا محمدُ بن يعقوبَ الأصمُّ : ثنا

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٢٠١) .

(٢) رواه البخاري (٦٣٨٣) ، ومسلم (١٦١٤) .

إبراهيمُ بن منقذٍ : ثنا أيوبُ بن سويدٍ ، عن عبد الرحمـٰن بن يزيدَ ، قال : سمعتُ بشرَ بن عبيدِ ٱلله قالَ : سمعتُ أبا إدريسَ عائذَ ٱلله يقول : حَدَّثني النواسُ بن سمعانَ قال : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « مَا مِنْ قَلْبٍ إِلا هُوَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرحمـٰن ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ » .

وكان رسولُ ٱلله ﷺ يقول : « يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ! ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ ، وَالمِيزَانُ بِيَدِ الرحمـٰن ، يَرْفَعُ أَقْوَاماً ، وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ »[(١)] .

* * *

٤٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بن كَعْبٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا أبو بكرِ بن الرضيِّ ، وزينبُ بنتُ الكمالِ ، وغيرُهما : أنا عبد الرحمـٰن بن مكيٍّ : أنا جدِّي السِّلَفِيُّ حُضوراً : أنا أبو بكرِ بن مردويهِ ، وابن سهلويهِ ، وغيرُهما : أنا أبو نعيمٍ : أنا أبو بكرِ بن جعفرِ بن مالكٍ : ثنا بشرُ بن موسىٰ : ثنا هَوْذَةُ بن خليفةَ : ثنا عوفٌ ، عن الحسنِ ، عن عليٍّ ، عن أبي بن كعبٍ ، قال : هلكَ أهلُ العِقْدِ وَرَبِّ الكعبةِ ، إني لستُ عليهم آسَىٰ ، إنما آسَىٰ علىٰ مَنْ يُضلُّون عبادَ ٱلله[(٢)] .

* * *

---

(١) رواه النسائي (٧٧٣٨) ، والترمذي (٣٥٢٢) .

(٢) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١ / ٢٥٢) .

٤٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بزَيْدِ بن ثابتٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ أبي نعيم : ثنا أبو جعفرٍ محمدُ بن محمدٍ : حدثني محمدُ بن نصرٍ : حدثني إسماعيلُ بن أبي أُويسٍ : حدثني سليمانُ بن بلالٍ ، عن إبراهيمَ بن أبي النضرِ ، عن أبيه ، عن بُسْرِ بن سعيدٍ ، عن زيدِ ابن ثابتٍ : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال : « صَلاةُ المَرْءِ في بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِهِ في مَسْجِدِي هـٰذا ، إلا المَكْتُوبَةَ »[1] .

* * *

٤٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعُبادَةَ بن الصامتِ ـ رضي ٱلله عنه ـ

أخبرنا الشيخُ عمرُ اللؤلئيُّ ، والشيخُ عمرُ السليميُّ ، بإجازةِ الأولِ من عائشةَ بنتِ عبد الهادي ، والثاني من ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ إجازةً : أنا ابن اللَّتِّيِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الشاشِيُّ : أنا عبد بن حميدٍ : حدثني أبو الوليدِ : ثنا همامُ بن يحيىٰ ، عن زيدِ بن أسلمَ : ثنا عطاءُ بن يسارٍ ، عن عبادةَ بن الصامتِ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « الجَنَّةُ مِئَةُ دَرَجَةٍ ، ما بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَىٰ الأَرْضِ ، الفِرْدَوْسُ أَعْلاهَا دَرَجَةً ، مِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ العرشُ[2] ، مِنْهَا تَنْفَجِرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ ٱلله الجَنَّةَ ، فَاسْأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ »[3] .

* * *

---

(١) رواه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (١ / ٤٣٢) .

(٢) في الأصل : « الفردوس » .

(٣) رواه عبد بن حميد في « المسند » (١٨٢) .

٤٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي قَتادَةَ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ عبد بن حميدٍ : ثنا عبد الرزاقِ : ثنا معمرٍ ، عن يحيىٰ بن أبي كثيرٍ ، عن عبد ٱلله بن أبي قتادةَ ، عن أبيه : أن النبيَّ ﷺ قال : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَلا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ »[١] .

* * *

٥٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بِخُزَيْمَةَ بن ثابتٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ عبد بن حميدٍ : ثنا الحسنُ بن موسىٰ : ثنا ابن لهيعةَ : ثنا أبو الأسودِ : أنه سمعَ عروةَ بن الزبيرِ ، عن عمارةَ بن خزيمةَ ، عن أبيه ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ الإِنْسَانَ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ السمٰوات ؟ فَيَقُولُ : ٱلله ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ ؟ فَيَقُولُ : ٱلله ، حَتَّىٰ يَقُولَ : فَمَنْ خَلَقَ ٱلله ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذٰلك ، فَلْيَقُلْ[٢] : آمَنْتُ بِٱلله وَرَسُولِهِ »[٣] .

* * *

٥١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبهِ إلىٰ عبد بن حميدٍ : ثنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا الحجاجُ بن أَرطاةَ ،

---

(١) رواه عبد بن حميد في « المسند » (١٨٩) ، ورواه البخاري (٦١١) ، ومسلم (٦٠٤) من طريق يحيىٰ ، به .

(٢) في الأصل : « فيقول » .

(٣) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٢١٥) .

عن مكحولٍ ، قال : قال أبو أيوبَ الأنصاريُّ : قال رسولُ ٱلله ﷺ : « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ : التَّعَطُّرُ ، وَالنِّكَاحُ ، وَالسِّوَاكُ ، وَالحِنَّاءُ »[1] .

* * *

٥٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي مسعودٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبهِ إلىٰ عبد بن حميدٍ : ثنا الأسودُ بن عامرٍ : ثنا شريكُ بن عبد ٱلله ، عن الأعمشِ ، عن أبي عمرٍو الشيبانيِّ ، عن أبي مسعودٍ ، عن النبيِّ ﷺ ، قالَ : « المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ »[2] .

* * *

٥٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بزَيْدِ بن حارثةَ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبهِ إلىٰ عبد بن حميدٍ : ثنا الحسنُ بن موسىٰ : ثنا ابن لهيعةَ : ثنا عقيلُ بن خالدٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن عروةَ ، عن أسامةَ بن زيدٍ ، عن أبيه زيدِ بن حارثةَ ، عن النبيِّ ﷺ : أن جبريلَ عليه السلام أتاهُ في أولِ ما أُوحي إليه ، فأراهُ الوضوءَ والصلاةَ ، فلما فرغَ من الوضوء ، أخذ غرفةً من ماء ، فَنَضَحَ بها فَرْجَه[3] .

* * *

(١) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٢٢٠) .
(٢) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٢٣٥) .
(٣) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٢٨٣) .

٥٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعمرِو بن العاصِ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبهِ إلىٰ عبد بن حميدٍ : ثنا زيدُ بن الحبابِ : ثنا موسىٰ بن عليٍّ ، قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ أبا قيسٍ مولىٰ عمرٍو يقول : سمعتُ عمرَو بن العاصِ يقول : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « فَصْلُ ما بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الكِتَابِ أُكْلَةُ السَّحَرِ »[١] .

* * *

٥٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بسَعْدِ بن عُبادَةَ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبهِ إلىٰ عبد بن حميدٍ : ثنا إسماعيلُ بن أبي أُويسٍ ، قال : حدثني أبي ، عن سعيدِ بن عمرِو بن شُرَحْبيلَ بن سعيدِ بن سعدِ بن عبادةَ ، عن أبيه ، عن جده : أَنَّ رسولَ ٱلله ﷺ قضىٰ بِاليَمينِ مَعَ الشَّاهِدِ في الحُقُوقِ[٢] .

* * *

٥٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمعاويةَ بن أبي سُفيانَ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبهِ إلىٰ عبد بن حميدٍ : ثنا يَعْلىٰ : ثنا طلحةُ بن يحيىٰ ، عن عيسىٰ بن طلحةَ ، قال : سمعتُ معاويةَ يقول : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ

---

(١) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٢٩٣) ، ورواه مسلم (١٠٩٦) من طريق موسىٰ بن علي ، به .

(٢) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٣٠٨) .

يقول : « إِنَّ المُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ القِيَامَةِ »[1] .

* * *

٥٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ ٱللهِ بن سَلامٍ ـ رضي ٱللهُ عنه ـ

وبهِ إلىٰ عبد بن حميدٍ : ثنا ابن أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن عمرَ ، عن عبد الحميدِ بن جعفرٍ ، عن محمدِ بن يحيىٰ بن حبانَ ، عن يوسفَ بن عبد ٱللهِ بـن سـلامٍ ، عن أبيه ، قال : خَطَبَنا رسولُ ٱللهِ ﷺ في يوم جمعة ، فقال : « مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ لَوِ اشْتَرَىٰ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ سِوَىٰ ثَوْبِ مِهْنَتِهِ ؟ »[2] .

* * *

٥٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ ٱللهِ بن الزبيرِ ـ رضي ٱللهُ عنه ـ

وبهِ إلىٰ عبد بن حميدٍ : حدثني سليمانُ بن حربٍ : ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عـن ابـن أبـي مُلَيْكَـةَ ، عـن عبـد ٱللهِ بـن الـزبيـرِ ، قـال : قـالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ »[3] .

* * *

(١) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٤١٨) ، ورواه مسلم (٣٨٧) من طريق طلحة ، به .

(٢) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٤٩٩) .

(٣) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٥٢٠) ، ورواه مسلم (١٤٥٠) من طريق ابن أبي مليكة ، به .

٥٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بحَفْصَةَ زوجِ النبيِّ ﷺ ـ رضي ٱلله عنها ـ

أخبرنا جماعةٌ من شيوخِنا إجازةً : أنا الصلاحُ بن أبي عمرَ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا حنبلُ الرصافيُّ : أنا أبو القاسمِ بن الحصينِ : أنا أبو عليٍّ التميميُّ : أنا القطيعيُّ : أنا عبد ٱلله بن أحمدَ : أنا أبي ، ثنا يحيىٰ بن سعيدٍ ، عن عبيدِ ٱلله : حدثني نافعٌ ، عن ابن عمرَ ، عن حفصةَ ، قالت : قلتُ : يا رسولَ ٱلله ! ما شأنُ الناسِ حَلُّوا ، ولم تحلَّ من عُمرتِكَ ؟ قال : « إِنِّي قَلَّدْتُ هَدْيِي ، وَلَبَّدْتُ رَأْسِي ، فَلا أَحِلُّ حَتَّىٰ أُحِلَّ مِنَ الحَجِّ »[1] .

* * *

٦٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأمِّ سَلَمَةَ زوجِ النبيِّ ﷺ ـ رضي ٱلله عنها ـ

وبهِ إلىٰ الإمام أحمدَ : ثنا سفيانُ ، عن عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ : سمع أبا سلمةَ يخبرُ عن أمِّ سلمةَ ، عن النبيِّ ﷺ : « قَوَائِمُ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ في الجَنَّةِ »[2] .

* * *

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٢٨٣) ، ورواه مسلم (١٢٢٩) من طريق نافع ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٢٨٩) .

٦١ ـ اتِّصالُ روايتِنا

بزينبَ بنتِ جَحْشٍ زوجِ النبيِّ ﷺ ـ رضي ٱلله عنها ـ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا عليُّ بن الحسنِ : ثنا الدَّراوَرْدِيُّ : أخبرني عبد ٱلله بن عمرَ ، عن محمدِ بن إبراهيمَ ، عن زينبَ بنتِ جحشٍ : أن رسولَ ٱلله ﷺ كان يتوضأ في مِخْضَبٍ من صُفْرٍ [١] .

* * *

٦٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا

بجُوَيْرِيَةَ بنتِ الحارثِ زوجِ النبيِّ ﷺ ـ رضي ٱلله عنها ـ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا حجاجٌ : ثنا شريكٌ ، عن جابر ، عن خالتِهِ أمِّ عثمانَ ، عن جويريةَ ، قالت : قال رسولُ ٱلله ﷺ : « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ ، أَلْبَسَهُ ٱلله يَوْماً ـ أَوْ ثَوْباً ـ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ » [٢] .

* * *

٦٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأمِّ حَبيبةَ زوجِ النبيِّ ﷺ ـ رضي ٱلله عنها ـ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، عن أبىٰ الضحىٰ ، عن شُتيرِ بن شَكَلٍ ، عن أم حبيبةَ : أَن

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٢٤) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٢٤) .

رسولَ ٱللهِ ﷺ كانَ يُقَبِّلُ وهو صائِمٌ[1] .

* * *

٦٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا
بمَيْمُونَةَ بنتِ الحارثِ زوجِ النبيِّ ﷺ ـ رضي ٱلله عنها ـ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا سفيانُ ، عن الزهريِّ ، عن عُبيدِ ٱللهِ ، عن ابن عباسٍ ، عن ميمونةَ : أن فأرةً وقعتْ في سمنٍ ، فماتتْ ، فسُئل النبيُّ ﷺ ، فقال : « خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَأَلْقُوهُ ، وَكُلُوهُ »[2] .

* * *

٦٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا
بصَفِيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ زوجِ النبيِّ ﷺ ـ رضي ٱلله عنها ـ

وبهِ إلىٰ الإمام أحمدَ : ثنا وهبُ بن جريرٍ : ثنا أبي : سمعتُ يَعْلَىٰ بن حكيمٍ يحدثُ عن ضُميرةَ ، قالت : دخلنا علىٰ صفيةَ بنت حييٍّ ، فسئلت عن نبيذ الجرِّ ، فقالت : حَرَّمَ رسولُ ٱللهِ ﷺ نبيذَ الجرَّةِ[3] .

* * *

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٢٥) ، ورواه مسلم (١١٠٦) عن عائشة رضي ٱلله عنها .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٢٩) ، ورواه البخاري (٥٢٢٠) من طريق عبيد ٱلله ، به .

(٣) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٣٧) ، ورواه مسلم (١٩٩٧) ، عن ابن عمر رضي ٱلله عنهما .

٦٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بكَعْبِ بن مالِكٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

أخبرنا الجماعةُ : أنا ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا ابن بُكيرٍ : ثنا الليثُ ، عن عقيل ، عن ابن شهابٍ ، عن عبد الرحمـٰن بن عبد ٱلله بن كعبٍ : أن عبد ٱلله بن كعبٍ قال : سمعتُ كعبَ بن مالكٍ يحدث حينَ تخلَّفَ عن تبوكَ ، ونهىٰ رسولُ ٱلله ﷺ عن كلامنا ، وآتي رسولَ ٱلله ﷺ ، فَأُسَلِّمُ عليه ، فأقولُ في نفسي : هَلْ حَرَّكَ شفتيهِ بردِّ السلامِ أم لا ؟ حتىٰ كَمُلَتْ خَمْسُونَ ليلةً ، وآذَنَ النبيُّ ﷺ بتوبةِ ٱلله علينا حين صلَّىٰ الفجرَ[١] .

* * *

٦٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمُعَاذِ بن جبلٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا موسىٰ بن إسماعيلَ : ثنا همامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، عن معاذٍ ، قال : أنا رديفُ النبيِّ ﷺ ، فقال : « يا مُعَاذُ ! » . قلتُ : لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ ، ثم قالَ مثلَه ثلاثاً ، « هَلْ تَدْرِي ما حَقُّ ٱلله عَلَىٰ العِبَادِ ؟ » ، قلتُ : لا ، قال : « حَقُّ ٱلله عَلَىٰ العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً » . ثم سارَ ساعةً ، ثم قالَ : « يَا مُعَاذُ ! » ، قلت : لبيك وسعديك ، قال « هَلْ تَدْرِي ما حَقُّ العِبَادِ عَلَىٰ ٱلله إِذَا فَعَلُوا ذٰلك ؟ أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ »[٢] .

---

(١) رواه البخاري (٥٩٠٠) .

(٢) رواه البخاري (٦١٣٥) .

٦٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكْرَةَ ـ رضي ٱللهُ عنه ـ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا عليُّ بن عبد ٱلله : حدثنا بشرُ بن المفضَّلِ : ثنا الجريريُّ ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي بكرةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ ٱلله ﷺ : « أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ ؟ » ، قالوا : بلىٰ يا رسولَ ٱلله ، قال : « الإِشْرَاكُ بِٱلله ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ »[1] .

* * *

٦٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي موسىٰ ـ رضي ٱللهُ عنه ـ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا محمدُ بن العلاءِ : ثنا أبو أسامةَ ، عن يزيدَ بن عبد ٱلله ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبي موسىٰ ، قال : احترقَ بيتٌ بالمدينةِ علىٰ أهلِه من الليل ، فحدَّثَ بشأنهم النبيُّ ﷺ ، فقال : « إِنَّ هـٰذهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ ، فَإِذَا نِمْتُمْ ، فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ »[2] .

* * *

٧٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالبَرَاءِ بن عازِبٍ ـ رضي ٱللهُ عنه ـ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا آدمُ : ثنا شعبةُ : ثنا أبو إسحاقَ ، عن البراءِ بن عازبٍ : أن النبيَّ ﷺ أوصىٰ رجلاً ، فقال : « إِذَا أَرَدْتَ مَضْجعَكَ ، فَقُل : ٱللهمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ،

---

(١) رواه البخاري (٥٦٣١) .

(٢) رواه البخاري (٥٩٣٦) .

ووَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجىٰ مِنْكَ إِلا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مِتَّ ، مِتَّ عَلَىٰ الفِطْرَةِ »[1] .

* * *

٧١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي ذَرٍّ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا عبدانُ ، عن أبي جمرةَ ، عن منصورٍ ، عن رِبْعِيِّ بن حراشٍ ، عن خَرَشَةَ بن الحرِّ ، عن أبي ذَرٍّ ، قال : كانَ النبيُّ ﷺ إذا أخذ مضجعَهُ من الليل ، قالَ : « ٱللهمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا » . وَإِذَا اسْتَيْقَظَ ، قالَ : « الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ »[2] .

* * *

٧٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالمُغيرَةِ بن شُعْبَةَ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا قُتيبة : ثنا جريرٌ ، عن منصورٍ ، عن المسيَّبِ بن رافعٍ ، عن وَرَّادٍ مولىٰ المغيرةِ بن شعبةَ ، قال : كتبَ المغيرةُ إلىٰ معاويةَ بن أبي سفيانَ : أنَّ رسولَ ٱلله ﷺ كان يقول في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ إذا سَلَّم : « لا إِلَـٰهَ إِلا ٱللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ،

---

(١) رواه البخاري (٥٩٥٤) .

(٢) رواه البخاري (٥٩٦٦) .

وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللهمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ »[1] .

* * *

٧٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعَمَّارِ بن ياسرٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

قرأتُ علىٰ الشيخِ برهانِ الدينِ العجلونيِّ : أخبرتكم لطيفةُ بنتُ الأماسيِّ : أخبرتنا زينبُ بنتُ الخبازِ حُضوراً : أنا أبو العباسِ بن عبد الدائمِ : أنا أبو الفرجِ الحرانيُّ : أنا ابن كليبٍ : أنا أبو القاسمِ الدرارُ : أنا أبو الحسنِ البزارُ : أنا أبو عليٍّ الصفارُ : أنا أبو عليٍّ الحسنُ بن عرفةَ : حدثني إسماعيلُ بن محمدٍ الورّاقُ ، عن عليٍّ بن الحزوَّرِ ، قال : سمعتُ أبا مريمَ الثقفيَّ يقول : سمعتُ عمارَ بن ياسرٍ يقول : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول لعليٍّ : « يَا عَلِيُّ ! طُوبَىٰ لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ فِيكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ فِيكَ »[2] .

* * *

٧٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبهِ إلىٰ ابن عرفةَ : ثنا ابن عُلَيَّةَ ، عن يزيدَ ، عن مُطَرِّفِ بن عبد ٱلله ، عن عمرانَ بن حصينٍ ، قال : قالَ رجلٌ : يا رسولَ ٱلله ! أَعُلِمَ

---

(١) رواه البخاري (٨٠٨) .

(٢) رواه أبو يعلىٰ في « المسند » (١٦٠٢) .

أهلُ الجنةِ من النار ؟ قال : « نعم » . قال : ففيمَ يعملُ العاملون ؟ قال : « اعْمَلُوا ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ »[1] .

* * *

٧٥ - اتِّصالُ روايتِنا بِجَريرٍ - رضي الله عنه -

وبهِ إلىٰ ابن عرفةَ : ثنا يزيدُ بن هارونَ ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ ، عن قَيْسِ بن أبي حازمٍ ، عن جَريرِ بن عبد الله البَجَلِيِّ ، قال : كنا جُلوساً عندَ رسولِ الله ﷺ مطلعَ القمرِ ليلةَ البدرِ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « أَمَا إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ - عَزَّ وَجَلَّ - كَمَا تَرَوْنَ هٰذا ، لا تُضَامُونَ في رُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ قَدَرْتُمْ أَنْ لا تُغْلَبُوا عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الفَجْرِ »[2] .

* * *

٧٦ - اتِّصالُ روايتِنا ببلالٍ - رضي الله عنه -

أخبرنا الجماعةُ : أنا ابن الزَّعْبوبِ : أنا الحَجَّارُ : أنا ابن الزَّبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا ابن نُميرٍ ، عن محمدِ بن عبيدٍ : ثنا إسماعيلُ ، عن قيسٍ : أنَّ بِلالاً قال لأبي بكرٍ : إن كنتَ إنما اشتريتني لنفسِك ، فأمسِكْني ، وإن كنتَ إنما

(١) رواه مسلم (٢٦٤٩) .
(٢) رواه البخاري (٦٩٩٧) ومسلم (٦٣٣) .

اشتريتني لله ، فدعني وعملي لله[1] .

* * *

٧٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا محمدُ بن بشارٍ : ثنا غُنْدَرٌ : ثنا شعبةُ : سمعتُ قتادةَ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، عن أُسيدِ بن حُضيرٍ : أن رجلاً من الأنصار قال : يا رسولَ ٱلله ! ألا تستعملُني كما استعملتَ فلاناً ؟ قال : « سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَىٰ الحَوْضِ »[2] .

* * *

٧٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بفاطمةَ بنتِ النبيِّ ﷺ ، ورضي عنها

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا سليمانُ بن حربٍ : ثنا شعبةُ ، عن الحكمِ ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ : أن فاطمةَ شكتْ ما تَلْقَىٰ في يدها من الرَّحَىٰ ، فأتتِ النبيَّ ﷺ تسأله خادمًا ، فلم تجدْه ، فذكرتْ ذٰلك لعائشةَ ، فلما جاء ، أخبرتْه ، قال : فجاءنا وقد أخذْنا مضاجعَنا ، فذهبتُ أقومُ ، فقال : « مَكَانَكَ » ، فجلسَ بيننا حتىٰ وجدتُ بردَ قدميه علىٰ صدري ، فقال : « أَلا أَدُلُّكُمَا عَلَىٰ ما هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ ؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَىٰ فِرَاشِكُمَا ـ أَوْ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا ـ ، فَكَبِّرَا ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ،

---

(١) رواه البخاري (٣٥٤٥) .

(٢) رواه البخاري (٣٥٨١) ومسلم (١٨٤٥) من طريق شعبة ، به .

وَسَبِّحَا ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، فَهٰذا خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ »[1] .

* * *

٧٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن أبي أَوْفَىٰ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا مسلمٌ : ثنا شعبةُ ، عن عمروٍ ، قال : سمعتُ ابن أبي أَوفىٰ قال : كان النبيُّ ﷺ إذا أتاه رجلٌ بصدقةٍ ، قال : « اللهمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ فُلانٍ » . فأتاه أبي بصدقةٍ ، فقالَ : « اللهمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أبي أَوْفَىٰ »[2] .

* * *

٨٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بخَبَّابٍ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : حدثني محمدُ بن المثنىٰ : ثنا يحيىٰ ، عن إسماعيلَ : حدثني قيسٌ ، قال : أتيتُ خَبّاباً ، وقد اكتوىٰ سبعاً في بطنه ، فسمعتُه يقول : لولا أنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا أن ندعوَ بالموتِ ، لدعوتُ به[3] .

* * *

---

(١) رواه البخاري (٣٥٠٢) .

(٢) رواه البخاري (١٤٢٦) ومسلم (١٠٧٨) من طريق شعبة ، به .

(٣) رواه البخاري (٥٩٨٩) .

٨١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأُمِّ الفضلِ ـ رضي ٱلله عنها ـ

أنا جماعةٌ من شيوخِنا إجازةً : أنا الصلاحُ بن أبي عمرَ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا حنبلٌ الرصافيُّ : أنا أبو القاسمِ بن الحصينِ : أنا أبو عليٍّ التميميُّ : أنا القطيعيُّ : أنا عبد ٱلله بن أحمدَ : أنا أبي : ثنا سفيانُ بن عُيينة ، عن الزهريِّ ، عن عبيدِ ٱلله ، عن ابن عباسٍ ، عن أمه ـ وهي أمُّ الفضل ـ : أنها سمعتِ النبيَّ ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات عُرْفاً [١] .

* * *

٨٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأُمِّ هانِىءٍ بنتِ أبي طالبٍ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا سفيانُ ، عن ابن أبي نجيحٍ ، عن مجاهدٍ ، عن أم هانىءٍ [قالت] : قَدِمَ النبيُّ ﷺ مكةَ مرةً وله أربعُ غَدائِرَ [٢] .

* * *

٨٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأسماءَ بنتِ أبي بكرٍ الصدِّيقِ ـ رضي ٱلله عنهما ـ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا سفيانُ ، عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن أمه ،

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٣٨) ، ورواه البخاري (٤١٦٦) من طريق الزهري ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٤١) .

قالت : أتتني أمي راغبةً في عهد قريشٍ وهي مشركةٌ ، فسألتُ النبيَّ ﷺ : أَصِلُها ؟ قال : « نَعَمْ »[1] .

* * *

٨٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأمِّ قيسٍ بنتِ مِحْصَنٍ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا سفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزهريِّ ، عن عبيدِ ٱللهِ ، عن أُمِّ قيسٍ بنتِ محصنٍ ، قالت : دخلتُ علىٰ النبيِّ ﷺ بابن لي لم يَطْعَمْ ، فبالَ عليه ، فدعا بماءٍ ، فَرَشَّه عليه[2] .

* * *

٨٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأُمِّ الدَّرْدَاءِ ـ رضي ٱللهُ عنها ـ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا يحيىٰ بن غيلانَ : ثنا رشدينُ : حدثني ربابٌ ، عن سهلِ بن معاذٍ ، عن أبيه : أنه سمع أُمَّ الدرداء تقول : خرجتُ من الحمَّامِ ، فلقيني رسولُ ٱللهِ ﷺ ، فقال : « مِنْ أَيْنَ يا أُمَّ الدَّرْدَاءِ ؟ » ، قالتْ من الحمَّام ، فقال : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! ما مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ أُمَّهَاتِهَا ، إلا وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلَّ سِتْرٍ

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٤٤) ، ورواه البخاري (٥٦٣٣) من طريق سفيان ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٥٥) ورواه البخاري (٢٢١) ومسلم (٢٨٧) من طريق الزهري ، به .

بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرحمـٰن »[1] .

* * *

٨٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ ـ رضي ٱلله عنها ـ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا يزيدُ : ثنا محمدُ بن طلحةَ : ثنا الحَكَمُ بن عُتيبةَ ، عن عبد ٱلله بن شدادٍ ، عن أسماءَ بنتِ عُميسٍ ، قالت : دخلَ عليَّ رسولُ ٱلله ﷺ اليوم الثالث من قتلِ جعفرٍ ، فقال : « لا تُحِدِّي بَعْدَ يَوْمِكِ هـٰذا »[2] .

* * *

٨٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بسَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ

أنا الشيخُ عمرو السليميُّ : أنا ابن الزعبوبِ إجازةً : أنا الحجارُ كذٰلك : أنا ابن اللَّتِّيِّ : أنا السِّجزِيُّ : أنا الدَّاوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الشاشيُّ : أنا عبد بن حُميدٍ : أنا عثمانُ بن عمرَ : أنا عَمْرُو بن راشدٍ ، عن إياسِ بن سلمةَ ، عن أبيه : أنَّ النبيَّ ﷺ كان يستفتحُ دعاءَهُ بـ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَىٰ الوَهَّابِ »[3] .

* * *

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٦١) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٦٩) .

(٣) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٣٨٦) .

٨٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بتَميمِ الدَّارِيِّ ـ رضي ٱلله عنه ـ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحِبِّ إجازةً : أنا المطعمُ : أنا جعفرُ بن عليٍّ : أنا السِّلَفِيُّ : أنا أبو غالبٍ الكرجيُّ : أنا أبو بكرٍ المقرئُ : أنا أبو إسحاقَ النيسابوريُّ : أنا أبو عبد ٱلله الطوسيُّ : أنا أبو الحسنِ الطوسيُّ : ثنا قَبيصةُ ، وأبو نعيمٍ : ثنا سفيانُ ، عن سهيلِ بن أبي صالحٍ ، عن عطاءِ بن يزيدَ ، عن تميمٍ الداريِّ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ » ، قيل : لمنْ يا رسولَ ٱلله ؟ قال : « للهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ »[1] .

* * *

٨٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بثَوْبانَ

وبهِ إلىٰ أبي الحسنِ الطوسيِّ : ثنا حجاجٌ : ثنا حمادٌ ، عن أيوبَ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن أبي أسماءَ ، عن ثوبانَ ، قال : ذُكِر عندَ رسولِ ٱلله ﷺ أفضلُ الدينارِ ، فقالَ : « دِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَىٰ عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ ٱلله ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ ٱلله » .

قال أبو قِلابةَ : بدأَ بالعيال ، قال : وأيُّ رجلٍ أعظمُ أجراً من رجلٍ

---

(١) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٧ / ١٤٢) ، ورواه مسلم (٥٥) من طريق سفيان ، به .

يَسْعَىٰ علىٰ عيالٍ لَهُ صِغار حتىٰ يُعِفَّهُمُ ٱلله ، أَوْ يُغْنِيَهُمُ ٱلله بِهِ[1] .

* * *

٩٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بزَيْدِ بن أَرْقَمَ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبهِ إلىٰ أبي الحسنِ الطوسيِّ : ثنا عُبيدُ ٱلله بن موسىٰ : ثنا يوسفُ بن صُهيبٍ ، عن حَبيبِ بن يَسارٍ ، عن زيدِ بن أرقمَ ، قال : قال رسولُ ٱلله ﷺ : « مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ ، فَلَيْسَ مِنَّا »[2] .

* * *

٩١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالنُّعْمانِ بن بَشيرٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ الطوسيِّ : ثنا أبو نعيمٍ ، وعبيدُ ٱلله ، ويَعْلَىٰ ، قالوا : ثنا زكريا بن أبي زائدةَ ، عن الشعبيِّ ، قال : سمعتُ النعمانَ بن بشيرٍ يقول : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « الحَلالُ بَيِّنٌ ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُتَشَابِهَاتٌ لا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَىٰ الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ ، وَقَعَ فِي الحَرَامِ ، كَالرَّاعِي يَرْعَىٰ حَوْلَ الحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ ، أَلا لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًىٰ ، وَإِنَّ حِمَىٰ ٱلله مَحَارِمُهُ ، أَلا وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً ، إِذَا صَلَحَتْ ، صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ ، فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلا وَهِيَ القَلْبُ »[3] .

---

(١) رواه مسلم (٩٩٤) .

(٢) رواه النسائي (١٣) .

(٣) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٤ / ٣٣٦) ، وورواه البخاري (٥٢) ومسلم =

٩٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بسَهْلِ بن سَعْدٍ

وبه إلىٰ الطوسيِّ : ثنا عُبيدُ ٱللهِ بن موسىٰ : ثنا سُفيانُ الثوريُّ ، عن أبي حازمٍ ، عن سهلِ بن سعدٍ ، عن رسولِ ٱللهِ ﷺ ، قال : « الرَّوْحَةُ وَالغَدْوَةُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا »(١) .

* * *

٩٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بسَلْمَانَ ـ رضي ٱللهُ عنه ـ

أنا الجماعةُ : أنا ابن الزَّعْبوبِ : أنا الحَجَّارُ : أنا ابن الزَّبيديُّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ ، ثنا آدمُ : ثنا ابن أبي ذئبٍ ، عن سعيدٍ المقبريِّ : أخبرني أبي ، عن ابن وديعةَ ، عن سلمانَ الفارسيِّ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « لا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ ما اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ، وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ ، وَيَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي ما كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ ، إِلا غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ »(٢) .

* * *

= (١٥٩٩) من طريق زكريا ، به

(١) رواه البخاري (٢٦٤١) .

(٢) رواه البخاري (٨٤٣) .

٩٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا
بعَمْرِو بن عَنْبَسَةَ ، وقيل : عَبَسَةَ[١] ـ رضي ٱلله عنه ـ

أخبرنا الشيخُ عمرٌو السليميُّ : أنا ابن الزعبوبِ إجازةً : أنا الحجارُ كذٰلك : أنا أبو [. . .] ، أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الشاشيُّ : أنا عبد بن حُميدٍ : ثنا رَوْحُ بن عُبادةَ : ثنا محمدُ بن راشدٍ ، عن مكحولٍ ، عن عمرِو بن عنبسةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مَنْ صَامَ فِي سَبِيلِ ٱلله يَوْماً ، بُوعِدَ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ »[٢] .

* * *

٩٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بكَعْبِ بن عُجْرَةَ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبهِ إلىٰ عبد بن حُميدٍ : ثنا عبد الملكِ بن عمرٍو : ثنا داودُ بن قيسٍ ، عن سعدِ بن إسحاقَ ، عن أبي ثمامةَ الحنَّاطِ : أن كعبَ بن عجرةَ أدركَه وهو يريدُ المسجدَ ، أدركَ أحدُهما صاحبَه ، قال : فوجدني وأنا مشبِّكٌ يديَّ إحداهما بالأخرىٰ ، ففتقَ يديَّ ، ونهاني عن ذٰلك ، وقال : إن رسولَ ٱلله ﷺ قال : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَىٰ المَسْجِدِ ، فَلا يُشَبِّكَنَّ يَدَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ فِي صَلاةٍ »[٣] .

* * *

---

(١) وهو الصواب بلا خلاف .

(٢) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٣٠٣) .

(٣) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٣٦٩) .

٩٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بُرْدَةَ ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبهِ إلىٰ عبد بن حُميدٍ : أنا عبد ٱلله بن يزيدَ : أنا سعيدُ بن أبي أيوبَ ، عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ ، عن بكيرِ بن عبد ٱلله ، عن سليمانَ بن يسارٍ ، عن عبد الرحمـٰن بن جابرٍ ، عن أبي بردةَ بن نِيارٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « لا يَضْرِبْ أَحَدُكُمْ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ إلا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ ٱلله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ »[1] .

ونحن نقتصرُ علىٰ هـٰؤلاءِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ ؛ لأنهم الأعيانُ منهم ، ولولا الإطالةُ ، لسُقْنا عن كلِّ واحدٍ من الصحابة حديثاً ، ولـٰكن هـٰذا فيه كفايةٌ .

❑ ❑ ❑

---

(١) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٣٦٦) ، ورواه البخاري (٦٤٥٨) ، ومسلم (١٧٠٨) من طريق بكير ، به .

٩٧ - اتِّصالُ روايتِنا بنافعٍ

أخبرنا الجماعةُ : أنا ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : أنا عبد ٱلله بن يوسفَ : ثنا الليثُ : حدثني كثيرُ بن فرقدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ : أن النبيَّ ﷺ كان يَنْحَرُ أو يذبحُ بالمصلَّىٰ[1] .

* * *

٩٨ - اتِّصالُ روايتِنا بسَعيدِ بن جُبَيْرٍ

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا أبو الوليدِ : ثنا شعبةُ : حدثني عديُّ بن ثابتٍ ، قال : سمعتُ سعيدَ بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ : أن النبيَّ ﷺ خرجَ يومَ الفطر ، فصلَّىٰ ركعتين لم يصلِّ قبلَها ولا بعدَها ، ومعه بِلالٌ[2] .

* * *

(١) رواه البخاري (٩٣٩) .

(٢) رواه البخاري (٩٤٥) .

٩٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعُرْوَةَ بن الزُّبَيْر ـ رضي ٱلله عنه ـ

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا مُسَدَّدٌ : ثنا يحيىٰ : ثنا هشامٌ : حدثني أبي ، عن عائشة ، قالت : كان رسولُ ٱلله ﷺ يصلي وأنا راقدةٌ معترضةٌ علىٰ فراشه ، فإذا أرادَ أن يوترَ ، أيقظني ، فأَوْتَرْتُ[1] .

* * *

١٠٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمحمدِ بن الحَنَفِيَّةِ

أنا الشيخُ برهانُ الدينِ العجلونيُّ : أخبرتنا لطيفةُ : أخبرتنا زينبُ بنتُ الخبازِ حُضوراً : أنا ابن عبد الدائمِ : أنا عبد اللطيفِ الحرانيُّ : أنا ابن طَيِّبٍ : أنا أبو القاسمِ الدرارُ : أنا أبو الحسنِ البزارُ : أنا أبو عليٍّ الصفارُ : أنا ابن عرفةَ : ثنا عبد ٱلله بن المباركِ ، عن الحسنِ بن عمرٍو الفُقَيْمِيِّ ، عن منذرٍ الثوريِّ ، عن محمدِ بن الحنفيةِ ، قال : ليسَ بحكيمٍ مَنْ لم يعاشرْ بالمعروفِ مَنْ لم يجدْ من معاشرته بُدّاً حتىٰ يجعلَ ٱلله له فَرَجاً أو مخرجاً[2] .

* * *

١٠١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالشَّعْبِيِّ

وبهِ إلىٰ ابن عرفةَ : ثنا مباركُ بن سعيدٍ ، عن سعيدِ بن مسروقٍ ،

---

(١) رواه البخاري (٤٩٠) .

(٢) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣ / ١٧٥) .

عن الشعبيِّ ، قال : همدانُ هامَةُ اليَمَنِ ، وكِنْدَةُ في اليمنِ كالشَّاءِ سُيِّرَتْ في الرَّيحانِ .

* * *

١٠٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بثابِتِ البُنانِيِّ

وبهِ إلىٰ ابن عرفةَ : ثنا أبو النضرِ ، عن سُليمانَ بن المغيرةِ ، عن ثابتٍ البنانيِّ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « آتِي يَوْمَ القِيَامَةِ بَابَ الجَنَّةِ ، فَأَسْتَفْتِحُ ، فيَقُولُ الخَازِنُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَقُولُ : مُحَمَّدٌ ، فيَقُولُ : بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لا أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ »[١] .

* * *

١٠٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بقَتَادَةَ

وبهِ إلىٰ الحسنِ بن عرفةَ : ثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ ، عن سعيدِ بن أبي عَروبَةَ ، عن قَتادةَ ، عن أبي موسىٰ الأشعريِّ ، قال : لو كانَ قتلُ عثمانَ هُدًىٰ ، لاحتلَبَتْ بهِ الأمةُ لبناً ، ولـٰكنه كانَ ضلالاً ، فاحتلبتْ به الأمةُ دماً[٢] .

* * *

---

(١) ورواه مسلم (١٩٧) .

(٢) ورواه عمر بن شعبة في « أخبار المدينة » (٢ / ٢٦٦) .

١٠٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعطاءِ بن أبي رَباحٍ

وبهِ إلىٰ الحسنِ بن عرفةَ : ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ ، عن حُميدِ بن أبي سويدٍ ، عن عطاءِ بن أبي رباحٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : الطَّلْحُ المَنْضُودُ : المَوْزُ .

* * *

١٠٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بصُهَيْبٍ

وبهِ إلىٰ الحسنِ بن عرفةَ : ثنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا حمادُ بن سلمةَ ، عن ثابتٍ ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، عن صُهيبٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ ، نُودُوا : أَنْ يا أَهْلَ الجَنَّةِ ! إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ ٱللهِ مَوْعِداً لَمْ تَرَوْهُ ، فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ ؟ أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ؟ وَيُزَحْزِحْنَا عَنِ النَّارِ ؟ وَيُدْخِلْنَا الجَنَّةَ ؟ » ، قَالَ : « فَيَكْشِفُ الحِجَابَ ـ تبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ـ ، فَيَنْظُرونَ إِلَيْهِ » ، قَال : « فَوَٱللهِ ! ما أَعْطَاهُمُ ٱللهُ تَعَالَىٰ شَيْئاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ » ، قال : ثم قرأ : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس : ٢٦][1] .

* * *

١٠٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بسَعيدِ بن المُسَيِّبِ

وبهِ إلىٰ الحسنِ بن عرفةَ : ثنا مروانُ بن معاويةَ ، عن هشامِ بن

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٤ / ٣٣٢) .

القاسمِ ، قال : سمعتُ سعيدَ بن المسيِّبِ يقول : سمعتُ سعدَ بن أبي وقاصٍ يقول : نَثَلَ لي رَسُولُ ٱللهِ ﷺ .

قال ابن عرفةَ : يعني : نَثَلَ[1] كِنانَتَهُ يومَ أُحُدٍ ، وقالَ : « ارْمِ فِدَاكَ أبي وَأُمِّي »[2] .

* * *

١٠٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمجاهدٍ

وبه إلىٰ ابن عرفةَ : ثنا عليُّ بن ثابتٍ ، عن إسماعيلَ بن أبي إسحاقَ ، عن الوليدِ بن زيادٍ ، عن مجاهدٍ ، قال : يبتدون فيكونون مُرْجِئَةً ، ثم يكونون قَدَرِيَّةً ، ثم يَصيرونَ مَجُوساً .

* * *

١٠٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن

وبهِ إلىٰ ابن عرفةَ : ثنا أبو يزيدَ الرَّقِّيُّ ، عن سلمانَ ، وعيسىٰ بن كثيرٍ ، كلاهما عن أبي رجاءٍ ، عن يحيىٰ بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمٰن ، عن جابرِ بن عبد ٱلله ، قال : قال رسولُ ٱلله ﷺ : « مَنْ بَلَغَهُ عَنِ ٱللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ شَيْءٌ فِيهِ فَضِيلَةٌ ، فَأَخَذَهُ إِيمَاناً بِهِ ، وَرَجَاءَ ثَوَابِهِ ، أَعْطَاهُ ٱللهُ ذٰلك ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذٰلك » .

---

(١) نفض .

(٢) رواه البخاري (٣٨٢٩) .

١٠٩ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ

أخبرنا النظامُ : أنا ابن المحبِّ إجازةً : أنا أحمدُ بن إدريسَ ، وزينبُ بنتُ الكمالِ : أنا يوسفُ بن خليلٍ : أنا أبو القاسمِ الأزجيُّ : أنا أبو طالبِ بن رضوانَ ، وأبو غالبِ بن البَنَّاءِ ح .

وأنا أبو محمدٍ عبد الخالقِ بن عبد الوهابِ المالكيُّ ، وأبو نصرِ بن رضوانَ ، وأبو غالبِ بن البَنَّاءِ ح .

قال : وأنا أبو القاسمِ الحَضْرَمِيُّ ، وأبو الحزم بن مذكورٍ ، وأبو حفصٍ المؤدِّبُ ، قالوا : أنا أبو غالبِ بن البناءِ : ثنا أبو محمدٍ الجوهريُّ : ثنا أبو بكرٍ القُطيعيُّ : ثنا بشرُ بن موسىٰ : ثنا أبو عبد الرحمـٰن المقرئُ ، عن أبي حنيفةَ ، عن الهيثمِ ، عن الشعبيِّ ، عن عمرَ بن الخطابِ : أنه قال في دِيَةِ الخطأ : علىٰ أهل الإبلِ مئةٌ من الإبل ، وعلىٰ أهل البقر مئتا بقرة ، وعلىٰ أهل الغنم ألفُ شاة ، وعلىٰ أهل الوَرِقِ عشرةُ آلافِ درهم ، وعلىٰ أهل الذهبِ ألفُ دينار[1] .

* * *

١١٠ - اتِّصالُ روايتِنا بهَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا أبو الفرجِ بن

---

(١) رواه عبد الرزاق في « المصنف » (١٧٨٥٩) ، ولفظه : الدية اثنا عشر ألفا علىٰ أهل الدراهم وعلىٰ أهل الدنانير ألف دينار وعلىٰ أهل الإبل مئة من الإبل وعلىٰ أهل البقر مئتا بقرة وعلىٰ أهل الشاء ألفا شاة .

تيميةَ قراءةً ، وشيخُ الإسلامِ أبو العباسِ بن تيميةَ إجازةً ، وغيرُهما : أنا أبو زكريا الصيرفيُّ : أنا عبد القادرِ الرَّهاوِيُّ : أنا أبو الفَرَجِ الثقفيُّ : أنا أبو عمرِو بن مَنْدَهْ : أنا أبي : أنا أبو بكرٍ القَطَّانُ : أنا أبو الحسنِ أحمدُ بن يوسفَ : ثنا عبد الرزاقِ : ثنا معمرٌ ، عن هَمَّامِ بن منبهٍ ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرةَ ، عن محمدٍ رسولِ ٱللهِ ﷺ ، قال : « نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ، فَهٰذا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ ، هَدَانَا ٱللهُ لَهُ ، فَهُمْ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ، الْيَهُودُ غَداً ، وَالنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ »[1] .

* * *

١١١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بوَهْبِ بن مُنَبِّهٍ

أخبرنا جماعةٌ من شيوخنا قراءةً عليهم ، منهم : ابن هلالٍ ، فكتب لي : عن ابن المحبِّ ، عن النابُلُسِيِّ ، عن الواسِطِيِّ ، عن الشيخِ موفَّقِ الدينِ .

ومنهم : ابن الشريفةِ بإجازتِه من المِزِّيِّ ، وعبدِ ٱللهِ بن المحبِّ بإجازتهما أو سماعهما ، وابن أبي عمرَ بإجازته أو سماعه من عمِّه : أنبأ أحمدُ بن المبارك : أنا جدِّي لأُمي أبو المعالي ثابتٌ : ثنا أبو علي بن دوما : ثنا مخلدُ بن جعفرٍ : أنبأ الحسنُ بن علويه : ثنا إسماعيلُ : ثنا إسحاقُ بن بشرٍ : ثنا أبو إلياسَ ، عن وهبِ بن منبهٍ ، قال : لما سمع

---

(١) رواه مسلم (٨٥٥) .

موسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ كلامَ ربِّه ـ عزَّ وجلَّ ـ ، طمعَ في رؤيته ، فقال : ﴿ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ ﴾ [الأعراف : ١٤٣] .

* * *

١١٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعائِشَةَ بنتِ طَلْحَةَ

أخبرنا جماعة : أنا الصلاحُ بن أبي عمرَ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا حنبلٌ الرصافيُّ : أنا ابن الحصينِ : أنا التميميُّ : أنا القطيعيُّ : أنا عبد ٱلله بن أحمدَ : أنا أبي : ثنا محمدُ بن عبد ٱلله بن الزبيرِ : ثنا عمرُ بن سويدٍ ، قال : سمعتُ عائشةَ بنتَ طلحةَ تذكُر ـ وذُكر عندَها المُحْرِمُ يتطيَّبُ ـ ، فذكرتْ عن عائشةَ أُمِّ المؤمنين : أنهن كُنَّ يخرجْنَ مع رسولِ ٱلله ﷺ ، ومعهن الضِّمادُ قد أضمدْنَ قبل أن يُحْرِمْنَ ، ثم يغتسلنَ وهو عليهنَّ ، يعرقْنَ ويغتسلْنَ ، لا ينهاهنَّ عنه(١) .

* * *

١١٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالقاسِمِ بن مُحَمَّدٍ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا منصورُ بن سلمةَ : أنا ليثٌ ، عن يزيدَ بن الهادِ ، عن موسىٰ بن سرجسَ ، عن القاسمِ بن محمدٍ ، عن عائشةَ ، قالت : رأيتُ رسولَ ٱلله ﷺ وهو يموتُ ، وعنده قدحٌ فيه ماءٌ ، وهو

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٧٩) .

يُدخل يدَه فيه ، فيمسح به وجهَه ، ويقول : « اللهمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ سَكَرَاتِ المَوْتِ »[1] .

* * *

١١٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا عبد الصمدِ : ثنا حمادٌ : ثنا قتادةُ ، عن عطاءٍ ، عن عُبيدِ بن عُميرٍ ، عن عائشةَ : أنَّ رسولَ ٱللهِ ﷺ كان يقومُ في صلاة الآياتِ ، فيركع ثلاثَ ركَعاتٍ ، ثم يسجدُ ، ثم يركعُ ثلاثَ ركعاتٍ ، ثم يسجدُ[2] .

* * *

١١٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعِكْرِمَةَ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا أبو سعيدٍ مولىٰ بني هاشمٍ : ثنا زائدةُ : ثنا سِماكٌ ، عن عكرِمةَ ، عن ابن عباسٍ ، قال : قال عمرُ : كُنَّا مع رسولِ ٱللهِ ﷺ في ركْبٍ ، فقالَ رجلٌ : لا وأبي ! فقالَ رجلٌ : « لا تَحْلِفُوا بِآبائِكُمْ » ، فالتفتَ ، فإذا هو رسولُ ٱللهِ ﷺ[3] .

* * *

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٦٤) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٧٦) .

(٣) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٩) .

١١٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعَلْقَمَةَ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا الأعمشُ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن عمر ، قال : كان رسولُ ٱللهِ ﷺ يَسْمُرُ عند أبي بكرٍ الليلةَ كذٰلك في الأمرِ من أمرِ المسلمينَ وأنا معه[١] .

* * *

١١٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي العَالِيَةِ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا عفانُ : ثنا همامٌ : ثنا قتادةُ : حدثني أبو العاليةِ ، عن ابن عباسٍ ، قال : شهدَ عندي رجالٌ مَرْضِيُّونَ ، وأَرضاهم عندي عمرُ : أن رسولَ ٱللهِ ﷺ قال : « لا صَلاةَ بَعْدَ صَلاتَيْنِ ؛ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ العَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ »[٢] .

* * *

١١٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن أبي مُلَيْكَةَ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا وَكيعٌ : ثنا رباحُ بن أبي معروفٍ ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ : سمعَ ابن عباسٍ : قال لي عمرُ : سمعتُ رسولَ ٱللهِ ﷺ يقول : « إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ »[٣] .

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٢٦) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٣٩) .

(٣) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٥٤) ، وروواه البخاري (١٢٢٦) ، ومسلم=

١١٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبانَ بن عُثْمَانَ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا يحيىٰ بن سعيدٍ ، عن مالكٍ : حدثني نافعٌ ، عن نبيهِ بن وهبٍ ، عن أبانَ بن عثمانَ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « المُحْرِمُ لا يَنْكِحُ وَلا يُنْكِحُ وَلا يَخْطُبُ »(١) .

* * *

١٢٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ ٱللهِ بن جَعْفَرٍ

وبه إلىٰ الإمام أحمدَ : ثنا يونسُ : ثنا ليثٌ ، عن ابن عجلانَ ، عن محمدِ بن كعبٍ القُرَظِيِّ ، عن عبد ٱلله بن شدادٍ ، عن عبد ٱلله بن جعفرٍ ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ ، قال : لَقَّنني رسولُ ٱلله ﷺ هـٰؤلاءِ الكلماتِ ، وأمرني إنْ نزلَ بي كَرْبٌ أو شدةٌ أن أقولَهن : « لا إِلَـٰهَ إلا ٱللهُ الكَرِيمُ الحَكِيمُ سُبْحَانَهُ ، وَتَبَارَكَ ٱللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ »(٢) .

* * *

١٢١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بطَاوُسٍ

وبـهِ إلـىٰ الإمـامِ أحمـدَ : ثنـا عفـانُ : ثنـا عبـد الـوارث : ثنـا

= (٩٢٨) من طريق ابن أبي مليكة ، به .

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٥٧) ، ورواه مسلم (١٤٠٩) من طريق مالك ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٩٤) .

ابن أبي نجيحٍ ، قال : سألتُ طاوساً عن رجلٍ رمىٰ الجمرةَ بستٍّ حَصَياتٍ ، فقال : لِيُطْعِمْ قَبْضَةً من طعامٍ ، قال : فلقيتُ مجاهداً ، فسألتُه ، وذكرتُ له قولَ طاوسٍ ، فقال : رحمَ ٱللهُ أبا عبد الرحمـٰن ، أما بلغه قولُ سعدِ بن مالكٍ : رمينا الجمارَ ـ أو الجمرةَ ـ في حجتنا مع رسولِ ٱللهِ ﷺ ، ثم جلسنا نتذاكرُ ، فمنَّا من قالَ : رميتُ بستٍّ ، ومنا مَنْ قالَ : رميتُ بسبعٍ ، ومنا من قالَ ، رميتُ بثمانٍ ، ومنا من قالَ : رميتُ بتسعٍ ، فلم يَرَ بذٰلك بأساً [١] .

* * *

١٢٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعامرِ بن سَعْدٍ

وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا أبو سلمةَ الخزاعيُّ : أنا عبد ٱلله بن جعفرٍ ، عن إسماعيلَ بن محمدٍ ، عن عامرِ بن سعدٍ ، عن سعدٍ ، قال : أَلْحِدُوا لِي لَحْداً ، وَانْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْباً كما صُنع برسولِ ٱلله ﷺ [٢] .

* * *

١٢٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأُوَيْسٍ القَرَنِيِّ

قرأتُ علىٰ الشيخِ شهابِ الدينِ الفولاذيِّ : أخبركم ابن بردس : أنا ابن الخبازِ : أنا الأربليُّ : أنا الطوسيُّ : أنا الصاعديُّ : أنا الفارسيُّ : أنا

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٦٨) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٦٩) ، ومسلم (٩٦٦) من طريق عبد ٱلله بن جعفر ، به .

الجُلوديُّ : أنا إبراهيمُ بن سفيانَ : أنا مسلمٌ : ثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ ، وابـن مُثنَّـىٰ ، وابـن بشـارٍ ، قـال إسحـاق : أنـا ، وقـال الآخـران : ثنا ـ واللفظُ لابن مثنىٰ ـ : ثنا معاذُ بن هشامٍ : حدثني أبي ، عن قتادةَ ، عن زُرارةَ بن أوفىٰ ، عن أسيرِ بن جابرٍ ، قال : كان عمرُ بن الخطابِ إذا أتىٰ عليه أمدادُ أهلِ اليمن ، سألهم : أفيكم أُويس بن عامر ؟ حتىٰ أتىٰ علىٰ أويس ، فقال : أنت أويسُ بن عامر ؟ قال : نعم ، قال : من مراد ، ثم من قَرَن ؟ قال : نعم ، قال : فكان بكَ برصٌ ، فبرأتَ منه إلا موضعَ درهم ؟ قال : نعم ، قال : لك والدةٌ ؟ قال : نعم ، قال : سمعتُ رسولَ ٱللهِ ﷺ يقول : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بن عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ اليَمَنِ ، ثُمَّ مِنْ مُرَادٍ ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ ، فَبرَأَ مِنْهُ إلا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ ٱللهِ لأَبَرَّهُ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ ، فَافْعَلْ » ، فاستغفرْ لي ، فاستغفرَ له ، فقال له عمرُ : أين تريدُ ؟ قال : الكوفة ، قال : أَلا أَكتبُ لكَ إلىٰ عاملِها ؟ قال : أَكونُ في غَبْراءِ الناسِ أَحَبُّ إليَّ .

قال : فلما كانَ من العام المقبل ، حجَّ رجلٌ من أَشرافهم ، فوافق عمرَ ، فسأله عن أويس ، قال : تركتُه رَثَّ البيتِ ، قليلَ المتاع ، قال : سمعتُ رسولَ ٱللهِ ﷺ يقول : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بن عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ اليَمَنِ ، مِنْ مُرَادٍ ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ ، فَبَرَأَ مِنْهُ إلا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ ٱللهِ لأَبَرَّهُ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ ، فَافْعَلْ » ، فأَتىٰ أُويساً ، فقال : استغفرْ لي ، قالَ : أنت أَحدثُ عهداً بسفرٍ صالحٍ ، فاستغفرْ لي ، قال : استغفرْ لي ، قال : أنت

أحدث عهداً بسفر صالح ، فاستغفرْ لي ، قال : لقيتَ عمرَ ؟ قال : نعم ، فاستغفرَ له ، ففطن له الناسُ ، فانطلقَ علىٰ وجهه .

قال أسيرٌ : وكَسَوْتُه بُرْدَةً ، فكان كلما رآه إنسان ، قال : من أينَ لأويسٍ هـٰذه البردةُ[1] .

* * *

١٢٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ الرحمـٰن بن هُرْمُزَ الأَعْرَجِ

أخبرنا الجماعةُ : أنا ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : أنا عبد ٱلله بن يوسفَ : أنا مالكٌ ، عن أبي الزنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ ، فَلْيُخَفِّفْ ؛ فَإِنَّ مِنْهُمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالكَبِيرَ ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ ، فَلْيُطَوِّلْ ما شَاءَ »[2] .

* * *

١٢٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمالِكِ بن أَنَسٍ إمامِ دارِ الهجرةِ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا عبد ٱلله بن مسلمةَ ، عن مالكٍ ، عن أبي الزنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال :

---

(١) رواه مسلم (٢٥٤٢) .

(٢) رواه البخاري (٦٧١) .

« المَلائِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ ما دَامَ فِي مُصَلاهُ ما لَمْ يُحْدِثْ ؛ اللهمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللهمَّ ارْحَمْهُ ، وَلا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاةٍ ما دَامَتِ الصَّلاةُ تَحْبِسُهُ ، لا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلا الصَّلاةُ »[1] .

* * *

١٢٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالقاضي أبي يُوسُفَ صاحِبِ أبي حَنيفَةَ

قرأتُ علىٰ فاطمةَ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أخبرتنا أمُّ عبد ٱلله فاطمةُ بنتُ سليمانَ : أنا أبو منصورٍ البندنيجيُّ ، وأبو الوقتِ الحزائنيُّ إجازة : أنا أبو منصورِ بن خيرونَ إجازةً : أنا الجوهريُّ : أنا أبو الحسينِ الداوديُّ : أنا أبو عبد ٱلله الكرخيُّ : أنا أبو عليٍّ المؤدِّبُ : ثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ القاضي أبو يوسفَ[2] ، عن أبي حنيفةَ ، عن أبي بكرِ بن أبي الجَهْمِ ، عن ابن عمرَ : أنه قال : قدمتُ العراقَ ، فإذا سعدٌ يمسح علىٰ الخُفَّين ، فقلت : ما هٰذا ؟ قال : إذا قدمتَ علىٰ عمرَ ، فاسأله ، فقدمتُ علىٰ عمرَ ، فسألتُه ، فقال : رأيتُ النبيَّ ﷺ يمسح .[3] .

* * *

١٢٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالأَوْزَاعِيِّ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا ابن الرضِيِّ :

---

(١) رواه البخاري (٦٢٨) .

(٢) في الأصل : « أنا أبو يوسف » .

(٣) رواه محمد بن الحسن في « كتاب الآثار » (٧٠) .

أنا عبد ٱلله بن الكمالِ : أنا الشيخُ موفَّقُ الدينِ : أنا أبو الفتحِ محمدُ بن عبد ٱلله : أنا أبو الحسنِ بن الأنباريِّ : أنا أبو عمرَ بن مَهْدِيٍّ : أنا أبو عبد ٱلله بن مخلدٍ العطارُ : ثنا أبو العباسِ القريبيطيُّ : ثنا أبو هبيرةَ الدمشقيُّ : ثنا أبو كلثم : ثنا يزيدُ بن السمطِ ، عن الأوزاعيِّ ، عن مالكٍ ، عن عبد ٱلله بن دينارٍ ، عن ابن عمرَ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « إِنَّ الغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : هٰذِهِ غَدْرَةُ فُلانٍ »[١] .

* * *

١٢٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بشُعْبَةَ

وبهِ إلىٰ ابن مخلدٍ : ثنا أحمدُ بن منصورٍ : ثنا عمرُو بن حكامٍ : ثنا شعبةُ ، عن مالكٍ ، عن عمرِو بن مسلمٍ ، عن سعيدِ بن المسيِّبِ ، عن أم سَلَمَةَ ، عن النبيِّ ﷺ : أنه قال : « مَنْ رَأَىٰ هِلالَ ذِي الحِجَّةِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلا يَأْخُذْ مِنْ شَعَرِهِ وَلا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّىٰ يُضَحِّيَ »[٢] .

* * *

١٢٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ

وبه إلىٰ ابن مخلدٍ : ثنا إبراهيمُ بن راشدٍ : ثنا ابن كثيرٍ العبديُّ : ثنا سُفيانُ بن سعيدٍ ، عن مالكِ بن أنسٍ ، عن عبد ٱلله بن الفضلِ ، عن نافعِ بن جُبيرِ بن مُطعمٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ :

(١) رواه البخاري ، (٥٨٢٤) ، ومسلم (١٧٣٥) .

(٢) رواه مسلم (١٩٧٧) .

« الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا ، وَالبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ »[1] .

* * *

١٣٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالزُّهْرِيِّ

وبهِ إلىٰ ابن مخلدٍ : ثنا أبو محمدٍ الترقفيُّ : ثنا حفصُ بن عمرَ العدنيُّ : ثنا مالكٌ ، عن الأوزاعيِّ ، عن الزهريِّ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ ، قالت : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « إِنَّ ٱللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ »[2] .

* * *

١٣١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن جُرَيْجٍ

وبهِ إلىٰ ابن مخلدٍ : ثنا جعفرُ بن أحمدَ الدمشقيُّ : ثنا محمد بن مُصَفَّىٰ : ثنا محمدُ بن حربٍ ، عن ابن جريجٍ ، عن مالكٍ ، عن الزهريِّ ، عن أنسٍ : أن النبيَّ ﷺ دخلَ مكةَ زمنَ الفتحِ ، وعلىٰ رأسِه المِغْفَرُ[3] .

* * *

١٣٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعَطَاءِ بن السَّائِبِ

أنا جماعةٌ من شيوخِنا : أنا الصلاحُ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا

---

(١) رواه مسلم (١٤٢١) .

(٢) رواه البخاري (٦٠٣٢) ، ومسلم (٢١٦٥) .

(٣) رواه البخاري (١٧٤٩) .

حنبلٌ الرصافيُّ : أنا ابن الحصينِ : أنا التميميُّ : أنا القَطيعيُّ : أنا عبد ٱلله بن أحمدَ : أنا أبي : ثنا سفيانُ ، عن عطاءِ بن السائبِ ، عن أبيه ، عن عليٍّ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « لا أُعْطِيكُمْ وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَلَوَّىٰ بُطُونُهُمْ مِنَ الجُوعِ »[1] .

* * *

١٣٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن كَيْسَانَ

وبه إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا هاشمٌ : ثنا أبو جعفرٍ الرازيُّ ، عن عبد العزيزِ بن عمرَ ، عن صالحِ بن كيسانَ ، عن رجلٍ ، عن عثمانَ بن عفانَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا أَوْ غَيْرَهُ ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ : بِاسْمِ ٱلله ، آمَنْتُ بِٱلله ، اعْتَصَمْتُ بِٱلله ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ ٱلله ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِٱلله ، إِلا رُزِقَ خَيْرَ ذٰلك المَخْرَجِ ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّ ذٰلك المَخْرَجِ »[2] .

* * *

١٣٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بوَكيعِ بن الجَرّاحِ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا وكيعٌ : ثنا رباحُ بن أبي معروفٍ ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ : سمعَ ابن عباسٍ يقولُ : قالَ لي عمرُ : سمعتُ

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٧٩) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٦٥) .

رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ »[1] .

* * *

١٣٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بِعَمْرِو بن شُعَيْبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا عبد ٱلله بن يزيدَ : ثنا ابن لُهيعةَ ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عمرَ بن الخطابِ ، قال : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « يَرِثُ الوَلاءَ مَنْ وَرِثَ المَالَ مِنْ وَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ »[2] .

* * *

١٣٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالأَعْمَشِ

أخبرنا الجماعة : أنا ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا عمرُ بن حفصٍ ، قال : ثنا أبي : ثنا الأعمشُ : حدثني أبو صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ النبيُّ ﷺ : « لَيْسَ صَلاةٌ أَثْقَلَ عَلَىٰ المُنَافِقِينَ مِنَ الفَجْرِ وَالعِشَاءِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ ما فِيهِمَا ، لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ المُؤَذِّنَ ، فَيُقِيمَ ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً يَؤُمُّ النَّاسَ ، ثُمَّ آخُذَ شُعَلاً

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٥٤) ، ورواه البخاري (١٢٢٦) ، ومسلم (٩٢٨) من طريق ابن أبي مليكة ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٤٦) .

مِنْ نَارٍ ، فَأُحَرِّقَ عَلَىٰ مَنْ لا يَخْرُجُ إِلَىٰ الصَّلاةِ بَعْدُ »[1] .

* * *

١٣٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن أبي ذِئْبٍ

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا إبراهيمُ بن المنذرِ : ثنا ابن أبي فديكٍ : ثنا ابن أبي ذئبٍ ، عن المقبريِّ ، عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمـٰن ، عن عائشةَ ـ رضي ٱلله عنها ـ : أن النبيَّ ﷺ كان له حصيرٌ يبسطُه بالنهار ، ويَتَحَجَّرُهُ بالليلِ ، فثابَ إليه ناسٌ ، فصلَّوْا وراءه[2] .

* * *

١٣٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الزِّنَادِ

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا عبد ٱلله بن يوسفَ : أنا مالكٌ ، عن أبي الزنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ ـ رضي ٱلله عنه ـ : أَنَّ رسولَ ٱلله ﷺ قال : « إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ : آمين ، وَقَالَتِ المَلائِكَةُ في السَّـمَاءِ : آمِين ، فَوَافَـقَـتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ ، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »[3] .

* * *

(١) رواه البخاري (٦٢٦) ، ورواه مسلم (٦٥١) من طريق الأعمش ، به .

(٢) رواه البخاري (٦٩٧) .

(٣) رواه البخاري (٧٤٨) ، ورواه مسلم (٤١٠) من طريق أبي الزناد ، به .

١٣٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الضُّحىٰ عن مَسْرُوقٍ

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا حفصُ بن عمرَ : ثنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، عن أبي الضحىٰ ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ ـ رضي ٱلله عنها ـ ، قالت : كان النبيُّ ﷺ يقولُ في ركوعه وسجوده : « سُبْحَانَكَ ٱللهمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، ٱللهمَّ اغْفِرْ لِي »(١) .

* * *

١٤٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالحَكَمِ

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا أبو الوليدِ : ثنا شعبةُ ، عن الحكمِ ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن البَراءِ ، قال : كان ركوعُ النبيِّ ﷺ وسجودُه ، وإذا رفع رأسَه من الركوعِ ، وبين السجدتين ، قريباً من السَّواءِ(٢) .

* * *

١٤١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بحَمَّادِ بن زَيْدٍ

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا أبو النعمانِ : ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عن عمرِو بن دينارٍ ، عن جابرِ بن عبد ٱلله ، قال : جاءَ رجلٌ والنبيُّ ﷺ يخطبُ الناسَ يومَ الجمعةِ ، فقال : « أَصَلَّيْتَ يا فُلانُ ؟ » ، قالَ : لا ،

---

(١) رواه البخاري (٧٦١) ، ورواه مسلم (٤٨٤) من طريق منصور ، به .

(٢) رواه البخاري (٧٦٨) ، ورواه مسلم (٤٧١) من طريق ابن أبي ليلىٰ ، به .

قال : « قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ »[1] .

* * *

١٤٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمحمدِ بن سيرينَ

وبه إلىٰ البخاريِّ : ثنا مُسَدَّدٌ : ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عن أيوبَ ، عن محمدِ بن سيرينَ ، قال : سُئل أنسُ بن مالكٍ : أَقَنتَ النبيُّ ﷺ في الصبح ؟ قال : نعم ، فقيل له : أوقنتَ قبلَ الركوعِ ؟ قالَ : بعدَ الركوعِ يسيراً[2] .

* * *

١٤٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بإبراهيمَ بن الأَدْهَمِ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا محمدُ بن الأنماطيِّ كذٰلك : أنا أبو الحسنِ القرشيُّ سماعاً : أنا عبد الرحيمِ بن أبي الوفاءِ الحاجيُّ : أنا أبو عليٍّ ابن الحداد : أنا أبو القاسمِ الفضلُ بن أحمدَ : أنا أبو عبد ٱلله بن مَنْدَهْ : أنا محمدُ بن أحمدَ السَّرَخْسِيُّ : ثنا محمدُ بن أبي صالحٍ : ثنا معاذُ بن عيسىٰ : ثنا سفيانُ : ثنا إبراهيمُ بن أَدْهَمَ ، عن محمدِ بن زيادٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : دخلتُ علىٰ النبيِّ ﷺ وهو يصلِّي جالساً ، فقلتُ : يا رسولَ ٱلله ! أراكَ تصلِّي جالساً ، فما أصابكَ ؟ قال : « الجُوعُ

(١) رواه البخاري (٨٨٨) ، ورواه مسلم (٨٧٥) من طريق حماد ، به .
(٢) رواه البخاري (٩٥٦) .

يا أبا هُرَيْرَةَ » ، فبكيتُ ، فقال : « لا تَبْكِ يا أبا هُرَيْرَةَ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الحِسَابِ لا تُصِيبُ الجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ »[1] .

* * *

١٤٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بشَقيقٍ البَلْخِيِّ

وبهِ إلىٰ ابن مَنْدَهْ : ثنا عبد ٱلله بن محمدِ بن الحرب : ثنا أحمدُ بن صالحٍ : ثنا أحمدُ بن يعقوبَ : ثنا شقيقُ بن إبراهيمَ : ثنا أبو حنيفةَ ، عن حمادٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ، قالت : ما شبعْنا ثلاثةَ أيامٍ من خُبْزِ بُرٍّ متتابعاً حتىٰ فارقَ محمدٌ ﷺ الدنيا ، وما زالتِ الدنيا كَدِرَةً عَسِرَةً علينا حتىٰ فارقَ محمدٌ ﷺ الدنيا ، فلما فارقَ محمدٌ ﷺ الدنيا ، صُبَّتْ علينا صَبّاً .

* * *

١٤٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمالكِ بن دينارٍ

وبه إلىٰ ابن مندَهْ : أنا عبد ٱلله بن محمدٍ الرازيُّ : ثنا محمدُ بن فارسٍ البلخيُّ : ثنا حاتمٌ الأصمُّ البلخيُّ ، عن شقيقٍ البلخيِّ ، عن إبراهيمَ بن أدهمَ ، عن مالكِ بن دينارٍ ، عن أبي مسلمٍ الخولانيِّ ، عن عمرَ بن الخطابِ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله : « لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّىٰ تكُونُوا

---

(١) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٧ / ١٠٩) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ١٥٥) ، من طريق سفيان ، به .

كَالحَنَايَا ، وَصُمْتُمْ حَتَّىٰ تكُونُوا كَالأَوتادِ ، ثُمَّ كَانَ الاثْنَانِ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِنَ الوَاحِدِ ، لَمْ تَبْلُغُوا الاِسْتِقَامَةَ »(١) .

* * *

١٤٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمنصورِ بن عمَّارٍ

وبه إلىٰ ابن مندَهْ : أنا أبو الطيبِ الرَّوذَباريُّ : ثنا إسحاقُ بن الحسنِ الحربيُّ : ثنا سليمُ بن منصورِ بن عمارٍ : ثنا أبي ، عن بشيرِ بن طلحةَ ، عن خالدِ بن دريدٍ ، عن يعلىٰ بن مُنيةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « تَقُولُ النَّارُ لِلمُؤْمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ : جُزْ يا مُؤْمِنُ ؛ فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهَبِي »(٢) .

* * *

١٤٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بسُفيانَ بن عُيَيْنَةَ

قرأتُ علىٰ الشيخِ موسىٰ الطَّيِّبِ : أخبركم ابن المحبرةِ : أنا الشيخُ تاجُ الدينِ عبد الواحدِ ذي النونِ : أنا أبو الحسنِ الواني : أنا أبو القاسمِ بن مَكِّيٍّ : أنا جَدِّي لأمي السِّلَفِيُّ : أنا أبو الحسنِ مكيُّ ابن منصورٍ : ثنا أبو بكرٍ الجيزيُّ : ثنا أبو العباس المعقلِيُّ : ثنا أبو يحيىٰ المروزيُّ : ثنا سفيانُ بن عيينةَ ، عن ابن المنكدرِ ، عن عبد الرحمٰن بن يربوعٍ ، عن جُبيرِ بن الحويرثِ ، قال : رأيتُ أبا بكرٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ علىٰ قروحٍ وهو يقول : أَيُّها الناس ! أصبحوا ، أيها الناسُ ! أصبحوا ، ثم

---

(١) ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٣ / ١٣٢) .

(٢) ورواه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢ / ٢٥٨) .

دفعَ ، إني لأنظرُ إلىٰ فَخِذه قد انكشفَتْ مما يحرِّشُ بعيرَه بمِحْجَنِه[1] .

* * *

١٤٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد ٱلله محمدِ بن إدريسَ الشافعيِّ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا أبو العباسِ بن عبادةَ : أنا الطغرليُّ : أنا الثقفيُّ ح .

قال المِزِّيُّ : وأنا إبراهيمُ بن الدرجيِّ : أنا عِدَّةٌ من شيوخنا إجازةً ، منهم : أبو عبد ٱلله بن القاضي ، قالوا : أخبرتنا فاطمةُ بنتُ محمدٍ البغداديةُ : أنا أبو أحمدَ بن محمودٍ الثقفيُّ : أنا أبو بكرٍ المقرئُ : أنا أبو بكرٍ الزبيريُّ : ثنا عبد ٱلله بن عبد الحَكَمِ : ثنا الشافعيُّ : ثنا سفيانُ ، عن الزهريِّ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، عن عامرِ بن ربيعةَ : أن النبيَّ ﷺ قال : « إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ ، فَقُومُوا لَهَا حَتَّىٰ تُخَلِّفَكُمْ ، أَوْ تُوضَعَ »[2] .

* * *

١٤٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بإمامِ السنَّة أبي عبد ٱلله أحمدَ بن حَنْبَلٍ

قرئَ علىٰ جدِّي وأنا أسمعُ : أخبركم الصلاحُ بن أبي عمرَ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا حنبلٌ الرصافيُّ : أنا أبو الحصينِ : أنا التميميُّ : أنا القَطيعيُّ : أنا عبد ٱلله بن أحمدَ : ثنا أبي : ثنا عبيدُ ٱلله بن عمر :

---

(١) ورواه الإمام الشافعي في « مسنده » (ص : ٣٧٣) .

(٢) رواه الشافعي في « مسنده » (ص : ١٦٢) ، ورواه البخاري (١٢٤٥) ، ومسلم (٩٥٨) ، من طريق سفيان ، به .

حدثني عثمانُ بن عمرَ : ثنا عمرانُ بن حديرٍ ، عن عبد الملكِ بن عبيدٍ ، عن حمرانَ بن أبانَ ، عن عثمانَ بن عفانَ : أَن النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلاةَ حَقٌّ وَاجِبٌ ، دَخَلَ الجَنَّةَ »[١] .

* * *

١٥٠ - اتِّصالُ روايتِنا بالإمامِ أحمدَ ، عن الشافعيِّ ، عن مالكٍ

قرأتُ علىٰ فاطمةَ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أخبرتنا زينبُ بنتُ الكمالِ : قال ابن البالِسِيِّ : وأخبرتنا زينبُ إجازةً ، قالت : أخبرنا يوسفُ بن خليلٍ : أنا أبو منصورٍ العكبريُّ : أنا أبو القاسمِ هبةُ ٱلله بن محمدٍ الكاتبُ : أنا أبو عليٍّ بن المُذْهبِ : أنا أبو بكرٍ القَطيعيُّ : ثنا عبد ٱلله بن أحمدَ : ثنا أبي : ثنا محمدُ بن إدريسَ - يعني : الشافعيَّ - : ثنا مالكٌ ، عن محمدِ بن يحيىٰ ابن حبانَ ، وأبي الزنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ : أَنَّ رسولَ ٱلله ﷺ نهىٰ عن الملامَسَةِ والمنابَذَةِ[٢] .

* * *

١٥١ - اتِّصالُ روايتِنا بسَلْمِ بن ميمونٍ الخَوّاصِ

قرأتُ علىٰ فاطمةَ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً :

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٦٠) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٢ / ٣٧٩) ، ورواه البخاري (٥٤٨٣) ، ومسلم (١٥١١) من طريق مالك ، به .

أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا ابن الأَنماطيِّ كذٰلك : أنا أبو الحسنِ القرشيُّ سماعاً : أنا عبد الرحيمِ الحاجي : أنا أبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو القاسمِ الفضلُ بن أحمدَ : أنا أبو عبد ٱلله بن مَنْدَهْ : أنا محمدُ بن يعقوبَ : ثنا عبيدُ ٱلله بن عبد الرحمـٰن الدمياطيُّ : حدثني أبي : ثنا سلمُ بن ميمونٍ الخواصُ ، وكان بالرمْلَة ، عن زافرِ بن سليمانَ ، عن المثنىٰ بن الصَّبَّاحِ ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه عبد ٱلله بن عمرٍو ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مَنْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ ، فَلْيَكُنْ أَمْرُهُ بِمَعْرُوفٍ »(١) .

* * *

١٥٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأحمدَ بن أبي الحَوَارِيِّ

وبه إلىٰ ابن مَنْدَهْ : أنا أبو عمرانَ البيروتيُّ : أنا أبو عبد الملكِ محمدُ بن أحمدَ الصوليُّ : ثنا أحمدُ بن أبي الحواريِّ : ثنا عبد ٱلله بن إدريسَ ، قال : حدثنا ابن جريجٍ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ، قال : قضىٰ رسولُ ٱلله ﷺ بالشُّفْعَة والجوارِ إذا كان طريقُهما واحداً ، وإن كان غائباً ، يُنْتَظَرُ .

* * *

١٥٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بسَرِيٍّ السَّقَطِيِّ

وبه إلىٰ ابن مَنْدَهْ : أنا أبو الحسنِ العبديُّ : ثنا الحسنُ بن عليٍّ

---

(١) ورواه البيهقي في « شعب الإيمان » (٧٦٠٣) من طريق الدمياطي ، به .

الرَّقِّيُّ : ثنا السريُّ بن المغلسِ السقطيُّ : ثنا ابن الفضيلِ ، عن مختارٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ : أن رسولَ ٱللهِ ﷺ قال : « إِنَّ ٱللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَالَ : إِنَّ النَّاسَ لا يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّىٰ يَقُولُون : هـٰذا ٱللهُ خَلَقَ النَّاسَ ، فَمَنْ خَلَقَ ٱللهَ ؟ »[1] .

* * *

١٥٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا ببِشْرِ بن الحارِثِ

وبه إلىٰ ابن مَنْدَهْ : أنا محمدُ بن الحسنِ الشيبانيُّ : ثنا عمرُ بن موسىٰ ، قال : سمعتُ بشرَ بن الحارثِ يقول : سمعتُ إبراهيمَ بن سعدٍ ذاك للزهريِّ ، يحدثُ عن الزهريِّ ، عن أنسِ بن مالكٍ : أنَّ النبيَّ ﷺ اتخذَ خاتماً ، فلبسَه ، ثم رمىٰ به[2] .

* * *

١٥٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ الرزاقِ بن هَمَّامٍ

أنا جماعةٌ من شيوخنا : أنا الصلاحُ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا حنبلٌ الرصافيُّ : أنا أبو الحصينِ : أنا التميميُّ : أنا أبو بكرٍ القَطيعيُّ : أنا عبد ٱلله بن أحمدَ : ثنا أبي : ثنا عبد الرزاقِ : أنا معمرٌ ، عن أيوبَ ، عن

---

(١) ورواه مسلم (١٣٦) ، من طريق محمد بن فضيل ، به . ورواه البخاري (٦٨٦٦) من طريق أخرىٰ عن أنس بن مالك رضي ٱلله عنه .

(٢) رواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٧ / ٦٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٠ / ١٧٨) ، من طريق بشر ، به .

نافعٍ ، عن نبيهِ بن وهبٍ ، قال : أرسلَ عمرُ بن عُبيدِ ٱلله إلىٰ أبانَ بن عثمانَ : أَيَكْحُلُ عينيه وهو محرمٌ ، أو بأيِّ شيءٍ يكحلُهما وهو محرمٌ ؟ فأرسلَ إليه أن يضمدهما بالصَّبِرِ ؛ فإني سمعتُ عثمانَ بن عفانَ يحدِّثُ ذٰلك عن رسولِ ٱلله ﷺ[1] .

* * *

١٥٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالسُّدِّيِّ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا إسحاقُ بن يوسفَ ، عن شريكٍ ، عن السديِّ ، عن عبد خيرٍ ، قال : رأيتُ عليّاً ـ رضي ٱلله عنه ـ دعا بماءٍ ليتوضأ ، فتمسَّح به تمسحاً ، ومسح علىٰ ظهرِ قدميه ، ثم قال : هـٰذا وضوءُ مَنْ لم يُحْدِثْ ، ثم قال : لولا أني رأيتُ رسولَ ٱلله ﷺ مسحَ علىٰ ظهر قدميه ، رأيتُ أَن بطونَهما أحقُّ ، ثم شربَ فضلَ وضوئِه وهو قائمٌ ، ثم قال : أين الذين يزعمون أنه لا ينبغي لأحدٍ أَن يشربَ قائماً ؟[2] .

* * *

١٥٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بهشامِ بن عُرْوَةَ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا إسحاقُ بن عيسىٰ : حدثني مسلمٌ ، عن هشامِ بن عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ : أن رجلاً ابتاعَ غلاماً ، فاستعمله ، ثم وجدَ أو رأىٰ بهِ عيباً ، فردَّهُ بالعيبِ ، فقال البائعُ : غَلَّتُه

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٥٩) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١١٦) .

عبدي ، فقال النبيُّ ﷺ : « الغَلَّةُ بِالضَّمَانِ »[1] .

* * *

١٥٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ ٱللهِ بن المبارَكِ

قرأتُ علىٰ الشيخِ عمرَ اللؤلئي : أخبركم ابن عُروةَ إجازةً : أنا أبو العباسِ المحبوبيُّ : أخبرتنا ستُّ الأهلِ بنتُ علوانَ : أنا أبو محمدٍ المقدسِيُّ : أنا أبو جعفرِ بن المهتدي : أنا أبو طالبِ اليوسفيُّ : أنا أبو عليٍّ بن المُذْهِبِ : أنا أبو بكرٍ القَطيعيُّ : أنا عبد ٱللهِ بن أحمدَ ، قال : وجدتُ في كتابِ أبي بخطِّه : ثنا عتابُ بن زيادٍ ، قال : سمعتُ عبد ٱللهِ بن المباركِ يقول : قال مسلمُ بن يَسارٍ لأصحابه ليلةَ الترويةِ : تهيؤوا للحجِّ ، فقالوا : قد خَرِفَ الشيخُ ، ولٰكن نُطيعه ، فركبوا ، فساروا ، قال : فجعل يقولُ لأصحابه في جوفِ الليل : أَرْخُوا لها أَزِمَّتَها ، فأصبحوا وهم ينظرونَ إلىٰ جبالِ تهامةَ .

١٥٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالضَّحَّاكِ

وبهِ إلىٰ عبد ٱللهِ بن أحمدَ : ثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا مروانُ ، عن جُويبرٍ ، عن الضحاك : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ [الكهف : ٥٢] ، قال : مَهْلِكاً .

* * *

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٨٠) .

١٦٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بكَعْبِ الأَحْبارِ

وبه إلىٰ عبد ٱلله : ثنا أبي : ثنا رزقُ بن رزقٍ ، عن النهاشِ ، قال : قال كعبُ الأحبارِ : والذي نفسي بيده ! لو أن رجلين بباب الجابية ـ يعني : دمشقَ ـ ، أحدُهما يعطي الخيلَ من حين تؤوبُ الشمسُ إلىٰ أن تطلُعَ الشمسُ بسروجِها وأداتها ، ورجلٌ من حينِ تؤوبُ الشمسُ إلىٰ أن تطلُعَ الشمسُ يذكر ٱلله ـ عزَّ وجلَّ ـ ، كان أحبُّهما إلىٰ ٱلله ـ عز وجل ـ ، وأعظمُهما أجراً المجاهِدَ نفسَه عن محارمِ ٱلله ـ تبارك وتعالىٰ ـ .

* * *

١٦١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالحَسَنِ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا عبد الصمدِ : حدثني خالدُ بن شَوْذَبٍ ، قال : شهدتُ الحسنَ ، وأتاه فَرْقَدٌ ، فأخذ الحسنُ بكسائه ، فمدَّه إليه ، وقال : يا فُرَيْقِدُ يا بن أُمِّ فرقدٍ ! إنَّ البِرَّ ليس في هٰذا الكساءِ ، إنما البرُّ ما وقع في القلب ، وصَدَّقه العملُ .

* * *

١٦٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعمرَ بن عبد العزيزِ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا يحيىٰ بن عبد الملكِ : ثنا حفصُ بن عمرَ ، قال : كتبَ عمرُ بن عبد العزيزِ إلىٰ أبي بكرِ بن عمر بن حزمٍ : أما

بَعْدُ : فقد قرأتُ كتابَك الذي كتبتَ به إلىٰ سليمانَ ، فكنتُ المبتلَىٰ بالنظرِ فيه دونَه ، كتبتَ تسألُه أَنْ يُقْطِعَكَ من الشمعِ مثلَ الذي كان يُقْطِعُ لمن كان قبلَكَ ، فذكر أن الشمعَ نفلٌ ، ولعمري ! لطالما رأيتُك تخرجُ من منزلك إلىٰ مسجدِ رسول ٱلله ﷺ في الليلة المظلمة الوَحِلة بغيرِ ضياء ، فلعمري ! لأنت يومئذ لخيرٌ منكَ اليومَ ، والسلامُ عليك[1] .

* * *

١٦٣ - اتِّصالُ روايتِنا بمحمدِ بن واسِعٍ

وبهِ إلىٰ عبد ٱلله : ثنا مَنْ سمعَ حمادَ بن زيدٍ ، عن هشامٍ ، قال : قيل لمحمدِ بن واسع : كيف أصبحتَ ؟ فقال : قريبٌ أجلي ، بعيدٌ أملي ، سيىءٌ عملي[2] .

* * *

١٦٤ - اتِّصالُ روايتِنا بسليمانَ التَّيْمِيِّ والأَصْمَعِيِّ

وبهِ إلىٰ عبد ٱلله : ثنا نصرُ بن عليٍّ : ثنا الأصمعيُّ ، قال : قال سليمانُ التيميُّ : ما أحدٌ أحبّ إليَّ أن ألقىٰ ٱلله بمثلِ صحيفته إلا محمد بن واسعٍ[3] .

* * *

(١) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٥ / ٣٠٧) .
(٢) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢ / ٣٤٦) .
(٣) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢ / ٣٤٦) .

١٦٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالفُضَيْلِ بن عِياضٍ

وبهِ إلىٰ عبد ٱلله : ثنا محرزُ بن عونِ بن أبي عونٍ : ثنا فضيلُ بن عياضٍ ، عن مالكِ بن دينارٍ ، قال : قال رجلٌ لمحمدِ بن واسعٍ : هو طاعةُ ٱلله أو النار ، فقال محمدٌ : هو عفوُ ٱلله أو النارُ[1] .

* * *

١٦٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بداودَ الطائيِّ

قرأتُ علىٰ ابن هلالٍ ، فكتبَ لي : عن ابن المحبِّ ، عن النابُلُسِيِّ ، عن الواسطِيِّ ، عن الشيخِ موفَّقِ الدين .

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركَ ابن الحرستانيِّ ، وابن البالسيِّ ، وعليُّ بن أحمدَ المرْداوِيُّ : أنا المِزِّيُّ ، وابن المحبِّ إجازةً : أنا شيخُ الإسلامِ ابن أبي عمرَ : أنا الشيخُ موفَّقُ الدينِ : أنا عبد ٱلله بن عبد الرحمـٰن السُّلَمِيُّ : أنا أبو القاسمِ الحسينيُّ : أنا رشاءُ بن نضيف : أنا الحسنُ بن إسماعيلَ : أنا أحمدُ بن مروانَ : أنا محمدُ بن حاتمٍ ، قال : سمعت الحمانيَّ يقول : كان بَدْءُ توبةِ داودَ الطائيِّ : أنه دخل المقبرةَ ، فسمع امرأةً عند قبر ، وهي تقول :

مُقِيمٌ إِلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ ٱللهُ خَلْقَهُ

لِقَاؤُكَ لا يُرْجَىٰ وَأَنْتَ قَرِيبُ

---

(١) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢ / ٣٤٩) .

تَـــزِيــدُ بِلًــىٰ فِــي كُـــلِّ يَـــوْمٍ وَلَيْلَـــةٍ
وَتَسْلَــــىٰ كَمَـــا تَبْلَـــىٰ وَأَنْـــتَ حَبِيـــبُ

* * *

١٦٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بحَبِيبٍ

أخبرنا الشيخُ عمرُ اللؤلئي : أنا ابن عروةَ : أنا المحبوبيُّ : أخبرتنا أُمُّ أحمدَ ستُّ الأهلِ : أنا أبو محمدٍ المقدسيُّ : أنا أبو جعفرٍ : أنا أبو طالبٍ اليوسفيُّ : أنا ابن المُذْهِبِ : أنا أبو بكر القَطيعيُّ : أنا عبد ٱلله بن أحمدَ ، قال : أُخبرتُ عن سَيَّارٍ : ثنا جعفرٌ : سمعت حبيباً أبا محمدٍ يقول : وٱلله ! إنَّ الشيطانَ ليلعبُ بالقُرَّاءِ كما يلعبُ الصبيانُ بالجَوْزِ[١] .

* * *

١٦٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بإسماعيلَ بن عُلَيَّةَ

وبهِ إلىٰ عبد ٱلله : ثنا أبي : ثنا إسماعيلُ ، عن بعضِ أصحابه : أن قتادةَ كان يقول في قصصه : إنَّ بعدَكم أُموراً شِداداً ، فأعدُّوا لها الإيمانَ والعملَ الصالحَ .

* * *

---

(١) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٦ / ١٥٢) .

١٦٩ - اتِّصالُ روايتِنا بِحَمَّادِ بن سَلَمَةَ

وبهِ إلىٰ الإمامِ أحمدَ : ثنا أبو عبيدةَ الحدادُ ، عن حمادِ بن سلمةَ ، قال : كان عمارُ بن أبي عمارٍ يغسلُ الموتىٰ .

* * *

١٧٠ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي نعيمٍ الفَضْلِ بن دُكَيْنٍ

أنا الجماعة : أنا ابن الزَّعْبوبِ : أنا الحَجَّارُ : أنا ابن الزَّبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ ، أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا أبو نعيمٍ : أنا ابن أبي ذئبٍ ، عن الزهريِّ ، عن عبادِ بن تميمٍ ، عن عمِّه ، قال : خرجَ النبيُّ ﷺ يستسقي ، فتوجَّهَ إلىٰ القِبلة يدعو ، وحَوَّلَ رداءَهُ ، ثم صَلَّىٰ رَكْعَتين جهرَ فيهما بالقراءة[١] .

* * *

١٧١ - اتِّصالُ روايتِنا بقَيْسٍ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا مُسَدَّدٌ : ثنا يحيىٰ ، عن إسماعيلَ : حدثني قيسٌ ، عن أبي مسعودٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « الشَّمْسُ وَالقَمَرُ لا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ ، وَلٰكنهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ ٱللهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا »[٢] .

---

(١) رواه البخاري (٩٧٨) . ورواه مسلم (٨٩٤) من طريق عباد ، به .

(٢) رواه البخاري (٩٩٤) . ورواه مسلم (٩١١) من طريق إسماعيل ، به .

١٧٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ ٱللهِ بن يوسُفَ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا عبد ٱلله بن يوسفَ : أنا مالكٌ ، عن نافعٍ ، عن عبد ٱلله بن عمرَ : أن رسولَ ٱلله ﷺ كان يصلِّي قبلَ الظهرِ ركعتينِ ، وبعدَها ركعتينِ ، وبعد المغربِ ركعتينِ في بيته ، وبعد العشاءِ ركعتينِ ، وكان لا يصلي بعدَ الجمعةِ حتىٰ ينصرفَ فيصلِّيَ ركعتينِ[١] .

* * *

١٧٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن أبي إِياسٍ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا آدمُ بن أبي إياسٍ : أنا ابن أبي ذئبٍ ، عن الزهريِّ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يخطُبُ علىٰ المنبرِ ، فقال : « مَنْ جَاءَ إِلَىٰ الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ »[٢] .

* * *

١٧٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بإسحاقَ بن راهَوَيْهِ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : أنا إسحاقُ بن راهويهِ : ثنا وهبُ بن جريرٍ : ثنا هشامٌ ، عن يحيىٰ ، عن محمدِ بن إبراهيمَ : حدثني عيسىٰ بن طلحةَ : أنه سمعَ معاويةَ يوماً ، وسمعَ المؤذنَ فقالَ مثلَه إلىٰ قولِه : وأشهدُ أن محمداً رسولُ ٱلله[٣] .

---

(١) رواه البخاري (٨٩٥) .

(٢) رواه البخاري (٨٥٤) . ورواه مسلم (٨٤٤) من طريق الزهري ، به .

(٣) رواه البخاري (٥٨٧) .

١٧٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا باللَّيْثِ

وبهِ إلىٰ البخاريِّ : ثنا قتيبةُ : ثنا الليثُ ، عن سعيدِ بن أبي سعيدٍ : أنه سمعَ أبا هريرةَ يقول : بَعَثَ رسولُ ٱللهِ ﷺ خيلاً قِبَلَ نجدٍ ، فجاءت برجلٍ من بني حنيفةَ يقال له : ثُمامَةُ بن أثالٍ ، فربطوه بساريةٍ من سواري المسجدِ[١] .

* * *

١٧٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعَبْدِ بن حُمَيْدِ

قرأتُ علىٰ الشيخِ عمرَ السُّليميِّ : أخبركم ابن الزعبوبِ إجازةً ، وأخبرنا جماعةٌ من شيوخنا إجازةً : أنا ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ .

وقرأتُ علىٰ شيخِنا الشيخِ عمرَ اللؤلئي ، وشيخِنا شهابِ الدينِ بن زيد : أخبرتكما عائشةُ بنتُ عبد الهادي إجازةً .

وأنا جماعةٌ من شيوخِنا إجازةً عنها : أنا الحجارُ إجازةً : أنا ابن اللَّتِّيِّ سماعاً : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الشاشيُّ : أنا عبد بن حميدٍ : ثنا يزيدُ بن هارونَ ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، قال : لما رجعَ رسولُ ٱللهِ ﷺ من غزوةِ تبوكَ ، فَدَنا من المدينةِ ، قال : « إِنَّ بِالمَدِينَةِ لأَقْوَاماً ما سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ ، وَلا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ ،

---

(١) رواه البخاري (٤٥٠) . ورواه مسلم (١٧٦٤) من طريق قتيبة ، به .

إلا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ » ، قالوا : يا رسول ٱلله ! وهم بالمدينة ؟ قال : « نَعَمْ ، حَبَسَهُمُ العُذْرُ »[1] .

* * *

١٧٧ - اتِّصالُ روايتِنا بالدَّارِميِّ

قرأتُ علىٰ الشيخِ إبراهيمَ بن العمادِ ، والشيخِ عمرَ السليميِّ : أخبركما ابن الزعبوبِ إجازةً : أنا الحجارُ .

وأنا جماعةٌ من شيوخِنا إجازة : أنا ابن الزعبوبِ كذٰلك : أنا الحجار .

وأنا جماعةٌ من شيوخِنا إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذٰلك : أنا الحجار .

وقرأتُ علىٰ والدي : أخبركَ الشيخُ شمسُ الدينِ بن ناصرِ الدينِ ، ووالدتُك فيما قرئ عليهما ، وأنت تسمع ، قالت هي : أخبرتنا فاطمةُ بنتُ عبد الهادي : أنا الحجار .

وقال ابن ناصر الدينِ : أنا أبو العباسِ وكيلُ بيت المال ، وابن الرسامِ بقراءتي عليهما ، قال : وقرأتُ علىٰ أمِّ عبد ٱلله زينبَ بنتِ عبد ٱلله بن تيميةَ ، وفاطمةَ وعائشةَ بنتي محمدِ بن عبد الهادي .

قالوا خمستُهم : أنا الحجارُ : أنا ابن اللتي سماعاً ، وأبو بكر

---

(١) رواه عبد بن حميد في « المسند » (١٤٠٢) . ورواه البخاري (٤١٦١) من طريق حميد ، به .

محمدُ بن مسعودٍ إجازة ، وأبو الفتوحِ إذناً عاماً ، قالوا : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا أبو عمرانَ : أنا السمرقنديُّ : أنا أبو محمدٍ الدارميُّ : أنا جعفرُ بن عونٍ : ثنا يحيىٰ بن سعيدٍ ، عن أنسٍ : جاء أَعرأبي إلىٰ النبيِّ ﷺ ، فلما قامَ ، بالَ في ناحيةِ المسجد ، قال : فصاحَ به أصحابُ رسولِ ٱلله ﷺ ، فكَفَّهم عنه ، ثم دعا بدَلْوٍ من ماءٍ ، فصبَّه علىٰ بولِه[1] .

* * *

١٧٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد ٱلله البُخارِيِّ

أخبرنا الجماعةُ البَعْلِيُّونَ بالقراءةِ علىٰ بعضِهم ، والسماعِ من بعضِهم ، والإجازةِ من بعضهم ، قالوا : أنا ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ ، ح .

وأخبرنا جماعةٌ من شيوخِنا الدمشقيين ، بالقراءةِ علىٰ بعضِهم ، والسماعِ من بعضِهم ، والإجازةِ من بعضِهم ، قالوا : أخبرتنا عائشةُ بنتُ عبد الهادي إجازةً : أنا الحجارُ ح .

وأخبرنا جماعةٌ منهم بالقراءةِ علىٰ بعضِهم ، والسماعِ من بعضهم ، والإجازةِ من بعضِهم ، قالوا : أنا ابن ناصرِ الدين ، قال بعضُهم : إجازةً ، وقال بعضُهم : سماعاً ، قال : أنا ابن الأماسيِّ ، ووكيلُ بيتِ المال ، وابن الرحبيِّ ، وعائشةُ بنتُ عبد الهادي ، وأختُها فاطمةُ ، وغيرُ واحد ، قالوا : أنا الحجار .

---

(١) رواه الدارمي في « سننه » (٧٤٠) .

وأنا جماعةٌ كثيرون من غير هٰذا الطريق .

قال الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ سماعاً ، وابن اللتيِّ ، والقَطيعيُّ ، والفاروثيُّ إجازةً : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : أنا المكيُّ بن إبراهيمَ : أنا يزيدُ بن أبي عبيدٍ ، عن سلمةَ ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ ما لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »[1] .

* * *

١٧٩ - اتِّصالُ روايتِنا بمُسْلِمِ بن الحَجَّاجِ

قرأتُ علىٰ الشيخِ شهابِ الدينِ الفولاذيِّ : أخبركم ابن بردسَ سماعاً : أنا ابن الخبازِ : أنا الأربليُّ : أنا الطوسيُّ : أنا أبو عبد ٱلله الفراويُّ : أنا أبو الحسينِ الفارسيُّ : أنا أبو أحمدَ الجُلوديُّ : أنا أبو إسحاقَ الزاهدُ : أنا مسلمُ بن الحجَّاجِ .

وأنا جماعةٌ آخرونَ من غيرِ هٰذا الطريق : ثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا يحيىٰ بن أبي بكيرٍ ، عن شعبةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنس ، قال : رأيتُ رسولَ ٱلله ﷺ يرفعُ يديه في الدعاء حتىٰ يُرىٰ بياضُ إبطيه[2] .

* * *

(١) رواه البخاري (١٠٩) .

(٢) رواه مسلم (٨٩٥) .

١٨٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بيحيىٰ بن يحيىٰ

وبه إلىٰ مسلمٍ : ثنا يحيىٰ بن يحيىٰ ، قال : قرأتُ علىٰ مالكٍ ، عن عبد ٱلله بن أبي بكرٍ : أنه سمعَ عبادَ بن تميمٍ يقول : سمعتُ عبيدَ ٱلله بن زيدٍ يقول : خرجَ رسولُ ٱلله ﷺ إلىٰ المصلىٰ ، فاستسقىٰ ، وحَوَّلَ رداءَهُ حين استقبلَ القبلةَ[١] .

* * *

١٨١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمحمَّدِ بن المُثَنَّىٰ

وبه إلىٰ مسلمٍ : ثنا محمدُ بن المثنىٰ ، عن يحيىٰ بن سعيدٍ ، عن ابن أبي عَروبةَ ، عن قتادةَ : أَنَّ أنسَ بن مالكٍ حدَّثهم عن النبي ﷺ : كان لا يرفعُ يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء حتىٰ يُرىٰ بياضُ إبطيه[٢] .

* * *

١٨٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأَشْعَبَ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا أبو محمد عبد ٱلله بن المحِبِّ كذٰلك : أنا التقيُّ بن اليوسفيِّ : أنا الشريفُ أبو هاشمٍ : أنا أبو طالبٍ الصيرفيُّ : أنا أبو الغنائمِ : أنا محمدُ بن عليٍّ

(١) رواه مسلم (٨٩٤) .
(٢) رواه مسلم (٨٩٥) . ورواه البخاري (٩٨٤) من طريق يحيىٰ ، به .

الحسنيُّ : ثنا أبو حازمٍ الصيرفيُّ : ثنا محمدُ بن عليٍّ دُحَيْمٌ : ثنا محمدُ بن أبي يعقوبَ : ثنا رَوْحُ بن محمدٍ : حدثني محمدُ بن عبد الرحمٰن ، قال : قلتُ لأشعبَ : قد أدركتَ الناسَ ، فما معكَ من العلمِ ؟ قال : حدثني عكرمةُ ، عن ابن عباسٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : للهِ علىٰ عبدِه نعمتانِ ، ثم سكتَ أشعبُ ، فقلتُ له : وما النعمتانِ ؟ قال نسيَ عكرمةُ واحدةً ، ونسيتُ أنا الأخرىٰ[١] .

وبه إلىٰ النرسيِّ أبي الغنائم : ثنا محمدُ بن عليٍّ : ثنا أحمدُ : ثنا محمدٌ : ثنا محمدُ بن أبي يعقوبَ : حدثني الفضلُ بن صعصعةَ : ثنا عمرُو بن الضحاكِ ، عن أبيه ، قال : مرَّ أشعبُ بقومٍ يعملون قُفَّةً ـ وهو الزبيلُ ـ ، قال : أَوْسِعُوها قليلاً ، قالوا : ولِمَ يا أشعبُ ؟ قال : يُهدىٰ إليَّ فيها[٢] .

وبه إلىٰ محمدِ بن أبي يعقوبَ : ثنا ابن المقرئ ، عن أبيه ، قال : قال أشعبُ الطماعُ : ما خرجتُ في جنازةٍ قَطُّ فرأيتُ اثنينِ يتشاوران ، إلا ظننتُ أن الميتَ قد أوصىٰ لي بشيء[٣] .

* * *

١٨٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الجَهْمِ العَلاءِ بن موسىٰ

أخبرنا شيخُنا الشيخُ شهابُ الدينِ بن زيدٍ سماعاً ، والشيخُ شمسُ

---

(١) ورواه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٧ / ٣٩) .

(٢) ورواه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٧ / ٤٢) .

(٣) ورواه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٧ / ٤٣) .

الدينِ اللؤلئيُّ الكتبيُّ قراءةً عليه ، قالا : أخبرتنا عائشةُ بنتُ عبد الهادي سماعاً : أنا الحجارُ سماعاً : ثنا ابن اللتيِّ : أنا أبو الوقتِ : أنا أبو عبد ٱلله الفارسيُّ : أنا أبو محمدٍ الأنصاريُّ : أنا أبو القاسم البغويُّ : أنا أبو الجهمِ : ثنا الليثُ بن سعدٍ ، قال : قال نافعٌ : كان عبد ٱلله يصلي علىٰ البعير يومئ برأسه ، ويوتر عليه .

* * *

١٨٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعيسىٰ بن حَمَّادٍ زُغْبَةَ

قرأتُ علىٰ أبي : أخبركم عبد الرحمـٰن بن سليمانَ : أنا أبو الفَرَجِ البغداديُّ : وأبو العباسِ بن غشمٍ : أنا أبو عليٍّ العسوليُّ : أنا عبد الرزاقِ بن عبد القادر : أنا أبو القاسمِ بن البَنَّاءِ : أنا أبو نصرٍ الزينبيُّ : أنا أبو بكرِ بن زنبورٍ : أنا أبو بكرِ بن أبي داودَ : ثنا عيسىٰ بن حمادٍ زغبةُ : ثنا الليثُ بن سعدٍ ، عن هشامِ بن عروةَ ، عن أبيه عروةَ ، عن عبيدِ ٱلله بن عديٍّ يحدثه رجلان ، فحدث عنهما ، قالا : جئنا رسولَ ٱلله ﷺ في حجَّة الوداع ، والناسُ يسألونه عن الصدقة ، فزاحَمْنا عليه الناسَ حتىٰ خَلَصنا إليه ، فسألناه من الصدقة ، قالا : فرفعَ النظرَ فينا وخَفَضَه ، فرآنا رجلينِ جَلْدينِ ، فقال : « إِنْ شِئْتُمَا فَعَلْتُ ، وَلا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ ، وَلا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ »[1] .

* * *

---

(١) ورواه أبو داود (١٦٣٣) ، والنسائي (٢٥٩٨) ، من طريق هشام بن عروة ، به .

١٨٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكرِ بن أبي الدُّنْيَا

قُرِئَ علىٰ شيخِنا شهابِ الدينِ بن زيدٍ وأنا أسمعُ : أخبرتكم عائشةُ بنتُ عبد الهادي ، وابنُها محمدُ بن الخليدي ، قالا : أنا أبو عبد ٱلله محمدُ بن عبد الهادي ، قالت هي : سماعاً ، وقال ابنُها : حضوراً : أنا محمدُ بن الكمالِ : أنا أبو عبد ٱلله بن التيَّاحِ ، قالتْ عائشة : وأنا به الحجارُ : أنا أبو الحسنِ القطيعيُّ ، وأبو الكرمِ الهاشميُّ ، قالا : وابن البناء : أنا أبو جعفرٍ العباسيُّ ، قال الأولان : إجازةً ، وقال ابن البناء : سماعاً : أنا أبو الغنائمِ العلافُ : أنا أبو الحسنِ بن زرقويه : أنا أبو أحمدَ الدهقانُ : ثنا أبو بكرِ بن أبي الدنيا : ثنا أبو خيثمةَ زهيرُ بن حربٍ : ثنا إسماعيلُ بن عُلَيَّةَ ، عن يحيىٰ بن أبي إسحاقَ : حدثني عبدةُ بن أبي لُبابةَ ، عن حبيبِ بن أبي ثابتٍ ، عن أبي عبد ٱلله مولىٰ عبد ٱلله : حدثنا عبد ٱلله ابن عمرٍو ونحن نطوفُ بالبيت ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إلىٰ ٱلله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فيهنَّ العَمَلُ مِنْ هٰذهِ الأَيَّامِ » ، قيل : ولا الجهادُ فيْ سبيل ٱلله ؟ قال : « وَلا الجِهادُ في سَبِيلِ ٱلله ، إلا مَنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ حَتَّىٰ تُهْرَاقَ مُهْجَةُ دَمِهِ »[1] .

* * *

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٢ / ١٦١) ، من طريق إسماعيل بن عليه ، به .

١٨٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عُمَرَ الدُّورِيِّ

قرأتُ علىٰ النظامِ بن مفلحٍ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا المِزِّيُّ : أنا عبد الخالقِ بن عبد السلامِ : أنا بهاءُ الدينِ المقدسيُّ : أخبرتنا شهدةُ الكاتبةُ : أنا أبو المعالي ثابتٌ : أنا أبو المنصورِ البيدارُ : أنا أبو القاسمِ إبراهيمُ بن أحمدَ الخرقيُّ : أنا أبو الحسنِ عليُّ بن سليمانَ : أنا أبو عمرَ الدوريُّ : ثنا عفانُ : ثنا خالدُ بن يزيدَ ، عن شيخ يكنَّىٰ أبا مُطَرِّفٍ : أن النبيَّ ﷺ ، وأبا بكرٍ ، وعمرَ ، ومعاويةَ قرؤوا : (مالِكِ) ، وأولُ من قرأها : (مَلِكِ) مروانُ .

* * *

١٨٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكرِ المروذِيِّ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركم المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المزيُّ كذٰلك : أنا أبو عبد ٱلله محمدُ بن عبد الرحمـٰن : أنا شيخُ الإسلامِ موفقُ الدينِ : أنا ابن الموصليِّ : أنا أبو الحسينِ المباركُ بن عبد الجبارِ : أنا أبو القاسمِ الأزجيُّ : أنا أبو نصرٍ غلامُ الخلالِ : أنا أبو بكرٍ الخلالُ : أنا أبو بكرٍ المَرُّوذِيُّ ، قال : سمعتُ رجلاً يقول لأبي عبد ٱلله : إني في كفاية ، فقال : الزم السوقَ ، تصلْ به الرحم ، وتعود به .

* * *

١٨٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ الملكِ المَيْمُونِيِّ

وبه إلىٰ الخلالِ : أنا عبد الملكِ الميمونيُّ : أن أبا عبد ٱلله قال :

قال رجلٌ للسرِيِّ بن يحيىٰ ، وكان يَتَّجِرُ في البحر ، يركبُ البحرَ في طلب الدنيا : أُحِبُّ أن أَستغني عن ضَرْبِك من الناس .

* * *

١٨٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بإسْحَاقَ بن إبراهيمَ بن هانِئٍ

وبه إلىٰ الخلال : أخبرني محمدُ بن أبي هارون : أنَّ إسحاقَ بن إبراهيمَ بن هانئٍ حدَّثهم ، قالَ : قال لي أبو عبد ٱلله :

قَلِيـــلُ المَـــالِ تُصْلِحُــهُ فَيَبْقَــىٰ
وَلا يَبْقَــىٰ الكَثِيــرُ مَــعَ الفَسَــادِ

* * *

١٩٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ ٱلله بن الإمامِ أحمدَ

وبه إلىٰ الخَلالِ : أنا عبد ٱلله بن أحمدَ : ثنا أبي : ثنا سفيانُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : كانوا يرون السَّعَةَ عونًا علىٰ الدِّينِ .

* * *

١٩١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بحَرْبِ الكَرْمَانِيِّ

وبه إلىٰ الخَلال : أنا حربٌ الكرمانيُّ : ثنا بشارُ بن موسىٰ : ثنا عبادٌ : ثنا يحيىٰ بن سعيدٍ ، عن سعيدِ بن المسيِّبِ ، قال : لا خيرَ فيمن لا يطلبُ المالَ يقضي به دَيْنَه ، ويصونُ به عرضَه ، ويقضي به ذِمامَه ، وإن ماتَ تركَه ميراثاً لمن بعدَه .

١٩٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعَبَّاسٍ الدُّورِيِّ

وبه إلىٰ الخَلالِ : أنا العباسُ بن محمدٍ الدوريُّ : ثنا جعفرُ بن عَوْنٍ : ثنا الأعمشُ ، عن سلمةَ ، عن أبي ظبيانَ ، قال : قال عمرُ : يا أبا ظبيانَ ! اتخذْ مالاً .

* * *

١٩٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمُثَنَّىٰ الأَنْبارِيِّ

وبه إلىٰ الخَلالِ : أنا أبو بكرٍ المَروذِيُّ ، قال : سمعت مُثَنَّىٰ الأنبارِيَّ يقول : سمعتُ بشرَ بن الحارثِ يقول : ينبغي للرجل إذا كان عنده شيء يستطيبه ، فليتقَوَّ به ، وليتنزَّهْ عن هٰذه الأقذار .

* * *

١٩٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمُهَنَّا الشَّامِيِّ

قرئَ علىٰ الشيخ عمرَ اللؤلئي وأنا أسمعُ : أخبركم ابن عروةَ : أنا ابن حجي : أنا ابن الحبالِ : أنا القاضي أبو محمدٍ البعليُّ : أنا ابن أمامةَ : أنا أبو محمدٍ عبد الرحمٰن : أنا أبو بكرٍ البزازُ : أنا أبو بكرٍ الحلوانيُّ الشافعيُّ : أنا أبو طالبٍ الحربي : أنا أبو القاسمِ عبد العزيزِ بن محمدٍ الحنبليُّ : أنا أبو العباسِ الهيتيُّ : أنا أبو محمدٍ سهلُ بن خالد التستريُّ : قرئَ علىٰ مهنا بن يحيىٰ : أن أحمدَ بن حنبلٍ قال في رسالته في الصلاةِ في قول النبيِّ ﷺ : « إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا » :

معناه : أن ينتظروا الإمامَ حتىٰ يكبرَ ويركعَ وينقطعَ صوتُه ، وهم قيامٌ ، ثم يتبعونه .

* * *

١٩٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بثعلبٍ

قرأتُ علىٰ النظامِ بن مفلحٍ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا إسحاقُ بن يحيىٰ ، ومحمدُ بن أبي الهيجا ، ومحمدُ بن المحبِّ ، والمزيُّ ، قال إسحاقُ : ثنا يوسفُ بن خليلٍ ، وقال المحمدانِ : أنا عبد الرحمـٰن بن أبي الفَهْم ، وقال المزيُّ : أنا عبد العزيزِ بن عبد المنعمِ .

قالوا : ثنا عبد المنعمِ بن عبد الوهاب ، قال يوسفُ ، وعبد الرحمـٰن : سماعاً ، وقال عبد العزيزِ : إجازة : ثنا محمدُ بن سعيدٍ : ثنا أبو عليٍّ بن شاذانَ : ثنا أبو بكرٍ العطارُ : أنا أبو العباسِ أحمدُ بن عليٍّ ثعلبٌ : أنا ابن أبي عائشةَ ، قال : سمعتُ أبي يذكر ، قال : كان عبد الملكِ فاسدَ الفمِ ، فعضَّ تفاحةً ، فألقاها إلىٰ امرأة من نسائه ، فأخذت سِكيناً ، فاجتلفَتْ ما عابَ منها ، فقال : ما تصنعين ؟ قالت : أَمَطْتُ الأذىٰ عنها .

* * *

١٩٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي نُوَاسِ الحَسَنِ بن هانِئٍ

وبه إلىٰ ابن المحبِّ : أنا أمُّ عبد ٱلله زينبُ بنتُ الكمالِ : أنا

عبد الرحمـٰن بن مكيٍّ : أنا جدي السِّلَفِيُّ : أنا ابن الطيوريِّ : أنا أبو محمدٍ الجوهريُّ : أنا أبو عمرَ بن حيويهِ : أنا أبو الحسنِ الخشابُ : أنا أبو العباسِ بن شاهين : ثنا عمرُ بن عثمانَ : ثنا محمدُ بن المنهالِ : ثنا يزيدُ بن زريعٍ ، قال : كان أبو نُواسٍ معي عند رَوْحِ بن القاسم ، فحدثنا روحٌ عن سهلِ بن أبي صالحِ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « القُلُوبُ أَجْنَادٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ » ، فلما انصرفَ ، قال لي أبو نواسٍ : يا يزيدُ ! ليس في منزلك موضعٌ لنا ، وأنت لا تأنسُ بنا ، فلولا ذٰلك ، لجعلتُ هـٰذا الحديثَ شعراً ، قلت له : فإن فعلتَ ، فجئني به ، فالتقينا ، فأنشدني :

يَـا قَلْـبُ وَيْحَـكَ جِـدّاً منـكَ ذَا الكَلَـفُ
وَمَـنْ كَلِفْـتَ بِـهِ جَـافٍ كَمَـا تَصِـفُ
وَكَـانَ فـي الحَـقِّ أَنْ يَهْـوَاكَ مُجْتَهِـدًا
كَـذَاكَ خَبَّـرَ مِنَّـا الغَـابِـرَ السَّلَـفُ
إِنَّ القُلُـــوبَ لأَجْنَـــادٌ مُجَنَّـــدَةٌ
للهِ فــي الأَرْضِ بـــالأَهْـوَاءِ تَعْتَـرِفُ
فَمَـا تَنَـاكَـرَ مِنْهَـا فَهْـوَ مُخْتَلِـفٌ
وَمَـا تَعَـارَفَ مِنْهَـا فَهْـوَ مُـؤْتَلِـفُ

* * *

١٩٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالحارثِ بن أبي أُسامَةَ

قُرِئَ علىٰ النظامِ وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبِّ سماعاً من لفظِه :

أنا شيخُ الإسلامِ ابن تيميةَ ، والمزيُّ : أنا أبو العباسِ الحدادُ : أنا أبو سعيدٍ الدارنيُّ : أنا أبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ الحافظُ : أنا أبو بكرِ بن خلادٍ : ثنا الحارثُ بن أبي أسامةَ : ثنا عبد ٱلله السهميُّ : ثنا حميدٌ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ : كان يحبُّ أن يَلِيَهُ المهاجرونَ والأنصارُ ليحفظوا عنه[1] .

* * *

١٩٨ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد الرحمٰن النَّسَائِيِّ

قرأتُ علىٰ شيخِنا صفيِّ الدينِ : أخبرتكم عائشةُ بنتُ عبد الهادي : أنا أحمدُ بن عليٍّ : أنا خطيبُ مَرْدا : أنا البوصيريُّ : أنا أبو صادقٍ : أنا أبو الحسنِ النيسابوريُّ : أنا أبو الحسنِ بن حيويهِ : أنا أبو عبد الرحمٰن النسائيُّ : أنا قتيبةُ بن سعيدٍ : ثنا الليثُ ، عن ابن شهابٍ ، عن عبد ٱلله بن عبد ٱلله ، عن عبد ٱلله بن عمرَ ، عن رسولِ ٱلله ﷺ : أنه قال وهو قائمٌ علىٰ المنبر : « مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ »[2] .

* * *

١٩٩ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكرِ بن أبي عاصِمٍ النَّبِيلِ

قرئَ علىٰ ابن جوارشَ وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا ابن تمامٍ ، وأحمدُ بن عبد الهادي ، قراءةً علىٰ الثاني ، وإجازةً من

---

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ٢٠٥) ، وغيره .

(٢) رواه النسائي (١٦٧٠) ، ورواه البخاري (٨٥٤) من طريق الزهري ، به .

الأول : أنا ابن البخاريِّ ، قال : أخبرني جماعةٌ ، منهم : أبو محمودٍ أسعدُ ، وأبو المجدِ زاهرٌ ، والصيدلانيُّ ، وغيرُهم ، قالوا : أنا أبو بكرٍ محمدُ بن عليٍّ : ثنا أبو طاهرٍ محمدُ بن أحمدَ : ثنا أبو بكرِ بن فورك : ثنا أبو بكرِ بن أبي عاصمٍ : ثنا إسماعيلُ بن هودٍ : ثنا إسحاقُ الأزرقُ ، عن شريكٍ ، عن عاصمٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن عبد ٱلله ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « أَوَّلُ ما يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ في الدِّمَاءِ »[1] .

* * *

٢٠٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي مُصْعَبٍ

قرأتُ علىٰ أسعدَ بن منجا : أخبرك محمدُ بن قوامٍ حضوراً : أنا المزيُّ ، وعليُّ بن محمدٍ الأزديُّ ، وأبو عبد ٱلله العسقلانيُّ ، قال الأول : أنا أبو عليٍّ محمدُ بن الكمال ، وأبو الفضلِ أحمدُ بن عساكرَ ، قالا : أنا المؤيدُ الطوسيُّ إجازةً ، وقالا : وأنه به أبو إسحاقَ الواسطيُّ : أنا المؤيدُ سماعاً : أنا أبو محمدِ بن السنديِّ : أنا أبو عثمانَ البحتريُّ : أنا أبو عليٍّ السَّرَخْسِيُّ : أنا أبو إسحاقَ الهاشميُّ : أنا أبو مصعبٍ : ثنا مالكٌ ، عن هاشمِ بن هاشمٍ ، عن عبد ٱلله بن بسطاسَ ، عن جابرِ بن عبد ٱلله : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِنْبَرِي هٰذا بِيَمِينٍ آثِمَةٍ ، تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »[2] .

* * *

---

(١) ورواه البخاري (٦٤٧١) ، ومسلم (١٦٧٨) .

(٢) ورواه النسائي في « السنن الكبرىٰ » (٦٠١٨) .

٢٠١ - اتِّصالُ روايتِنا بالقاسِمِ بن موسىٰ الأَشْيَبِ

قرأتُ علىٰ فاطمةَ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المزيُّ كذٰلك : أنا ابن أبي عمرَ ، وأبو محمدٍ النابُلُسِيُّ ، وأخوه أبو الفَرَجِ ، وغيرُهم ، قال الأول : أنا أبو المعالي ، وقال الباقون : أنا أبو محمدٍ الأسديُّ ، قالا : أنا أبو القاسمِ الأسديُّ : أنا أبو القاسمِ المصيصِيُّ : أنا أبو الحسنِ بن ياسرٍ : أنا أبو القاسمِ عليُّ بن يعقوبَ : ثنا أبو محمدٍ القاسمُ بن موسىٰ الأشيبُ : حدثني أحمدُ بن سنان : ثنا عبد الرحمٰن بن مهديٍّ ، عن طالوتَ ، قال : سمعتُ إبراهيمَ بن أدهمَ يقول : ما صدقَ ٱلله عبد أحبَّ الشهرةَ[1] .

* * *

٢٠٢ - اتِّصالُ روايتِنا بعبيدةَ بن أبي رائِطَةَ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفة : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا أبو محمدٍ عبد ٱلله بن المحبِّ : أنا الفزاريُّ : أنا ابن أبي جعفرٍ : أنا أبو الفرجِ الثقفيُّ : أنا الحسنُ بن أحمدَ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ الحافظُ : ثنا أبو نعيمٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا جعفرُ بن محمدٍ الصائغُ : ثنا عفانُ : ثنا عبيدةُ بن أبي رائطة ، عن معاويةَ بن إسحاقَ : حدثتني عمتي عائشةُ بنتُ طلحةَ ، عن عائشةَ أمِّ المؤمنين ، قالت : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ :

---

(١) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٨ / ٣١) .

« جِهَادُ النِّسَاءِ حَجُّ هـٰذا البَيْتِ »[1] .

* * *

٢٠٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بهشامِ بن عمَّارٍ

وبه إلىٰ المشايخ الثلاثة : أنا المزيُّ : أنا عبد الخالقِ بن علوانَ : أنا البهاءُ عبد الرحمـٰن : أنا ابن صابرٍ : أنا أبو طاهرٍ الجيانيُّ : أنا أبو عليٍّ الأهوازيُّ : أنا أبو الحسنِ الكلابي : أنا أبو العباسِ بن الزفتي : ثنا هشامُ بن عمارٍ : ثنا سعيدٌ : ثنا عبيدُ ٱلله بن أبي حميدٍ ، عن بشرِ بن نميرٍ ، عن القاسمِ ، عن أبي أمامةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي : صَلَّىٰ ٱلله عَلَىٰ نُوحٍ ، وَعَلَىٰ نُوحٍ السَّلامُ ، لَمْ تَلْدَغْهُ في لَيْلَتِهِ تِلْكَ عَقْرَبٌ »[2] .

* * *

٢٠٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالحَسَنِ بن عَرَفَةَ

قرأتُ علىٰ الشيخِ برهانِ الدينِ العجلونيِّ : أخبرتكم لطيفةُ : أخبرتنا زينبُ بنتُ الخبازِ : أنا أبو العباسِ بن عبد الدائمِ : أنا عبد اللطيفِ الحرانيُّ : أنا أبو الفَرَجِ بن كليبٍ : أنا أبو القاسمِ الرزازُ : أنا أبو الحسنِ البزارُ : أنا أبو عليٍّ الصفارُ : أنا الحسنُ بن عرفةَ : حدثني عبد ٱلله بن إبراهيمَ ، عن عبدِالرحمـٰن بن زيدِ بن أسلمَ ، عن أبيه ، عن عبد ٱلله بن

---

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ١٢٠) .

(٢) ورواه ابن عدي في « الكامل في الضعفاء » (٢ / ٧) .

عمرَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « عُمَرُ سِرَاجُ أَهْلِ الجَنَّةِ »[1] .

* * *

٢٠٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعَبْدُوس العَطَّارِ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا المزيُّ : أنا ابن البخاريِّ ، وزينبُ بنتُ مَكِّيٍّ ، قالا : ثنا ابن طبرزذَ : ثنا أبو عليٍّ الخرازُ : ثنا أبو الحسنِ العطارُ : ثنا أبو الحسينِ بن بشرانَ : ثنا عثمانُ بن السماكِ : ثنا أبو محمدٍ الحسنُ بن عبد الوهابِ : ثنا أبو جعفرٍ البصريُّ : ثنا عبدوسُ بن مالكٍ العطارُ ، قال : سمعتُ أبا عبد ٱلله أحمدَ بن حنبلٍ يقول : أصولُ السنَّةِ عندنا : التمسكُ بما كان عليه أصحابُ رسولِ ٱلله ﷺ ، والاقتداءُ بهم ، وتركُ البِدَعِ . فذكر رسالتَه جميعَها .

* * *

٢٠٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن زنبورِ

أنا جماعةٌ من شيوخِنا إجازةً ، وابن الباعونيِّ مناولةً : ثنا ابن العراقيِّ إجازةً : أنا أبو محمدٍ البلخيُّ : أنا ابن البخاريِّ : أنا أبو مسلمٍ المؤيدُ بن الأخوة إجازةً : أنا أبو العباسِ العباسيُّ المكيُّ : أنا أبو عليٍّ الشافعيُّ : أنا أبو الحسنِ العنفسيُّ : ثنا أبو جعفرٍ الدبيليُّ : ثنا ابن زنبورٍ : ثنا عيسىٰ بن يونسَ ، عن أبي إسحاقَ السَّبيعيِّ : ثنا

---

(١) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٦ / ٣٣٣) .

الأوزاعيُّ ، قال : سُئل عطاءٌ عن خاتمٍ فَصُّهُ حديدٌ ، فكرهه .

* * *

٢٠٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عيسىٰ التِّرْمِذِيِّ

قرأتُ علىٰ ابنِ الشريفةِ : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ : أنا جماعةٌ من شيوخِنا إجازةً : أنا ابن عروةَ : أنا الرحبيُّ ، أنا المزيُّ : أنا ابن البخاريِّ : أنا ابن البَنَّاءِ وابن طبرزذَ ، قالا : أنا أبو الفتحِ الكروخيُّ : أنا أبو عامرٍ الأزديُّ ، وأبو نصرٍ الترياحيُّ ، وأبو بكرٍ الغورجيُّ ، قالوا : أنا أبو محمدٍ المروزيُّ : أنا أبو العباسِ المحبوبيُّ : أنا أبو عيسىٰ الترمذيُّ : ثنا أبو كريبٍ ، ومحمدُ بن رافعٍ ، قالا : ثنا زيدُ بن حبابٍ ، عن عبد الرحمـٰن بن ثابتِ بن ثوبانَ : حدثني عبد ٱلله بن الفضلِ ، عن عبد الرحمـٰن بن هرمزَ الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ : أن النبيَّ ﷺ توضأ مرتين مرتين[1] .

* * *

٢٠٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمحمَّدِ بن بَشَّارٍ

وبه إلىٰ الترمذيِّ : ثنا محمدُ بن بشارٍ : ثنا يحيىٰ بن سعيدٍ ، عن سليمانَ التيميِّ ، عن بكرِ بن عبد ٱلله المزنيِّ ، عن الحسنِ ، عن

---

(١) رواه الترمذي (٤٣) .

ابن المغيرةِ بن شعبةَ ، عن أبيه ، قال : توضأ النبيُّ ﷺ ، ومسح علىٰ الخفين والعِمامةِ[1] .

* * *

٢٠٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بإسحاقَ بن منصورِ الكَوْسَجِ

وبه إلىٰ الترمذيِّ : أنا إسحاقُ بن منصورٍ الكوسجُ : ثنا عبد ٱلله بن نميرٍ : ثنا هشامُ بن عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت : كانت صلاةُ رسولِ ٱلله ﷺ من الليل ثلاثَ عشرةَ ركعةً ، يوتر من ذٰلك بخمس ، لا يجلس في شيء منهن إلا في آخرهن ، فإذا أَذَّنَ المؤذنُ ، قام فصلَّىٰ ركعتينِ خفيفتينِ[2] .

* * *

٢١٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكْرِ بن عَيَّاشِ

وبه إلىٰ الترمذيِّ : ثنا هَنَّادٌ : ثنا أبو بكرِ بن عياشٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ ، قال : كان النبيُّ ﷺ يوتر بثلاثٍ ، يقرأ فيهن بتسع سُوَرٍ من المفصَّل ، يقرأ في كل ركعة بثلاثِ سورٍ آخرُهُنَّ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[3] .

* * *

(١) رواه الترمذي (١٠٠) .
(٢) رواه الترمذي (٤٥٩) .
(٣) رواه الترمذي (٤٦٠) .

٢١١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي داودَ الطَّيَالِسِيِّ

وبه إلىٰ الترمذيِّ : ثنا محمدُ بن بشارٍ : ثنا أبو داودَ الطيالسيُّ : ثنا جريرُ بن حازمٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كان النبيُّ ﷺ يكلِّمُ بالحاجة إذا نزلَ عن المنبر(١) .

* * *

٢١٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعَلِيِّ بن المَدِينِيِّ

وبه إلىٰ الترمذيِّ : ثنا الحسنُ بن عليٍّ : ثنا عليُّ بن المدينيِّ ، عن سفيانَ بن عُيينةَ ، قال : كنا نَعُدُّ سهيلَ بن أبي صالحٍ ثَبْتاً في الحديث(٢) .

* * *

٢١٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعَبْدِ الوَهَّابِ الوَرَّاقِ

وبه إلىٰ الترمذيِّ : نا عبد الوهابِ الوراقُ : ثنا يحيىٰ بن سليم ، عن عُبيد ٱلله ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ ، قال : سافرتُ مع النبيِّ ﷺ ، وأبي بكرٍ ، وعمر ، وعثمانَ ، فكانوا يصلُّون الظهرَ والعصرَ ركعتينِ ركعتينِ ، لا يصلُّون قبلَها ولا بعدَها(٣) .

* * *

---

(١) رواه الترمذي (٥١٧) .

(٢) رواه الترمذي (٥٢٣) .

(٣) رواه الترمذي (٥٤٤) .

٢١٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا ببَكْرِ بن بَكَّارٍ

قُرِئَ علىٰ شيخِنا الشيخِ شهابِ الدينِ بن زيدٍ وأنا أسمعُ : أخبركَ ابن طولوبغا : أنا عبد القادرِ بن بركاتٍ ، وأبو الحسنِ بن العِزِّ حضوراً : أنا أبو العباسِ أحمدُ بن عبد الدائمِ : أنا الثقفيُّ : أنا أبو محمدٍ العلويُّ : ثنا أبو الطاهرِ الكاتبُ : ثنا أبو محمدِ بن حبانَ : ثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن سعدٍ : ثنا بكرُ بن بكارٍ : ثنا الجراحُ : ثنا أبو الزبير ، قال : سُئل جابرٌ عن الرجل يَغُلُّ ، قال : لا قَطْعَ عليه ولا نكالَ .

* * *

٢١٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بشُرَيْحِ بن يُونُسَ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستاني : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا الفخرُ بن البخاريِّ ، ح .

وأخبرنا مناولةً الشيخُ برهانُ الدينِ بن الباعونيِّ : أنا ابن العراقيِّ : أنا أبو الحسنِ الفرضيُّ : أنا ابن البخاريِّ ، ح .

وأنا جماعةٌ من شيوخِنا إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذٰلك : أخبرتنا أمُّ محمدٍ سِتُّ العربِ : أنا جدِّي ابن البخاريِّ : أنا ابن طبرزذَ : أنا أبو غالبِ بن البنَّاء : أنا أبو الحسينِ النرسيُّ : أنا أبو الحسنِ الحربيُّ : أنا أبو العباسِ البلخيُّ : أنا شريحُ بن يونسَ : ثنا يحيىٰ بن زكريا ، عن

محمدِ بن سالمٍ ، عن الشعبيِّ ، قال : من كَفَلَ بنفسٍ ، فماتت ، فلا شيء عليه[1] .

* * *

٢١٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بصالِحِ بن أحمدَ وولدِه زُهَيْرٍ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفة : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا أبو عبد ٱلله محمدُ بن عبد الرحمـٰن : أنا شيخُ الإسلامِ موفَّقُ الدينِ : أنا محمدُ بن الموصليِّ : أنا الحسينُ بن المباركِ : أنا أبو القاسمِ الأزجِيُّ : أنا أبو بكرٍ : ثنا الخَلالُ : أخبرني زهيرُ بن صالح بن أحمدَ بن حنبلٍ ، قال : سمعتُ أبي قال : كان ـ يعني : أباه ـ ربما أخذَ القَدُومَ ، وخرج إلىٰ دار السكان يعمل الشيء بيده .

* * *

٢١٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بسعيدِ بن مَنْصُورٍ

قرئَ علىٰ النظامِ وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا زينبُ بنتُ الكمالِ : أنا يوسفُ بن خليلٍ إجازةً ، أنا الطَّرَسُوسِيُّ : أنا أبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ الحافظُ : ثنا أبو الحسينِ محمدُ بن عليِّ بن حُبيشٍ : أنا أبو شعيبٍ الحرانيُّ : ثنا سعيدُ بن منصورٍ : ثنا عبد ٱلله بن عبد العزيزِ الليثيُّ ، قال : سمعتُ ابن شهابٍ يقول : أشهدُ علىٰ عطاءِ بن يزيدَ : أنه

---

(١) ورواه البيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٦ / ٧٧) .

حدثني عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ : أنَّ رسولَ ٱللهِ ﷺ قال : « مَنْ غَرَسَ غَرْساً ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ عَدَدُ ما يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَةِ ذٰلك الغَرْسِ »[1] .

* * *

٢١٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي القاسِمِ البَغَوِيِّ صاحِبِ الإمامِ أحمدَ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا الذهبيُّ : أنا ابن اليونينيِّ ، وبنتُ علوانَ ، قالا : ثنا البهاءُ عبدُ الرحمـٰن المقدسيُّ ، قال ابن اليونينيِّ : حضوراً ، وقالت : سماعاً : أنا عبد الحقِّ : أنا الخَلالُ : أنا أبو عمرَ بن حيويه : أنا أبو القاسمِ البغويُّ ، قال : سئل أحمدُ ، وأنا أسمعُ : أصومُ في السفرِ ؟ قال : لا .

* * *

٢١٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالكِسَائِيِّ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا المِزِّيُّ : أنا الفخرُ البعليُّ : أنا البهاءُ المقدسيُّ : أخبرتنا شهدةُ : أنا ثابتٌ : أنا أبو منصورٍ : أنا أبو القاسمِ الخرقيُّ : أنا أبو الحسنِ : أنا أبو عمرَ الدوريُّ : حدثني عليُّ بن حمزةَ الكسائيُّ ، عن أبي بكرِ بن عياشٍ ، عن سليمانَ التيميِّ ، عن ابن شهابٍ ، عن سعيدِ بن المسيِّبِ ، والبراءِ بن

---

(١) ورواه ابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١٦ / ١٩٩) من طريق سعيد بن منصور ، به .

عازبٍ ، قالا : قرأ النبيُّ ﷺ ، وأبو بكرٍ ، وعمرُ : ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[1] .

* * *

٢٢٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بحَمْزَةَ الزَّيَّاتِ

وبه إلىٰ الدوريِّ : ثنا حَجَّاجُ بن محمدٍ ، عن حمزةَ الزياتِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن سعيدِ بن جبيرٍ ، عنِ ابن عباسٍ ، عن أبي بن كعبٍ ، قال : كانَ رسولُ ٱللهِ إذا دعا لأحدٍ ، بدأ بنفسه ، وإنه ذكر يوماً موسىٰ ، فقال : « رَحْمَةُ ٱللهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ ، لَوْ لَبِثَ مَعَ صَاحِبِهِ ، لأَرَاهُ العَجَبَ العُجَابَ[2] ، ولٰكنه قالَ : ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف : ٧٦] » مثقلة[3] .

* * *

٢٢١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي داودَ السِّجِسْتَانِيِّ

أخبرنا جماعةٌ من شيوخنا إجازةً : أنا ابن حَجَرٍ ، وغيرُه : أنا أبو عليٍّ محمدُ بن أحمدَ المهديُّ : أنا يوسفُ بن عمرَ : أنا الحافظُ زكيُّ الدينِ المنذريُّ ، وأبو الفضلِ البكريُّ : أنا أبو حفصِ بن طَبَرْزَذَ : أنا أبو البدرِ الكَروخيُّ ، وأبو الفتحِ الدُّوميُّ : أنا الخطيبُ البغداديُّ : أنا

---

(١) رواه أبو عمر الدوري في « جزء فيه قراءات النبي ﷺ » (ص : ٥١) .

(٢) في الأصل : « العاجب » .

(٣) رواه أبو عمر الدوري في « جزئه » (ص : ١٢٢) .

أبو القاسمِ الهاشميُّ ، أنا أبو عليٍّ اللؤلئي : أنا أبو داودَ : ثنا أحمدُ بن حنبلٍ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : حدثني صفوانُ ، عن عبد الرحمـٰن بن جُبيرِ بن نُفيرٍ ، عن أبيه ، عن عوفِ بن مالكٍ الأشجعيِّ ، قال : خرجتُ مع زيدِ بن حارثةَ في غزوةِ مؤتةَ ، ورافقني مددي من أهل اليمن ، فلقينا جموعَ الروم ، وفيهم رجلٌ علىٰ فرسٍ أشقرَ ، عليه سَرْجٌ مُذْهَبٌ ، وسلاحٌ مذهَبٌ ، فجعل الروميُّ يغري بالمسلمين ، وقعد له المدديُّ ، فمرَّ به الروميُّ ، فَعَرْقَبَ فرسَه ، فخرَّ ، وعلاه فقتلَه ، وحاز فرسَه وسلاحَه ، فلما فتحَ ٱللهُ علىٰ المسلمين ، بعثَ خالدُ بن الوليدِ إليه ، فأخذ السلَبَ .

قال عوف : فأتيته ، فقلت : يا خالدُ ! أما علمتَ أن رسولَ ٱللهِ ﷺ قضىٰ بالسَّلَب للقاتل ؟ قال : بلىٰ ، ولـٰكن استكثرته .

قلت : لتردَّنَّه عليه ، أو لأعرفنكها عند رسول ٱلله ﷺ ، فأبىٰ أن يردَّ عليه .

قال عوفٌ : فاجتمعنا عندَ رسولِ ٱلله ﷺ ، فقصصت عليه قصةَ المددي ، وما فعلَ خالدٌ ، فقالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « يَا خَالِدُ ! رُدَّ عَلَيْهِ ما أَخَذْتَ مِنْهُ » .

قال عوف : فقلت : دونَك يا خالدُ ، ألم أفِ لكَ ؟ .

قال رسولُ ٱلله ﷺ : « لِمَا ذٰلك ؟ » ، فأخبرتُه ، فغضب ، قال : « يَا خَالِدُ ! لا تَرُدَّ عَلَيْهِ ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لي أُمَرَائِي ، لَكُمْ صَفْوُ أَمْرِهِمْ ، وَعَلَيْهِمْ كَدرُهُ »[1] .

---

(١) رواه أبو داود (٢٧١٩) .

٢٢٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عُبيدِ القاسِمِ بن سَلامٍ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا ابن النحَّاسِ : أنا أبو الحجاجِ يوسفُ بن خليلٍ : أنا أبو الحسنِ الحمَّالُ : أنا أبو عبد ٱلله الدقَّاقُ : سمعتُ أبا الحسنِ المرزبانَ : سمعت أبا عبد ٱلله [. . . . .] ، ثنا أبو الفضل عباس بن محمد الدوري ، قال : سمعتُ أبا عبيدٍ القاسمَ بن سلامٍ يقول : هٰذه الأحاديث التي في الرؤية حقٌّ ، نقلها الناسُ بعضهم عن بعض .

* * *

٢٢٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمحمدِ بن إسحاقَ

قُرِئَ علىٰ شيخِنا شهابِ الدينِ بن زيدٍ ، وأنا أسمعُ ، قالَ : أنبأ عائشةُ بنتُ عبد الهادي : أنا الملكُ أسدُ الدينِ بن أيوبَ ، أنا خطيبُ مَرْدا : أنا ابن حيدرةَ : ثنا ابن رفاعةَ : ثنا أبو الحسن الخلعيُّ : ثنا أبو محمدِ بن النحاسِ : ثنا ابن زنجويهِ : ثنا أبو سعيدٍ : ثنا عبد الملكِ بن هشامٍ : ثنا زيادُ بن عبد ٱلله ، عن محمدِ بن إسحاقَ : حدثني هشامُ بن عروةَ ، عن أبيه ، عن أمه أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ، قالت : لقد رأيتُ زيدَ بن عمرِو بن نُفيلٍ شيخًا كبيرًا مسنِدًا ظهرَه إلىٰ الكعبةِ وهو يقولُ : يا معشر قريش ! والذي نفسُ زيدِ بن عمرٍو بيده ! ما أصبحَ منكم أحدٌ علىٰ دينِ إبراهيمَ غيري ، ثم يقول : اللهمَّ لو أني أعلمُ أَيَّ الوجوهِ أحبُّ إليكَ ، عبدتُك به ، ولٰكن لا أعلم ، ثم يسجدُ علىٰ راحته .

* * *

٢٢٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن المُتَيَّمِ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركَ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا ابن البخاريِّ ، وابن عبد الملكِ ، ومحمدُ بن أبي الفتحِ الصوريُّ ، قالوا : أنا أبو عبد ٱلله بن موهوب : أنا أبو بكرِ بن الزاغونيِّ : أنا أبو محمدٍ التميميُّ ، وأبو الحسنِ الباقرجيُّ : أنا ابن المتيمِ : ثنا بشرُ بن مطرٍ : ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ ، عن الزهريِّ ، عن سعيدِ بن المسيِّبِ ، عن أبي هريرةَ روايةً : « أَسْرِعُوا بِالجَنَازَةِ ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً ، فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَكُ سِوَىٰ ذٰلك ، فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ »[١] .

* * *

٢٢٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكْرِ الخَلالِ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركَ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا أبو عبد ٱلله محمدٌ : أنا موفقُ الدينِ بن قدامةَ : أنا ابن المَوْصِلِيِّ : أنا أبو الحسينِ المباركُ : أنا الأزجيُّ : أنا أبو بكرٍ عبد العزيزِ : أنا أبو بكرٍ الخلالُ : ثنا أبو بكرٍ المَرُّوذِيُّ ، قال : قال رجلٌ لأبي عبد ٱلله : ترىٰ أن أعمل ؟ قال : نعم ، وتصدَّقْ بالفضلِ علىٰ قَرابتك .

* * *

---

(١) ورواه البخاري (١٢٥٢) ، ومسلم (٩٤٤) .

٢٢٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعُمَرَ بن الحُسَيْنِ الخِرَقِيِّ

قرأتُ علىٰ شيخِنا شهابِ الدينِ بن زيدٍ : أخبركم الشيخُ داودُ إجازةً : أنا ابن رجبٍ ، قال هو : وأنا ابن رجبٍ إجازةً ، قال : أنا أبو الفتحِ الميدوميُّ : أنا أبو الفَرَجِ الحرانيُّ : أنا أبو عليٍّ ضياءٌ : أنا القاضي أبو الحسينِ : أنا أبي : أنا ابن حامدٍ : أنا أبو بكرٍ المقرئُ ، عن الخرقيِّ ، قال : وَكُلُّ جِلْدِ مَيْتَةٍ دُبِغَ أَمْ لم يُدْبَغْ ، فَهُوَ نَجِسٌ[1] .

* * *

٢٢٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عَمْرِو بن السَّمَّاكِ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا أبو محمدٍ عبد ٱلله بن المحبِّ كذٰلك : ثنا زينبُ بنتُ الكمالِ : ثنا محمدُ بن عبد الكريمِ ، وعليُّ بن سالمِ بن الحسانِ إجازةً : أنا ابن شاتيل : أنا الربعي : أنا ابن مخلدٍ : أنا أبو عمرِو بن السماك : ثنا يحيىٰ بن أبي طالبٍ : ثنا حمادٌ : ثنا يونسُ ، عن مجاهدٍ ، عن أبي هريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِنَّ ٱللهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَةَ أَهْلَ السمٰوات وَالمَلائِكَةَ » .

* * *

---

(١) انظر : « مختصر الخرقي » (ص : ١٦) .

٢٢٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي محمَّدٍ جَعْفَرِ بن محمَّدٍ الخلدِيِّ

وبه إلىٰ ابن مخلدٍ : ثنا أبو محمدٍ الخلديُّ : ثنا بشرُ بن موسىٰ الأسديُّ : ثنا خلادُ بن يحيىٰ : ثنا سفيانُ : أخبرني أبو الزبيرِ ، عن جابر ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَىٰ البَحْرِ ، فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً »[١] .

* * *

٢٢٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالحَسَنِ بن سُفْيانَ

قُرِئَ علىٰ ابن الشريفةِ ، وأنا أسمعُ : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا المسلمُ بن علانَ وغيرُه : أنا الشعريُّ ، والطوسيُّ إجازةً : أنا فاطمةُ بنتُ البغداديِّ : أنا الفارسيُّ : أنا أبو عمرِو بن حمدانَ : أنا الحسنُ بن سفيانَ : ثنا عُبيدُ ٱلله بن معاذٍ : ثنا أبي : ثنا شعبةُ : حدثني قتادةُ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، عن النبيِّ ﷺ : « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ »[٢] .

* * *

٢٣٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي القاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا

---

(١) ورواه مسلم (٢٨١٣) ، من طريق أبي الزبير ، به .

(٢) ورواه البخاري (١٣) ومسلم (٤٥) ، من طريق شعبة ، به .

أبو محمدٍ عبد ٱلله بن المحبِّ : أنا أبو محمدٍ الآمِدِيُّ : أنا يوسفُ بن خليلٍ : أنا أبو سعيدٍ الداراني : أنا أبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا أبو القاسمِ الطبرانيُّ : أنا أبو أسامةَ : ثنا أبي : ثنا سلمانُ بن صالحٍ : ثنا يزيدُ بن إبراهيمَ ، عن عمرِو بن دينارٍ ، عن عطاءِ بن يسارٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَلا صَلاةَ إلا المَكْتُوبَةُ »[1] .

* * *

٢٣١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن كرامَةَ

قرأتُ على النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا القاضي سليمانُ : أنا عمرُ بن كرمٍ الدينوريُّ : أنا أبو القاسمِ العكبريُّ : أنا أبو محمدٍ التميميُّ : أنا أبو عمرَ بن مهديٍّ : أنا أبو عبد ٱلله العطارُ : ثنا محمدُ بن كرامةَ : ثنا أبو أسامةَ ، عن هشامٍ ، عن أبيه ، قال : مرَّ هشامُ بن حَكيمِ بن حزامٍ على أُناسٍ من الأنباطِ قد أُقيموا في الشمس ، فقال : ما شأنهم ؟ قالوا : حُبسوا في الجزية .

قال هشام : أشهدُ لَسمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ قال : « إِنَّ ٱلله تَعالَىٰ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ في الدُّنْيَا »[2] .

وفي هـٰذا الحديثِ اتصالُ روايتنا بمحمدِ بن مخلدٍ العطارِ .

* * *

---

(١) ورواه مسلم (٧١٠) ، من طريق عمرو بن دينار ، به .

(٢) ورواه مسلم (٢٦١٣) ، من طريق أبي أسامة ، به .

٢٣٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد ٱلله المَحَامِلِيِّ

قرأتُ علىٰ أسعدَ بن منجا ، وابن الشريفة : أخبركما ابن البالسيِّ إجازةً : أخبرتنا زينبُ بنتُ الكمالِ وغيرُها سماعاً : أنا عبد الرحمـٰن سبطُ السِّلَفِيِّ : أنا جدِّي : أنا ابن النظرِ : أنا أبو محمدِ بن البيِّعِ : أنا أبو عبد ٱلله المحامليُّ : ثنا الحسنُ بن الربيعِ : ثنا أبو عامرٍ : ثنا داودُ ، عن عونِ بن عبد ٱلله ابن عتبةَ : أن النبي ﷺ قال : « إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ ، أَوْ أَرَادَ سَفَرًا ، فَقَالَ : بِاسْمِ ٱلله ، حَسْبِيَ ٱلله ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ ٱلله ، قَالَ المَلَكُ : كُفِيتَ وَهُدِيتَ وَوُقِيتَ »[1] .

* * *

٢٣٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعباسٍ التَّرْقُفِيِّ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا عبد ٱلله بن المحبِّ كذٰلك : أنا محمدُ بن عليِّ بن أحمدَ بن عبد الواحدِ وغيرُه : أنا محمدُ بن نصرٍ الحصريُّ : أنا ابن شاتيل : أنا ابن البسريِّ : أنا أبو محمدٍ السكريُّ : أنا أبو عليٍّ الصفارُ : أنا عباسٌ الترقفيُّ : ثنا روادُ بن الجراحِ : ثنا أبو سعدٍ الساعديُّ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مَنْ أَلْقَىٰ جِلْبَابَ الحَيَاءِ ، فَلا غِيبَةَ لَهُ »[2] .

---

(١) رواه المتقي الهندي في « كنز العمال » (٦ / ٣٠٣) .

(٢) ورواه البيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١٠ / ٢١٠) ، من طريق أبي محمد السكري ، به .

٢٣٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عُمَيْرِ بن فَضَالَةَ

قرأتُ على ياقوت الحبشيِّ : أخبركم القاضي عمادُ الدينِ بن الزكيِّ سماعاً : أنا محمدُ بن محمدٍ إجازةً : أنا جدِّي القاضي أبو نصرٍ الشيرازيُّ حضوراً : أنا أبو الحسنِ الموازينيُّ ، وأبو طاهرٍ الجيانيُّ : أنا أبو عبد ٱلله بن سعدانَ : أنا ابن فضالةَ : ثنا إسماعيلُ بن محمدٍ العذريُّ : ثنا سليمانُ بن عبد الرحمـٰن : ثنا سعيدُ بن إسحاقَ : ثنا عبيدُ ٱلله بن عمرَ ، عن نافعٍ : أن عبد ٱلله بن عمرَ أخبره : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال : « رَحِمَ ٱلله المُحَلِّقِينَ » ، قالوا : والمقصِّرِينَ يا رسولَ ٱلله ، قال : « وَالمُقَصِّرِينَ »[1] .

* * *

٢٣٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكْرِ القَطِيْعِيِّ

أنا جدِّي وابن مُقْبلٍ إجازةً : أنا الصلاحُ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا حنبلٌ الرصافيُّ : أنا ابن الحُصَينِ : أنا التميميُّ : أنا أبو بكرٍ القَطيعيُّ : أنا عبد ٱلله بن أحمدَ : ثنا أبي : ثنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا هَمَّامُ بن يحيىٰ ، عن يحيىٰ بن أبي كثيرٍ ، عن عبد ٱلله بن أبي قتادةَ ، عن أبيه ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَلا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي »[2] .

---

(١) ورواه البخاري (١٦٤٠) ، ومسلم (١٣٠١) ، من طريق نافع ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٥ / ٣٠٤) ، ورواه البخاري (٦١١) ، ومسلم=

٢٣٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد ٱلله البخاري

أنا الجماعةُ : أنا ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا أبو عبد ٱلله البخاريُّ : ثنا سليمانُ بن حربٍ : ثنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سمعتُ عبد ٱلله بن مُغَفَّلٍ ، قال : سمعتُ عَدِيَّ بن حاتمٍ ، قال : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ »[١] .

* * *

٢٣٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكْرٍ عبد العزيزِ بن جَعْفَرٍ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفة : أخبركَ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا أبو عبد ٱلله : أنا الشيخُ موفَّقُ الدينِ : أنا ابن الموصليِّ : أنا المباركُ : أنا الأزجيُّ : أنا أبو بكرِ بن عبد العزيزِ بن جعفرٍ غلامِ الخَلالِ : ثنا أبو بكرٍ الخلالُ : أنا أبو بكرٍ المَرُّوذِيُّ ، قال : سمعتُ أبا عبد ٱلله يقول : قد أمرتُهم ـ يعني : لولده ـ أن يختلفوا إلىٰ السوق ، وأن يتعرضوا للتجارة ، وقال : قد رُوي عن عائشة ، عن النبيِّ ﷺ : أنه قال : « إِنَّ أَطْيَبَ ما أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ » .

* * *

= (٦٠٤) من طريق يحيىٰ بن أبي كثير ، به .

(١) رواه البخاري (١٣٥١) . ورواه مسلم (١٠١٦) من طريق أبي إسحاق ، به .

٢٣٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالحافظِ أبي نُعَيمٍ الأَصْبَهَانِيِّ

قرأتُ علىٰ النظامِ بن مفلحٍ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا القاضي سليمانُ ، وأبو بكرِ بن الرضيِّ ، وغيرُهما : أنا عبد الرحمـٰن بن مكيٍّ : أنا جدِّي السِّلَفِيُّ : ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن مردويهِ ، وأبو العلاءِ السرائي ، وأبو طالبٍ الشعيريُّ ، وأبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ أحمدُ بن عبد ٱلله الحافظُ : ثنا عبد ٱلله بن جعفرٍ : ثنا أبو مسعودٍ الداريُّ : ثنا يعلىٰ بن عبيدٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « تَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ ذَا الوَجْهَيْنِ »[1] .

* * *

٢٣٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن ملاسٍ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ : أنا ابن الرضيِّ وغيرُه : أنا ابن مكيٍّ وغيرُه : أنا جدِّي الحافظُ السِّلَفِيُّ : أنا أبو الحسنِ الكرخيُّ : ثنا أبو سعيدِ بن شاذانَ : ثنا محمدُ بن يعقوبَ المعقلِيُّ : ثنا محمدُ بن هشامِ بن ملاسٍ : ثنا مروانُ بن معاويةَ : ثنا حُميدٌ الطويلُ ، قال : سُئل أنسُ بن مالكٍ : هل خضبَ رسولُ ٱلله ﷺ ؟ فقال : لم يَشِنْهُ الشَّيْبُ ،

---

(١) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٥ / ٥٩) ، ورواه البخاري (٥٧١١) من طريق الأعمش ، به ، ومسلم (٢٥٢٦) من طريق أخرىٰ عن أبي هريرة رضي ٱلله عنه .

ولـكن خَضَبَ أبو بَكْرٍ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ ، وخضبَ عمرُ بالحناءِ[1] .

* * *

٢٤٠ - اتِّصالُ روايتِنا بابن فنجويه

قرأتُ علىٰ شهابِ الدينِ بن الشريفةِ : أخبركم المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا ابن شيبانَ وغيرُه : أنا ابن طَبَرْزَذ : أنا أبو نصرٍ الهمدانيُّ : أنا ابن فنجويه : ثنا عبد ٱلله بن عبد الرحمـٰن الدقاقُ : ثنا محمدُ بن عبد العزيزِ : ثنا سعدُ بن حفصٍ : ثنا شيبانُ بن عبد الرحمـٰن ، عن يحيىٰ ، عن أبي سَلَمَةَ : أن أبا هريرةَ أخبره : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال : « لا تَقَدَّمُوا قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلا يَوْمَيْنِ ، إِلا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا ، فَلْيَصُمْهُ »[2] .

* * *

٢٤١ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي حَفْصٍ عمرَ بن محمَّدٍ الزيَّاتِ

قرأتُ علىٰ ابنة الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِـزِّيُّ كـذٰلـك : أنـا ابـن البخـاريِّ ، وابـن سفيـانَ ، وغيـرُهمـا : أنـا ابن طبرزذ : أنا الكنديُّ : أنا القاضي أبو بكرٍ الأنصاريُّ : أنا أبو محمدٍ الجوهريُّ : أنا أبو حفصٍ الزياتُ : ثنا أحمدُ : ثنا كاملُ بن طلحةَ : ثنا ليـثُ بـن سعـدٍ ، عـن عقيـلٍ ، عـن الـزهـريِّ ، عـن أبـي بكـرِ بـن

---

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ١٧٨) ، من طريق حميد الطويل ، به .

(٢) رواه النسائي (٢١٩٠) ، من طريق يحيىٰ ، به .

عبد الرحمٰن بن الحارثِ بن هشامٍ ، عن أبيه ، عن أبي ذرٍّ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكَعُ بن لُكَعَ ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَتَيْنِ »[1] .

* * *

٢٤٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي العَلاءِ الهَمَذَانِيِّ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا أبو العباسِ أحمدُ بن قدامةَ : أنا محمدُ بن مسعودٍ : أنا الحافظُ أبو العلاءِ إجازةً : أنا محمودُ بن إسماعيلَ : أنا أحمدُ بن محمدٍ : أنا سليمانُ بن أحمدَ : أنا العباسُ بن الفضلِ : ثنا موسىٰ بن إسماعيلَ : ثنا عزرةُ بن قيسٍ : حدثتني أُمُّ الفَيْضِ ، قالت : سمعتُ عبد ٱللهِ بن مسعودٍ يقول : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « مَا مِنْ عبد دَعَا بِهٰذا الدُّعَاءِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وهي عَشْرُ كَلِمٍ أَلفَ مَرَّةٍ ، إلا لَمْ يَسْأَلْ رَبَّهُ شَيْئاً إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، إلا قَطِيعَةَ رَحِمٍ أَوْ مَأْثَمٍ : سُبْحَانَ الَّذِي في السَّمَاءِ عَرْشُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي في الأَرْضِ موطؤه ، سُبْحَانِ الَّذِي في النَّارِ سُلْطَانُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي في البَحْرِ سَبِيلُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي في القُبُورِ قَضَاؤُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي في الجَنَّةِ رَحْمَتُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي في الهَوَاءِ روحُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الأَرْضَ ، سُبْحَانَ الَّذِي لا مَنْجَىٰ مِنْهُ إلا إِلَيْهِ »[2] .

* * *

---

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٥ / ٤٣٠) ، من طريق أخرىٰ .

(٢) رواه الطبراني في « الدعاء » (٨٧٦) .

٢٤٣ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد ٱلله البَلْخِيِّ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ : أنا أبو محمدٍ الأُمَوِيُّ : أنا أبو عبد ٱلله البلخيُّ : أنا أبو طاهرٍ السِّلَفِيُّ : أنا المباركُ بن عبد الجبارِ : أنا الحسنُ بن شاذانَ : ثنا أبو عمرٍو الدقاقُ : ثنا محمدُ بن عبيدِ ٱلله المناديُّ : ثنا رَوْحُ بن عبادةَ : ثنا سعيدُ بن أبي عَروبةَ ، عن قتادةَ ، عن أنسٍ : أن النبيَّ ﷺ قال لأبي بن كَعْبٍ : « إِنَّ ٱللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ القُرْآنَ ، أَوْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ القُرْآنَ » ، قال : ٱلله سَمَّاني لكَ ؟ قال : وقد ذُكرتُ عند ربِّ العالمين ؟ قال : « نعم » ، فذَرَفَتْ عيناه[١] .

* * *

٢٤٤ - اتِّصالُ روايتِنا بمحمدِ بن جريرٍ الطَّبَرِيِّ

قرأتُ علىٰ محمدِ بن محمدٍ الشبليِّ : أخبركم ابن الطحانِ : أنا أبو بكرِ بن المحبِّ : أنا الذهبيُّ ، أنا أبو الفداءِ بن الفراءِ : أنا أبو الحسنِ بن [. . . . .] : أنا جدِّي أبو القاسمِ : أنا أبو القاسمِ بن أبي العلاء : أنا أبو محمدِ بن معروفٍ : أنا أبو سعيدٍ الدينوريُّ : أنا أبو جعفرٍ الطبريُّ : ثنا محمدُ بن شقيقٍ ، قال : سألتُ أبا عبد ٱلله أحمدَ بن حنبلٍ عن الإيمان ، في معنىٰ الزيادةِ والنقصان ، فقال : ثنا

---

(١) ورواه البخاري (٤٦٧٧) ، من طريق المنادي ، به . ورواه مسلم (٧٩٩) ، من طريق أخرىٰ عن أنس رضي ٱلله عنه .

الحسنُ بن موسىٰ الأشيبُ : ثنا حمادُ بن سلمةَ ، عن أبي جعفرٍ الخطميِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : الإيمانُ يزيدُ وينقُصُ ، فقيل : وما زيادتُه ونقصانُه ؟ فقال : إِذَا ذَكَرْنَا ٱلله ، فَحَمِدْنَاهُ وَسَبَّحْنَاهُ ، فَتِلْكَ زِيَادَتُهُ ، وَإِذَا غَفَلْنَا ، وَضَيَّعْنَا ، وَنَسِينَا ، فَذٰلك نُقْصَانُهُ[1] .

* * *

٢٤٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالبَغَوِيِّ صاحبِ التفسيرِ

أنا ابن هلالٍ إجازةً : أنا أبو عبد ٱلله المخزوميُّ : أنا الحجارُ إجازةً : أنا الأنجبُ بن أبي السعاداتِ ، وجماعةٌ : أنا أبو عبد ٱلله العُطارديُّ : أنا الحسينُ بن مسعودٍ البغويُّ : أنا أحمدُ بن عبد ٱلله الصالحيُّ : أنا أبو بكرٍ الحيريُّ : أنا حامد بن أحمدَ : ثنا محمدُ بن حمادٍ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سفيانَ ، عن جابرٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « يُعَذَّبُ أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ في النَّارِ حَتَّىٰ يَكُونُوا حُمَماً ، ثُمَّ تُدْرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ » ، قال : « فَيُخْرَجُونَ فَيُطْرَحُونَ عَلَىٰ أبوابِ الجَنَّةِ » ، قال : « فَيَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الجَنَّةِ المَاءَ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الغُثَاءَ في حِمالَةِ السَّيْلِ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ »[2] .

* * *

(١) رواه الآجري في « الشريعة » (٢ / ٥٨٤) ، من طريق أحمد ، به .

(٢) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ٣٩١) ، من طريق أبي معاوية ، به .

٢٤٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد ٱلله بن حامدٍ

قرأتُ علىٰ شيخِنا ابن زيدٍ : أخبركم الشيخُ داودُ إجازةً : أنا ابن رجبٍ ، قال : وأنا ابن رجبٍ إجازةً : أنا أبو الفتحِ الميدومي : أنا أبو الفَرَجِ الحرانيُّ : أنا أبو عليٍّ ضِياءٌ : أنا القاضي أبو الحسينِ ، عن أبيه : أنا ابن حامدٍ ، عن أبي بكرٍ المقرىءِ : أنا أبو القاسمِ الخرقيُّ ، قال : وصوفُ الميتةِ وشعرُها طاهرٌ[١] .

* * *

٢٤٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكرِ الأَنْبَارِيِّ

قُرئَ علىٰ النظامِ وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا المِزِّيُّ : أنا ابن البخاريِّ : أنا ابن طَبَرْزَذَ : أنا القاضي أبو بكرٍ : أنا أبو الحسينِ بن المهديِّ : أنا أبو الفضلِ بن المأمونِ : أنا أبو بكرِ بن الأنباريِّ ، قال : أنشدَني أبي ، قال : أنشده لقيسِ بن الملوَّحِ :

حَلَفْـــتُ لَهَـــا بـــالمشـــرفيـــن وزَمْـــزَمٍ
وٱللهُ فـــــوقَ الثَّقَلَيْـــــنِ رَقِيـــــبُ
لَئِـــنْ كَـــانَ بَـــرْدُ المَـــاءِ حَـــرَّانَ صَـــا
دِيًـــا إِلَـــيَّ حَبِيبـــاً إِنَّهَـــا لَحَبِيـــبُ

* * *

---

(١) انظر : « مختصر الخرقي » (ص : ١٦) .

٢٤٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عمرَ بن حيويهِ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذٰلك : أنا أبو العباسِ المقدسيُّ : أنا شيخُ الإسلامِ ابن أبي عمرَ : أنا ابن طَبَرْزَذَ : أنا أبو القاسمِ الحريريُّ : أنا أبو إسحاقَ البرمكيُّ : ثنا أبو عمرَ بن حيويه : ثنا الباغنديُّ : ثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن مغيرةَ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ : أن رسولَ ٱلله ﷺ رخص في الرُّقْيَةِ[1] .

* * *

٢٤٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالقاضي أبي يَعْلَىٰ بن الفَرّاءِ الحنبلِيّ

أنا جماعةٌ من شيوخِنا إجازةً ، وقال جماعةٌ منهم : أنا الصلاحُ إجازةً : أنا ابن البخاريِّ كذٰلك ، وقال آخرون : أنا ابن المحبِّ : أنا ابن تيميةَ : أنا عبد الرحيمِ بن عبد الملكِ بن قدامةَ ، قال هو وابن البخاري : أنا ابن طبرزذ : أنا القاضي أبو بكرٍ الأنصاريُّ : أنا القاضي أبو يعلىٰ : أنا أبو محمدِ بن البَيِّع : ثنا محمدُ بن هارونَ الحضرميُّ : ثنا محمدُ بن زيادٍ : ثنا الفضيلُ بن عياضٍ ، عن سفيانَ الثوريِّ ، عن عبد ٱلله بن السائبِ ، عن زاذانَ ، عن عبد ٱلله بن مسعودٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِنَّ لِلهِ مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ في الأَرْضِ ، يُبَلِّغُونَ

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢٣٥٣٦) ، ورواه مسلم (٢١٩٣) من طريق مغيرة ، به .

عَنْ أُمَّتِي السَّلامَ »[1] ، الصلاةُ والسلامُ عليه .

* * *

٢٥٠ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي الغَنائِمِ النَّرْسِيِّ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركم المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذٰلك : أنا التقيُّ بن الواسطيِّ : أنا الشريفُ أبو هاشمٍ : أنا أبو طالبٍ الصيرفيُّ : أنا أبو الغنائمِ النرسيُّ : أنا أبو زيدٍ العجليُّ : أنا القاضي محمدٌ الجعفيُّ : ثنا عليُّ بن أحمدَ الجنبيُّ : ثنا إبراهيمُ بن عبد ٱلله العبسيُّ : ثنا العباسُ بن الوليدِ : ثنا خالدٌ الواسطيُّ ، عن بيانٍ ، عن الشعبيِّ ، عن أبي جُحَيفةَ ، عن عليٍّ ؛ قال : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ ، نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ : يا أَهْلَ الجَمْعِ ! غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّىٰ تَمُرَّ »[2] .

* * *

٢٥١ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي محمَّدٍ هِبَةِ ٱلله بن محمَّدٍ النَّيْسَابورِيِّ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا ابن يوسفَ المقدسيُّ ، أنا ابن رواجٍ : أنا السِّلَفِيُّ : أنا أبو طاهرِ بن فاذشاهُ : أنا أبو محمدٍ النيسابوريُّ : أنا أبي محمدٌ : ثنا

---

(١) ورواه النسائي (١٢٨٢) من طريق سفيان ، به .

(٢) ورواه الحاكم في « المستدرك » (٤٧٢٨) ، من طريق إبراهيم بن عبد ٱلله العبسي ، به .

أبو بكرٍ أحمدُ بن محمودٍ : ثنا عبد ٱلله بن الحسنِ : حدثني عفانُ بن مسلمٍ : ثنا هَمَّامٌ ، عن ثابتٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ : أن أبا بكرٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ حدثه ؛ قال : قلتُ للنبيِّ ﷺ ونحن في الغار : لو أَنَّ أحدَهم نظرَ إلىٰ قدميهِ ؛ لأبصرَنا تحتَ قدميه ، فقالَ : « يَا أبا بَكْرٍ ! ما ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ ٱلله ثَالِثُهُمَا ؟ »[1] .

* * *

٢٥٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكْرِ المُقْرِىءِ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذٰلك : أنا ابن الشاطبيِّ : أنا عبد العزيزِ الكفرطابي : أنا الثقفيُّ : أنا أبو طاهرٍ الصباغُ : أنا أبو الفتحِ الدليليُّ : أنا أبو بكرٍ المقرئُ : ثنا إبراهيمُ بن جعفرٍ : ثنا محمدُ بن عبد الرحمـٰن بن مرادٍ : ثنا مالكٌ ، عن الزهريِّ ، عن أنس ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِنَّ لِلهِ خَاصَّةً مِنَ النَّاسِ » .

قلنا : مَنْ همْ يا رسولَ ٱلله ؟

قال : « أَهْلُ القُرْآنِ ، أَهْلُ ٱلله وَخَاصَّتُهُ »[2] .

* * *

(١) ورواه البخاري (٣٤٥٣) ومسلم (٢٣٨١) ، من طريق همام ، به .

(٢) ورواه ابن ماجه(٢١٥) ، والنسائي في « السنن الكبرىٰ » (١٠٣١) ، من طريق أخرىٰ عن أنس بن مالك رضي ٱلله عنه .

٢٥٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَرَجِ محمدِ بن عبد الواحدِ الدَّارِميِّ

قرأتُ على النظامِ بن مفلحٍ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا محمدُ بن الخبازِ : أنا مظفرٌ : أنا أبو البركاتِ محمدُ بن الحسينِ الشافعيُّ : أنا أبو البركاتِ الحارثيُّ : أنا أبو طاهرِ الجيانيُّ : أنا أبو الفَرَجِ الدارميُّ : ثنا ابن شاذانَ ، ثنا أبو موسى عيسى بن يعقوبَ : ثنا دينارٌ مولى أنسٍ : حدثني صاحبي أنسٌ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا ، قَضَى ٱللهُ لَهُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ حَاجَةً أَسْهَلُهَا المَغْفِرَةُ »[1] .

* * *

٢٥٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بطَلْحَةَ النعالِيِّ

قرأتُ على النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا زينبُ بنتُ الكَمالِ : ثنا إبراهيمُ بن الخيرِ إجازةً : أخبرتنا خديجةُ بنةُ النهروانيِّ : أنا أبو عبد ٱلله الحسينُ بن أحمدَ بن محمدِ بن طلحةَ : أنا جدِّي طلحةُ النعالُ : ثنا شاكرٌ : ثنا يحيى بن عليٍّ الخفافُ : ثنا الضحاكُ : ثنا أبو قتادةَ : ثنا الثوريُّ ، عن عبد الكريمِ ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « إِنَّ للهِ مَلَكاً مُوَكَّلاً بِطَالِبِ العِلْمِ حَتَّى يَرُدَّهُ مِنْ حَيْثُ بَدَأَهُ مَغْفُوراً لَهُ » .

* * *

(١) ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١١ / ١٧٥) من طريق ابن شاذان ، به .

٢٥٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي جَعْفَرِ الثَّقَفِيِّ

قُرِئَ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذٰلك : أنا القاضي أبو محمدٍ الجعبريُّ : أنا الشريفُ أبو الحسنِ : أنا الثقفيُّ : أنا أبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا أبو محمدِ بن فارسٍ : أنا أبو جعفرٍ الثقفيُّ : ثنا أبو أسامةَ ، عن سفيانَ بن عُيينةَ ، عن خلفِ بن حَوْشَبٍ ، عن سعيدِ بن عبد الرحمـٰن بن أَبْزَىٰ ، قال : قلتُ لأبي : ما تقولُ في رجلٍ سَبَّ أبا بكرٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ ؟

قالَ : يُقتل .

قلتُ : سبَّ عمرَ ؟

قال : يقتل[1] .

* * *

٢٥٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن زَبْرٍ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذٰلك : أنا أبو محمدِ بن سلامةَ : أنا الخشوعيُّ : أنا أبي أبو الطاهرِ : أنا ابن الأكفانيِّ : أنا أبو محمدٍ الكتانيُّ : أنا أبو نصرٍ المِزِّيُّ : أنا أبو سليمانَ بن زَبْرٍ ، قال : سمعتُ أبا القاسمِ ابن بنتِ منيعٍ

---

(١) ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٠ / ٤٠٠) ، من طريق الثقفي ، به . وقد سقط من الأصل المصور لدينا مقدار لوحة كاملة .

ببغدادَ يقول : سمعتُ أبا عبد ٱلله أحمدَ بن حنبلٍ يقول : كانَ ابن أبي ذئبٍ رجلاً صالحاً ، قوّالاً بالحقِّ ، وكان يُشَبَّه بسعيدِ بن المسيِّبِ ، وكانَ قليلَ الحديثِ .

* * *

٢٥٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الشَّيْخِ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبرك ابن البالسيِّ إجازةً : أنا أبو بكرٍ محمدُ بن المحبِّ كذٰلك ، وأخبرنا جماعةٌ من شيوخنا إجازةً : أنا محمدُ بن المحبِّ كذٰلك : أنا ابن جبارةَ : أنا ابن البخاريِّ : أنا أبو القاسمِ الصيدلانيُّ إجازةً : أنا أبو الفتحِ إسماعيلُ بن الفضلِ : أنا أبو القاسم الذَّكْوانيُّ : أنا أبو محمدِ بن حيانَ أبو الشيخِ : ثنا أبو يَعْلَىٰ أحمدُ بن عليٍّ : ثنا هذيلُ بن إبراهيمَ : ثنا عثمانُ بن عبد الرحمـٰن ، عن حَمَّادِ بن أبي سليمانَ ، عن شقيقٍ ، عن عبد ٱلله ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ »(١) .

* * *

٢٥٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ

أخبرنا ابن الشريفةِ إجازةً : أنا المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا ابن البخاريِّ : أنا الشيخُ موفَّقُ الدينِ : أنا أبو الحسينِ

---

(١) رواه أبو يعلىٰ في « معجمه » (٢٢٠) .

عبد الحقِّ بن عبد الخالقِ : أنا عَمِّي أبو الطاهرِ بن بشرانَ : أنا الدَّارقطنيُّ : ثنا أبو جعفرِ بن بهلولٍ : حدثني أبي ، قال : حدثني أبي ، عن أبي شيبةَ ، عن يزيدَ أبي خالدٍ ، عن أبي سفيانَ ، عن جابرٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « الكَلامُ يَنْقُضُ الصَّلاةَ ، وَلا يَنْقُضُ الوُضُوءَ »[1] .

* * *

٢٥٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَضْلِ السَّهْلَكِيِّ

قرأتُ علىٰ بنت الحرستانيِّ : أخبركِ ابن البالسيِّ إجازةً : أنا محمدُ بن المحبِّ كذٰلك ، وأخبرنا جماعةٌ من شيوخِنا إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذٰلك : أنا عبد الرحمـٰن بن محمدٍ البجديُّ : أنا عبد ٱلله محمدُ بن عبد المنعمِ الحرانيُّ : أنا عبد الكريمِ الأيليُّ : أنا أبو الخيرِ القزوينيُّ : أنا أبو الفضلِ بن أبي العباسِ : أنا أبي أبو العباسِ السهلكيُّ : أنا أبو الفضلِ السهلكيُّ : ثنا أبو عبد ٱلله الداستانيُّ : أنا جدِّي : ثنا الحسنُ بن محمدٍ البسطاميُّ : ثنا أبو الحسينِ الجرجانيُّ : ثنا أبو بكرٍ البغويُّ : ثنا محمدُ بن نصرٍ الطَّالَقانيُّ : ثنا عبد الرحيمِ بن حبيبٍ : ثنا إسماعيلُ بن يحيىٰ : ثنا سفيانُ ، عن ليثٍ ، عن مجاهدٍ ، عن الشعبيِّ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ، قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « مَنِ انْتَعَلَ يَتَعَلَّمُ عِلْماً ، غُفِرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْطُوَ »[2] .

---

(١) رواه الدارقطني في « سننه » (١ / ١٧٣) .

(٢) ورواه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٥٧٢٢) ، بلفظ : « ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوباً ليغدو في طلب علم إلا غفر ٱلله له ذنوبه حيث يخطو » .

٢٦٠ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي عَلِيٍّ بن مَعْرُوفٍ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركَ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذٰلك : أنا أبو الحسنِ الذهبيُّ : أنا إبراهيمُ بن خليلٍ : أنا أبو الفضلِ الجيزويُّ : أنا جمالُ الإسلام أبو الحسنِ السلميُّ : أنا أبو القاسمِ المصيصيُّ : أنا أبو القاسمِ بن أَبي نصرٍ : أنا عمِّي أبو عليٍّ محمدُ بن القاسمِ بن معروفٍ ، قال : أنشدَنا أبو بكرِ بن دريدٍ لأبي الأسودِ :

وَعُـدَّ مِـنَ الـرحمٰـن فَضْـلاً وَنِعْمَـةً عَلَيْـكَ
إِذَا مـــا جَـــاءَ لِلخَيْـــرِ طَـــالِـــبُ
وَإِنَّ امْـرَأً لا يُـرْتَجَـىٰ الخَيْـرُ عِنْـدَهُ يَكُـنْ
هَيِّنًـــا ثقْـــلاً عَلَـــىٰ مَـــنْ يُصَـــاحِـــبُ
وَلا تَمْنَعَـــنْ ذَا حَـــاجَـــةٍ جَـــاءَ طَـــالِبـــاً
فَـــإِنَّـــكَ لا تَـــدْرِي مَتَـــىٰ أَنْـــتَ رَاغِـــبُ
رَأَيْـــتُ التَّـــوَىٰ هٰـــذا الـــزَّمَـــانُ بِـــأَهْلِـــهِ
وَبَيْنَهُـــمُ فِيـــهِ تَكُـــونُ النَّـــوَائِـــبُ[١]

* * *

٢٦١ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكْرِ بن أبي دَاوُدَ

قرأتُ علىٰ الشيخةِ الأصيلةِ الكاتبةِ أسماءَ المهرانيةِ : أخبركِ

---

(١) ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٥ / ٢٠٨) .

محمدُ بن الرشيدِ إجازةً : أنا المطعمُ : أنا ابن اللتِّي : أنا ابن البنَّاءِ : أنا الشريفُ أبو نصرٍ : أنا أبو بكرٍ الوراقُ : أنا أبو بكرِ بن أبي داودَ : ثنا عبيدةُ بن عبد ٱلله : ثنا زيدُ بن حبابٍ : ثنا عبد الرحمـٰن بن ثابتٍ : حدثني عطاء بن قُرَّة ، عن عبد ٱلله بن ضمرةَ ، عن أبي هريرة ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « ذَرَارِي المُسْلِمِينَ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ »[1] .

* * *

٢٦٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابنِ عُلَيّكِ النَّيْسَابورِيّ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا القاضي سليمانُ : أنا جعفرٌ الهمدانيُّ : أنا السِّلَفِيُّ : أنا أبو نصرٍ : أنا أبو القاسمِ عليُّ بن عبد الرحمـٰن بن عُلَيَّكٍ : ثنا أبو أحمدَ : ثنا أبو بكرٍ الصوليُّ : ثنا أبو العَيناءِ محمدُ بن القاسمِ : ثنا أبو زيدٍ سعيدُ بن أوسٍ : ثنا أبو عمرِو بن العلاءِ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، عن أبي بكرٍ الصدِّيقِ : أنَّ النبيَّ ﷺ كانت له خرقةٌ إذا توضَّأ ، تمسَّحَ بها[2] .

* * *

---

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٢ / ٣٢٦) ، من طريق عبد الرحمـٰن بن ثابت ، به .

(٢) ورواه البيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١ / ١٨٥) ، من طريق أبي العيناء ، به .

٢٦٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الطَّيِّبِ محمَّدِ بن حميدِ الحورانيِّ

وبه إلىٰ المِزِّيِّ : أنا أبو نصرٍ الشيرازيُّ : أنا ابن عبد الدائمِ : أنا يوسفُ بن معالي : أنا أبو الحسنِ بن قبيسٍ : أنا أبو عبد ٱلله الأنطاكيُّ : أنا أبو القاسمِ تمامُ بن محمدٍ : أنا أبو الطيبِ الحورانيُّ : ثنا إسحاقُ بن نُميرٍ : ثنا إسحاقُ بن عرعرةَ : ثنا عبد الأعلىٰ : ثنا حمادُ بن سلمةَ ، عن سنانِ بن ربيعةَ ، عن أنسٍ : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال : « إِذَا ابْتَلَىٰ ٱلله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ العَبْدَ في جَسَدِهِ ، قَالَ لِلمَلَكِ : اكْتُبْ لِعَبْدِي ما كَانَ يَعْمَلُ ، فَإِنْ شَفَاهُ ، غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ ، وَإِنْ قَبَضَهُ ، غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ »[1] .

* * *

٢٦٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمحمَّدِ بن عُمَرَ النَّجَّارِ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركَ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا أبو الفَرَجِ النابُلُسِيُّ : أنا ابن شَدَّادٍ : أنا أبو الفضلِ الموصليُّ : أنا أبو الحطابِ بن الجراحِ : أنا أبو بكرٍ محمدُ بن عمرَ بن بكرٍ النجَّادُ : حدثني أبو محمدٍ البزارُ : ثنا عبد ٱلله البجليُّ : ثنا إسماعيلُ بن بهرامَ : ثنا محمدُ بن سليمانَ ، عن سهيلِ بن أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مُدْمِنُ خَمْرٍ كَعَابِدِ وَثَنٍ »[2] .

---

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » من طريق حماد ، به .

(٢) ورواه ابن ماجه (٣٣٧٥) ، من طريق محمد بن سليمان ، به .

٢٦٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكْرِ النَّجّادِ

قرأتُ علىٰ ابنِ الشريفةِ : أخبركم عمرُ بن البالِسِيِّ إجازةً ، وأنا أسعدُ بن منجا إجازةً عنه : أخبرتنا زينبُ بنتُ الكمالِ : أنا ابن قميرةَ : أخبرتنا شهدةُ الكاتبةُ : ثنا أبو الحسنِ بن العلافِ : أنا أبو القاسمِ بن بشرانَ : أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن سلمانَ الفقيهُ المعروفُ بالنجادِ الحنبليُّ : ثنا الحارثُ بن محمدٍ : ثنا عبد الرحمـٰن بن واقدٍ : ثنا محمدُ بن بشيرٍ : ثنا محمدُ بن يزيدَ ، عن العوامِ بن حوشَبٍ ، عن مجاهدٍ ، قال : خرجَ غلامٌ من بني إسرائيلَ بفخٍّ له ، فنصبَه في ناحية من الطريق ، فجاء عصفورٌ فسقطَ ، فأنطقَ ٱللهُ ـ عز وجل ـ الفخَّ ، وأفهمَ العصفورَ ، قال العصفورُ للفخ : ما لي أراكَ نحيفَ الجسم ؟ قال : نَهَكَتني العبادةُ . قال : فما ذا الحبل في عِطْفَيْكَ ؟ قال : ألبسُ المُسُوحَ وأتشبَّه بالأحبارِ والرهبانِ . قال : فما هـٰذهِ الحبَّةُ في فيكَ ؟ قال : أُعطيها ابن السبيلِ ، أو مسكيناً . قال : فأنا مسكينٌ . قال : فدونَك هيهِ . فوثبَ ، فذهب ليتناولها ، فوثبَ الفخُّ ، فأخذ بعنقه . قال : عق عق .

قال : يقول في زجره :

وَعِزَّتِكَ لا غَرَّني قارئُ مِراءٍ بَعْدَكَ

وقال مجاهد : هـٰذا مثلٌ ضربه ٱلله للقُرَّاء المرائين يكونونَ في آخر الزمان[1] .

---

(١) ورواه الدينوري في « المجالسة وجواهر العلم » من طريق محمد بن يزيد ، به .

٢٦٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَرَجِ بن الغوريِّ

قُرِئَ علىٰ شيخِنا شهابِ الدينِ بن زيدٍ غيرَ مرةٍ ، وأنا أسمعُ : أخبركم ابن طولوبغا : أخبرتنا زينبُ بنتُ الكمالِ : أنا ابن عبد الدائم : أنا أبو طاهرٍ الخشوعيُّ : أنا أبو محمدٍ السلميُّ : أنا أبو الفتحِ الجوهريُّ : أنا أبو الفَرَجِ بن الغوريِّ : ثنا ابن المنادي : ثنا عيسىٰ بن موسىٰ الصفارُ : ثنا يحيىٰ بن أبي بُكيرٍ الكرمانيُّ ، عن شريكِ بن عوفٍ الأعرابي ، عن سعيدِ بن أبي الحسنِ ، عن ابن عباسٍ : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ أَرْبَعَ جُمَعٍ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ، فَقَدْ نَبَذَ الإِسْلامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ »[1] .

* * *

٢٦٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكْرٍ أحمد بن علي الشيرازيِّ

قرأتُ علىٰ النظام : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا والدي ، والمزيُّ ، وابن تيميةَ ، بسماعِ الأولِ ، وإجازة الآخَرَين : أنا ابن البخاريِّ : أنا ابن طبرزذَ : أنا أبو بكرٍ الشهرزوريُّ : أنا أبو محمدِ بن المؤملِ : أنا أبو بكرٍ محمدُ بن المؤملِ : ثنا الفضلُ بن محمدٍ : ثنا ابن أبي مريمَ : ثنا ابن لَهيعةَ : أخبرني ابن الهادِ ، عن عمرِو بن أبي عمرٍو ، عن المطلبِ ، عن عائشة ، قالت : سمعتُ رسولَ ٱللهِ ﷺ

---

(١) ورواه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣٠٠٦) ، من طريق سعيد بن أبي الحسن ، به .

يقول : « إِنَّ المُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ »[1] .

* * *

٢٦٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالحاكِمِ

وبه إلىٰ الشيرازيِّ : أنبأ الحاكمُ أبو عبد ٱلله الحافظُ : ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن إسحاقَ : ثنا هارونُ بن عيسىٰ : ثنا موسىٰ بن محمدٍ : ثنا عبد ٱلله بن عيسىٰ : ثنا يونسُ بن عُبيدٍ ، عن محمدٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رَسُولُ ٱلله ﷺ : « مِنْ كَمَالِ الإِيمَانِ حُسْنُ الخُلُقِ »[2] .

* * *

٢٦٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكْرٍ الجُرْجانِيِّ

وبه إلىٰ الشيرازيِّ : أنا القاضي أبو بكرٍ الجرجانيُّ : ثنا أبو أحمدَ بن عديٍّ الحافظُ : ثنا أبو الحسنِ أحمدُ بن داودَ : ثنا أبو مصعبٍ : ثنا مالكٌ ، عن يحيىٰ بن سعيدٍ ، عن عروةَ بن الزبيرِ ، عن عائشةَ ، عن رسولِ ٱلله ﷺ : أنه قال : « وَجَبَتْ مَحَبَّةُ ٱلله عَلَىٰ مَنْ أُغْضِبَ فَحَلِمَ »[3] .

---

(١) ورواه أبو داود (٤٧٩٨) من طريق عمرو ، به .

(٢) هو في « جزء بيبي » (ص : ٣٩) من طريق عبد ٱلله بن عيسىٰ ، به .

(٣) رواه ابن عدي في « الكامل في الضعفاء » (٦ / ٣٧٧) من طريق أبي مصعب ، به . ورواه القضاعي في « مسند الشهاب » (٥٦٩) من طريق أحمد بن داود ، به .

٢٧٠ - اتِّصالُ روايتِنا
بالخطيبِ أبي بكرِ بن إسماعيلَ بن عليٍّ النَّيْسابورِيِّ

وبه إلىٰ الشهرزوريِّ : ثنا أبو بكرٍ النيسابوريُّ : ثنا أبو صادقِ بن شاذانَ : ثنا أبو العباسِ الأصمُّ : ثنا أحمدُ بن شيبانَ : ثنا سفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزهريِّ ، عن عميرةَ ، عن عائشةَ : أن النبيَّ ﷺ كان يَقْطَعُ في رُبعِ دينارٍ[1] .

* * *

٢٧١ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي عَلِيِّ بن البَنَّاءِ الفَقِيهِ الحَنْبَلِيِّ

قُرِئَ علىٰ النظامِ ، وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا المطعمُ وغيرُه : أنا ابن اللَّتِّيِّ : أنا أبو الفتحِ بن يعسوبٍ : أنا أبو غالبٍ القزازُ : أنا أبو عليِّ بن البناءِ : ثنا أبو الفتحِ بن أبي الفوارسِ : أنا أبو عليٍّ الصوافُ : ثنا عبد ٱلله بن أحمد : حدثني أبي : ثنا إسحاقُ بن عيسىٰ : حدثني ابن لهيعةَ ، عن يزيدَ بن عمرٍو ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحتليِّ ، عن عبد ٱلله بن عمرٍو ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مَنْ صَمَتَ نَجا »[2] .

* * *

---

(١) ورواه البيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٨ / ٢٥٤) ، من طريق أبي العباس ، به .

(٢) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (١) . ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٢ / ١٥٩) .

٢٧٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الحُسَيْنِ بن بشرانَ

وبه إلىٰ ابن البناءِ : ثنا ابن بشرانَ : ثنا أبو عليٍّ الصفارُ : ثنا الرماديُّ : ثنا عبد الرزاقِ : أنا معمرٌ ، عن الزهريِّ ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْراً ، أَوْ لِيَصْمُتْ »[1] .

* * *

٢٧٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عَلِيٍّ الصَّفَّارِ

وبهِ إلىٰ ابن البنَّاءِ : ثنا عبد ٱلله بن يحيىٰ السكريُّ : أنا إسماعيلُ الصفارُ : ثنا عباسٌ الدُّوريُّ : ثنا أبو عاصمٍ ، عن محمدِ بن عِجْلانَ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ ـ رضي ٱلله عنه ـ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ »[2] .

* * *

٢٧٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الحَسَنِ بن رِزْقَوَيْهِ

وبهِ إلىٰ ابن البنَّاءِ : أنا ابن رزقويهِ : أنا الصفارُ : ثنا الرماديُّ : ثنا أبو أحمدَ الزبيريُّ : ثنا [عمرو بن] عبد ٱلله النَّخعي : ثنا أبو عمرٍو

---

(١) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٢) عبد الرزاق في « المصنف » (١٩٧٤٦) .

(٢) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٣) .

الشيبانيُّ ، عن معاذِ بن جبلٍ ، قال : قلت : يا رسولَ ٱللهِ ! أنؤاخَذُ بكلِّ ما نتكلم به ؟ فقال : « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابنَ جَبَلٍ ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ في جَهَنَّمَ إِلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟ »[1] .

* * *

٢٧٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عَلِيٍّ بن شاذَانَ

وبهِ إلىٰ البنَّاءِ : أنا أبو عليٍّ بن شاذانَ : أنا أبو عمرِو بن السمَّاكِ : ثنا جعفرُ بن محمدٍ الخياطُ : ثنا عبد الصمدِ ، قال : سمعتُ الفُضيلَ بن عياضٍ يقولُ : في آخرِ الزمانِ عليكم بالصوامع ، قلنا : وما الصوامع ؟ قال : البيوت ؛ فإنه ليس ينجو من شرِّ ذٰلك الزمانِ إلا صفوتُه من خَلْقِه .

وكان يقول : ليس هـٰذا زمانَ الكلام ، هـٰذا زمانُ السكوتِ ولزومِ البيوت[2] .

* * *

٢٧٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَوَارِسِ بن أبي الفَوَارِسِ

وبهِ إلىٰ ابن البنَّاءِ : أنا أبو الفوارسِ ، أنا أبو علي الصوافُ : حدثنا عبد ٱللهِ بن أحمدَ : حدثني أبي : ثنا أبو المغيرةِ الحمصيُّ : ثنا صفوانُ بن عمرٍو : حدثني قيسُ بن عمرٍو : حدثني عاصمُ بن حميدٍ ،

---

(١) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٥) .

(٢) انظر : « الرسالة المغنية عن السكوت » (١٦ ـ ١٧) .

قال : سمعتُ معاذًا يقول : إنكم لن تَرَوا من الدنيا إلا بلاءً وفتنةً ، ولن يزدادَ الأمرُ إلا شدَّةً ، ولن تروا من الأمراء إلا غِلْظَةً ، ولن تَرَوا أمراً يهولُكم ويشتدُّ عليكم إلا حَقرَهُ بعدُ ما هو أشدُّ منه .

قال أحمدُ بن حنبل ـ رضي ٱلله عنه ـ اللهمَّ رَضِّنا ، مرتين[1] .

* * *

٢٧٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا
بأبي محمدِ الخَلالِ ، وأبي حَفْصِ بن شاهينَ

وبهِ إلىٰ ابن البنَّاءِ : أنا أبو محمدٍ الخلالُ : أنا ابن شاهينَ : أنا عبد ٱلله بن محمدٍ البغويُّ : ثنا محمدُ بن عبد الملكِ بن أبي الشواربِ : ثنا عبد الواحدِ بن زيادٍ : ثنا عاصمٌ ، عن أبي كبشةَ ، قال : سمعتُ أبا موسىٰ الأشعريَّ يقولُ علىٰ المنبر : قال رسولُ ٱلله ﷺ : « إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي ، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي » .

قالوا : فما تأمرُنا ؟

قال : « كُونُوا أَحْلاسَ بُيُوتِكُمْ »[2] .

* * *

---

(١) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٢٠) .

(٢) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٢٧) .

٢٧٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكرٍ الآجُرِّيِّ الحَنْبَلِيِّ

وبهِ إلىٰ ابن البنَّاءِ : أنا أبو القاسمِ بن بشرانَ : أنا أبو بكرٍ الآجريُّ : أنا أحمدُ بن يحيىٰ الحلوانيُّ : ثنا سعيدُ بن سليمانَ ، عن إبراهيمَ بن سعدٍ ، عن أبيه ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « تكُونُ فِتنَةٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي ، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، مَنْ يَسْتَشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْ لَهُ ، وَمَنْ وَجَدَ مِنْهَا مَلْجأً أَوْ مَعَاذًا ، فَلْيَعُذْ بِهِ »[1] .

* * *

٢٧٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عليِّ بن شِهابِ العكبَرِيِّ ، وأبي عبد ٱلله بن بَطَّةَ الحَنْبَلِيَّيْنِ

وبهِ إلىٰ ابن البنَّاءِ : أنا ابن شهابٍ العكبريُّ : حدثنا أبو عبد ٱلله بن بطةَ : أنا أبو عليٍّ الحلوانيُّ : أنا أبو يوسفَ البغداديُّ : أنا يزيدُ بن عبد ربِّه : ثنا بقيةُ بن الوليدِ ، عن الأوزاعيِّ ، عن الزهريِّ ، عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمـٰن ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ »[2] .

* * *

---

(١) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٢٨) .

(٢) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٣٥) .

٢٨٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَتْحِ هِلالِ بن محمَّدٍ الحَفَّارِ

وبهِ إلىٰ ابن البَنَّاءِ : أخبرنا أبو الفَتحِ الحفارُ : أنا عمرُ بن أحمدَ : ثنا عبد ٱلله : ثنا زكريا : ثنا الأصمعيُّ : ثنا سفيانُ بن عُيينةَ ، قال : قال زيدُ بن عليٍّ لابنه : يا بُني ! اطلبْ ما يعنيكَ بتركِ ما لا يعنيكَ ؛ فإنَّ في تركِ ما لا يعنيكَ دَرَكًا لما يعنيك ، واعلمْ أنك تقدمُ علىٰ ما قَدَّمْتَ ، ولست تقدم علىٰ ما أَخَّرْتَ ، فآثرْ ما تلقاه غَداً علىٰ ما لا تراه أبداً [١] .

* * *

٢٨١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي جعفرٍ الطَّحَاوِيِّ

قرأتُ علىٰ ابنةِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ : أنا ابن المحبِّ كذٰلك : أنا أبو عبد ٱلله الواسطيُّ : أنا ابن لقمةَ : أنا أبو القاسم السوسيُّ : أنا أبو الفَرَجِ الإسفراييني : أنا أبو عبد ٱلله الناقدُ : أنا أبو الطيبِ الحريريُّ : أنا أبو جعفرٍ الطحاويُّ : ثنا إبراهيمُ بن مرزوقٍ ، ، ثنا يعقوبُ بن إسحاقَ الحضرميُّ : ثنا حمادُ بن سلمةَ : ثنا ثابتٌ وحُميدٌ ، عن أنسٍ ، عن عُبادةَ بن الصامتِ : أن رسولَ ٱلله ﷺ أراد أنْ يُخبرَهم بليلة القدر ، فتلاحىٰ رجلانِ ، فاختلجت منه عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فقال : « خَرَجْتُ لأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ القَدْرِ ، فَتَلاحَىٰ رَجُلانِ فَاخْتَلَجَتْ مِنِّي ، وَلَعَلَّ ذٰلك خَيْرٌ لَكُمُ ، اطْلُبُوهَا في العَشْرِ الأَوَاخِرِ : في التَّاسِعَةِ ، وَالسَّابِعَةِ ، وَالخَامِسَةِ »[٢] .

---

(١) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٣٩) .

(٢) رواه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣٦٧٩) ، من طريق حماد ، به .

٢٨٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي محمَّدٍ جَعْفَرِ بن أَحْمَدَ السَّرَّاجِ

قُرئَ علىٰ ابن جوارشَ وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا محمدُ بن عبد الدائمِ وغيرُه : أنا أبو العباسِ أحمدُ بن عبد الدائمِ : أنا أبو الفضلِ الطوسِيُّ : أنا أبو جعفرٍ السراجُ : أنا أبو يَعْلىٰ المقرئُ : ثنا أبو القاسمِ الصيدلانيُّ : ثنا عبد ٱلله النيسابوريُّ : حدثني أبو سعيدٍ : ثنا عبد ٱلله بن وهبٍ : أخبرني عبيد ٱلله بن عمرَ ، ومالكُ بن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ : أنَّ رسولَ ٱلله ﷺ قال : « أَحْفُوا الشَّوَارِبَ ، وَأَعْفُوا اللِّحَىٰ »[1] .

* * *

٢٨٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي القاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِيِّ

قرأتُ علىٰ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا عبد الرحيمِ بن عبد الملكِ : أنا الكنديُّ : أنا أبو القاسمِ بن السمرقنديِّ : أنا أحمدُ بن النقورِ : أنا أبو القاسمِ بن حبانَ : أنا أبو القاسمِ البغويُّ : ثنا طالوتُ بن عبادٍ : ثنا فضالُ بن جُبيرٍ : ثنا أبو أمامةَ ، قال : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا »[2] .

---

(١) رواه البخاري (٥٥٥٤) ، ومسلم (٢٥٩) ، من طريق عبيد ٱلله بن عمر ، به .

(٢) رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (٨٠٢٢) ، وابن عدي في « الكامل في الضعفاء » (٦ / ٢١) من طريق طالوت ، به .

٢٨٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن النقورِ

وبهِ إلىٰ ابن السمرقنديِّ : أنا ابن النقور : ثنا عيسىٰ بن عليٍّ : ثنا أبو القاسمِ البغويُّ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ الوَرْكانيُّ : ثنا سعيدُ بن ميسرةَ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : كانَ النبيُّ ﷺ إذا صلَّىٰ علىٰ جنازة ، كَبَّرَ عليها أربعاً ، وإنَّه كَبَّرَ علىٰ حمزةَ سبعين تكبيرةً[١] .

* * *

٢٨٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالصُّرَيْفينيِّ

وبهِ إلىٰ ابن السمرقنديِّ : أنا عبد بن محمدٍ الصريفينيُّ : ثنا عمرُ بن إبراهيمَ الكنانيُّ : ثنا أبو حامدٍ الحضرميُّ : ثنا إسحاقُ بن أبي إسرائيلَ : ثنا كثيرُ بن عبد ٱلله ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »[٢] .

* * *

٢٨٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمحمَّدِ بن عبد الرحمٰن المُخَلِّصِ

وبهِ إلىٰ السمرقنديِّ : أنا الصريفينيُّ ، وابن النقورِ ، قالا : ثنا محمدُ بن عبد الرحمٰن المخلصُ : ثنا أبو حامدٍ الحضرميُّ : ثنا

---

(١) رواه ابن الجوزي في « التحقيق في أحاديث الخلاف » (٢ / ٩) ، من طريق ابن النقور ، به .

(٢) ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٥ / ٢٢٢) ، من طريق أبي حامد ، به .

عيسىٰ بن مساورٍ : ثنا يغنمُ[1] بن سالمٍ ، قال : قال لي أنسُ بن مالكٍ : قالَ لي رسولُ ٱلله ﷺ : « مَنْ قَادَ أَعْمَىٰ أَرْبَعِينَ خُطْوَةً ، لَمْ تَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ »[2] .

* * *

٢٨٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الحُسَيْنِ بن القَاضِي أبي يَعْلَىٰ

قرأتُ علىٰ شيخِنا ابن زيدٍ : أخبركَ الشيخُ داودُ إجازةً : أنا ابن رجبٍ ، قال : وأنا ابن رجبٍ إجازةً : أنا أبو الفتحِ الميدوميُّ ، أنا أبو الفَرَجِ الحرانيُّ : أنا أبو عليٍّ ضياءٌ : أنا القاضي أبو الحسينِ : أنا أبي : أنا ابن حامدٍ : أنا أبو بكرٍ المقرئُ : أنا أبو القاسمِ الخِرَقِيُّ ، قال : ويُكره أن يتوضأ في آنيةِ الذهبِ والفضةِ ، فإن فعل ، أجزأه[3] .

* * *

٢٨٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الخَطَّابِ الكَلْوَذَانِيِّ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا أبو زكريا المقدسيُّ ، أنا أبو الحسنِ بن المقيرِ : أنا أبو الفضلِ السلاميُّ إجازةً : أنشدَ أبو الخطابِ من لفظِه لنفسِه :

---

(١) في الأصل : « نعيم » .

(٢) رواه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٩١ ـ ٩٢) ، من طريق الصريفيني ، به .

(٣) انظر : « مختصر الخرقي » (ص : ١٦) .

تَمَــالا عَلَــيَّ الحَــاسِــدُونَ وَإِنَّمَــا

تَمَــالَــوْا عَلَــىٰ صَعْــبِ المَــرَامِ هُمَــامِ

وَظَنُّــوا بِقَــوْلِــي حَــاسِــدِيــنَ بِجَهْلِهِــمْ

إِمَــالَــةَ رَضْــوَىٰ أَوْ جــزالَ شمــامِ

وَمَــاذَا يَضِيــرُ الشَّمْــسَ مِــنْ ضَــوْءِ بَــارِقٍ

وَهَــلْ نَبْــحُ كَلْــبٍ ضَــرَّ بَــدْرَ تمَــامِ

وَبـي مِثْـلُ مـا بِـالحَـاسِـدِيـنَ مِـنَ الجَـوَىٰ

لأَنْ كَــانَ فِيهِــمْ مَــنْ يَقُــومُ مَقَــامِــي

أَلَسْــتُ إِذَا مــا أَظْلَمَــتْ شُبُهَــاتُهَــا

عَنَيْــتُ بِهَــا إِذْ تَنْجَلِــي بِكَــلامِــي

وَمُــذْ كُنْـتُ مِـنْ أَصْحَـابِ أَحْمَـدَ لَـمْ أَزَلْ

أُنَــاضِــلُ عَــنْ أَعْــرَاضِهِــمْ وَأُحَــامِــي

وَمَــا صَــدَّنِــي عَــنْ نُصْــرَةِ الحَــقِّ مَطْمَــعٌ

وَلا كُنْــتُ زِنْــدِيقَــاً حَلِيــفَ خِصَــامِ

وَكَـــمْ عَـــنَّ لِـــي وِرْدٌ فَعِفْـــتُ وُرُودَهُ

وَقَدْ كِدْتُ أَقْضِي مِنْ صدقٍ [. . . . .]

وَلا خَيْــرَ فِــي دُنْيَــا تُنَــالُ بِــذِلَّــةٍ

وَلا فِـــي حَيَـــاةٍ أُولِعَـــتْ بِسَقَـــامِ

وَمَــنْ جَــانَــبَ الأَطْمَــاعَ عَــزَّ وَإِنَّمَــا

مَـــذَلَّتُـــهُ تَطْـــلابُـــهُ لِحُطَــامِ

* * *

٢٨٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ العزيزِ الدُّولابي

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا المِزِّيُّ : أنا ابن البخاريِّ ، وابن شيبانَ ، وزينبُ بنتُ مَكِّيٍّ ، قالوا : أنا ابن طبرزذَ : أنا أبو القاسمِ بن السمرقنديِّ : أنا أبو عليِّ بن المسلمةِ : أنشدَنا أبو الحسنِ بن الحماميِّ : أنشدَنا أبو طاهرِ بن المقرىءِ : أنشدَنا عبد العزيزِ الدولابي لنفسِه :

أَرَىٰ النَّـاسَ قَـدْ أَغْـروا بِبَغْـي وَرِيبَـةٍ
وَغَـيٍّ إِذَا مـا مَيَّـزَ النَّـاسَ عَـاقِـلُ

وقـدْ لَـزِمُـوا مَعْنَـىٰ الخِـلافِ فَكُلُّهُـمْ
إِلَـىٰ كُـلِّ مـا عَـابَ الخـلائـقُ مَـائِـلُ

وليـسَ امْـرُؤٌ مِنْهُـمْ بِنَـاجٍ مِـنَ الأَذَىٰ
وَلَا منهِـمُ عَـنْ ثَلْبِـهِ مُتَغَـافِـلُ

إِذَا مـا رَأَوْا خَيْـراً رَمَـوْهُ بِظِنَّـةٍ
وَإِنْ عَـايَنُـوا شَـرّاً فَكُـلٌّ يُنَـاضِـلُ

فَـإِنْ كَـانَ ذَا عِلْـمٍ رَمَـوْهُ بِبِـدْعَـةٍ
وَسَمَّـوْهُ زِنْـدِيقـاً وَقَـالُـوا مُجَـامِـلُ

وَإِنْ كَـانَ ذَا زُهْـدٍ يَقُـولُـونَ إِنَّمَـا
يُـرَائِـي بِـزُهْـدٍ كَـاذِبٍ وَيُخَـاتِـلُ

فَـإِنْ كَـانَ شِـرِّيـراً فَـوَيْـلٌ لِـأُمِّـهِ
لِمَـا فِيـهِ يُـرْوَىٰ أَوْ تَضُـمُّ المَحَـافِـلُ

وإنْ كَـانَ ذَا مَـالٍ يَقُـولُـونَ مَـالُـهُ
مِـنَ السُّحْـتِ قَـدْ أربَـىٰ وَبِئْـسَ المَـآكِـلُ
فَـإِنْ جَـادَ قَـالُـوا مُسْـرِفٌ وَمُبَـذِّرٌ
وَإِنْ لَـمْ يَجُـدْ قَـالُـوا شَحِيـحٌ وبـاخِـلُ
وَإِنْ يَسْتَفِـدْ مَـالاً يَقُـولُـوا بَهِيمَـةٌ
أَتَـاهَـا مِـنَ المَقْـدُورِ رِزْقٌ وَنَـائِـلُ
وَإِنْ قَنِـعَ المِسْكِيـنُ قَـالُـوا لِـذِلَّـةٍ
وَقِلَّـةِ نَفْـسٍ قَـدْ كَفَتْهَـا الـرَّذَائِـلُ
وَإِنْ هُـوَ لَـمْ يَقْنَـعْ يَقُـولُـونَ إِنَّمَـا
يُطَـالِـبُ مـا لَـمْ يُـؤْتَـهُ وَيُقَـاتِـلُ
وَإِنْ كَـانَ مِقْـدَامـاً يَقُـولُـونَ أَهْـوَجٌ
وَإِنْ كَـانَ ذَا جُبْـنٍ يَقُـولُـونَ نَـاكِـلُ
وَإِنْ كَـانَ مِـنْ قَـوْمٍ يَقُـولُـونَ إِنَّمَـا
يُفَـاخِـرُ بِـالمَـوْتَـىٰ وَمَـا هُـوَ زَائِـلُ
وَإِنْ كَـانَ مَجْهُـولاً فَـذٰلِـكَ عِنْـدَهُـمْ
كبيـضِ رَمَـادٍ لَيْـسَ يُعْـرَفُ حَـاقِـلُ
وَإِنْ هَـوِيَ النِّسْـوَانَ سَمَّـوْهُ فَـاجِـراً
وَإِنْ عَـفَّ قَـالُـوا ذَاكَ خُبْـثٌ وَبَـاطِـلُ
وإنْ هَـوِيَ الغِلْمَـانَ قَـالُـوا لِـأُبْنَـةٍ
وَإِنْ حَسَّنُـوا فـي القَـوْلِ قَـالُـوا يُبـاذِلُ

وَإِنْ رَامَ أَمْـــراً حَسَّـــرُوهُ لِفِعْلِـــهِ
وَإِنْ كَـــانَ فِيـــهِ حَتْفُـــهُ وَالقَـــوَاتِـــلُ
فَـــإِنْ فَـــازَ قَـــالُـــوا ذَا بِنَـــا وَبِـــرَأْيِنَـــا
وَإِنْ لَـــمْ يَفُـــزْ وَافَـــاهُ خَصْـــمٌ وَعَـــاذِلُ
وَإِنْ كَـــانَ ذَا صَمْـــتٍ يَقُـــولُـــونَ صُـــورَةٌ
مُمَثَّلَـــةٌ بِـــالعِـــيِّ أَمْ هُـــوَ جَـــاهِـــلُ
فَـــإِنْ قَـــالَ قَـــالُـــوا معجـة العِلْـــمِ قَـــدْ أَتَـــىٰ
كَـــأَنْ لَـــمْ يَكُـــنْ مِـــنْ قَبْلِـــهِ قَـــطُّ قَـــائِـــلُ
وَإِنْ يَعْتَلِـــلْ يَـــوْمـــاً يَقُـــولُـــوا عُقُـــوبَـــةٌ
لِسُـــوءِ الَّـــذِي يَـــأْتِـــي وَمَـــا هُـــوَ فَـــاعِـــلُ
وَإِنْ مَـــاتَ قَـــالُـــوا لَـــمْ يَمُـــتْ حَتْـــفَ أَنْفِـــهِ
لِمَـــا هُـــوَ مِـــنْ سُـــوءِ المَـــآكِـــلِ آكِـــلُ
فَلَيْـــسَ يُنَجِّيـــهِ مِـــنَ القَـــوْلِ عَـــاجِـــلٌ
وَلَيْـــسَ يُنَجِّيـــهِ مِـــنَ المَـــوْتِ آجِـــلُ

* * *

٢٩٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي غالبٍ الماوَرْدِيِّ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركَ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا أبو العباسِ الحرانيُّ : أنا أحمدُ بن عبد الدائمِ : أنا أبو الفَرَجِ بن الجَوْزِيِّ : أنا أبو غالبٍ الماورديُّ : أنا أبو عليٍّ التُّسْتَرِيُّ السفطيُّ : أنا أبو القاسمِ التوزِيُّ : ثنا أبو إسحاقَ الهُجيميُّ : ثنا

محمدُ بن زكريا القلابي : ثنا إبراهيمُ بن عمرَ ، قال : خرج أبو نُوَاسٍ في أيّام العشر يريدُ شراءَ أضحية ، فلمّا صار في المِرْبَد ، إذا هو بأعرابي قد أخذَ شاةً له يقدُمُها كبشٌ فارِهٌ . قال : لأُجَرِّبَنَّ هٰذا الأعرابي ، فأنظر ما عندَه ؛ فإني أظنُّه عاقلاً ، فقال أبو نواسٍ :

أَيَـا صَـاحِـبَ الشَّـاةِ الَّتـي قَـدْ يَسُـوقُهَـا
بِكَـمْ ذَاكُـمُ الكَبْـشُ الَّـذِي قَـدْ تَقَـدَّمَـا

فقالَ الأعرابي ، ونظرَ إليه وضحكَ :

أبيعُكَــهُ إِنْ كُنْــتَ مِمَّــنْ يُــرِيــدُهُ
وَلَـمْ تَـكُ مَـزَّاحـاً بِعِشْـرِيـنَ دِرْهَمَـا

فقال أبو نواسٍ :

أَجَــدْتَ هَــدَاكَ ٱللهُ رَدَّ جَــوَابِنَــا
فَــأَحْسِــنْ إِلَيْنَــا إِنْ أَرَدْتَ التَّكَــرُّمَــا

فقال الأعرابي :

أَحُـطُّ مِـنَ العِشْـرِيـنَ خَمْسـاً فَـإِنَّنـي
أَرَاكَ ظَـرِيفـاً فَـاقْبِضَنْـهُ مُسَلَّمَـا

قال : فدفعَ إليه خمسةَ عشرَ درهماً ، وأخذَ كبشاً يساوي ثلاثين درهماً .

* * *

٢٩١ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي الخَطَّابِ بن النَّظر

وبهِ إلىٰ أبي غالبٍ الماورديِّ : أنا أبو الخطابِ : ثنا محمدُ بن رزقويهِ : ثنا جعفرُ بن محمدِ بن الخواصِّ : ثنا أحمدُ بن محمدٍ الطوسيُّ : ثنا أبو عليٍّ ثابتٌ : حدثني محمدُ بن أبي رجاءٍ ، قال : أنشدني الجرهميُّ :

إِذَا ضَـنَّ مَـنْ تَـرْجُـو عَلَيْـكَ بِنَفْعِـهِ
فَـدَعْـهُ فَـإِنَّ الـرِّزْقَ فـي الأَرْضِ واسـعُ
وَمَـنْ كـانَـتِ الـدُّنْيَـا هَـوَاهُ وَهَمَّـهُ
سَبَـاهُ المُنَـىٰ واسْتَعْبَـدَتْـهُ المَطَـامِـعُ
وَمَـنْ عَقَـلَ استَحْيَـا ، وَأَكْـرَمَ نَفْسَـهُ
ومَـنْ قَنِـعَ اسْتَغْنَـىٰ فَهَـلْ أَنْـتَ قَـانِـعُ[١]

* * *

٢٩٢ - اتِّصالُ روايتِنا
بأبي محمَّدٍ رِزْقِ ٱللهِ بن عبد الوَهَّابِ التَّمِيمِيِّ

وبهِ إلىٰ الماورديِّ : أنا أبو محمدٍ التميميُّ : ثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا إسماعيلُ بن محمدٍ : ثنا أحمدُ بن منصورٍ : ثنا عبد الرزاقِ : ثنا معمرٌ ، عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ : أنه سمعَ أبا هريرةَ يقول : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ :

(١) أورد الأبيات دون نسبة ابن الجوزي في « التبصرة » (٢ / ١٦٦) .

« لِيُسَلِّمِ الصَّغِيرُ عَلَىٰ الكَبِيرِ ، وَالمَارُّ عَلَىٰ القَاعِدِ ، وَالقَلِيلُ عَلَىٰ الكَثِيرِ »[١] .

* * *

٢٩٣ ـ اتِّصالُ روايتِنَا بِعَبْدِ ٱللهِ بن عَوْنٍ الهِلالِيِّ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركم المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا ابن البخاريِّ : أنا أبو الفتوحِ : أنا ابن المجلىٰ : أنا أبو الحسينِ بن المهتدِي بٱلله : أنا أبو بكرٍ العلافُ : أنا عبد ٱلله بن محمدٍ البغويُّ : ثنا عبد ٱلله بن عون : ثنا عبدة بن سليمانَ : ثنا عبيدُ ٱلله بن عمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ : أن النبيَّ ﷺ صَلَّىٰ علىٰ النجاشيِّ ، فَكَبَّرَ عليه أربعاً [٢] .

* * *

٢٩٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكْرٍ الفِرْيَابي

قرأتُ علىٰ ابنةِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا أبو الفداءِ بن الفَرَّاءِ : أنا البهاءِ المقدسيُّ : أنا أبو الحسينِ اليوسفيُّ : أنا عَمِّي أبو طالبٍ : أنا الفريابي : ثنا عبيدُ ٱلله القواريريُّ : ثنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا سليمانُ التيميُّ ، عن أبي العلاءِ ، عن سَمُرَةَ بن جندبٍ : أن رسولَ ٱلله ﷺ أُتي بقصعةٍ فيها طعامٌ ، فتعاقبوها

---

(١) رواه عبد الرزاق في « المصنف » (١٩٤٤٥) .

(٢) ورواه أبو يعلىٰ في « معجمه » (٢١٦) ، من طريق عبد ٱلله بن عون ، به .

إلىٰ الظهر من غدوة ، يقوم قومٌ ، ويقعدُ آخرونَ ، فقيلَ لسمرةَ : هل كانت تُمَدُّ ؟ قال : فمن أيِّ شيء تَعْجَبُ ؟ ما كانت تُمَدُّ إلا من هـٰهنا ، وأشارَ إلىٰ السماء[1] .

* * *

٢٩٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الحَسَنِ الحَمَّامِيِّ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركَ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذٰلك : أنا أبو الفداءِ بن الفراءِ ، وأبو عبد ٱلله الواسطيُّ ، وأبو العباسِ الصوريُّ : ثنا ابن أبي لقمةَ : ثنا أبو المعالي القرشيُّ : ثنا أبو القاسمِ المصيصِيُّ : أنا أبو الحسنِ بن الحماميِّ : ثنا أبو بكرٍ النجادُ : قرئَ علىٰ الحسنِ بن مكرمٍ وأنا أسمع : ثنا عليُّ بن عاصِم : ثنا خالدٌ الحَذَّاءُ ، وهشامُ بن حسانَ ، عن محمدِ بن سيرينَ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ الصَّلاةِ فَلا يَسْعَىٰ ، وَلٰكن لِيَمْشِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالوَقَارُ ، فَلْيُصَلِّ ما يُدْرِكُ ، وَلْيَقْضِ ما سَبَقَهُ »[2] .

* * *

٢٩٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد ٱلله بن منده ، وولدِهِ أبي القاسِمِ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركَ ابن المحبِّ إجازةً : أنا أبو العباسِ بن

---

(١) ورواه البيهقي في « دلائل النبوة » (٦ / ٩٣) ، من طريق يزيد بن هارون ، به .

(٢) رواه مسلم (٦٠٢) ، من طريق هشام بن حسان ، به .

تيميةَ : أنا محمدُ بن الأنماطيِّ إجازةً : ثنا ابن صصري : ثنا أبو محمدٍ عبد ٱلله بن عليٍّ سبطُ أبي منصورٍ : أنا العباسِ الباغبانُ : أنا أبو القاسمِ عبد الرحمٰن بن أبي عبد ٱلله محمدِ بن يحيىٰ بن مندَهْ : ثنا أبي أبو عبد ٱلله بن مندَهْ الحافظُ : أنا أبي : ثنا أبي : ثنا أبو كُريبٍ محمدُ بن العلاءِ : ثنا عثمانُ بن سعيدٍ : ثنا حجاجُ بن غنمٍ ، عن ميمونِ بن مهرانَ ، عن ابن عباسٍ ، قال : إنما سُمِّيَ الهوىٰ ؛ لأنه يَهْوي بصاحبِهِ في النار .

وقال : ومَنْ تسمَّىٰ بغيرِ الإسلامِ ، فليسَ منا ، سمانا ٱلله ـ تبارك وتعالىٰ ـ المسلمين ، ٱلله ربُّنا ، والإسلامُ دينُنا ، والقرآنُ إمامُنا ، ومحمدٌ ﷺ نبيُّنا ، والكعبةُ قِبْلَتُنا ، فمَنْ كان علىٰ غيرِ هـٰذا ، فليسَ مِنَّا .

* * *

٢٩٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالخطيبِ البغداديِّ

قرأتُ علىٰ النظام : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا محمدُ بن أبي نصرٍ : أنا ابن البخاريِّ : أنا الخشوعيُّ : أنا أبو محمدٍ السلميُّ : أنا أحمدُ بن عليِّ بن ثابتٍ الخطيبُ البغداديُّ إجازةً : أنا أبو الحسنِ الهمدانيُّ : أنا أبو العباسِ الكندِيُّ : ثنا يحيىٰ بن إسماعيلَ القزوينيُّ : ثنا جعفرُ بن عامرٍ الضبعيُّ : ثنا محمدُ بن عامرٍ ، عن مالكِ بن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « قَالَ أَخِي عِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَعَاشِرَ الحَوَارِيِّينَ ! احْذَرُوا الدُّنْيَا لا تَسْحَرْكُمْ ، لَهِيَ وَٱللهِ أَشَدُّ سِحْراً مِنْ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا مُدْبِرَةٌ ، وَالآخِرَةَ

مُقْبِلَةٌ ، وَإِنَّ لِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الآخِرَةِ دُونَ بَنِي الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلا حِسَابٌ ، وَغَدًا الحِسَابُ وَلا عَمَلَ »[1] .

* * *

٢٩٨ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي القاسمِ المَسامِيرِيِّ

أخبرنا جماعةٌ من شيوخِنا إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذلك : أنا حسنُ بن صصري : أنا أبو العباسِ بن صصري : أنا أبو المكارمِ : أنا ابن عبدانَ : أنا أبو القاسمِ المساميريُّ : أنا الشريفُ أبو الفوارسِ ، قال : أنشدَنا أبو عبد ٱلله الصوفيُّ ، ولم يسمِّ قائلاً :

النَّـاسُ بَحْـرٌ عَمِيـقٌ وَالبُعْـدُ مِنْهُـمْ سَفِينَـهْ

وَقَـدْ نَصَحْتُـكَ فَـاحْتَـلْ لِنَفْسِـكَ المِسْكِينَـهْ

* * *

٢٩٩ - اتِّصالُ روايتِنا بالقاضي أبي بكرٍ الأَنْصَارِيِّ قاضِي المارستان

قرأتُ علىٰ ابن الباعونيِّ : أخبركم ابن ناصرٍ : أنا أبو الفتحِ الميدوميُّ : أنا أبو الفَرَجِ بن الصَّيقل : ثنا أبو أحمدُ بن سكينةَ : ثنا القاضي أبو بكرٍ الأنصاريُّ : أنا أبو الغنائمِ الدجاجيُّ : ثنا أبو الحسنِ البزارُ : ثنا محمدُ بن الهيثمِ : ثنا أحمدُ بن عبد الجبارِ العطارديُّ : ثنا

---

(١) رواه الخطيب في « رواة مالك » كما عزاه السيوطي في « الدر المنثور » (١ / ٢٤٤) .

أبو بكرِ بن عياشٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سفيانَ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « مَثَلُ القَلْبِ كَمَثَلِ رِيشَةٍ بِأَرْضِ فَلاةٍ تُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ »(١) .

* * *

٣٠٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي محمَّدِ الجَوْهَرِيِّ

وبهِ إلىٰ القاضي أبي بكرٍ : أنا أبو محمدٍ الجوهريُّ ، وأبو القاسمِ التنوخيُّ إجازةً : ثنا محمدُ بن العباسِ : ثنا الصوليُّ : ثنا أبو ذكوانَ : حدثني مَنْ سمعَ الشافعيَّ يقول : ما دخلتُ بلداً قَطُّ إلا عَلَىٰ نِيَّةِ سفرٍ ، إلا بغدادَ ؛ فإني حينَ دخلتُها عَدَدْتُها وطناً (٢) .

* * *

٣٠١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي إِسْحَاقَ البَرْمَكِيِّ

وبهِ إلىٰ القاضي أبي بكرٍ : أنا أبو محمدِ بن ماسي : ثنا أبو جعفرٍ الخرازُ : ثنا عبد الواحدِ بن غياثٍ : ثنا أبو جناب القصابُ ، قال : صلَّىٰ بنا زُرارةُ بن أَوْفَىٰ الفجرَ ، فلما بلغَ إلىٰ : ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾ [المدثر : ٨] ، شهق شهقةً فمات(٣) .

---

(١) ورواه ابن الجوزي في « ذم الهوىٰ » (ص : ٧٤) ، من طريق أبي الغنائم ، به .

(٢) ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١ / ٤٦) ، من طريق أبي محمد الجوهري ، به .

(٣) رواه ابن ماسي في « فوائده » (ص : ١٠١) .

٣٠٢ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي الحَسَنِ البَيْضَاوِيِّ الشَّافِعِيِّ

وبـهِ إلـىٰ القـاضـي أبـي بكـرٍ : أنـا أبـو الحسـنِ البيضـاويُّ : أنـا أبو الحسن بن الجنديِّ : ثنا عبد ٱلله البغويُّ : ثنا محمدُ بن سليمانَ لُوَيْنٌ : ثنا حديجٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي حذيفةَ ، عن عليٍّ : خرجَ رسولُ ٱلله ﷺ حينَ بزغَ القمر كأنه فلق جفنة ، فقال : « اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ بَدْرٍ »[١] .

* * *

٣٠٣ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي الحسينِ بن سَمْعُونٍ الواعِظِ

وبـهِ إلـىٰ القـاضـي أبـي بكـرٍ : ثنـا أبـو بكـرِ بـن حمـدويـهِ : ثنـا أبو الحسينِ بن سمعونٍ : ثنا أحمدُ بن سليمانَ الدمشقيُّ : ثنا هشامُ بن عمارٍ : ثنا عبد الحميدِ بن حبيبِ بن أبي العشرين : ثنا الأوزاعيُّ : حدثني الزهريُّ : حدثني سالمٌ ، عن ابن عمر : أنه حدثه : أن عمرَ بن الخطاب تصدَّقَ علىٰ رجلٍ بفَرَسٍ له ، ثم وجدها تُباع في السوق ، فأراد عمرُ أن يشتريها ، فأتىٰ رسولَ ٱلله ﷺ ، فذكر ذٰلك له ، فقالَ له رسولُ ٱلله ﷺ : « لا تَرْتَدَّ في صَدَقَتِكَ »[٢] .

* * *

---

(١) رواه لوين في « حديثه » (ص : ٥٦) .

(٢) ورواه البخاري (١٤١٨) ومسلم (١٦٢١) ، من طريق الزهري ، به .

٣٠٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الحُسَيْنِ الأَبَنُوسِيِّ

وبهِ إلىٰ القاضي أبي بكرٍ : ثنا ابن الأبنوسيِّ : ثنا أبو الحسنِ الدارَقُطْنيُّ : قرئَ علىٰ عبد ٱلله البغويِّ ، وأنا أسمعُ : حدثكم محمدُ بن بكارٍ : ثنا سعيدُ بن محمدٍ الوراقُ ، عن يحيىٰ بن سعيدٍ ، عن محمدِ ابن إبراهيمَ التيميِّ ، عن عائشةَ : سمعت رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ ٱلله ، قَرِيبٌ مِنَ الجَنَّةِ ، [قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ] ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ ، وَالبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ ٱلله ، بَعِيدٌ مِنَ الجَنَّةَ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ ، وَالجَاهِلُ السَّخِيُّ أَحَبُّ إِلَىٰ ٱلله مِنَ العَابِدِ البَخِيلِ »(١) .

* * *

٣٠٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الحَسَنِ البَرْمَكِيِّ

وبهِ إلىٰ القاضي أبي بكرٍ : أنا أبو الحسنِ البرمكيُّ : أنا أبو القاسمِ ابن جباية : أنا أبو القاسمِ البغويُّ : ثنا مصعبُ الزبيريُّ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ ، عن عائشةَ : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال : « الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ »(٢) .

* * *

---

(١) ورواه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢٣٦٣) من طريق سعيد بن محمد الوراق ، به .

(٢) ورواه البخاري (٢٠٦١) ومسلم (١٥٠٤) ، من طريق مالك ، به .

٣٠٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الحُسَيْنِ المُهْتَدِي بِٱللهِ

وبهِ إلىٰ القاضي أبي بكرٍ : ثنا القاضي أبو الحسينِ بن المهتدي بٱللهِ : ثنا أبو القاسمِ بن جباية : أنا أبو القاسم البغويُّ : نا أبو نصرٍ التمارُ : ثنا حمادُ بن سلمةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ »[١] .

* * *

٣٠٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا
بأبي الطَّيِّبِ الطَّبَرِيِّ الشَّافِعِيِّ ، وأبي أَحْمَدَ بن الغِطْرِيفِ

وبهِ إلىٰ القاضي أبي بكرٍ : أنا أبو الطيبِ الطبريُّ : أنا أبو أحمدَ بن الغطريفِ : ثنا أبو خليفةَ الجُمَحيُّ : ثنا عبد ٱللهِ بن محمدٍ ، عن جويريةَ ، عن مالكٍ ، عن الزهريِّ ، عن مالكِ بن أوسٍ ، عن عمرَ بن الخطابِ ، عن أبي بكرٍ الصدِّيقِ ، عن النبيِّ ﷺ : « لا نُورَثُ ، ما تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ »[٢] .

* * *

٣٠٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي محمَّدِ بن الطَّرَّاحِ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركَ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ

---

(١) رواه مسلم (٢٨٢٢) ، من طريق حماد ، به .

(٢) رواه ابن غطريف في « جزئه » (٥٤) .

كذٰلك : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا ابن طبرزذَ : أنا ابن الطراحِ : أنا أبو الحسينِ بن النقورِ : أنا المُخَلِّصُ : ثنا أبو حامدِ بن مياحٍ : ثنا عمرُ بن إسماعيلَ : ثنا معتمِرُ بن سليمانَ ، عَنْ كَهْمَسِ بن الحسنِ ، عن أبي السليلِ ، عن أبي ذَرٍّ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِنِّي لأَعْلَمُ آيَةً لَوْ أَخَذَ النَّاسُ بِهَا ، كَفَتْهُمْ : ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق : ٢] »[١] .

* * *

٣٠٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي سَعْدِ ، أحمدَ بن محمَّدِ البغداديِّ

أنا جدِّي إجازةً : أنا الصلاحُ بن أبي عمرَ كذٰلك : أنا ابن البخاريِّ كذٰلك .

وقرأت علىٰ قطبِ الدين : أخبركم عبد الرحيمِ بن المحبِّ قراءةً : أنا الصلاحُ : أنا ابن البخاريِّ : أنا ابن طبرزذَ : أنا أبو سعدٍ البغداديُّ : ثنا أبو القاسمِ عبد الواحدِ بن فهدٍ : ثنا أبو الفتحِ بن أبي الفوارسِ : ثنا أبو محمدٍ عبد ٱلله بن محمدٍ : ثنا بشرُ بن الوليدِ : ثنا إبراهيمُ بن سعدٍ ، عن الزهريِّ ، عن عُبيدِ ٱلله ، عن ابن عباسٍ ، قالَ : كانَ رسولُ ٱلله ﷺ أَجْوَدَ الناسِ بالخيرِ ، وكان أجودَ ما يكونُ في شهرِ رمضانَ[٢] .

* * *

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٥ / ٤١٣) ، من طريق معتمر بن سليمان ، به .

(٢) رواه البخاري (١٨٠٣) ومسلم (٢٣٠٨) ، من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

٣١٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكرِ بن مردويهِ الحافِظِ

وبه إلىٰ أبي سعدٍ : ثنا محمدُ بن أحمدَ : ثنا أبو بكرِ بن مردويهِ : ثنا محمدُ بن عليٍّ دُحَيْمٌ : ثنا محمدُ بن الحسينِ : ثنا القعنبيُّ ، عن مالكٍ ، عن حميدٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : خرجْنا معَ رسول ٱلله ﷺ في رمضانَ ، فصام صائمون ، وأفطر مفطِرون ، فلم يَعِبِ الصائِمُ علىٰ المفطِرِ ، ولا المفطرُ علىٰ الصائِمِ[١] .

* * *

٣١١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عمرَ عبد الوَهَّابِ بن أبي عبد ٱلله بن مَنْدَهْ

وبه إلىٰ أبي سعدٍ : أنا أبو عمرٍو : أنا والدي : أنا أبو طاهرٍ أحمدُ بن عمرٍو : ثنا يونسُ بن عبد الأعلىٰ قالَ : سمعتُ سفيانَ بن عُيينةَ يقول : قالَ ابن مسعودٍ : رأسُ العلمِ مخافَةُ ٱلله ـ عزَّ وجلَّ ـ .

* * *

٣١٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي موسىٰ المَدِينيِّ

قرأتُ علىٰ الشيخِ أحمدَ القانونيِّ : أخبركم ابن ناصرِ الدينِ إجازةً : أنا أبو الفَرَجِ بن أحمدَ بن إبراهيمَ : أنا أبو محمدِ بن الحسينِ : أنا

---

(١) رواه مالك في « الموطأ » (١ / ٢٩٥) . ورواه البخاري (١٨٤٥) ، من طريق القعنبي ، به .

أبو الفضلِ إسماعيلُ بن أحمدَ : أنا أبو موسىٰ المدينيُّ : أنا أبو القاسمِ الشيبانيُّ : ثنا أبو عليٍّ التميميُّ : ثنا أبو بكرٍ القَطيعيُّ : ثنا عبد ٱلله بن أحمدَ : ثنا أبي : ثنا عبد الرحمـٰن بن مهديٍّ ، عن زائدةَ بن قدامةَ ، عن منصورٍ ، عن هلالٍ ، عن الربيعِ بن خُثَيْمٍ ، عن عمرِو بن ميمونٍ ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، عن امرأةٍ من الأنصارِ ، عن أبي أيوبَ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « أَيَعْجزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ في لَيْلَةٍ ؟ فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ [الإخلاص : ١ ـ ٢] في لَيْلَةٍ ، فَقَدْ قَرَأَ لَيْلَتَئِذٍ ثُلُثَ القُرْآنِ »[١] .

* * *

٣١٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَضْلِ ابن الأخوةِ

قرأتُ علىٰ ابنةِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا ابن الدرجيِّ : أنا أبو المجدِ الثقفيُّ ، والمؤيدُ ابن الأخوةِ : أنا أبو الفضل ابن الأخوةِ : ثنا أبو عبد ٱلله : ثنا أبو الجوزاء الواسطيُّ ، قال : حججتُ في بعض السنين ، فبينا أنا في الطواف ، إذ لمحتُ جارية لم أرَ كحسنها ، فتعلَّقَها قلبي ، فسألتُها عن اسمها ؟

فقالت : اسمي نُعْم ، وانتسابي إلىٰ بني فَهْم .

فلم أزل أستمتعُ بالنظر إليها مدةَ إقامتها بمكة ، فلما فارقنا مكةَ ، لم أدرِ أيَّ صوبٍ سلكَتْ ، فقلت :

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ٨) .

قـــلْ لِلظَّلُـــومِ أَلا هَلُمِّـــي

لِلْحُكْـــمِ إِنْ أَنْكَـــرْتِ ظُلْمِـــي

وَمِـــنَ البَلِيَّـــةِ أَنْ يَبِيـــتَ

حَبيـــبُ نَفْسِـــي وَهْـــوَ خَصْمِـــي

أَوْ أَنْ أَرَىٰ نَجْمِـــــي وَقَـــدْ

نَـــادَيْتُـــهُ مُغْـــرًىٰ بِـــرَجْمِـــي

أَرَكَـــائِـــبَ الأَحْبَـــابِ لَيْتَـــكِ

بِـــالمُحَصَّـــبِ لَـــمْ تَـــرْمِـــي

حَقّـــاً لَقَـــدْ نَعِمَـــتْ ظُهُـــورُكِ

إذ سَـــرَتْ بِحُـــدُوجِ نُعْـــمِ

خَـــوْدٌ تُصِيـــبُ سَـــوَادَ قَلْبِـــي

وَهْـــيَ لِلجَمَـــرَاتِ تَـــرْمِـــي

وَكَـــم الْتَقَـــتْ أَنْفَـــاسُنَـــا

فـــي حَـــوْمَـــةِ الحَجَـــرِ الأَحَـــمِّ

عِنْـــدَ اسْتِـــلامِ الـــرُّكْـــنِ آ

ونَـــةً وَسُحْـــبُ الـــدَّمْـــعِ تَهْمِـــي

فَمَحَـــوْتُ مـــا سَطَـــرَتْ مَـــلا

ثِمُهَـــا عَلَـــىٰ عَمْـــدٍ بِلَثْمِـــي

يَـــا غُـــرَّةَ السَّـــرَوَاتِ مِـــنْ

فَهْـــمٍ لَقَـــدْ أَضْلَلْـــتِ فَهْمِـــي

أَثْبَـــتِّ يَـــوْمَ النَّثْـــرِ سَهْـ
ـمَـــكِ فـــي الفُـــؤَادِ وَطَـاشَ سَهْمِـــي

وازداد وَجْدي بها ، وكَلَفي بحبها ، فقال لي بعضُ مَنْ آنَسُ به : لو تزوجتَ ، لسكنَ ما بكَ ، فتأبيتُ ، ثم ملتُ إلىٰ ما قال رجاءَ الإفاقة ، فاستعنتُ بامرأة علىٰ ارتياد امرأةٍ أتزوجها ، فجاءتني بعدَ أيام وقالت : قد حَصَّلْتُ لك امرأةً تلائم مرادَك حسناً وبيتاً ، فاستحضرت وليها ، وتزوجتُها ، فلما زُفَّت إليَّ ، تأملتها ، فإذا هي صاحبتي ، فقضيتُ العجبَ من حسنِ هـٰذا الاتفاق(١) .

* * *

٣١٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد ٱلله محمدِ بن عبد الواحِدِ الدقَّاقِ

وبهِ إلىٰ المِزِّيِّ : أنا أبو الصبرِ أيوبُ بن النحاسِ : أنا أبو الحجاجِ يوسفُ بن خليلٍ : أنا أبو الحسنِ الجمالُ : أنا أبو عبد ٱلله الدقاقُ : أخبرني أبو بكرٍ شافعُ بن محمدٍ : ثنا أبو عبد ٱلله محمدُ بن عليٍّ المقرئُ : ثنا محمدُ بن عليٍّ الهمذانيُّ : ثنا عبد الرحمـٰن بن حمدانَ : ثنا عمرُ بن مُدْركٍ : ثنا محمدُ بن حميدٍ ، قال : شهدتُ مجلسَ ابن المبارك ، فقامَ إليه رجلٌ أعمىٰ ، فقال : يا أبا محمدٍ ! إكرْ بِهْ بهشت ، أندر شوم ، خداي رأبينتم ، قال آره .

قال : يدره جشم كور قال آره .

---

(١) رواه ابن الجوزي في « ذم الهوىٰ » (ص : ٦٣٢) ، من طريق أبي عبد ٱلله ، به .

قال الأعمىٰ : باخنك من .

* * *

٣١٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي طالبِ العشاريِّ

قرأتُ علىٰ الشيخِ أحمدَ القانونيِّ : أخبرك ابن حجرٍ إجازةً : أنا أبو العباسِ أحمدُ بن الحسنِ : أنا تاجُ الدينِ الصيرفيُّ : أنا محمدُ بن عليٍّ ، أخبرتنا شاميةُ : أنا ابن طبرزذَ : أنا القاضي أبو بكرٍ الأنصاريُّ ، أنا أبو طالبِ العشاريُّ : أنا أبو بكرٍ العلافُ : أنا أبو القاسمِ البغويُّ : ثنا هدبةُ بن خالد : ثنا أبانُ بن يزيدَ : ثنا يحيىٰ بن أبي كثيرٍ : أن أبا قلابةَ حدَّثه : أن ثابتَ بن الضحاك حدَّثه : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلامِ كَاذِباً ، فَهُوَ كَمَا قَالَ ، لَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لا يَمْلِكُ »[1] .

* * *

٣١٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الحُسَيْن ابن أَخِي مِيمِي

وبه إلىٰ العشاريِّ : ثنا ابن أخي ميمي : ثنا عبد ٱلله البغويُّ : ثنا عبيدُ ٱلله بن محمدٍ العيشيُّ : ثنا حمادُ بن سلمةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أن عبادَ بن بشرٍ ، وأُسيدَ بن حُضيرٍ كانا عند رسول ٱلله ﷺ في ليلةٍ ظلماءَ حِنْدِسٍ ، قال العيشيُّ : يعني : شديدة الظلمة ، فلما خرجا من عنده ،

---

(١) رواه البغوي في « جزئه » (١) .

أضاءت عصا أحدِهما ، فمشىٰ في ضوئها ، فلما افترقت بهم الطريق ، أضاءت عصا الآخر حتىٰ بلغا منازلهما [١] .

* * *

٣١٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بإسماعيلَ التَّيْمِيِّ

قرأتُ علىٰ الشيخِ فخرِ الدينِ المرشديِّ ، يومَ الخميس ، وقَلَّمَ أظفارَه : أخبركم ابن الجزريِّ ، وقلم أظفارَه : أنا أبو حفصٍ عمرُ بن الحسنِ المزيُّ ، وقلم أظفارَه : أنا أبو الحسنِ المقدسيُّ ، وقلم أظفارَه : أنا عمرُ بن سعيدٍ الحلبيُّ ، وقلم أظفارَه : أنا أبو الفَرَجِ الثقفيُّ ، وقلم أظفارَه : أنا أبو القاسم التيميُّ ، وقلم أظفارَه يومَ الخميس ، قال : رأيتُ أبا محمدٍ السمرقنديَّ يقلم أظفارَه يومَ الخميس ، قال : رأيتُ أبا العباسِ المستغفرِيَّ يقلم أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيت الشيخَ محمدَ المكتفي يقلم أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيت أبا القاسمِ المروروذيَّ يقلم أظفاره يوم الخميس ، قال : رأيت أبا وائلٍ النيسابوريَّ وهو يقلم أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيت عبد ٱلله بن موسىٰ وهو يقلم أظفاره يوم الخميس ، قال : رأيت الفضلَ بن العباسِ يقلم أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيت الحسينَ بن هارونَ وهو يقلم أظفاره يوم الخميس ، قال : رأيت عمرَ بن حفصٍ يقلم أظفاره يوم الخميس ، قال : رأيت أبي حفصَ بن غياثٍ يقلم أظفاره يوم الخميس ، قال : رأيت جعفرَ بن محمدٍ يقلم أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيتُ عليَّ بن الحسينِ

---

(١) رواه البغوي في « جزئه » (٥) .

يقلم أظفاره يوم الخميس ، قال : رأيتُ الحسينَ بن عليٍّ يقلم أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيت علياً يقلم أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيتُ رسولَ ٱللهِ ـ صلىٰ ٱلله تعالىٰ عليه وسلم ـ يقلم أظفاره يوم الخميس ، قال : « يَا عَلِيُّ ! قَصُّ الظُّفُرِ وَنَتْفُ الإِبِطِ وَحَلْقُ العَانَةِ يَوْمَ الخَمِيس ، وَالغُسْلُ وَالطِّيبُ وَاللِّبَاسُ يَوْمَ الجُمُعَةِ »[1] .

* * *

٣١٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَرَجِ بن الجَوْزِيِّ

قرأتُ علىٰ ابن الباعونيِّ ، وهو أولُ حديث قرأته عليه ، وقرئ عليه وأنا أسمعُ ، وهو أولُ حديث سمعتُه عليه ، وقُرِئ علىٰ ابن الشيخِ خليلٍ ، وهو أولُ حديث سمعتُه عليه ، قالا : أنا ابن العراقيِّ ، وابن الهيثميِّ ، وهو أولُ حديثٍ سمعناه منهما : أنا أبو الفتحِ الميدوميُّ ، وهو أولُ حديثٍ سمعتُه منه ، قال : أنا أبو الفَرَجِ الحرانيُّ ، وهو أولُ حديثٍ سمعتُه منه : أنا أبو الفرجِ بن الجوزيِّ ، وهو أولُ حديث سمعتُه منه : أنا أبو سعدٍ النيسابوريُّ ، وهو أولُ حديثٍ سمعتُه منه : أنا أبو صالحٍ ، وهو أولُ حديث سمعتُه منه : ثنا أبو طاهرٍ الزياديُّ ، وهو أولُ حديثٍ سمعتُه منه : أنا أبو حامدٍ البزازُ ، وهو أولُ حديث سمعتُه منه : ثنا عبد الرحمـٰن بن بشرٍ ، وهو أولُ حديثٍ سمعتُه منه : ثنا سفيانُ بن عُيينةَ ، وهو أولُ حديث سمعتُه منه ، عن عمرِو بن دينارٍ ، عن

---

(١) انظر : « العجالة في الأحاديث المسلسلة » للفاداني (ص : ٢٩) ، ونقل عن السخاوي أنه ضعيف ، ورجاله لا يعرفون .

أبي قابوسٍ مولىٰ عبد ٱلله بن عمرٍو ، عن عبد ٱلله بن عمرٍو : أنَّ رسولَ ٱلله ﷺ قال : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرحمـٰن ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ـ ، ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ »[1] .

* * *

٣١٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن مُلاعِبٍ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركَ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا أبو حامدِ بن الصابونيِّ : أنا ابن ملاعبٍ : أنا أبو الفضلِ الأرمويُّ : أنا أبو الحسينِ العطارُ : أنا أبو طاهرٍ المخلصُ : أنا عبد ٱلله البغويُّ : ثنا عيسىٰ بن سالمٍ : ثنا إبراهيمُ بن هدبةَ ، قال : سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « لَوْ أَنَّ ٱلله تَعَالَىٰ أَذِنَ لِلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْ تَتَكَلَّمَ ، لَبَشَّرَتِ الَّذِي يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ بِالجَنَّةِ »[2] .

* * *

٣٢٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي مُطيعٍ

قرأتُ علىٰ فاطمةَ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً :

---

(١) رواه أبو داود (٤٩٤١) ، والترمذي (١٩٢٤) من غير تسلسل ، من طريق سفيان ، به . ورواه الحافظ ابن حجر في « الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع » (ص : ١٥) من طريق ابن الجوزي ، به .

(٢) رواه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ١٠٦) من طريق المخلص ، به . ورواه ابن عدي في « الكامل في الضعفاء » (١ / ٢٠٨) من طريق عيسىٰ بن سالم ، به .

أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا أبو العباسِ النصيبيُّ : أنا أبو المجدِ القزوينيُّ : أنا الترلُ : أنا أبو مطيعٍ : ثنا أبو محمدِ بن عقيلٍ : أنا أبو بكرٍ النجادُ : ثنا محمدُ بن مسلمةَ : ثنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا محمدُ بن عمرٍو ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ [رَمَضَانَ] إِيمَانًا وَاحْتِسَاباً ، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »[1] .

* * *

٣٢١ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي محمَّدٍ الديناجِيِّ

أنا جماعةٌ من شيوخِنا إجازةً : أنا ابن المحبِّ .

وقرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركَ ابن البالسيِّ إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذٰلك : أنا المطعمُ : أنا جعفرُ بن عليٍّ : أنا الديناجيُّ : أنشدنا أبو عبد ٱلله الحضرميُّ : أنا أبو بكرٍ الخطيبُ : أنشدنا أبو عليٍّ الوحشيُّ : أنشدنا أبو الفضلِ الخراسانيُّ :

رَحَلْتُ أَطْلُبُ أَصْلَ العِلْمِ مُجْتَهِدًا
وَزِينَةُ المَرْءِ فِي الدُّنْيَا الأَحَادِيثُ
لا يَطْلُبُ العِلْمَ إِلا بَازِلٌ ذَكَرٌ
وَلَيْسَ يُبْغِضُهُ إِلا المَخَانِيثُ
لا تُعْجَبَنَّ بِمَالٍ سَوْفَ تَتْرُكُهُ
فَإِنَّمَا هٰذِهِ الدُّنْيَا مَوَارِيثُ[2]

---

(١) رواه البخاري (١٨٠٢) ومسلم (٧٦٠) من طريق أبي سلمة ، به .

(٢) رواه الخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (ص : ٧١) .

٣٢٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بشهْدَةَ الكاتِبةِ

قرأتُ على أسماءَ المهرانيةِ : أخبركِ خليلُ بن صالحٍ : أنا أبو صالحٍ نصرُ بن عبد الرزاق : ثنا شهدةُ الكاتبةُ : ثنا أبو الفوارسِ الزينبيُّ : ثنا عليُّ بن بشرانَ : ثنا أبو بكر القرشيُّ : ثنا داودُ بن عمرو : ثنا محمدُ بن الحسنِ : ثنا سعيدُ بن مسلمٍ ، عن عبد الوارث ، عن أنسِ بن مالك ، في قوله﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر : ٩] ، قال : نزلتْ في رجلٍ من الأنصار ، أرسلَ النبيُّ ﷺ معه ضيفاً من أصحابه ، فأتىٰ [به] منزلَه ، فقالت له امرأتُه : ما هٰذا ؟ قال : هٰذا [ضيفٌ] لرسولِ ٱللهِ ﷺ ، قالت : والذي بعثَ محمدًا بالحق ! ما [أمسىٰ] عندنا إلا قرصٌ ، [فذٰلك القرصُ] لي ، أو لك ، أو للضيف ، أو للخادم ، [قال] : اثردي هٰذا القرصَ ، وأْدُميه [بسمـ ـنٍ] ، ثم قَرِّبيه ، وأمري الخادمَ يُطفئ السراجَ ، وجعلتْ تتلمَّظُ [هي وهو حتىٰ رأىٰ الضيفُ أنهما يأكلان ، وأصبحَ فصلَّىٰ] مع رسولِ ٱللهِ ﷺ ، فانصرف رسولُ ٱللهِ ﷺ ، فقال : « أَيْنَ صَاحِبُ الضَّيْفِ ؟ » ثلاث مرات ، والرجلُ ساكتٌ ، قال : أنا صاحبُ الضيفِ ، قال : « حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ضَحِكَ حِينَ قُلْتَ لِخَادِمِكَ : أَطْفِىءِ السِّرَاجَ » ، ونزلت : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ إلىٰ قوله : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [الحشر : ٩][1] .

* * *

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في « قرى الضيف » (١٠) .

٣٢٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي مَنْصُورِ الشَّحّامِيِّ

قُرِئَ علىٰ شيخِنا ابن زيدٍ وأنا أسمعُ : أخبركم ابن طولوبغا : أنا فاطمةُ بنتُ نصرِ ٱلله حُضوراً : أنا أبو حفصٍ الكرمانيُّ : أنا أبو القاسمِ الصفارُ : أنا جدِّي أبو منصورٍ : أنا القاضي أبو الحسينِ الواسطيُّ : أنا أبو يعلىٰ الأَرْجانيُّ : ثنا سليمانُ المَلَطيُّ : ثنا قاسمُ بن مهديٍّ : ثنا أبو مصعبٍ : ثنا ابن أبي حازمٍ ، عن أبيه ، عن سهل بن سعدٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِنَّ لَكُمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ حَجَّةً وَعُمْرَةً ، فَأَمَّا الحَجَّةُ ، فَالتَّهْجِيرُ إِلَىٰ الجُمُعَةِ ، وَأَمَّا العُمْرَةُ ، فَانْتِظَارُ صَلاةِ العَصْرِ بَعْدَ الجُمُعَةِ »[١] .

* * *

٣٢٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمحمَّدِ بن ياسِرٍ

قرأتُ علىٰ النظامِ وغيرِه : أخبرك ابن المحبِّ إجازةً : أنا أحمدُ وإبراهيمُ ابنا الطبريِّ إجازةً : أنا الشيخُ قطبُ الدينِ محمدُ بن حيدرٍ الصوفيُّ : أنا أبو المظفرِ محمدُ بن علوانَ الموصليُّ : ثنا محمدُ بن ياسرٍ : أنا محمدٌ : ثنا محمدٌ ، ومحمدٌ : ثنا محمدٌ : ثنا محمدٌ : ثنا محمدٌ : ثنا محمدٌ : ثنا محمدٌ : ثنا شعبةُ ، سمعتُ قتادةَ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « لا عَدْوَىٰ وَلا طِيَرَةَ » وكان يُعجبه

---

(١) رواه البيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٣ / ٢٤١) ، من طريق قاسم بن مهدي ، به .

الفَأْلُ . قالوا : وما الفألُ ؟ قال : « كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ »[1] .

* * *

٣٢٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي غالِبِ بن البَنَّاءِ

قرأتُ على شيخِنا شهابِ الدينِ بن زيدٍ : أخبرك الشيخُ داودُ إجازةً : أنا ابن رجبٍ كذلك ، قال : وأنا ابن رجبٍ إجازةً : أنا ابن القواسِ : أخبرتنا زينبُ بنتُ مكيٍّ : أنا ابن طبرزذَ : أنا أبو غالبِ بن البنَّاءِ : أنا جابرُ بن ياسينَ : أنا عمرُ بن إبراهيمَ الكتانيُّ : ثنا عبد ٱلله بن محمدٍ المنيعيُّ : ثنا محمدُ بن يوسفَ ، وأحمدُ بن عيسىٰ ، قالا : ثنا عبد ٱلله بن وهبٍ ، عن مخرمةَ بن بُكيرٍ ، عن أبيه ، عن سليمانَ بن يسارٍ : أنه سمعَ مالكَ بن أبي يُخَامِرَ ، يحدِّثُ عن عثمانَ بن عفانَ : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال : « لا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ ، وَلا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ »[2] .

* * *

٣٢٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بشيخِ الطريقةِ عبد القادرِ الكيلانيِّ

أنا قرأتُ على شيخِنا شهابِ الدينِ بن زيدٍ ، وإمَّا قُرئَ عليه وأنا أسمعُ : أخبركم ابن طولوبغا : أنا أبو الفَرَجِ المقدسيُّ ، وبنتُ الخبازِ : أنا أبو النورِ الرهيتيُّ ، وعبدُ الوهابِ المقدسيُّ ، قال الأول : حضوراً ،

---

(١) رواه البخاري (٥٤٤٠) ، ومسلم (٢٢٢٤) ، من طريق شعبة ، به .

(٢) رواه مسلم (١٥٨٥) ، من طريق أحمد بن عيسىٰ ، به .

وقال الثاني : سماعاً : أنا شيخُ الإسلامِ موفقُ الدينِ : أنا شيخُ الطريقةِ عبد القادرِ الكيلانيُّ : أنا أبو بكرٍ التمارُ : ثنا محمدُ بن العباسِ : ثنا زيدُ بن الباداء : أنبأ الهيثمُ بن المهلَّبِ : ثنا المعافىٰ : ثنا يحيىٰ بن أبي أُنيسةَ ، عن عاصمٍ ، عن زرٍّ ، عن صفوانَ بن عسالٍ ، قال : خرجْنا مع رسولِ ٱلله ﷺ ، ورسولُ ٱلله ﷺ إمامُ الناسِ ، ونحن خلفَه ، إذا أعرابي خلفَ القومِ جهوريُّ الصوتِ يقولُ : يا محمدُ ! فقال : النبيُّ ﷺ : « هاؤم » ، فقال : كيف ترىٰ في رجل أحبَّ قوماً ، ولم يلحقْ بهم ، قال : « ذٰلك مَعَهُمْ »[1] .

* * *

٣٢٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد ٱلله الثَّقَفِيِّ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا المطعِمُ وغيرُه : أنا جعفرٌ الهمذانيُّ : أنا السِّلَفِيُّ : أنا أبو عبد ٱلله الثقفيُّ : أنا أبو حازمٍ : ثنا أحمدُ بن حفصٍ ، ثنا بُدَيْلٌ ، قال : سمعتُ عبد ٱلله ابن محمدٍ الفقيرَ يقول : سمعتُ عبدانَ الهِيتيَّ يقول : سمعتُ الجنيدَ يقول : ما أحلَىٰ الاجتماعَ مع الأصحابِ ، وما أَمَرَّ الاجتماعَ مع الأضداد ! .

* * *

٣٢٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي محمدٍ الحنانيِّ

قرأتُ علىٰ أبي : أنا أبي ، وأنا جدِّي إجازةً : أنا أبي حسنٌ : أنا

---

(١) رواه ابن قدامه في « المتحابين في ٱلله » (ص : ٢٩) .

أبو العباسِ الجزريُّ : أنا محمدُ بن عبد الهادي : أنا ابن أبي الصفرِ : أنا طاهرُ بن سهلٍ : أنا أبو محمدٍ الحنانيُّ : ثنا أبو الحسنِ الكلابي : ثنا أبو عثمانَ الحلبيُّ : ثنا أبو نعيمٍ الحلبيُّ : ثنا مالكٌ ، وسفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزهريِّ ، عن سعيدِ بن المسيِّبِ ، قال : قالَ النبيُّ ﷺ : « لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ ، لَهُ غُنْمُهُ ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ »[1] .

* * *

٣٢٩ - اتِّصالُ روايتِنا بأبي القاسِمِ بن عَسَاكِرَ

قرأتُ علىٰ النظام : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا ابن مريرٍ : أنا سديدُ الدينِ بن علانَ : أنا أبو القاسمِ بن عساكرَ ، قال : أنشدَنا أبو عبد ٱلله محمدُ بن الحسنِ لنفسِه :

ٱللهُ أَكْبَـــرُ أَنْ يَكُـــونَ لِـــذَاتِـــه
كَيْفِيَّـــةٌ كَـــذَوَاتِ مَخْلُـــوقَـــاتِـــه
أَوْ أَنْ تُقَـــاسَ صِفَـــاتُنَـــا فـــي كُـــلِّ مـــا
نُبْـــدِيـــهِ مِـــنْ أَفْعَـــالِنَـــا بِصِفَـــاتِـــه
تَبّـــاً لِـــذِي سَفَـــهٍ يَقُـــولُ بِـــأَنَّـــهُ
جِسْـــمٌ وَأَنَّ سِمَـــاتِنَـــا كَسِمَـــاتِـــهِ
حَتَّـــىٰ عُقُـــولُ ذَوِي العُقُـــولِ بِـــأَسْـــرِهِـــمْ
مُتَحَيِّـــرَاتٌ فـــي دَوَامِ حَيَـــاتِـــهِ

---

(١) رواه ابن حبان في « صحيحه » (٥٩٣٤) ، من طريق الزهري ، به .

لِبَــدِيــعِ صَنْعَتِــهِ عَلَيْــهِ شَــوَاهِــدُ
تَبْــدُو عَلَــىٰ صَفَحَــاتِ مَصْنُــوعَــاتِــهِ
ذَرَأَ الأَنَــــامَ بِقُــــدْرَةٍ أَزَلِيَّــــةٍ
وَإِرَادَةٍ فِيهِــــمْ لِتَقْــــدِيــــرَاتِــــهِ
وَرَأَىٰ بِعَيْــنِ العِلْــمِ مــا تَــأْتِــي بِــهِ
لَمَحَــاتُ أَعْيُنِهِــمْ وَمَــا لَــمْ تَــاتِــهِ

* * *

٣٣٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بشيخِ الإسلامِ مُوَفَّقِ الدِّينِ

قُرِئَ علىٰ ستِّ القضاةِ بنتِ رزقٍ وأنا أسمعُ : أخبرتك فاطمةُ بنت السيفِ : أنا جدِّي أحمدُ بن السيفِ : أنا شيخُ الإسلام ابن أبي عمرَ : أنا عَمِّي شيخُ الإسلامِ موفقُ الدينِ ، قال : قيل : كان الجنيدُ ليلةَ العيد في البريَّة ، فلما كان وقتُ السحرِ ، إذا هو بشابٍّ ملتفٍّ بعباءةٍ ، وهو يبكي ويقول :

بِحُــرْمَــةِ غُــرْبَتِــي كَــمْ ذَا الصُّــدُودُ
أَلا تَعْطِــــفْ عَلَــــيَّ أَلا تَجُــــودُ
سُــرُورُ العِيــدِ قَــدْ عَــمَّ البَــرايَــا
وَحُــزْنِــي فــي ازْدِيَــادٍ مــا يَبِيــدُ
فَــإِنْ كُنْــتُ اقْتَــرَفْــتُ خِــلالَ سُــوءٍ
فَعُــذْرِي فــي الهَــوَىٰ أَلا أَعُــودُ

* * *

٣٣١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بشيخِ الإسلامِ مجدِ الدينِ بن تَيْمِيَّةَ الحَرَّانِيِّ

قُرِئَ علىٰ النظامِ بن مفلحٍ ، وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا إسحاقُ بن يحيىٰ الأرمويُّ : أنا أبو البركاتِ عبد السلامِ بن تيميةَ الحرانيُّ : أنا أبو بكرٍ بدمشقَ ، وشجاعُ بن سالمٍ ، قالا : أنا أبو بكرٍ الصريفينيُّ : أنا أبو طاهرٍ المخلصُ : ثنا عبد ٱلله بن محمدٍ البغويُّ : نا عليُّ بن الجعدِ : ثنا سفيانُ الثوريُّ ، عن عليِّ بن الأقمرِ ، عن أبي حذيفةَ ، عن عائشةَ ، قالت : حَكَيتُ إنساناً ، فقال النبيُّ ﷺ : « مَا يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا ، وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا »[١] .

* * *

٣٣٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكرٍ الآجُرِّيِّ

قرأتُ علىٰ شمسِ الدينِ اللؤلؤيِّ الكتبيِّ : أخبركم الصلاحُ الأرمويُّ : أنا أبو عبد ٱلله الغسويُّ : أنا أبو العباسِ بن عبد الدائمِ : أنا أبو الفرجِ الثقفيُّ : أنا أبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا أبو بكرٍ الآجريُّ : ثنا أبو مسلمٍ الكَشِّيُّ : ثنا سليمانُ حمشادُ : ثنا عبد الواحدِ بن زيادٍ : ثنا زيادٌ : ثنا معمرٌ ، عن الزهريِّ ، عن سعيدِ بن المسيِّبِ ، عن أبي هريرةَ ـ رضي ٱلله عنه ـ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مَنْ يُرِدِ ٱلله بِهِ خَيْراً ، يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ »[٢] .

---

(١) رواه ابن الجعد في « المسند » (ص : ٢٦٤) .

(٢) رواه ابن ماجه (٢٢٠) .

٣٣٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَرَجِ يحيىٰ بن محمودِ الثَّقَفِيِّ

قرأتُ علىٰ الشمسِ اللؤلؤيِّ الكتبيِّ : أخبركم الصلاحُ الأرمويُّ : أنا أبو عبد ٱلله الغسوليُّ : أنا ابن عبد الدائمِ : أنا أبو الفرجِ الثقفيُّ : أنا أبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا الآجريُّ : ثنا أبو أحمدَ التاجرُ : ثنا ابن أبي عمرَ العدنيُّ : ثنا سفيانُ بن عيينةَ ، عن [حماد بن] شعيبٍ ، عن حبيبِ بن أبي ثابتٍ ، عن ابن عمرَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَىٰ خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَـٰهَ إلا ٱلله ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱلله ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ البَيْتِ »[١] .

* * *

٣٣٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَضْلِ محمَّدِ بن طاهرٍ المَقْدِسِيِّ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أخبرتنا زينبُ بنتُ الكمالِ : أخبرتنا نجيبةُ : أنا أبو زُرعةَ : أنا أبي أبو الفضلِ : أنا أبو القاسمِ الخواصيُّ : أنا أبو محمدِ بن بامويهِ : أنا أبو الحسينِ القطانُ : أنا أبو الجهمِ عبد الرحمـٰن بن المنذرِ ، عن جدِّه محمدٍ : ثنا عليُّ بن ظَبْيانَ ، عن داودَ بن أبي هندٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : كانَ

---

(١) رواه ابن عدي في « الكامل في الضعفاء » (٢ / ٢٤٣) ، من طريق حماد بن شعيب ، به .

النبيُّ ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمانُ يُخفون : بسم ٱلله الرحمـٰن الرحيم .

* * *

٣٣٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَرَجِ بن كُلَيْبٍ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركَ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذٰلك : أنا أبو العِزِّ بن الصَّيقلِ : أنا أبو الفرجِ بن كليبٍ : أنا أبو غالبِ بن الصحنائيِّ : ثنا الخَلالُ : ثنا يوسفُ بن عمرَ القواسُ : ثنا القاسمُ الضبيُّ : ثنا محمدُ بن عمرٍو : ثنا بقيةُ بن الوليدِ : ثنا صدقةُ ، عن أبي وهبٍ ، عن مكحول ، عن أبي أُمامةَ : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال : « النَّاسُ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ جَنًىٰ ، وَيُوشِكُ أَنْ تَعُودُوا كَشَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ ، إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ » .

قال : يا رسولَ ٱلله ! وكيف المخرجُ من ذاك ؟

قال : « تُقْرِضُهُمْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ »[١] .

* * *

٣٣٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عليٍّ التميميِّ ، وأبي القاسمِ بن الحُصَينِ ، وحَنْبَلٍ الرصافيِّ

قُرِئَ علىٰ جدِّي وأنا أسمعُ : أخبركم الصلاحُ بن أبي عمرَ : أنا

---

(١) رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٦ / ٣٩٨) من طريق بقية ، به .

الفخرُ بن البخاريِّ : أنا حنبلٌ الرصافيُّ : أنا أبو القاسمِ بن الحصينِ : أنا أبو عليٍّ التميميُّ : أنا أبو بكرٍ القَطيعيُّ : أنا عبد ٱلله بن أحمدَ : ثنا أبي : ثنا محمدٌ : ثنا شعبةُ ، عن عبد الملكِ بن ميسرةَ ، عن زيدِ بن وهبٍ ، عن عليٍّ بن أبي طالبٍ ، قال : كساني رسولُ ٱلله ﷺ حُلَّةً سِيَراءَ ، فخرجْتُ فيها ، فرأيتُ الغضبَ في وجهِه ، قال : فَشَقَقْتُها بين نسائي[١] .

* * *

٣٣٧ - اتِّصالُ روايتِنا بطرّادِ بن محمدِ الزينبيِّ

قرأتُ على النظام ، وقرئ عليه وأنا أسمع : أخبركم ابن المحبِّ سماعاً : أنا المطعمُ : أنا أبو عبد ٱلله الأربليُّ : أنا أبو القاسمِ بن بندار : أنا طرادٌ الزينبيُّ : أنا أبو الحسينِ العدلُ : أنا أبو جعفرٍ الرزازُ : أنا سعدانُ بن نصرٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عمرِو بن دينارٍ : سمعَ جابرَ بن عبد ٱلله يقول : لما كانَ العباسُ بالمدينة ، وطلبتِ الأنصارُ ثوبًا يكسونَه به ، فلم يجدوا قميصًا يصلُح عليه إلا قميصَ عبد ٱلله بن أبي ، فكسوه إياه[٢] .

* * *

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٩٧) ، ورواه البخاري (٢٤٧٢) ومسلم (٢٠٧١) من طريق شعبة ، به .

(٢) رواه أبو جعفر الرزاز في « مجموعه » (ص : ٣٥٧) .

٣٣٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن الزبيديِّ

وبه إلىٰ المطعمِ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا أبو الوقتِ : أنا أبو الحسنِ الداوديُّ : أنا أبو محمدٍ السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : أنا أبو نعيمٍ : أنا مسعرٌ ، [عن سعدٍ] ، عن ابن شدادٍ ، قال : سمعتُ علياً ـ رضي ٱلله عنه ـ قال : ما سمعتُ النبيَّ ﷺ يجمع أبويهِ لأحدٍ غيرِ سعدٍ[(١)] .

* * *

٣٣٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي المنجا بن اللَّتِّيِّ

وبه إلىٰ المطعمِ : أنا ابن اللتيِّ : أنا أبو الوقتِ : أنا أبو عبد ٱلله الفارسيُّ : أنا عبد الرحمـٰن بن أحمدَ : أنا عبد ٱلله بن محمدٍ البغويُّ : أنا أبو الجهمِ : أنا الليثُ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ ، عن رسولِ ٱلله ﷺ : أنه قال : « لا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ »[(٢)] .

* * *

٣٤٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَضْلِ جعفرِ بن عليٍّ الهَمَذَانِيِّ

وبه إلىٰ المطعم : أنا الهمذانيُّ : أنا السِّلَفِيُّ : أنا أبو عبد ٱلله الثقفيُّ : أنا أبو طاهرِ بن محمش : أنا أبو محمدٍ الكرمانيُّ : ثنا حمادُ بن

---

(١) رواه البخاري (٣٨٣٢) .

(٢) رواه البخاري (٥٩١٥) ، ومسلم (٢١٧٧) ، من طريق نافع ، به .

زيدٍ ، عن واصلٍ ، عن يحيىٰ بن عقيلٍ ، عن يحيىٰ بن يعمرَ ، عن أبي ذرٍّ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ قال : « عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا حَسَنِهَا وَسَيِّئِهَا ، فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الأَذَىٰ يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَرَأَيْتُ فِي سَيِّىءِ أَعْمَالِهَا النُّخَامَةَ فِي المَسْجِدِ لا تُدْفَنُ »[1] .

* * *

٣٤١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي محمَّدٍ عبد ٱللهِ بن أبي عُمَرَ الخطيبِ بن أحمدَ المقدسيِّ

وبه إلىٰ المطعم : أنا الخطيبُ أبو محمدٍ : أنا أبو الفَرَجِ الثقفيُّ : أنا أبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا أبو بكرِ بن خلادٍ : ثنا الحارثُ بن أبي أسامةَ : ثنا محمدُ بن عمرَ الواقديُّ : ثنا معمرُ بن راشدٍ : ثنا همامُ بن منبهٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : نهىٰ رسولُ ٱللهِ ﷺ عن سَبِّ أَسْعَدَ الحِمْيَرِيِّ ، وقالَ : « هُوَ أَوَّلُ مَنْ كَسَا البَيْتَ »[2] .

* * *

٣٤٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأمِّ الفضلِ كريمةَ بنتِ عبد الوهابِ القرشيةِ ، ومسعودٍ الثقفيِّ ، ومحمدِ بن الباغبانِ

وبه إلىٰ المطعم : أنا أمُّ الفضلِ ، عن مسعودٍ الثقفيِّ ، ومحمدِ بن أحمدَ بن الباغبانِ : أنا أبو عمرٍو بن مندَهْ : أنا أبي : أنا محمدُ بن حسينٍ

---

(١) رواه مسلم (٥٥٣) من طريق واصل ، به .

(٢) رواه الحارث بن أبي أسامة في « المسند » (٣٩٠) .

القطانُ : ثنا عبد الرحمـٰن بن بشرٍ : ثنا يحيىٰ بن سعيدٍ القطانُ ، عن شعبةَ : ثنا قتادةُ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « يَهْرَمُ ابن آدَمَ وَيَبْقَىٰ اثْنَانِ : الحِرْصُ ، وَالأَمَلُ »[١] .

* * *

٣٤٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي العباسِ أحمدَ بن أبي الفتحِ ، ومحمدِ بن أبي محمدِ بن عبدِ الغنيِّ بن عبد الواحدِ ، وأبي المجدِ زاهرِ الثقفيِّ ، وأبي مسلمِ المؤيدِ بن الأخوةِ

وبه إلىٰ المطعم : أنا أبو العباسِ بن أبي الفتحِ : أنا أبو المجدِ الثقفيُّ ، وأبو مسلمٍ المؤيدُ بن الأخوةِ : أنا الحسينِ بن عبد الملكِ الخَلال : أنا أبو القاسمِ سبطُ نجرويهِ : أنا أبو بكرِ بن المقرىءِ : أنا أبو يَعْلىٰ الموصليُّ : أنا أبو سعدٍ القواريريُّ : ثنا عبد العزيز الدَّراوَرْدِيُّ : ثنا زيدُ بن أسلمَ ، عن حمرانَ ، قالَ : أتيتُ عثمانَ بوَضوء فتوضَّأ ، قالَ : إن ناساً يتحدَّثون عن رسولِ ٱلله ﷺ أحاديثَ ، لا أدري ما هي ، إلا أني سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « مَنْ تَوَضَّأَ هكذا ، ثُمَّ رَاحَ ، غُفِرَ لَهُ ، وَكَانَتْ صَلاتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَىٰ المَسْجِدِ نَافِلَةً »[٢] .

* * *

---

(١) ورواه الترمذي من طريق قتادة ، به .

(٢) رواه مسلم (٢٢٩) ، من طريق عبد العزيز ، به .

٣٤٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَضْلِ بن عساكرَ ، ومحمَّدِ بن الكَمالِ

قرأتُ علىٰ أسعدَ بن منجا : أنا محمدُ بن قوامٍ حضوراً : أنا المزيُّ وغيرُه : أنا محمدُ بن الكمالِ ، وأبو الفضلِ بن عساكرَ : أنا المؤيدُ الطوسيُّ : أنا أبو محمدٍ السنديُّ : أنا أبو عثمانَ البختريُّ : أنا أبو عليٍّ السَّرَخْسِيُّ : أنا أبو إسحاقَ الهاشميُّ : أنا أبو مصعبٍ : ثنا مالكٌ ، عن أبي حازمِ بن دينارٍ ، عن سهلِ بن سعدٍ : أن رسولَ ٱللهِ ﷺ قال : « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ »[1] .

* * *

٣٤٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بفَضْلِ ٱللهِ بن عبد الرزَّاقِ بن الشيخِ عبد القادرِ ، وأبي الفتحِ بن شاتيلَ

قُرئَ علىٰ النظامِ وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا أبو العباسِ أحمدُ بن إبراهيمَ بن أحمدَ : أنا المحبُّ عبد ٱللهِ : أنا أبو المحاسنِ فضلُ ٱللهِ : أنا أبو الفتحِ بن شاتيلَ : أنا أبو بكرٍ التمارُ : ثنا أبو عليِّ بن شاذانَ : ثنا أبو بكرِ بن نجيحٍ : ثنا أبو يحيىٰ ، ثنا خالدُ بن خداشٍ : ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عن أيوبَ ، عن يحيىٰ بن أبي كثيرٍ ، عن عبد ٱللهِ بن أبي قتادة : أن أبا قتادةَ طلبَ غريماً له ، فتوارىٰ عنه ، ثم وجده ، فقال : إني معسرٌ .

فقال : آللهِ ؟ قال : آللهِ .

---

(١) رواه الإمام مالك في « الموطأ » (١ / ٢٨٨) ، ومن طريقه البخاري (١٨٥٦) .

قال أبو قَتادةَ : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ ٱللهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ ، فَلْيُنْظِرْ مُعْسِراً ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ »[١] .

* * *

٣٤٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي محمدٍ خطيبِ مَرْدَا ، وأبي القاسِمِ البوصيرِيِّ

قرأتُ علىٰ الشيخِ صفيِّ الدينِ : أخبرتكم عائشةُ بنتُ عبد الهادي : أنا أحمدُ بن عليٍّ : أنا أبو عبد ٱلله خطيبُ مردا : أنا أبو القاسمِ البوصيريُّ : ثنا أبو صادقٍ : ثنا أبو الحسنِ النيسابوريُّ : أنا أبو الحسنِ بن حيويهِ : أنا أبو عبد الرحمٰن النسائيُّ : أنا أحمدُ بن سليمانَ : ثنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا هَمَّامٌ ، عن قتادةَ ، عن قدامةَ بن وبرةَ ، عن سمرةَ بن جندب ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ، فَبِنِصْفِ دِينَارٍ »[٢] .

* * *

٣٤٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ الرازاقِ بن الشيخِ عبد القادر ، وأبي عليٍّ بن الغسوليِّ ، وأبي الفَرَجِ بن بقاءِ البغداديِّ ، وموفَّقِ الدينِ بن غشمٍ

قرأتُ علىٰ والدي ، وقرئ عليه وأنا أسمعُ : أخبركَ

---

(١) ورواه مسلم (١٥٦٣) ، من طريق خالد بن خداش ، به .

(٢) رواه النسائي (١٣٧٢) .

عبد الرحمـٰن بن سليمانَ : أنا أبو الفَرَجِ بن بقاءٍ ، وموفقُ الدينِ بن غشمٍ : أنا أبو عليٍّ الغسوليُّ : أنا عبد الرزاقِ بن الشيخِ عبد القادرِ : أنا أبو القاسمِ بن البنَّاءِ : أنا أبو نصرٍ الزينبيُّ : أنا أبو بكرٍ الوراقُ : ثنا أبو بكرٍ السجستانيُّ : ثنا عيسىٰ بن حمادٍ : ثنا الليثُ ، عن هشام بن عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ : أنه قالَ : « إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ في صَلاتِهِ ، فَلْيَرْقُدْ حَتَّىٰ يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّىٰ وَهُوَ نَاعِسٌ ، لَعَلَّهُ يَذْهَبُ فليستغفر ، فَيَسُبُّ نَفْسَهُ »[1] .

* * *

٣٤٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بهبةِ ٱللهِ الأَكْفانِيِّ ، وبركاتِ الخشوعيِّ ، وإسماعيلَ بن أبي اليسرِ ، وأحمدَ ومحمدٍ ابني طرخانَ

قرأتُ علىٰ أسماءَ المهرانيةِ : أنا خليلُ بن صالحٍ إجازةً : أنا أحمدُ ومحمدُ ابنا طرخانَ : أنا إسماعيلُ بن أبي اليسرِ : أنا أبو البركاتِ الخشوعيُّ : أنا هبةُ ٱللهِ الأكفانيُّ : أنا أبو بكرٍ الخطيبُ : أنا عليُّ بن القاسمِ : ثنا أبو روقٍ : ثنا محمدُ بن النعمانِ : ثنا مالكٌ ، عن عامرِ بن عبد ٱللهِ بن الزبيرِ ، عن عمرِو بن سليمٍ ، عن أبي قتادةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ »[2] .

---

(١) ورواه البخاري (٢٠٩) ، ومسلم (٧٨٦) ، من طريق هشام ، به .

(٢) رواه الإمام مالك في « الموطأ » (١ / ١٦٢) ، ومن طريقه البخاري (٤٣٣) ، ومسلم (٧١٤) .

٣٤٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا
بقُطْبِ الأبدالِ أبي عمرَ محمدِ بن أحمدَ بن قدامةَ المقدسِيِّ

قرأتُ علىٰ ناصرِ الدينِ بن زريقٍ : أخبرنا علاءُ الدينِ بن بهاءِ الدينِ بن أبي عمرٍو : أنا عزُّ الدينِ أبو الفَرَجِ عبد الرحمـٰن بن القاضي عزِّ الدينِ : أنا ابن عمِّ أبي شيخِ الإسلامِ شمسِ الدينِ بن أبي عمرَ : أنا والدي : ثنا عبد الرحيمِ بن عبد الخالقِ : ثنا عليُّ بن أحمدَ بن بيانٍ : ثنا محمدُ بن محمدِ بن محمدٍ : ثنا إسماعيلُ بن محمدٍ الصفارُ : ثنا الحسنُ بن عرفةَ : ثنا خالدُ بن الحارثِ ، عن سعيدِ بن أبي عَروبةَ : ثنا قَتادةُ ، عن نصرِ بن عاصمٍ ، عن مالكِ بن الحويرثِ : أنه قال : رأيتُ رسولَ ٱللهِ ﷺ يرفعُ يديه في صلاته إذا ركع ، وإذا رفعَ رأسَه من الركوعِ حتىٰ يُحاذِيَ بهما فُروعَ أُذنيه[1] .

* * *

٣٥٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا
بأبي الفَرَجِ شيخِ الإسلامِ شمسِ الدينِ عبد الرحمـٰن بن أبي عُمَرَ

قُرِئَ علىٰ ابن الشيخِ خليلٍ ، وأنا أسمعُ : أخبركم ابن رسلانَ ، وابن صديقٍ ، وابن البالسيِّ ، وابن الحرستانيِّ إجازةً : أنا المِزِّيُّ : أنا أبو الفرجِ شمسُ الدينِ شيخُ الإسلامِ ابن أبي عمرَ ، وغيرُ واحدٍ : أنا أبو حفصِ بن طبرزذَ : أنا أبو القاسمِ بن الحصينِ : أنا أبو طالبِ بن

---

(١) رواه مسلم (٣٩١) من طريق سعيد ، به .

غيلانَ : ثنا محمدٌ الشافعيُّ : ثنا عبد ٱلله بن رَوْحٍ ، ومحمدُ بن رمحٍ ، قالا : ثنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا يحيىٰ بن سعيدٍ ، عن محمدِ بن إبراهيمَ التيميِّ ، عن علقمةَ بن وَقَّاصٍ الليثيِّ ، عن عمرَ بن الخطاب ، قال : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَلِكُلِّ امْرِىءٍ ما نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ ٱلله وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ ٱلله وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ ما هَاجَرَ إِلَيْهِ »[1] .

* * *

٣٥١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي حَفْصِ بن طَبَرْزَذَ ، وأبي اليُمْنِ الكنديِّ ، وأبي المُرْهَفِ المِقْدَادِ القَيْسِيِّ

وبه إلىٰ المِزِّيِّ : أنا ابن أبي عمرَ : أنا أبو اليمنِ الكنديُّ ، وأبو حفصِ بن طبرزذَ .

قال المزيُّ : وأنا أبو المرهفِ المقدادُ : أنا أبو الأخضرِ محمدٌ الجنابذيُّ ، قال : والكنديُّ وابن طبرزذَ : أنا القاضي أبو بكرٍ الأنصاريُّ : أنا أبو إسحاقَ البرمكيُّ : أنا أبو محمدِ بن ماسي : أنا أبو مسلمٍ الكجِّيُّ : أنا محمدُ بن عبد ٱلله الأنصاريُّ : ثنا سليمانُ التيميُّ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « لا هِجْرَةَ بَيْنَ المُسْلِمَيْنِ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ » ، أو قال : « ثَلاثِ لَيَالٍ »[2] .

---

(١) رواه البخاري (٥٤) ، ومسلم (١٩٠٧) ، من طريق يحيىٰ بن سعيد ، به .

(٢) رواه ابن البخاري في « مشيخته » (٢ / ٨٩٥) ، من طريق الأنصاري ، به .

٣٥٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الحَجّاجِ يوسفَ بن خليلِ الدمشقِيِّ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ : أنا أبو إسحاقَ بن العجميِّ : أنا أبو الحجاجِ يوسفُ بن خليلٍ الدمشقيُّ : أنا أبو جعفرٍ الطرسوسيُّ : أنا أبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ : ثنا محمدُ بن عليٍّ : ثنا القاسمُ بن أحمدَ : ثنا هَوْذَةُ بن خليفةَ : ثنا ابن جريجٍ ، عن عطاءٍ ، عن أبي الدرداءِ ، قال : رآني النبيُّ ﷺ وأنا أمشي أمامَ أبي بكرٍ ، فقال : « أَتَمْشِي أَمَامَ أبي بَكْرٍ ؟ ! ما طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلا غَرَبَتْ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ عَلَىٰ أَفْضَلَ مِنْ أبي بَكْرٍ »[١] .

* * *

٣٥٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بزينبَ بنتِ مَكِّيٍّ ، وأحمدَ بن شيبانَ ، وإسماعيلَ بن العسقلانيِّ ، وفاطمةَ بنتِ عساكرَ

قرأتُ علىٰ ناصرِ الدينِ بن زريقٍ : أخبرك أخواك أبو الفرج ، وأبو محمد ، قالا : أنا أبو العباسِ أحمدُ بن عبد الهادي : أنا شيخُ الإسلامِ ابن تيميةَ : أخبرتنا زينبُ بنتُ مكيٍّ ، وأحمدُ بن شيبانَ ، وإسماعيلُ بن العسقلانيِّ ، وفاطمةُ بنتُ عساكرَ ، قالوا : أنا ابن طبرزذَ : أنا أبو غالبِ بن البنَّاءِ : أنا أبو محمدٍ الجوهريُّ : أنا أبو بكرٍ القَطيعيُّ : أنا أبو مسلمٍ البصريُّ : ثنا سليمانُ بن حربٍ : ثنا شعبةُ ، عن عَدِيِّ بن ثابتٍ ، قال : سمعتُ البراءَ قال : لما ماتَ إبراهيمُ ابن رسولِ ٱلله ﷺ ،

---

(١) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣ / ٣٢٥) .

قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « لَهُ مُرْضِعٌ في الجَنَّةِ »[1] .

* * *

٣٥٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبدِ ٱللهِ بنِ الكمالِ عبدِ الرحيمِ ، وشمسِ الدينِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الملكِ

وبه إلىٰ ابن تيميةَ : أبو عبد ٱلله بن الكمالِ ، وشمسُ الدينِ عبد الرحمـٰن بن أحمدَ بن عبد الملك ؛ قالا : أنا الشريفُ أبو الفتوح : أنا أبو الأسعدِ هبةُ الرحمـٰن بن عبد الواحدِ : أنا جدِّي : أنا أبو الحسينِ الخفافُ : أنا أبو العباسِ السراجُ : ثنا قتيبةُ بن سعيدٍ : ثنا الليثُ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ العَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ »[2] .

* * *

٣٥٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكرِ بنِ الأنماطِيِّ

وبه إلىٰ ابن تيميةَ : أنا أبو بكرٍ محمدُ بن الأنماطيِّ ، وأبو حامدِ بن الصابونيِّ ، والرشيدُ محمدُ بن محمدٍ العامريُّ ، قالوا : أنا أبو القاسم الحرستانيُّ : أنا أبو محمدٍ الإسفرايينيُّ : أنا أبو الحسينِ الأزديُّ : أنا أبو الحسنِ بن زريقٍ : ثنا أبو محمدِ بن المهريِّ : ثنا أبو عمرِو بن مسكينٍ : ثنا سفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزهريِّ ، عن سالمٍ ، عن أبيه : أنَّ

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٤ / ٢٨٤) ، من طريق شعبة ، به .

(٢) رواه البخاري (٥٢٧) ، ومسلم (٦٢٦) ، من طريق نافع ، به .

رسولَ ٱلله ﷺ قال : « اقْتُلُوا الحَيَّاتِ ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ ؛ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ البَصَرَ ، وَيُسْقِطَانَ الحَبَلَ » .

وكانَ ابن عمرَ يقتلُ كلَّ حيةٍ ، فرآه أبو لُبابةَ ـ أو زيدُ بن الخطاب ـ وهو يطاردُ حيةً ، فقال له : قد نُهي عن ذواتِ البيوتِ[1] .

* * *

٣٥٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد ٱلله الغسوليِّ

وبه إلىٰ ابن تيميةَ : أنا أبو عبد ٱلله الغسوليُّ : أنا أبو البركاتِ داودُ بن ملاعبٍ : أنا أبو الفضلِ الأرمويُّ : أنا أبو الغنائمِ بن المأمونِ : أنا أبو الحسنِ الدارقطنيُّ : ثنا عبد ٱلله البغويُّ : ثنا صالحُ بن وردانَ : ثنا المعتمرُ بن سليمانَ : حدثني عبد الرزاقِ ، عن معمرٍ ، عن الزهريِّ ، عن عامرِ بن سعدٍ ، عن أبيه ، قال : قلتُ : يا رسولَ ٱلله ! أعطيتَ فلاناً وفلاناً ، ومنعت فلاناً ، وهو مؤمنٌ . قال : « أو مُسْلِمٌ »[2] .

* * *

٣٥٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي إسحاقَ الدرجِيِّ

وبه إلىٰ ابن تيميةَ : أنا ابن الدرجيِّ : أنا أبو جعفرٍ الصيدلانيُّ إجازةً : أنا أبو عليٍّ بن الحدادِ : أنا أبو نعيمٍ : أنا أبو محمدُ بن فارسٍ :

---

(١) ورواه البخاري (٣١٢٣) ، ومسلم (٢٢٣٣) ، من طريق سفيان ، به .

(٢) ورواه النسائي (٤٩٩٣) ، من طريق معمر ، به .

ثنا أبو جعفرٍ الثقفيُّ ، قال : سمعتُ سُفيانَ بن عُيينة يقول : عاصمٌ عن زِرٍّ ، قال : أتيتُ صفوانَ بن عَسَّالَ المراديَّ ، فقال لي : ما جاءَ بكَ ؟

قلت : جئتُ ابتغاءَ العلم . قال : فإنَّ الملائكةَ تضعُ أجنحَتَها لطالبِ العلمِ رِضًا بما يطلبُ .

قلت : حَكَّ في نفسي ـ أو صدري ـ مسحاً علىٰ الخفينِ بعدَ الغائطِ والبولِ ، فهل سمعتَ من رسولِ ٱلله ﷺ في ذٰلك شيئًا ؟

قال : نعم ، كان يأمرنا إذا كنا سفراً ـ أو مسافرين ـ أن لا ننزِعَ خِفافَنا ثلاثةَ أيامٍ ولياليَهُنَّ إلا من جنابةٍ ؛ ولـٰكن من غائطٍ ، أو بولٍ ، أو نومٍ .

قلت : هل سمعتَه يذكرُ الهوىٰ ؟

قال : نعم ، بينا نحن معه في مسير ، إذ ناداه أعرابي بصوتٍ له جهوري ، فقال : يا محمدُ ! فأجابه علىٰ نحو من كلامه : « هاؤمُ » ، قال : أرأيتَ رجلاً يحبُّ قومًا ، ولم يلحقْ بهم ؟

قال : « المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

ثم لم يزلْ يحدثنا أن من قِبَلِ المغربِ باباً يفتحُ ٱلله ـ عزَّ وجَلَّ ـ للتوبةِ مسيرةُ عرضِه أربعينَ سنةً ، فلا يُغْلَقُ حتىٰ تطلُعَ الشمسُ من قِبَلِهِ ، وذٰلك قولُه : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا ﴾ [الأنعام : ١٥٨] الآية[١] .

* * *

(١) ورواه الضياء في « الأحاديث المختارة » (٨ / ٣٣) من طريق أبي جعفر الصيدلاني ، به .

٣٥٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي محمدٍ عبد الرحمٰن بن الصائغِ

وبه إلىٰ ابن تيميةَ : أنا ابن الصائغِ ، وأبو العزِّ بن المجاورِ ، والمسلمُ بن علانَ القيسيُّ ، قالوا : أنا أبو اليُمْنِ الكنديُّ : أنا أبو منصورٍ الشيبانيُّ : أنا أبو بكرٍ الخطيبُ : ثنا أبو عمرَ بن مهديٍّ : ثنا المحامِلِيُّ : ثنا أبو موسىٰ محمدُ بن المثنىٰ : ثنا ابن عُيينة ، عن هشامِ بن عروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ـ رضي ٱلله عنها ـ : أن النبيَّ ﷺ لما جاء إلىٰ مكةَ دخلَها من أعلاها ، وخرجَ من أسفلِها [١] .

* * *

٣٥٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا
بأبي العباسِ أحمدَ بن سلامةَ الحدَّادِ ، وعبدِ الجبارِ

وبه إلىٰ ابن تيميةَ : أنا ابن سلامةَ : أنا أبو سعيدٍ الدارانيُّ .

قال ابن تيميةَ : وقُرِئَ علىٰ والدي وأنا أسمعُ : أخبرك أبو سعيد : أنا أبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا أبو بكرِ بن خلادٍ : ثنا الحارثُ بن أبي أسامةَ : ثنا عبد ٱلله بن أبي بكرٍ : ثنا حميدٌ ، عن أنسٍ ، قال : رأىٰ رسولُ ٱلله ﷺ حبلاً ممدوداً بين ساريتين من سواري المسجد . قال : « مَا هـٰذا الحَبْلُ ؟ » ، قالوا : يا رسول ٱلله ! فلانةُ تُصلِّي ما عَقَلَت ؛ فإذا غُلبت ، أخذتْ به ، قال : « فَلْتُصَلِّ ما عَقَلَتْ ؛ فَإِذَا غُلِبَتْ ، فَلْتَنَمْ » [٢] .

---

(١) رواه مسلم (١٢٥٨) .

(٢) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ٢٠٤) من طريق حميد ، به .

٣٦٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي زكريا يحيىٰ بن الصيرفيِّ

وبه إلىٰ ابن تيميةَ : أنا ابن الصيرفيِّ : أنا أبو العباسِ بن الديبقيِّ : أنا أبو منصورٍ القزازُ : أنا أبو جعفرِ بن المسلمةِ : أنا أبو الفضلِ الزهريُّ : أنا أبو بكرٍ الفريابي : ثنا قتيبةُ بن سعيدٍ : ثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ ، عن أبي سهيلٍ نافع بن مالكٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ ، عن رسولِ ٱلله ﷺ ، قال : « آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاثَةٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ »[1] .

* * *

٣٦١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي العباسِ بن عبد الدائمِ

وبه إلىٰ ابن تيميةَ : أنا أبو العباسِ بن عبد الدائمِ : أنا أبو الفَرَجِ بن كليبٍ : أنا أبو القاسمِ الرزازُ : أنا أبو الحسنِ البزازُ : أنا أبو عليٍّ الصفارُ : ثنا الحسنُ بن عرفةَ : ثنا أبو بكرِ بن عياشٍ ، عن أبي إسحاقَ السَّبيعيِّ ، عن البراءِ بن عازبٍ ، قال : خرجَ رسولُ ٱلله ﷺ وأصحابُه ، فأحرمْنا بالحجِّ .

قال : فلما قدمْنا مكةَ ، قال : « اجْعَلُوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً » .

قال : فقال الناس : يا رسول ٱلله ! قد أحرمنا بالحج ، فكيف نجعلُها عمرة ؟ .

---

(١) رواه البخاري (٣٣) ، ومسلم (٥٩) من طريق إسماعيل بن جعفر ، به .

قال : فقالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « انْظُرُوا الَّذِي آمُرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا » .

قال : فردُّوا عليه القولَ ، فغضبَ ، ثم انطلق حتىٰ دخلَ علىٰ عائشةَ ـ رضي ٱلله عنها ـ غضبانَ ، فرأت الغضبَ في وجهه ، فقالت : من أغضبك أغضبه ٱلله ؟ قال : « وَمَالِي لا أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ بِالأَمْرِ فَلا أُتَّبَعُ ؟ »[1] .

* * *

٣٦٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالفَخْرِ بن البخاريِّ

قُرِئَ علىٰ جدِّي وأنا أسمعُ : أخبركَ الصلاحُ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا ابن طبرزذَ : أنا القاضي أبو بكرٍ : أنا أبو الحسينِ بن المهتدي بٱلله : أنا أبو الفضلِ بن المأمونِ : أنا أبو بكرِ بن الأنباريِّ : ثنا محمدُ بن المرزبانِ : ثنا عباسُ بن محمدٍ ، عن يحيىٰ بن معين ، قال : اشترىٰ غُنْدَرٌ يومًا سمكًا ، وقال لأهلِه : أصلِحُوه ، ونام ، فأكلَ عيالُه السمكَ ، ولطَّخوا يدَه ، فلما انتبه ، قال : هاتوا السمكَ ، قالوا : قد أكلتَ ، قال : لا ، قالوا : فشمَّ يدكَ ، ففعل ، فقال : صدقتُم ، ولـٰكني ما شبعتُ[2] .

* * *

(١) ورواه ابن ماجه (٢٩٨٢) من طريق أبي بكر بن عياش ، به .

(٢) رواه ابن معين في « تاريخه » (٤ / ٣٤٥) ـ رواية الدوري .

٣٦٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالشاطِبِيِّ

قرأتُ علىٰ الطيبيِّ : أخبركَ ابن الجزريِّ ، وابن اللبانِ .

قال الأولُ : أنا جماعةٌ ، منهم : أبو محمدٍ المصريُّ : أنا أبو عبد ٱلله بن الصائغِ : أنا أبو الحسينِ العباسُ : أنا الشاطبيُّ .

وقال الثاني : أنا جماعةٌ ، منهم : والدي أبو عبد ٱلله بن جماعة : أنا أبو عبد ٱلله بن جماعةَ : أنا أبو الفضيلِ الأنصاريُّ : أنا الشاطبي :

بَدَأْتُ بِبِسْمِ ٱللهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلا
تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيماً ومَوئِلا

فذكر قصيدتَه[١] .

* * *

٣٦٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَرَجِ بن الصَّيْقَلِ الحَرَّانِيِّ

قرأتُ علىٰ ابن الباعونيِّ : أخبركم صالحُ بن خليلٍ : أنا أبو الفتحِ الميدوميُّ : أنا أبو الفَرَجِ بن الصيقلِ : أنا أبو أحمدَ بن سكينةَ : ثنا القاضي أبو بكرٍ الأنصاريُّ : أنشدنا أبو الحسينِ العاصميُّ لنفسه :

وَحَرَّمَ غَمْضِي وَالحَجِيجُ عَلَىٰ مِنًىٰ
غَزَالٌ رَأَيْنَاهُ بِمَكَّةَ مُحْرِمَا

(١) انظر : « حرز الأماني » (ص : ١٥) .

رَمَـىٰ وَهْـوَ يَسْعَـىٰ بِـالجِمَـارِ وَإِنَّمَـا
رَمَـىٰ جَمْـرَةَ القَلْـبِ المُعَـذَّبِ إِذْ رَمَـىٰ
وَلَمَّـا تَفَـرَّقْنَـا بِمُنْعَـرَجِ اللِّـوَىٰ
وَأَنْجَـدْتُ لا أَرْجُـو لِقَـاءً وَأَتْهَمَـا
بَكَيْـتُ عَلَـىٰ وَادِي الأَرَاكِ وَمَـاؤُهُ
مَعِيـنٌ فَصَـارَ المَـاءُ مِـنْ عَبْـرَتِـي دَمَـا

* * *

٣٦٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بشيخِ الإسلامِ تقيِّ الدينِ بن تَيْمِيَّةَ

قرأتُ علىٰ النظامِ بن مفلحٍ ، وقُرئ عليه وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبِّ سماعاً : أنا أبو العباسِ بن تيميةَ : أنا أبو العباسِ الحدادُ : أنا أبو سعيدٍ الدارانيُّ : أنا أبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا أبو بكرِ بن خلادٍ : ثنا الحارثُ بن أبي أسامةَ : ثنا عبد ٱلله بن بكرٍ : ثنا حميدٌ ، عن أنسٍ : أنه سئل عن عذاب القبر ، وعن الدجالِ ؟ قال : كانَ رسولُ ٱلله ﷺ يقول : « اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَعَذَابِ القَبْرِ »[1] .

* * *

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ٢٦٤) من طريق عبد ٱلله بن بكر السهمي ، به .

٣٦٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الحَجَّاجِ المِزِّيِّ

وبه إلىٰ ابن المحبِّ : أنا أبو الحجاجِ المزيُّ : أنا أبو العباسِ الحدادُ : أنا أبو سعيدٍ الدارانيُّ : أنا أبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا أبو بكرِ بن خلادٍ : ثنا الحارثُ بن أبي أسامةَ : ثنا عبد ٱلله بنُ بكرٍ السهميُّ : ثنا حميدٌ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ : كان يحبُّ أن يَلِيَهُ المهاجرونَ والأنصارُ ليحفظوا عنه[1] .

* * *

٣٦٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد ٱلله الذَّهَبِيِّ

قرأتُ علىٰ الشبليِّ : أخبركَ ابن الطحانِ : أنا ابن المحبِّ : أنا أبو عبد ٱلله الذهبيُّ : أنا أبو الفداءِ بن الفراءِ : أنا أبو الحسنِ بن الليثِ : أنا جدِّي أبو القاسمِ : أنا أبو القاسم بن أبي العلاءِ : أنا أبو محمدِ بن معروفٍ : أنا أبو سعيدٍ الدينوريُّ : أنا أبو جعفرٍ الطبريُّ : ثنا زيادُ بن عبد ٱلله ، وعبيدُ ٱلله الفريابي ، قالا : ثنا عبد ٱلله بن ميمونٍ : ثنا جعفرُ بن محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرِ بن عبد ٱلله ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « لا يُؤْمِنُ عبد حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، وَحَتَّىٰ يَعْلَمَ أَنَّ ما أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ »[2] .

* * *

---

(١) رواه النسائي (٨٣١١) .

(٢) رواه الترمذي (٢١٤٤) ، من طريق عبد ٱلله بن ميمون ، به .

٣٦٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالحافِظِ أبي محمدِ عبد ٱلله بن المُحِبِّ

قرأتُ علىٰ ابنةِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا الحافظُ أبو محمدٍ عبد ٱلله بن المحبِّ كذٰلك : أنا أبو زكريا يحيىٰ بن سعيدٍ : أنا الحافظُ ضياءُ الدينِ : أنا القاضي أبو الحسناتِ الأصبهانيُّ : أنا الحافظُ أبو سعدٍ : أنا أبو الحسينِ عاصمٌ ، وأبو الغنائمِ محمدٌ : ثنا أبو عمرَ بن مهديٍّ : ثنا أبو عبد ٱلله القاضي : ثنا زكريا المكفوفُ : ثنا شَبابة بن سوارٍ : حدثني المغيرةُ ، عن مطرٍ ، عن مُطَرِّفِ بن الشِّخِّير ، عن عياضِ بن حمارٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « أَهْلُ الجَنَّةِ ثلاثَةٌ : ذُو سُلْطانٍ مُقْتَصِدٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ القَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَىٰ وَمُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ فَقِيرٌ مُتَصَدِّقٌ »(١) .

* * *

٣٦٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالقاضي سليمانَ بن حمزةَ ، ويحيىٰ بن محمَّدِ بن سعدٍ ، وأبي بكْرِ بن عبد الدائمِ ، وعيسىٰ المطعِمِ

قرأتُ علىٰ والدي : أخبركَ عبد الرحمـٰن بن سليمانَ إجازةً : أنا أبو بكرِ بن المحبِّ ، والعمادُ بن عبد الهادي .

وقرأتُ علىٰ النظامِ بن مفلح : أخبركَ ابن المحبِّ إجازةً .

قالا : أنا القاضي سُليمانُ بن حمزةَ ، ويحيىٰ بن محمدِ بن سعدٍ ،

---

(١) ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٨ / ٤٥٧) من طريق أبي عمر بن مهدي ، به .

قالَ ابن المحبِّ : فقط ، وأبو بكرِ بن عبد الدائمِ ، وعيسىٰ المطعمُ ، قالوا : أنا جعفرٌ الهمدانيُّ : أنا السِّلَفِيُّ : أنا أبو الحسينِ الصيرفيُّ : أنا أبو القاسمِ الأزجيُّ : أنا أبو بكرِ بن المفيدِ : ثنا أبو إسحاقَ البصريُّ : ثنا أبو القاسمِ الوشّاءُ : ثنا أحمدُ بن محمدٍ البخاريُّ ، عن محمدِ بن زيادٍ ، عن عطاءٍ المخزوميِّ ، عن سعيدِ بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : لما كانت الليلةُ التي قُتل فيها عثمانُ ـ رضي ٱلله عنه ـ ، رأيت النبيَّ ﷺ ، أغبر علىٰ برذونٍ أبلقَ ، في رجليه نعلانِ من ذهب ، شِراكُهما اللؤلؤُ الرطبُ ، وبيده قضيبٌ أبيضُ ، وهو يهرولُ ، قال : فقلتُ : يا رسول ٱلله ! إلىٰ أين تذهب ؟

فقال : إن عثمانَ بن عفانَ أصبحَ عندَنا في الجنة مَلكاً عروساً ، فدعانا إلىٰ عرسه ، فأجبناه[1] .

* * *

٣٧٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي العباسِ الحجَّارِ

قرأتُ علىٰ السليميِّ : أخبركَ ابن الزَّعْبوبِ : أنا أبو العباسِ الحجارُ : أنا ابن الزَّبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا إسحاقُ بن منصورٍ : أنا عبد الرزاقِ : أنا معمرٌ ، عن همامٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِ

---

(١) ورواه ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ٢٤٩) .

مِئَةِ ضِعْفٍ ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا »[1] .

* * *

٣٧١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمحمَّدِ بن عبد الهادي ، وأحمدَ بن الجزرِيِّ الكرديِّ

أنا جدِّي إجازةً . وقرأتُ على والدي عنه : أنا أبي حسنٌ : أنا أبو العباسِ الجزريُّ الكرديُّ : أنا محمدُ بن عبد الهادي : أنا أبو [. . . . .] : أنا طاهرِ بن سهلٍ : أنا الجيانيُّ : أنا أبو الحسينِ الكلابي : أنا أبو بكرٍ العقيليُّ : ثنا هشامُ بن عمارٍ : ثنا مالكُ بن أنسٍ : حدثني الزهريُّ ، عن أنسِ بن مالكٍ : أن النبيَّ ﷺ أُتي بلبنٍ قد شِيبَ بماءٍ ، وعن يمينه أعرابي ، وعن يسارِه أبو بكرٍ ، فشربَ ، ثم أعطى الأعرابي ، وقال : « الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ »[2] .

* * *

٣٧٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالصلاحِ بن أبي عُمَرَ

قُرِئَ على جدي وأنا أسمعُ : أخبركَ الصلاحُ : أنا ابن البخاريِّ : أنا ابن طبرزذَ : أنا القاضي أبو بكرٍ : أنا أبو الحسينِ بن المهتدي بٱلله : أنا أبو الفضلِ بن المأمونِ : أنا أبو بكرٍ الأنباريُّ : ثنا أحمدُ بن الهيثمِ : ثنا قتيبةُ بن سعيدٍ : ثنا ابن لهيعةَ ، عن مشرحِ بن هاعانَ ، عن عقبةَ بن

---

(١) رواه البخاري (٤٢) ، ومسلم (١٢٩) .

(٢) ورواه البخاري (٥٢٨٩) ، ومسلم (٢٠٢٩) .

عامرٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا »[١] .

* * *

٣٧٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بإسماعيلَ بن الخَبَّازِ

قرأتُ علىٰ الفولاذيِّ : أخبركَ ابن بردسَ : أنا ابن الخبازِ : أنا الطوسيُّ : أنا الصاعديُّ : أنا الفارسيُّ ، أنا الجُلوديُّ : ثنا إبراهيمُ بن شعيبٍ : أنا مسلمُ بن الحجاجِ : ثنا ابن أبي عمرَ : أنا مروانُ ، عن يزيدَ ـ يعني : ابن كيسانَ ـ ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! ما مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهَا ، فَتَأْبَىٰ عَلَيْهِ ، إِلا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطاً عَلَيْهَا حَتَّىٰ يَرْضَىٰ عَنْهَا »[٢] .

* * *

٣٧٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي العباسِ أحمدَ بن المحبِّ ، وأبي بكرِ بن الرَّضِيِّ

قرأتُ علىٰ النظامِ : أخبركَ أبو العباسِ المرداويُّ قاضي حماةَ : أنا أبو العباسِ بن المحبِّ ، وأبو بكرِ بن الرضيِّ ، قالا : أنا ابن البخاريِّ : أنا ابن طبرزذَ : أنا أبو القاسمِ السمرقنديُّ : أنا الصريفيني : أنا عبد ٱلله بن جبايـة : أنا عبد ٱلله البغويُّ : ثنا أحمدُ بن حنبلٍ ،

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٤ / ١٥١) ، من طريق ابن لهيعة ، به .
(٢) رواه مسلم (١٤٣٦) .

وأبو خيثمةَ ، وغيرُهما : ثنا ابن عُيينةَ ، عن الزهريِّ ، عن سالمٍ ، عن ابن عمرَ : سمعَ النبيُّ ﷺ رجلاً يَعِظُ أخاه في الحياءِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ »[1] .

* * *

٣٧٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعَلِيِّ بن يوسفَ بن المهتارِ

وبه إلىٰ قاضي حماةَ : أنا ابن المهتارِ : أنا أبو محمدِ بن أبي اليسرِ : أنا أبو الحسنِ النيسابوريُّ : أنا أبي : أنا البشريُّ : أنا المرجي إجازةً : أنا أبو يعلىٰ أحمدُ بن عليٍّ : ثنا أبو خيثمةَ : ثنا جريرٌ ، عن الأعمشِ ، عن مالكِ بن الحارث ، عن عبد الرحمـٰن بن يزيدَ ، قال عبد ٱلله : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ المَدْحُ مِنَ ٱلله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ، مِنْ أَجْلِ ذٰلك مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ ٱلله ، مِنْ أَجْلِ ذٰلك حَرَّمَ الفَوَاحِشَ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ العُذْرُ مِنَ ٱلله ، مِنْ أَجْلِ ذٰلك أَنْزَلَ الكِتَابَ ، وأَرْسَلَ الرُّسُلَ »[2] .

* * *

٣٧٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ الرحمـٰن بن مَكِّيٍّ سِبْطِ السِّلَفِيِّ

وبه إلىٰ قاضي حماةَ : أنا ابن الرضيِّ وغيرُه ، عن عبد الرحمـٰن بن

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٢ / ٥٦) ، ورواه البخاري (٥٧٦٧) من طريق الزهري ، به ، ومسلم (٣٦) من طريق ابن عيينة ، به .

(٢) ورواه مسلم (٢٧٦٠) ، من طريق جرير ، به .

مكيٍّ سبطِ السلفيِّ : أنا أبو طاهرٍ : أنا الطريثيثيُّ : أنا محمدُ بن مخلدٍ : أنا أبو جعفرٍ البختريُّ : ثنا سعدانُ بن ناصرٍ : ثنا إسحاقُ الأزرقُ : ثنا ابن عونٍ ، عن ابن سيرينَ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ ، أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً ، الإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالفِقْهُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ »[1] .

* * *

٣٧٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمحمَّدِ بن راجحٍ ، ومحمَّدِ بن أحمدَ بن أبي المجدِ ، وزينبَ بنتِ الكمالِ ، وحَبيبةَ بنتِ الجمالِ ، وفاطمةَ بنت الدباهيِّ

وبه إلىٰ قاضي حماةَ : أنا ابن راجحٍ ، ومحمدُ بن أبي المجدِ ، وزينبُ بنتُ الكمالِ ، وحبيبةُ بنتُ الجمالِ ، وفاطمةُ بنتُ الدباهيِّ : أنا إبراهيمُ بن خليلٍ : ثنا عبد الرحمـٰن اللخميُّ : أنا عليٌّ السلميُّ : أنا أبو الفضلِ النيسابوريُّ : أنا جَدِّي أبو عمرٍو : أنا أبو سعيدٍ الشاشيُّ : أنا إبراهيمُ العبسيُّ : ثنا وكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « لا تَسُبُّوا أَصْحَابي ، فَوَالَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً ، ما أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ، وَلا نَصِيفَهُ »[2] .

* * *

---

(١) ورواه مسلم (٥٢) ، من طريق ابن سيرين ، به .

(٢) رواه البخاري (٣٤٧٠) ، ومسلم (٢٥٤٠) .

٣٧٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بضوءِ الصباحِ عجيبةَ بنتِ أبي بكرٍ الباقداريَّةِ ، وأبي الفَرَجِ عبد الرحمٰن بن تَيْمِيَّةَ ، وعبدِ القادرِ الرّهاوِيِّ

قرأتُ علىٰ النظام : أخبركَ ابن المحبِّ إجازةً : أخبرتنا أمُّ عبد ٱلله زينبُ بنتُ الكمالِ ، وأبو الفرجِ بن تيميةَ ، قالت : أنبأ عجيبةُ إجازةً : أنا أبو الفَرَجِ الثقفيُّ كذٰلك .

وقالَ ابن تيميةَ : أنا ابن الصيرفيِّ : أنا عبد القادرِ الرهاويُّ : أنا الثقفيُّ : أنا أبو عمرٍو بن مَنْدَهْ : أنا أبي : أنا أبو بكرٍ القطانُ : ثنا أبو الحسنِ السلميُّ : ثنا عبد الرزاقِ : ثنا معمرٍ ، عن هَمَّامِ بن منبهٍ ، قال : هٰذا ما حدثنا أبو هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « في الجُمُعَةِ سَاعَةٌ ، لا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ رَبَّهُ شَيْئاً إِلا آتَاهُ إِيَّاهُ »[1] .

* * *

٣٧٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَتْحِ الميدومِيِّ

قرأتُ علىٰ ابن الباعونيِّ : أخبركم صالحُ بن خليلٍ : أنا أبو الفتحِ الميدوميُّ : أنا أبو الفَرَجِ بن الصَّيْقَلِ : أنا ابن سكينةَ : أنا القاضي أبو بكرٍ : ثنا أحمدُ بن عليٍّ الحافِظُ : ثنا عليُّ بن محمدِ بن حبيبٍ : كتبَ إليَّ أخي من البصرةِ ، وأنا ببغدادَ :

---

(١) رواه عبد الرزاق في « المصنف » (٥٥٧١) ، ورواه البخاري (٨٩٣) ، ومسلم (٨٥٢) ، عن أبي هريرة رضي ٱلله عنه .

طِيبُ هَوَاءٍ بِبَغْدَادٍ يُشَوِّقُنِي
قِدْماً إِلَيْهَا وَإِنْ عَاقَتْ مَقَادِيرُ
فَكَيْفَ صَبْرِيَ عَنْهَا الآنَ إِذْ جَمَعَتْ
طِيبَ الهَوَاءَيْنِ مَمْدُودٌ وَمَقْصُورُ[1]

* * *

٣٨٠ - اتِّصالُ روايتِنا بـ

محمَّدِ بن المهندسِ ، وعليِّ بن العِزِّ ، وأحمدَ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن أبي عمرَ ، ومحمَّدِ بن داودَ بن حمزةَ ، وأحمدَ بن محمَّدِ بن حازمٍ ، وأُمِّ محمَّدٍ ستِّ العربِ بنتِ الرضيِّ ، ومحمَّدِ بن أحمدَ بن شيبانَ ، وعبدِ الرحمٰن وعبدِ ٱلله ابني عَلِيِّ بن متاعٍ ، وَإسماعِيلَ بن عليٍّ الحرانيِّ ، وهمامِ بن صالحٍ ، وأحمدَ بن عبدِ القويِّ ، ومحمَّدِ بن حازمِ بن عبد الغنيِّ ، وأبي محمَّدِ بن الناصحِ ، وعبدِ ٱلله بن محمدِ بن القَيِّمِ ، وعمرَ بن عبد الرحيمِ الجزريِّ ، وأحمدَ بن عبد الرحمٰن النجدِيِّ ، وعبدِ الرزاقِ بن محمَّدِ بن عبد الهادي ، وفَرَجِ بن عليٍّ الجينيِّ :

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ ، وابنةِ الحرستانيِّ : أخبركم المشايخُ الثلاثةُ : أنا هـٰؤلاءِ كلُّهم وغيرُهم : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا أبو اليُمنِ الكنديُّ : أنا أبو الفتحِ البسطاميُّ : أنا أبو القاسمِ الخليليُّ : أنا

(١) رواه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (١ / ٥٤) .

أبو القاسمِ بن كليبٍ : أنا أبو عيسىٰ الترمذيُّ : ثنا أحمدُ بن منيعٍ : أنا حسينُ بن محمدٍ : أنا إسرائيلُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عمرِو بن الحارثِ أخي جويريةَ ، قال : ما تركَ رسولُ ٱللهِ إلا سلاحَهُ ، وبغلَتَهُ ، وأرضاً جعلَها صدقةً[1] .

* * *

٣٨١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالحافظِ أبي بكرٍ محمَّدِ بن المحبِّ

قُرِئَ علىٰ ابن جوارشَ وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبِّ مشافهةً : أنا أبو بكرِ بن عبد الدائمِ : أنا أبو عبد ٱللهِ الأربليُّ : أنا أبو الحسنِ بن عساكرَ : أنا أبو طالبٍ عبد القادرِ : أنا أبو محمدٍ الجوهريُّ : أنا أبو عبد ٱللهِ بن العسكريِّ : ثنا أبو العباسِ بن مسروقٍ : ثنا أبو شيخٍ البرجلانيُّ : ثنا سعيدُ بن منصورٍ : ثنا عبد العزيزِ أبو محمدٍ ، عن القعقاعِ بن حكيمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الأَخْلاقِ »[2] .

* * *

٣٨٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي العباسِ بن مريرٍ ، وسَديدِ الدينِ أبي محمَّدِ بن علانَ

قرأتُ علىٰ النظامِ بن مفلحٍ : أخبركَ ابن المحبِّ إجازةً : أنا

---

(١) رواه الترمذي في « الشمائل » (٤٠٠) .

(٢) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٢ / ٣٨١) ، من طريق القعقاع بن حكيم ، به .

ابن مريرٍ : أنا سديدُ الدين : أنا أبو القاسم بن عساكرَ : ثنا أبو غالبِ بن البنَّاءِ : أنا أبو محمدٍ الجوهريُّ : أنا أبو الحسنِ بن لؤلؤٍ : ثنا محمدٌ الشطريُّ : أنا أحمدُ بن منيعٍ : ثنا أبو سعدٍ الصاغانيُّ : ثنا أبو جعفرٍ الرازيُّ ، عن الربيعِ بن أنسٍ ، عن أبي العاليةِ ، عن أبي بن كعبٍ : أن المشركينَ قالوا لرسولِ ٱلله ﷺ : انسُبْ لنا ربَّكَ ، فأنزلَ ٱلله تعالىٰ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص : ١ ـ ٢] ، قال : الصمد : الذي لم يلد ولم يولد ؛ لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت ، ولا شيء يموت إلا سيورث ، وإن ٱلله ـ عز وجل ـ لا يموت ولا يورث ، ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص : ٤] ، قال : لم يكن له شبهٌ ولا عدلٌ ، وليس كمثلِه شيءٌ[1] .

* * *

٣٨٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن رسلانَ ، وابن صديقِ الرسامِ ، وأبي حفصِ بن البالسيِّ ، وعبدِ ٱلله بن خليلِ الحرستانيِّ

قُرِئَ علىٰ ابن الشيخِ خليلٍ وأنا أسمعُ : أنا هـٰؤلاء الجماعةُ إجازةً ، قالوا : أنشدَنا المِزِّيُّ لنفسِه :

إِنْ عَـــادَ يَـــوْمـــاً رَجُـــلٌ مُسْلِـــمٌ
أَخـــاً لَــــهُ فـــي ٱلله أَوْ زَارَهُ
فَهْـــوَ جَـــدِيـــرٌ عِنْـــدَ أَهْـــلِ النُّهَـــىٰ
بِـــأَنْ يَحُـــطَّ ٱلله أَوْزَارَهُ

(١) ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ٢٨١) من طريق أحمد بن منيع ، به .

٣٨٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي الفَرَجِ بن رَجَبٍ ، والشيخِ زينِ الدينِ بن العراقيِّ ، وابن الهيثميِّ

قرأتُ علىٰ شيخِنا ابن زيدٍ : أخبرك الشيخُ داودُ إجازةً : أنا ابن رجبٍ كذٰلك ، قال : وأنا ابن رجبٍ إجازةً : أنا أبو إسحاقَ القواسُ .

وأخبرني ابن الشيخِ خليلٍ ، وابن الباعونيِّ إجازةً : أنا ابن العراقيِّ ، وابن الهيثميِّ : أنا أبو إسحاقَ القواسُ : أخبرتنا زينبُ بنتُ مكيٍّ : أنا ابن طبرزذَ : أنا أبو غالبِ بن البنَّاءِ : أنا أبو بكرٍ الكازرونيُّ : أنا أبو عمرَ بن مهديٍّ : أنا المحامليُّ : ثنا خلادُ بن أسلمَ : ثنا ابن عُيينةَ ، عن عمرٍو ، عن ابن أبي مليكةَ ، عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي »[1] .

* * *

٣٨٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالعمادِ أحمدَ بن عبد الهادي ، وعبدِالرحمٰن بن سليمانَ بن البهاءِ

قرأتُ علىٰ والدي : أخبركَ عبد الرحمٰن بن سليمانَ إجازةً : أنا العمادُ أحمدُ بن عبد الهادي : أنا القاضي سليمانُ : أنا جعفرٌ الهمذانيُّ : أنا السِّلَفِيُّ : أنا المباركُ : أنا أبو القاسمِ الأزجيُّ : أنا أبو القاسمِ بن

---

(١) رواه البخاري (٣٥١٠) ، من طريق ابن عيينة ، به .

جعفرٍ : ثنا أحمدُ بن محمدٍ الخلالُ ، وأحمدُ بن محمدٍ الصيدلانيُّ ، قالا : أنا أبو بكرٍ المروزيُّ : ثنا أحمدُ بن حنبلٍ ، قال : سمعتُ سفيانَ بن عُيينةَ يقول : فِكْرُكَ في رزقِ غَدٍ يُكْتَبُ عليكَ خطيئةً .

* * *

٣٨٦ - اتِّصالُ روايتِنا بعائشةَ وفاطمةَ ابنتي محمدِ بن عبد الهادي ، وابن الأماسي ، ووكيلِ بيتِ المالِ ، وابن الرحبيِّ

قرأتُ علىٰ شيخِنا زين الدين بن الحبال ، قال : أنا ابن ناصرِ الدين إجازةً : أنا ابن الأماسي ، ووكيلُ بيت المالِ ، وابن الرحبيِّ ، وعائشةُ بنتُ عبد الهادي ، وأختُها فاطمةُ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا أبو عبد ٱلله البخاريُّ : ثنا مسلمٌ : أنا شعبةُ : أنا الشيبانيُّ ، عن الشعبيِّ ، قال : أخبرني مَنْ شهدَ النبيَّ ﷺ أتىٰ علىٰ قبرٍ منبوذٍ ، فَصَفَّهم ، فَكَبَّرَ أربعاً . قلتُ : يا أبا عمرو ! من حدثك ؟ قال : ابن عباسٍ[١] .

* * *

٣٨٧ - اتِّصالُ روايتِنا بمحمَّدِ بن محمَّدِ بن عمرَ ناصرِ الدينِ

قرأتُ علىٰ أسماءَ المهرانيةِ : أخبركِ ناصرُ الدينِ محمدٌ : أنا أبو محمدٍ عيسىٰ بن عبد الرحمـٰن بن معافَىٰ : أنا الخريميُّ : أنا

---

(١) رواه البخاري (١٢٥٦) .

عبد الأولِ : أخبرتنا بيبي بنتُ عبد الصمدِ الهرثميةُ : أنا أبو محمدٍ الأنصاريُّ : أنا عبد ٱلله البغويُّ : ثنا مصعبٌ : ثنا الدَّراورديُّ ، عن عبيدِ ٱلله بن عمرَ ، عن يونسَ ، عن الحسن ، عن عبد الرحمـٰن بن سمرةَ : أنَّ رسولَ ٱلله ﷺ قال : « يَا عبد الرحمـٰن ! لا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ سَأَلْتَهَا ، لَمْ تُعَنْ عَلَيْهَا ، وَإِنْ أَخَذْتَهَا بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا ، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ »(١) .

* * *

٣٨٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالخَطيبِ أبي عبد ٱلله محمَّدِ بن أحمدَ المِزِّيِّ

قرأتُ علىٰ أسماءَ : أخبركِ الخطيبُ أبو عبد ٱلله المزيُّ إجازةً : أخبرتْنا المسندةُ أُمُّ محمدٍ وزيرةُ التنوخيةُ : أنا والدي : أنا أبو عبد ٱلله الحرانيُّ : أنا أبو عبد ٱلله [. . . .] : أنا أبو أسعدَ النحْويُّ : أنا أبو عمرَ العدلُ : أنا أبو يعلىٰ أحمدُ بن عليٍّ : أنا محمدُ بن عونٍ : ثنا إبراهيمُ بن سعدٍ ، عن أبيه ، عن عبد ٱلله بن جعفرٍ ، قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ يأكلُ القِثَّاءَ بالرُّطَبِ(٢) .

* * *

---

(١) ورواه البخاري (٦٢٤٨) ، ومسلم (١٦٥٢) .

(٢) ورواه مسلم (٢٠٤٣) من طريق ابن عون ، به .

٣٨٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد ٱلله محمَّدِ بن الرشيدِ عبد الرحمٰن ، وأبي محمدٍ عبد ٱلله بن الحسنِ بن الحافظِ

قرأتُ علىٰ أسماءَ : أخبركِ أبو عبد ٱلله بن الرشيدِ : أنا أبو محمدِ بن الحافظِ : أنا أبو العباسِ بن عبد الدائمِ : أنا عبد القادرِ الرهاويُّ : أنا الحافظُ أبو العلاءِ : أنا أبو عليٍّ محمدٌ ، وأبو العباسِ أحمدُ : ثنا محمدُ بن عليٍّ ، وأبو أسعدَ الصيرفيُّ ، وأبو القاسمِ بن غيلانَ : ثنا أبو بكرٍ الشافعيُّ : ثنا عبد ٱلله بن رَوْحٍ المدائنيُّ ، ومحمدُ بن رمحٍ : ثنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا يحيىٰ بن سعيدٍ ، عن محمدِ بن إبراهيمَ التيميِّ : أنه سمعَ علقمةَ بن وقاصٍ الليثيَّ يقول : سمعتُ عمرَ بن الخطابِ يقول : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لامْرِىءٍ ما نَوىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ ٱللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ ٱللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ إِلَىٰ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ ما هَاجَرَ إِلَيْهِ »[1] .

* * *

٣٩٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي عبد ٱلله محمَّدِ بن محبوبٍ

قرأتُ علىٰ أسماءَ : أخبركِ ابن محبوبٍ إجازةً : أنا أبو زكريا بن الأنجبِ : أنا أبو الفتحِ بن سليمانَ بن عبد الهادي : أنا أبو الحسنِ : أنا أبو القاسم بن بشرانَ : ثنا أبو الحسينِ بن قانعٍ : ثنا الحسنُ الكوفيُّ : ثنا

---

(١) رواه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٣٣٦) .

محمدُ بن حذيفةَ : ثنا عبد الحميدِ الحمانيُّ ، عن الأعمشِ ، وأبي حنيفةَ ، عن عطيةَ ، عن أبي سعيدٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلا لَيَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ في أُفُقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَما »[1] .

* * *

٣٩١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي بكرِ بن الزكيِّ عبد الرحمٰن المِزِّيِّ

قرأتُ عليها : أخبركِ أبو بكرِ بن الزكيِّ إجازةً : أنا أبو العباسِ الحجارُ : أنا جعفرٌ الهمدانيُّ : أنا أبو طاهرٍ السِّلَفِيُّ : أنا أبو عبد ٱلله الثقفيُّ : أنا أبو طاهرٍ الزياديُّ : أنا أبو حامدٍ : ثنا يحيىٰ بن الربيعِ : ثنا سفيانُ بن عيينةَ ، عن الزهريِّ ، عن أبي الأحوصِ ، عن أبي ذَرٍّ ، يبلغُ به النبيَّ ﷺ ، قال : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ الصَّلاةِ ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ ، فَلا يَمْسَحِ الحَصَا »[2] .

* * *

٣٩٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بأبي إِسْحاقَ إِبراهيمَ بن محمَّدٍ المجاوِرِ

قرأتُ علىٰ أسماءَ : أخبركِ ابن المجاورِ : أنا الحجارُ : أنا الأنجبُ الحماميُّ : ثنا محمدُ بن عبد الباقي : ثنا عليُّ بن الحسينِ : أنا عبد الملكِ بن بشرانَ : أنا أبو الحسينِ بن قانعٍ : ثنا محمدُ بن غالبٍ : ثنا

---

(١) ورواه الترمذي (٣٦٥٨) ، وابن ماجه (٩٦) من طريق الأعمش ، به .

(٢) ورواه أبو داود (٩٤٥) وغيره من طريق سفيان ، به .

بشرُ بن حاتمٍ : ثنا عبيدُ ٱللهِ بن عمرٍو ، عن زيدِ بن أبي أنيسةَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عبد ٱللهِ بن مغفَّلٍ ، عن كعبِ بن عُجرةَ : أن رجلاً أعمىٰ أتىٰ النبيَّ ﷺ ، فقال : إني أسمعُ النداءَ ، ولعلِّي لا أجدُ قائداً ، أفأتَّخِذُ مسجِداً في البيتِ ؟ فقال له رسولُ ٱللهِ ﷺ : « تَسْمَعُ النِّدَاءَ ؟ » ، قال : نعم ، قال : « فَإِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ ، فَاخْرُجْ »[1] .

* * *

٣٩٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بسلطانِ بن الزعبوبِ

أنـا الجمـاعـةُ : أنـا سلطـانُ بـن الـزعبـوبِ : أنـا الحجـارُ : أنـا ابن الزبيديِّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا أبو اليمانِ : أنا شعيبٌ ، عن الزهريِّ : حدثني أبو سلمةَ : أن أبا هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ حين أرادَ قدومَ مكةَ : « مَنْزِلُنا غداً ـ إِنْ شَاءَ ٱللهُ ـ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَىٰ الكُفْرِ »[2] .

* * *

٣٩٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بشمسِ الدينِ بن اليونانِيَّةِ

أخبـرنـا ابـن الصـدرِ إجـازةً : أنـا ابـن اليـونـانيـةِ : أنـا الحجـارُ : أنـا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا عبد ٱللهِ بن مسلمةَ ، عن مالكٍ ، عن نافعٍ ، عن

---

(١) رواه البيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٣ / ٥٧) ، من طريق محمد بن غالب ، به .

(٢) رواه البخاري (١٥١٢) ، ورواه مسلم (١٣١٤) من طريق الزهري ، به .

عبد ٱلله بن عمرَ : أنَّ رسولَ ٱلله ﷺ قال وهو على المنبر ، وذكرَ الصدقةَ والتعففَ والمسألةَ : « اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَىٰ ، فَاليَدُ العُلْيَا هِيَ المُنْفِقَةُ ، وَالسُّفْلَىٰ هِيَ السَّائِلَةُ »[1] .

* * *

٣٩٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بقاضي حماةَ شهابِ الدينِ المرْداوِيِّ

قرأتُ على النظامِ : أخبركَ قاضي حماةَ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا المكيُّ : ثنا يزيدُ بن أبي عبيدٍ ، عن سلمةَ ، قال : كانَ جدارُ المسجدِ عندَ المنبرِ ما كادتِ الشاةُ تجوزُها[2] .

* * *

٣٩٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بجدِّ أبي الحسنِ بن عبد الهادي

أخبرنا جدِّي إجازةً : قرأت على أبي ، عنه ، قال : أنا أبي حسنٌ : أنا أبو العباسِ بن الجزريِّ : أنا محمدُ بن عبد الهادي : أنا أبو الصقرِ : أنا طاهرُ بن سهلٍ : أنا الجيانيُّ : أنا الكلابي : ثنا أبو عثمانَ الحلبيُّ : ثنا ابن أبي سكينةَ : ثنا سفيانُ ، عن عبد ٱلله بن دينارٍ ، عن ابن عمرَ ، قال : نهىٰ رسولُ ٱلله ﷺ عن بيعِ الوَلاءِ وعن هِبَتِهِ[3] .

---

(١) رواه البخاري (١٣٦٢) ، ورواه مسلم (١٠٣٣) من طريق مالك ، به .

(٢) رواه البخاري (٤٧٥) .

(٣) رواه البخاري (٢٣٩٨) ، ومسلم (١٥٠٦) .

٣٩٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ الرحمٰن بن طولوبغا

قُرِئَ علىٰ الشيخِ شهابِ الدينِ بن زيدٍ وأنا أسمعُ : أخبرك ابن طولوبغا : أخبرتنا أمُّ عبد القادرِ بنتُ نصرِ ٱلله : أنا أبو جعفرٍ الكرمانيُّ : أنا أبو بكرٍ الصفارُ : أنا جَدِّي أبو منصورٍ : ثنا الشيخُ أبو بكرٍ الشيرازيُّ : أنا أبو عبد ٱلله الصوفيُّ : سمعتُ إبراهيمَ بن محمدٍ المراغيَّ : سمعتُ : أبا الخيرِ التيناتيَّ يقول : بقيتُ بمكةَ سنةً ، فأصابني ضُرٌّ وفاقةٌ ، فكلما أردتُ أن أخرجَ إلىٰ المسألة ، هتفَ بي هاتفٌ يقول : الوجهُ الذي يسجدُ لي به تبذُلُهُ لغيري ؟ (١) .

* * *

٣٩٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بجدَّتي زينبَ ، والحافظِ شمسِ الدينِ بن ناصرِ الدينِ

قرأتُ علىٰ والدي : أخبركَ ابن ناصرِ الدين ، ووالدتُك ، قالت : أنا فاطمةُ بنتُ عبد الهادي ، وقال هو : أنا ابن صديقٍ ، ووكيلُ بيتِ المالِ ، وعائشةُ بنتُ عبد الهادي ، وأختُها فاطمةُ ، قالوا : أنا الحجارُ : أنا ابن اللتيِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا أبو عمرانَ : أنا السمرقنديُّ : أنا الدارميُّ : أنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا حميدٌ ، عن أنسٍ : أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لعبدِ الرحمٰن بن عوفٍ ـ ورأىٰ عليه

---

(١) انظر : « تاريخ دمشق » لابن عساكر (٦٦ / ١٦٦) .

وَضَراً من صُفْرة ـ : « مَهْيمَ ؟ » ، قال : تزوجتُ ، قال : « أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ »[1] .

* * *

٣٩٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن حَجَرٍ

قرأتُ علىٰ ابن القانونيِّ : أخبركَ ابن حجرٍ إجازةً : أنا أبو العباسِ أحمدُ بن الحسنِ الزينبيُّ : أنا تاجُ الدينِ الصيرفيُّ : أنا محمدُ بن عليٍّ : قرئَ علىٰ شاميةَ بنتِ البكريِّ ونحن نسمعُ : أنا ابن طبرزَذَ : أنا القاضي أبو بكرٍ : أنا أبو طالبٍ العشارليِّ : أنا أبو حفصٍ بن شاهينَ : ثنا عبد ٱلله البغويُّ : ثنا قَطَنُ بن نُسَيرٍ : ثنا جعفرُ بن سليمانَ : ثنا ثابتٌ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا ، حَتَّىٰ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ »[2] .

* * *

٤٠٠ ـ اتِّصالُ روايتِنا بقُدْوَةِ الوقتِ عليِّ بن عُرْوَةَ الحنبليِّ

قرأتُ علىٰ أبي النورِ عثمانَ التليليِّ : أخبركم الشيخُ عليٌّ ، وأنا جماعةٌ من شيوخِنا إجازةً عنه : أنا أبو عبد ٱلله الحريريُّ : أنا الصلاحُ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا حنبلٌ الرصافيُّ : أنا ابن حصينٍ : أنا التميميُّ : أنا أبو بكرٍ القَطيعيُّ : أنا عبد ٱلله بن أحمدَ : أنا أبي : ثنا

---

(١) رواه الدارمي في « سننه » (٢٠٦٤) .

(٢) رواه ابن حبان في « صحيحه » (٨٦٦) ، من طريق قطن بن نسير ، به .

يعمرُ بن بشرٍ : أنا عبد ٱلله : ثنا سعيدُ بن أبي أيوبَ : ثنا عبد ٱلله بن الـوليـدِ ، عـن أبـي سليمـانَ الليثـيِّ ، عـن أبـي سعيـدٍ الخـدريِّ ، عـن النبيِّ ﷺ ، قال : « مَثَلُ المُؤْمِنِ وَمَثَلُ الإِيمَانِ كَمَثَلِ فَرَسٍ فِي آخِيَّتِهِ ، يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ آخِيَّتِهِ ، وَإِنَّ المُؤْمِنَ يَسْهُو ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ الإِيمَانِ ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ المُؤْمِنِينَ »(١) .

* * *

٤٠١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمحمَّدِ بن محمَّدِ بن الجَزَرِيِّ

قرأتُ علىٰ أبي بكرٍ المرشديِّ المكيِّ : أخبركَ ابن الجزريِّ : أنا الصلاحُ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أخبرتنا أمُّ حبيبةَ عائشةُ بنتُ معمرِ بن الفاخرِ إجازةً : أنا أبو الفَرَجِ سعيدُ بن أبي رجاءٍ : أنا أبو نصرٍ الكسائيُّ : ثنا محمدُ بن أحمدَ : ثنا عليُّ بن الحسينِ : ثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن أبي معمرٍ ، عن عبد ٱلله ، قال : انشقَّ القمرُ ونحن مع رسولِ ٱلله ﷺ بمنىٰ ، حتىٰ ذهبَ فرقةٌ في الجبلِ ، فقال رسولُ ٱلله ﷺ : « اشْهَدُوا »(٢) .

* * *

٤٠٢ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمحمَّدِ بن محمَّدِ بن قوامٍ

قرأتُ علىٰ أسعدَ بن منجا : أخبركَ بن قوامٍ : أنا المزيُّ وغيرُه : أنا

---

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ٥٥) .

(٢) رواه البخاري (٣٦٥٦) ، ومسلم (٢٨٠٠) .

محمدُ بن الكمالِ وغيرُه : أنا المؤيدُ الطوسيُّ إجازةً : أنا أبو محمدِ بن السنديِّ : أنا أبو عثمانَ البختريُّ : أنا أبو عليٍّ السَّرْخَسِيُّ : أنا أبو إسحاقَ الهاشميُّ : أنا أبو مصعبٍ : أنا مالكٌ ، عن أبي الزنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ : أن رسولَ ٱللهِ ﷺ قال : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِماً ، فَلا يَرْفُثْ ، وَلا يَجْهَلْ ، فَإِنْ أَحَدٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، إِنِّي صَائِمٌ »[١] .

* * *

٤٠٣ ـ اتِّصالُ روايتِنا بابن الشرائِحيِّ

أخبرنا برهانُ الدينِ الباعونيُّ ، وبرهانُ الدينِ بن حسنٍ العجلونيُّ ، وبرهانُ الدينِ قاضي الأيتامِ العجلونيُّ : أنا ابن الشرائحيِّ ، قال الأولُ : سماعاً ، وقال الآخرانِ : إجازةً : أنا أبو العباسِ الصوفيُّ : أخبرتنا أمُّ محمدٍ زينبُ الكندِيَّةُ : أنا أبو الحسنِ الطوسيُّ : أنا أبو محمدِ بن السنديِّ : أنا أبو عثمانَ البختريُّ : أنا أبو عليٍّ السَّرْخَسِيُّ : أنا أبو إسحاقَ الهاشميُّ : ثنا أبو مصعبٍ : ثنا مالكٌ ، عن عبد الرحمٰن بن القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ : أن رسولَ ٱللهِ ﷺ أَفْرَدَ الحَجَّ[٢] .

* * *

---

(١) رواه البخاري (١٧٩٥) ، ومسلم (١١٥١) .

(٢) ورواه مسلم (١٢١١) .

٤٠٤ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالصَّلاحِ الأرمويِّ ، وأبي عبد ٱلله الغسوليِّ

قرأتُ علىٰ اللؤلؤيِّ الكتبيِّ : أخبركَ الصلاحُ الأرمويُّ : أنا أبو عبد ٱلله الغسوليُّ : أنا أبو العباسِ بن عبد الدائمِ : أنا أبو الفَرَجِ الثقفيُّ : أنا أبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا الآجريُّ : ثنا أبو بكرِ بن أبي داودَ : ثنا عمرٌو الأوديُّ ، وعُبيد ٱلله الأشجُّ ، قالا : ثنا وكيعُ بن الجراحِ : أنا أبو إسرائيلَ ، عن الفُضيلِ بن عمرٍو ، عن سعيدِ بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مَنْ أَرَادَ الحَجَّ فَلْيَسْتَعْجِلْ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ المَرِيضُ ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ ، وَتَعْرِضُ الحَاجَةُ »[١] .

* * *

٤٠٥ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ الرحمٰن بن عَيّاشٍ

أخبرنا الشيخُ أحمدُ الإمامُ إجازةً : أنا عبد الرحمٰن بن عياشٍ : أنا أبو الفتحِ بن الفاخرِ : أنا أبو المظفرِ الخلوديُّ ، وأمُّ البهاءِ فاطمةُ بنتُ محمدٍ ، قالا : أنا أبو عثمانَ القيارُ : أنا أبو عليٍّ الشبونيُّ ، والمُستَمْلي ، والكُشْمَيْهَنيِّ ، والسَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : أنا عمرُو بن خالدٍ : ثنا الليثُ ، عن يزيدَ ، عن أبي الخيرِ ، عن عبد ٱلله بن عمرٍو : أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ : أيُّ الإسلام خير ؟ قال : « تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلامَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ »[٢] .

---

(١) ورواه ابن ماجه (٢٨٨٣) ، من طريق وكيع ، به .

(٢) رواه البخاري (١٢) ، ومسلم (٣٩) .

٤٠٦ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالتاجِ بن بَرْدَسَ

قرأتُ علىٰ الفولاذيِّ : أخبركم ابن بردسَ : أنا ابن الخبازِ : أنا الأربليُّ : أنا الطوسيُّ : أنا الفراويُّ : أنا الفارسيُّ : أنا الجلوديُّ : أنا إبراهيمُ بن محمدٍ : أنا مسلمٌ : حدثني زهيرُ بن حربٍ : ثنا جريرٌ ، عن سهيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا : قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ البَقَرِ ، يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، مُمِيلاتٌ مَائِلاتٌ ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ البُخْتِ المَائِلَةِ ، لا يَدْخُلْنَ الجَنَّةَ ، وَلا يَجِدْنَ رِيحَهَا ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا »[1] .

* * *

٤٠٧ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعبدِ الرحيمِ بن المُحِبِّ

قرأتُ علىٰ القاضي قطبِ الدينِ : أخبركَ عبد الرحيمِ بن المحبِّ : أنا الصلاحُ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا ابن طبرزذَ : أنا أبو سعدٍ البغداديُّ : ثنا أبو عمرٍو بن مَنْدَهْ : ثنا أبي : ثنا أبو الطاهرِ : سمعتُ يونسَ بن عبد الأعلىٰ يقول : سمعتُ عبد ٱلله بن وهبٍ قال : سمعتُ سفيانَ الثوريَّ يقولُ في قولِ ٱلله ـ عز وجل ـ : ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ [البقرة : ٢٠١] ، قال : الحسنةُ في الدنيا : العلمُ ، والرزقُ الطيبُ ، وفي الآخرة : الجنةُ .

---

(١) رواه مسلم (٢١٢٨) .

٤٠٨ ـ اتِّصالُ روايتِنا بالحافظِ برهانِ الدينِ سِبْطِ ابن العَجَمِيِّ الحلبيِّ

قرأتُ علىٰ فخرِ الدينِ المرشديِّ ، وسمعتُ من لفظِ ناصرِ الدينِ بن زريقٍ ، وهو أولُ حديث سمعتُه منه : أنا الحافظُ إبراهيمُ ، وهو أولُ حديث سمعناه منه : أنا جماعةٌ منهم : القاضي مجدُ الدينِ الكنانيُّ ، وشرفُ الدينِ بن كوبك : أنا الميدوميُّ : أنا ابن الصَّيْقَلِ : أنا أبو الفَرَجِ بن الجوزيِّ : أنا أبو سعدٍ : أنا أبو طاهرٍ الزياديُّ : أنا أبو حامدٍ : ثنا عبد الرحمـٰن بن بشرٍ : ثنا سفيانُ بن عيينةَ ، عن عمرِو ابن دينارٍ ، عن أبي قابوسٍ ، عن عبد ٱلله بن عمرٍو : أَنَّ رسولَ ٱلله ﷺ قال : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرحمـٰن ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ـ ، ارْحَمُوا مَنْ في الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السَّمَاءِ »[1] .

* * *

٤٠٩ ـ اتِّصالُ روايتِنا بعَلِيِّ بن أحمدَ المرْداوِيِّ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ ، وابنةِ الحرستانيِّ : أخبركما ابن البالسيِّ ، وعبدُ ٱلله بن خليلٍ الحرستانيُّ ، وعليُّ بن أحمدَ المرداويُّ : أنا المِزِّيُّ وغيرُه : أنا ابن البخاريِّ وغيرُه : أنا أبو اليُمْنِ الكنديُّ : ثنا أبو شجاعٍ البسطاميُّ : أنا أبو القاسمِ الخليليُّ : أنا أبو القاسمِ الجراعيُّ : أنا الهيثمِ بن كليبٍ : أنا أبو عيسىٰ الترمذيُّ : ثنا محمودُ بن غيلانَ : ثنا

---

(١) تقدم .

وكيعٌ : ثنا سفيانُ ، عن أبي إسحقَ ، عن البراءِ بن عازبٍ ، قال : ما رأيتُ مِنْ ذي لِمَّةٍ في حُلَّةٍ حمراءَ أحسنَ منْ رسولِ ٱللهِ ﷺ ، له شعرٌ يضربُ منكبيه ، بعيدُ ما بينَ المنكبينِ ، لم يكنْ بالقصيرِ ، ولا بالطويلِ[1] .

* * *

٤١٠ ـ روايتُنا عن جدِّي حسنِ بن أحمدَ بن عبد الهادي

قُرئَ علىٰ جدِّي وأنا أسمعُ : أخبركَ الصلاحُ بن أبي عمرَ : أنا أبو الحسنِ : ثنا ابن البخاريِّ : أنا أبو حفصِ بن طبرزذَ : أنا القاضي أبو بكرٍ : أنا أبو الحسينِ بن المهتدي بٱللهِ : أنا أبو الفضلِ بن المأمونِ : أنا أبو بكرِ بن الأنباريِّ : ثنا محمدُ بن المرزبانِ : ثنا عمرُ بن شَبَّةَ : ثنا محمدُ بن سلامٍ ، عن أبيه ، قال : دَقَقْتُ علىٰ عمرو بن عُبيدٍ البابَ ، فقال لي : من هـٰذا ؟ فقلت : أنا ، فقال : لا يعلمُ الغيبَ إلا ٱللهُ[2] .

* * *

٤١١ ـ اتِّصالُ روايتِنا بمحمَّدِ بن مقبلٍ الحلبيِّ

أخبرنا محمدُ بن مقبلٍ الحلبيُّ إجازةً : كتب إلينا بهاءٌ من حلبَ ، وقال : أنا الصلاحُ بن أبي عمرَ إجازةً ، وقال ذٰلك غيرُه من الحفاظ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أنا أبو اليمنِ الكنديُّ : ثنا أبو شجاعٍ البسطاميُّ : ثنا

---

(١) رواه الترمذي (١٧٢٤) .

(٢) رواه الخطيب البغدادي في « الجامع لأخلاق الراوي » (١ / ١٦٤) .

أبو القاسمِ الخليليُّ : ثنا أبو القاسمِ الجراعيُّ : أنا الهيثمِ بن كليبٍ : أنا أبو عيسىٰ الترمذيُّ : ثنا قتيبةُ بن سعيدٍ : ثنا الليثُ ، عن ابن أبي مُليكةَ ، عن يعلىٰ : أنه سأل أمَّ سلمةَ عن قراءةِ رسولِ ٱللهِ ﷺ ؟ فإذا هي تنعتُ قراءتَه مفسَّرَةً حرفاً حرفاً [1] .

* * *

٤١٢ ـ روايتُنا عن أبي عبد ٱلله محمَّدِ بن جوارشَ

قرأتُ علىٰ ابن جوارشَ : أخبركَ ابن المحبِّ : أنا أبو الفداءِ القيسيُّ حضوراً : أنا أبو الحسنِ السخاويُّ ، أنا السِّلَفِيُّ : أنا أبو نصرٍ عبد الواحدِ : أنا أبو الحسنِ بن النقورِ : أنا أبو الحسينِ الدقاقُ : أنا عبد ٱلله المنيعيُّ : ثنا عليُّ بن الجعدِ : ثنا حمادُ بن سلمةَ ، عن أبي الزبيرِ ، عن جابرٍ : أن النبيَّ ﷺ دخلَ يومَ الفتحِ مكةَ ، وعليه عِمامةٌ سوداءُ [2] .

* * *

٤١٣ ـ روايتُنا عن القاضي نظامِ الدينِ بن مفلحٍ

قرأتُ علىٰ النظامِ ، وقُرِئَ عليه وأنا أسمعُ : أخبركَ ابن المحبِّ : أنا عيسىٰ المطعمُ : أنا أبو عبد ٱلله محمدُ بن عبد الواحدِ : أنا أبو جعفرٍ

---

(١) رواه الترمذي (٢٩٢٣) .

(٢) رواه ابن الجعد في « المسند » (ص : ٤٧٨) ، ورواه مسلم (١٣٥٨) من طريق أبي الزبير ، به .

الصيدلانيُّ : أن فاطمةَ بنتَ عبد ٱلله أخبرتهم : أنا ابن ربذةَ : أنا أبو سليمانُ الطبرانيُّ : ثنا أحمدُ بن داودَ : ثنا عمرُو بن مرزوقٍ : أنا سعيد ، عن قيسِ بن مسلمٍ ، عن طارقِ بن شهابٍ ، قال : رأيتُ رسولَ ٱلله ﷺ ، وغزوتُ في خلافةِ أبي بكر ـ رضي ٱلله عنه ـ[1] .

* * *

٤١٤ ـ روايتُنا عن ابن الخياطةِ الصالحيّ

قرأتُ علىٰ ابن الخياطةِ : أخبرنا ابن المحبِّ إجازةً خاصةً علىٰ ما زعمَ ، فإن لم يكن ، فإجازة عامة ، علىٰ ما أخبرنا شيخُنا ، عن الشبلي : أن ابن المحبِّ أجازَ لكلِّ من أدركَ جزءاً من حياته ، قال ابن المحبِّ : أخبرتنا زينبُ بنتُ الكمال : أنا أبو محمدٍ عبد الخالقِ إجازةً : أنا وجنةُ بن طاهرٍ كذٰلك : ثنا أبو حامدٍ الأزهريُّ : ثنا أبو سعيدٍ التاجرُ : ثنا أبو حامدٍ الشرقيُّ : ثنا محمدُ بن يحيىٰ الذهليُّ : ثنا بشرُ بن عمرَ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ : أن النبي ﷺ أُتي بلبنٍ قد شِيبَ بماء ، وعن يمينه أعرابي ، وعن يساره أبو بكرٍ ، فشربَ ، ثم أعطىٰ الأعرابي ، وقال : « الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ »[2] .

* * *

---

(١) رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (٨٢٠٤) .

(٢) رواه مالك في « الموطأ » (١٦٥٥) .

٤١٥ ـ روايتُنا عن الشيخِ محمَّدِ المفعليِّ عُرفَ بالمجاوِرِ

أخبرنا المجاورُ إجازةً : أنا ابن المحبِّ إجازةً عامةً : أنا أبو الحسنِ بن الشاطبيِّ .

وقرأت ذٰلك علىٰ النظامِ : أنا ابن المحبِّ إجازةً : أنا ابن الشاطبيِّ : أنا أبو الفضلِ الكفرطابي : أنا أبو الفَرَجِ الثقفيُّ : أنا أبو طاهرِ بن الصباغِ : أنا أبو الفَرَجِ الدليليُّ : ثنا أبو بكرٍ المقرئُ : ثنا محمدٌ الباهليُّ : ثنا عبد الرحمـٰن بن خالدٍ الرقيُّ : ثنا معاويةُ بن هشامٍ : ثنا مالكٌ ، عن الزهريِّ ، عن أنسِ بن مالكٍ : أن النبيَّ ﷺ دخلَ مكَّةَ ، وعلىٰ رأسِه مِغْفَرٌ من حَديدٍ .

* * *

٤١٦ ـ روايتُنا عن شيخِنا شهابِ الدينِ بن زيدِ

قُرئَ علىٰ شيخِنا شهابِ الدينِ وأنا أسمعُ : أخبرتك المسندةُ عائشةُ بنتُ عبد الهادي سماعاً : أنا الحجارُ : أنا ابن القبيطيِّ : أنا ابن البطيِّ : أنا مالكُ بن أحمدَ البانياسيُّ : ثنا أبو الحسينِ بن بشرانَ : ثنا أبو عليٍّ الصفارُ : ثنا محمدُ بن عليٍّ القطانُ : ثنا أبو أسامةَ : ثنا هشامُ بن عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ـ رضي ٱلله عنها ـ ، قالت : قال لي رسولُ ٱلله ﷺ : « إِنِّي لأَعْلَمُ إِنْ كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً ، وَإِذَا كُنْتِ عَنِّي غَضْبَىٰ » ، قالت : قلت : من أين تعلمُ ذٰلك يا رسول ٱلله !

قال : « إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً ، قُلْتِ : لا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ، وَإِذَا كُنْتِ عَنِّي غَضْبَىٰ ، قُلْتِ : لا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ »[1] .

* * *

٤١٧ ـ روايتُنا بشيخِنا صفيِّ الدينِ البَلْخِيِّ

قرأتُ علىٰ شيخِنا صفيِّ الدينِ غيرَ ما مرةٍ : أخبرتكَ عائشةُ بنتُ عبد الهادي : أنا أحمدُ بن عليٍّ : أنا أبو عبد ٱلله خطيبُ مَرْدَا : أنا أبو القاسمِ البوصيريُّ : أنا أبو صادقٍ : أنا أبو الحسينِ النيسابوريُّ : أنا الحسنُ بن حيويهِ : أنا عبد الرحمـٰن النسائيُّ : أنا إسماعيلُ بن مسعودٍ : ثنا بشرُ بن المفضلِ : ثنا عُبيد ٱلله ، عن نافعٍ ، عن عبد ٱلله بن عمرَ : أن رسولَ ٱلله ﷺ كان يخطب الخطبتين وهو قائمٌ ، وكان يفصِلُ بينهما بجلوسٍ[2] .

* * *

٤١٨ ـ روايتُنا عن شمسِ الدينِ اللؤلؤيِّ الكتبيِّ الشافعيِّ

قرأتُ علىٰ شمسِ الدينِ اللؤلؤيِّ ، وقُرِئَ علىٰ ابن زيدٍ وأنا أسمعُ : أخبرتكما عائشةُ بنتُ عبد الهادي سماعاً : أنا الحجارُ : أنا ابن اللتيِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا أبو عبد ٱلله الفارسيُّ : أنا أبو محمدٍ الأنصاريُّ : أنا

---

(١) ورواه البخاري (٤٩٣٠) .

(٢) رواه النسائي (١٤١٦) .

أبو القاسمِ البغويُّ : أنا أبو الجهمِ الباهليُّ : ثنا الليثُ بن سعدٍ ، عن ابن الزبيرِ ، عن جابرٍ : أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ علىٰ أم مبشِّرٍ الأنصاريةِ ، فرأىٰ نخلاً لها ، فقال لها النبيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ ! مَنْ غَرَسَ هٰذا النَّخْلَ ؟ أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ ؟ » ، فقالت : بل مسلم ، فقال : « لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا ، وَلا يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلا دَابَّةٌ وَلا شَيْءٌ ، إِلا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً »(١) .

* * *

٤١٩ - روايتُنا عن شيخِنا الشيخِ عمرَ اللؤلؤيِّ

قرأتُ علىٰ الشيخِ عمرَ اللؤلؤيِّ : أخبرتنا عائشةُ بنتُ عبد الهادي إجازةً : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا أبو الحسنِ الداوديُّ : أنا أبو محمدٍ السَّرَخْسِيُّ : أنا أبو عبد ٱلله الفِرَبْرِيُّ : أنا [أبو] عبد ٱلله البخاريُّ : ثنا عصامُ بن خالدٍ : ثنا جريرُ بن عثمانَ : أنه سألَ عبد ٱلله بن بُسْرٍ صاحبَ النبيِّ ﷺ ، قال : أرأيتَ النبيَّ ﷺ كانَ شيخًا ؟ قال : كان في عَنْفَقَتِهِ شعراتٌ بيضٌ(٢) .

* * *

٤٢٠ - روايتُنا عن شمسِ الدينِ اللؤلؤيِّ الحنبليِّ

قرأتُ علىٰ شمسِ الدينِ اللؤلؤيِّ الحنبليِّ : أخبرتكَ عائشةُ بنتُ

---

(١) ورواه مسلم (١٥٥٢) .

(٢) رواه البخاري (٣٣٥٣) .

عبد الهادي إجازةً : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ ، أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا المكيُّ بن إبراهيمَ : ثنا يزيدُ بن أبي عبيدٍ ، عن سلمة ، قال : بايعتُ النبيَّ ﷺ ، ثم عدلتُ إلىٰ ظلِّ الشجرة ، فلما خفَّ الناسُ ، قال : « يا بن الأَكْوَعِ ! أَلا تُبَايِعُ ؟ » ، قال : قلتُ : قد بايعتُ يا رسولَ ٱللهِ ، قال : « وأَيْضًا » ، فبايعته الثانية .

فقلت : يا أبا مسلم ! علىٰ أيِّ شيء كنتم تبايعون يومئذ ؟ قال : علىٰ الموت[1] .

* * *

٤٢١ ـ روايتُنا عن جمالِ الدينِ بن ناظرِ الصاحبةِ

قُرِئَ علىٰ ابن ناظرِ الصاحبةِ وأنا أسمعُ : أخبركَ ناصرُ الدينِ محمدُ بن محمدِ بن داودَ بن حمزةَ : ثنا المطعمُ : أنا ابن اللتيِّ : أنا أبو المعالي بن الخبازِ : ثنا أبو القاسمِ البسريُّ : ثنا عليُّ بن محمدٍ المعدلُ : ثنا عليُّ بن محمدٍ المصريُّ : ثنا ابن أبي مريمَ : ثنا الفريابي : ثنا سفيانُ ، عن عبيدِ ٱللهِ بن عمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ ، قال : أمرَ رسولُ ٱللهِ ﷺ بزكاةِ الفطرِ علىٰ كلِّ صغيرٍ أو كبيرٍ ، حُرٍّ أو عبدٍ ، صاعاً من شعيرٍ ، أو صاعاً من تمرٍ .

---

(١) رواه البخاري (٢٨٠٠) .

قال ابن عمرَ : فعدَلَهُ الناسُ بمدَّينِ من بُرٍّ[1] .

* * *

٤٢٢ - روايتُنا عن شهابِ الدينِ بن هلالٍ

أخبرنا الشيخُ شهابُ الدينِ بن هلالٍ إجازةً : أنا أبو حامدِ بن عفيفِ الدينِ بن ظهيرةَ : أنا جماعةٌ ، منهم : أبو عبد ٱلله بن الملطيِّ الأنصاريُّ : أنا أبو عمرٍو التوزريُّ : أنا جماعةٌ ، منهم : محمدُ بن إبراهيمَ بن عبد الواحدِ : أنا المؤيدُ الطوسيُّ : أنا أبو عبد ٱلله الفراويُّ : أنا أبو الحسنِ الفارسيُّ ، ثنا أبو عبد ٱلله الجلوديُّ : ثنا أبو إسحاقَ الزاهدُ : ثنا مسلمُ بن الحجّاجِ : ثنا سويدُ بن سعيدٍ ، وابن أبي عمرَ : ثنا مروانُ ، عن أبي مالك ، عن أبيه ، قال : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « مَنْ قَالَ : لا إِلَـٰهَ إِلا ٱلله ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ ٱلله ، حَرَّمَ ٱلله مَالَهُ وَدَمَهُ ، وَحِسَابُهُ عَلَىٰ ٱلله »[2] .

* * *

٤٢٣ - روايتُنا عن شيخِنا أبي الفَرَجِ عبد الرحمٰن بن الحبّالِ

قرأتُ علىٰ شيخِنا زينِ الدينِ بن الحبالِ ، فقال : أنا ابن ناصرِ الدينِ إجازةً : أخبرنا ابن الأماسيِّ ، ووكيلُ بيتُ المالِ ، وعائشةُ بنتُ

---

(١) ورواه البيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٤ / ١٦٠) ، من طريق سفيان ، به .
(٢) رواه مسلم (٢٣) .

عبد الهادي ، وأختُها فاطمةُ ، وغيرُهم ، قالوا : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا أبو عبد ٱلله البخاريُّ : ثنا مطرِّفٌ أبو مصعبٍ : ثنا عبد الرحمـٰن بن أبي الموالي ، عن محمدِ بن المنكدرِ ، قال : رأيتُ جابرَ بن عبد ٱلله يصلِّي في ثوبٍ واحد ، وقالَ : رأيتُ النبيَّ ﷺ يصلِّي في ثوبٍ واحدٍ[1] .

* * *

٤٢٤ ـ روايتُنا عن أبي العباسِ أحمدَ الإمامِ

أخبرنا الشيخُ أحمدُ إجازةً : أنا عبد الرحمـٰن بن عياشٍ : أنا أبو الفتوح بن الفاخرِ : أنا أبو المظفرِ الخلوديُّ ، وأمُّ البهاءِ فاطمةُ البغداديةُ ، قالا : ثنا أبو عثمانَ القيارُ : ثنا أبو عليٍّ الشبويُّ ، والمُسْتملي ، والكُشْمَيْهَنِيُّ ، والسَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا أبو الوليدِ : ثنا شعبةُ : أخبرني عبد ٱلله بن عبد ٱلله بن جبرٍ ، قال : سمعتُ أنسًا ، عن النبيِّ ﷺ قال : « آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ »[2] .

* * *

٤٢٥ ـ روايتُنا عن أبي الحسنِ الدويليبيِّ

أخبرنا أبو الحسنِ إجازةً : أنا جماعةٌ ، منهم : محمدُ بن محمدِ بن

---

(١) رواه البخاري (٣٤٦) ، ورواه مسلم (٥١٨) ، عن جابر رضي ٱلله عنه .

(٢) رواه البخاري (١٧) ، ورواه مسلم (٧٤) من طريق شعبة ، به .

محمدِ بن المحبِّ ، وابن الكركيِّ ، قال الأولُ : أخبرني ثلاثةٌ وعشرون ، منهم : أبو بكرٍ محمدُ بن المحبِّ : أنا الحجارُ .

وقال الثاني : أخبرني المشايخُ الستةُ : أبو العباسِ بن العِزِّ ، ومحمدُ بن التقيِّ ، وبهاءُ الدينِ بن رسلانَ الذهبيُّ ، وأخوه عبد الرحمـٰن : أنا الحجار .

قالوا : وستُّ الوزراءِ التنوخيةُ ، والمطعمُ ، قالوا : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا الأنصاريُّ : ثنا حميدٌ : أن أنساً حدَّثهم عن النبيِّ ﷺ قال : « كِتَابُ ٱللهِ القِصَاصُ »[1] .

* * *

٤٢٦ ـ روايتُنا عن أبي العباسِ الفولاذيِّ

قرأتُ علىٰ أبي العباسِ الفولاذيِّ : أخبركَ التاجُ بن بردسَ : أنا ابن الخبازِ : أنا أبو محمدٍ الأربليُّ : أنا أبو الحسنِ الطوسيُّ : أنا أبو عبد ٱللهِ الفُراويُّ : أنا الفارسيُّ : أنا الجُلوديُّ : أنا أبو إسحاقَ الزاهدُ : أنا مسلمٌ : حدثني حرملةُ بن يحيىٰ : أنا ابن وهبٍ : أخبرني يونسُ ، عن ابن شهابٍ : أخبرني أبو سلمةَ بن عبدِالرحمـٰن : أن أبا هريرةَ قالَ : سمعتُ رسولَ ٱللهِ ﷺ يقول : « الفَخْرُ وَالخُيَلاءُ في

---

(١) رواه البخاري (٢٥٥٦) .

الفَدَّادِينَ أَهْلِ الوَبَرِ ، وَالسَّكِينَةُ في أَهْلِ الغَنَمِ »[1] .

* * *

٤٢٧ ـ روايتُنا عن أبي بكرِ بن التقيِّ الصموديِّ القطانِ البعليِّ

قرأتُ عليه : أخبركَ ابن الزَّعْبوبِ : أنا الحَجَّارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا محمدُ بن المثنىٰ : ثنا يحيىٰ ، عن هشامٍ ، قال : أخبرني أبي ، عن عائشةَ ـ رضي ٱلله عنها ـ : أن النبيَّ ﷺ دخلَ عليها وعندَها امرأة ، فقال : « مَنْ هـٰذهِ ؟ » ، قالت : فلانةُ تذكرُ من صلاتها ، قال : « مَهْ ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ ، فَوَٱللهِ ! لا يَمَلُّ ٱلله حَتَّىٰ تَمَلُّوا » ، وكانَ أحبَّ الدينِ إليه ما داومَ عليه صاحبهُ[2] .

* * *

٤٢٨ ـ روايتُنا عن أبي العباسِ أحمدَ بن عليٍّ العَطَّارِ البَعْلِيِّ

قرأتُ [علىٰ] أبي العباسِ العطارِ : أخبركَ ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا سليمانُ بن حربٍ : ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عن سِماكِ بن عطيةَ ، عن أبي أيوبَ ، عن أبي قلابةَ ، عن أنسٍ ، قال : أُمِرَ

---

(١) رواه البخاري (٣٣٠٨) ، ومسلم (٥٢) .

(٢) رواه البخاري (٤٣) .

بِلالٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ ، وَأَنْ يُوتِرَ الإِقَامَةَ ، إِلا الإِقَامَةَ[1] .

* * *

٤٢٩ - روايتُنا عن الشيخِ برهانِ الدينِ بن الباعونيِّ

قرأتُ علىٰ أبي إسحاقَ بن الباعونيِّ : أخبركَ التقيُّ صالحُ بن خليلٍ : أنا أبو الفتحِ الميدوميُّ : أنا أبو الفَرَجِ بن الصَّيْقَلِ : أنا أبو أحمدَ بن سكينةَ : ثنا القاضي أبو بكرٍ : أنا أبو الحسنِ بن الباقلانيِّ : أنا أبو بكرٍ القطيعيُّ : ثنا عبد ٱلله بن أحمدَ : ثنا أبي : ثنا يزيدُ بن هارونَ : أنا الفضيلُ بن مرزوقٍ : ثنا أبو سلمةَ الجهنيُّ ، عن القاسمِ بن عبد الرحمـٰن ، [عن أبيه] ، عن عبد ٱلله بن مسعودٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « مَا أَصَابَ أَحَداً قَطُّ هَمٌّ وَلا حُزْنٌ ، فَقَالَ : اللهمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، ابنُ عَبْدِكَ بن أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجِلاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلا أَبْدَلَ ٱلله حُزْنَهُ ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجاً » ، فقيل : يا رسولَ ٱلله ! ألا نتعلَّمُها ؟ فقال : « بَلَىٰ ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا »[2] .

وأنشدَنا من لفظِه لنفسِه :

---

(١) رواه البخاري (٥٨٠) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٣٩١) .

سَـــلِ ٱللهَ ربَّـــكَ مـــا عِنْـــدَهُ
وَلا تَسَـــلِ النَّـــاسَ مـــا عِنْـــدَهُـــمْ
وَلا تَـــرْتَجِـــي مِـــنْ سِـــوَاهُ الغِنَـــىٰ
وَكُـــنْ عَبْـــدَهُ لا تكُـــنْ عَبْـــدَهُـــمْ

* * *

٤٣٠ ـ روايتُنا عن الشيخِ زينِ الدينِ عبد الرحمٰن بن الشيخِ خليلٍ

قُـرئَ عليـه وأنـا أسمـعُ : أخبـركَ ابـن رسـلانَ ، وابـن الـرسـامِ ، وابن البالسيِّ ، وابن الحرستانيِّ ، وغيرُهم إجازةً : أنا المِزِّيُّ : أنا شيخُ الإسلامِ ابن أبي عمرو ، وغيرُه : أنا أبو اليُمْنِ الكنديُّ ، وابن طبرزذَ : أنا القاضي أبو بكرٍ الأنصاريُّ : أنا أبو إسحاقَ البرمكيُّ : أنا ابن ماسي : أنا أبو مسلمٍ الكَجيُّ : أنا محمدُ بن عبد ٱلله الأنصاريُّ : ثنا سليمانُ التيمـيُّ : أن أبـا عثمـانَ النهـديَّ حـدَّثهـم عـن أسـامـةَ بـن زيـدٍ : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال : « قُمْتُ عَلَىٰ بَابِ الجَنَّةِ ؛ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا المَسَاكِينُ ، وَقُمْتُ عَلَىٰ بَابِ النَّارِ ؛ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ »[1] .

وأنشدَ المزيُّ لنفسِه :

مَـــنْ حَـــازَ العِلْـــمَ وَذَاكَـــرَهُ
صَلَحَـــتْ دُنْيَـــاهُ وَآخِـــرَتُـــهْ

(١) ورواه البخاري (٦١٨١) .

فَـــأَدِمْ لِلعِلْــــمِ مُــــذَاكَـــرَةً
فَحَيَـــاةُ العِلْـــمِ مُـــذَاكَـــرَتُـــهْ

* * *

٤٣١ ـ روايتُنا عن شمسِ الدينِ البعليِّ

قرأتُ عليه : أخبركَ ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا مسدَّدٌ : ثنا يحيىٰ ، عن شعبةَ ، عن قتادةَ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ »[1] .

* * *

٤٣٢ ـ روايتُنا عن أبي عليٍّ بدرِ الدينِ حسنِ بن العجميِّ البعليِّ

قرأتُ عليه : أخبركَ ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا عبد ٱلله بن محمدٍ : ثنا أبو عامرٍ العَقَدِيُّ : ثنا سليمانُ بن بلالٍ ، عن عبد ٱلله بن دينارٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ »[2] .

* * *

---

(١) رواه البخاري (١٣) ، ورواه مسلم (٤٥) من طريق شعبة ، به .

(٢) رواه البخاري (٩) ، ورواه مسلم (٣٥) من طريق سليمان بن بلال ، به .

٤٣٣ ـ روايتُنا عن أبي جعفرٍ عمرَ بن محمدٍ السليميّ

قرأتُ عليه : أخبركَ ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا عبد ٱلله بن مسلمةَ ، عن مالكٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن عبادِ بن تميمٍ ، عن عمِّه : أنه رأىٰ رسولَ ٱلله ﷺ مستلقياً في المسجد ، واضعاً إحدىٰ رجلَيْه علىٰ الأخرىٰ[١] .

* * *

٤٣٤ ـ روايتُنا عن أبي إسحاقَ إبراهيمَ بن إسحاقَ ، عُرف بابن العِمادِ البعليِّ

قرأتُ عليه ، وقُرئ عليه وأنا أسمعُ : أخبركَ ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا الأنصاريُّ : ثنا حميدٌ : أن أنساً حدَّثهم عن النبيِّ ﷺ ، قال : « كِتَابُ ٱلله القِصَاصُ »[٢] .

* * *

٤٣٥ ـ روايتُنا عن الشيخِ عمادِ الدينِ اليونيني السيدِ الحسيبِ

قرأتُ عليه : أخبركَ ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ :

---

(١) رواه البخاري (٤٦٣) ، ورواه مسلم (٢١٠٠) من طريق مالك ، به .

(٢) رواه البخاري (٢٥٥٦) .

أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا أحمدُ بن يونسَ ، وموسىٰ بن إسماعيلَ ، قالا : ثنا إبراهيمُ بن سعدٍ : ثنا ابن شهابٍ ، عن سعيدِ بن المسيِّبِ ، عن أبي هريرةَ : أن رسولَ ٱللهِ ﷺ سئل : أي الأعمالِ أفضلُ ؟ قال : « إِيمَانٌ بِٱللهِ وَرَسُولِهِ » ، قيل : ثم ماذا ؟ قال : « جِهَادٌ في سَبِيلِ ٱللهِ » ، قال : ثم ماذا ؟ قال : « حَجٌّ مَبْرُورٌ »(١) .

* * *

٤٣٦ - روايتُنا عن أبي النورِ عثمانَ التليليِّ

قرأتُ عليه : أخبركَ أبو الحسنِ بن عروةَ : أنا أبو عبد ٱلله الحريريُّ : أنا الصلاحُ : أنا الفخرُ البخاريُّ : أنا حنبلٌ الرصافيُّ : أنا ابن حصينٍ : أنا التميميُّ : أنا القطيعيُّ : أنا عبد ٱلله بن أحمدَ بن حنبلٍ : أنا أبي : ثنا أبو عامرٍ : ثنا هاشمٌ - يعني : ابن سعدٍ - ، عن زيدٍ - يعني : ابن أسلمَ - ، عن عطاءِ بن يسارٍ ، عن زيدِ بن خالدٍ الجهنيِّ : أن النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوضوءَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لا يَسْهُو فِيهما ، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »(٢) .

* * *

---

(١) رواه البخاري (٢٦) ، ورواه مسلم (٨٣) من طريق ابن شهاب ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٤ / ١١٧) .

٤٣٧ ـ روايتُنا عنِ ابن الشريفةِ

قرأتُ علىٰ ابن الشريفةِ : أخبركَ عبد ٱلله بن خليلٍ الحرستانيُّ ، وابن البالسيِّ ، وأحمدُ بن عليٍّ المرْداويُّ : أنا المِزِّيُّ وغيرُه : أنا ابن البخاريِّ وغيرُه : ثنا أبو اليمنِ الكنديُّ : أنا أبو شجاعٍ البسطاميُّ : أنا أبو القاسمِ الخليليُّ : أنا أبو القاسمِ الجراعيُّ : أنا الهيثمُ بن كليبٍ : أنا أبو عيسىٰ الترمذيُّ : ثنا ابن أبي عمرَ : أنا سفيانُ ، عن معمرٍ ، عن الزهريِّ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ ، قالت : كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱلله ﷺ الحلوُ الباردُ .

* أخذْنا عن الشيخِ شمسِ الدينِ محمدِ بن أبي الحسينِ البعليِّ ، ألبسَني الخرقةَ (١) ، وأجازَ لي . قال : ألبسني إياها الشيخُ أبو بكرِ بن داودَ ، قال أبو بكرِ بن داودَ : ألبسي إياها الشيخُ شهابُ الدينِ الأرمويُّ ، وهو لبسها من يدِ والدِه الشيخِ عليٍّ ، وهو لبسها من يدِ والدِه الفقيرِ محمدٍ ، وهو لبسها من يدِ والدِه إبراهيمَ ، وهو لبسها من يدِ والدِه الفقيرِ عبد ٱلله يوسفَ بن يونسَ ابن سليمانَ الأرمويِّ ، وهو صحبَ بها الشيخَ عبد ٱلله البطائحيَّ ، وأخذَ عنه ، وهو صحبَ بها الشيخَ عبد القادرِ ، وأخذَ عنه ، وهو لبسها من يدِ أبي سعيدٍ المخزوميِّ ، وهو لبسها من

---

(١) قال الحافظ السخاوي في « المقاصد الحسنة » (ص : ٥٢٧) : « قال ابن دحية وابن الصلاح : إنه باطل ، وكذا قال شيخنا : إنه ليس في شيء من طرقها ما يثبت ، ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبي ﷺ ألبس الخرقة علىٰ الصورة المتعارفة لأحد من أصحابه ، ولا أمر أحداً من أصحابه بفعل ذٰلك ، وكل ما يروىٰ في ذٰلك صريحاً فباطل .

يدِ [. . . . . . .] ، وهو لبسها من يدِ أبي الفرجِ الطرسوسيِّ ، وهو لبسها من يدِ أبي الفضلِ التميميِّ ، ولبس أبو الفضل من يدِ الشبليِّ ، ولبس الشبليُّ من يد الجُنيدِ ، ولبس الجُنيد من سريٍّ السَّقَطيِّ ، ولبس السريُّ من يدِ معروفٍ الكرخيِّ ، ولبس الكرخيُّ من يدِ داودَ الطائيِّ ، ولبس الطائيُّ من يد حبيبٍ العجميِّ ، ولبس حبيبٌ من يد الحسنِ البصريِّ ، ولبس الحسنُ من يد أميرِ المؤمنين عليٍّ بن أبي طالبٍ ، وعليٌّ أخذَ عن رسولِ ٱلله ﷺ ح .

قال أبو بكرِ بن داودَ : ولبست الخرقةَ البسطاميةَ من يد الشيخ عبد ٱلله البسطاميِّ ، وهو لبسها من يد الشيخِ عليٍّ البسطاميِّ ، وهو لبسها من يد الشيخ محمدٍ البسطاميِّ ، وهو صحبَ بها والدَه عبد الحميد البسطاميَّ ، وهو صحبَ بها والدَه فضلَ ٱلله ، وهو صحبَ بها عمَّه الشيخَ سعوداً ، وهو صحبَ بها عمَّه شاهنشاه ، وهو صحب بها والدَه الشيخَ علياً ، وهو صحبَ بها والدَه عبد الحميد ، وهو صحبَ بها الشيخَ عبد ٱلله محمداً الدانستانيَّ البسطاميَّ ، وهو صحبَ بها الشيخَ الحسنَ الدردجيَّ ، وهو صحب بها الشيخَ أبا بكرٍ مهيانَ ، وهو صحب بها الشيخَ إبراهيمَ كشبانَ ، وهو صحب بها عمَّه الشيخَ أبا موسىٰ ، وهو صحب بها عمَّه الشيخَ أبا يزيد البسطاميَّ ، وهو صحب بها جعفراً الصادقَ ، وهو صحب بها أباه محمداً الباقر ، وهو صحب بها أباه عليَّ بن الحسينِ زينَ العابدينَ ، وهو صحبَ بها أباه الحسينَ بن عليٍّ ، وهو صحبَ بها أباه الإمامَ عليَّ بن أبي طالبٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ ، وهو صحب بها ابن عمِّه محمداً ﷺ .

* ـ أخذنا عن الشيخِ شهابِ الدينِ بن الغيثاويِّ ، ألبسني الخرقةَ ، وأجازَ لي ، وهو لبسها من الشيخِ العَلامةِ قاضي القضاةِ ناصرِ الدينِ أبي عبد ٱلله محمدِ بن محمدِ بن محمدِ بن عليٍّ بن أحمدَ بن عبد ٱلله بن عيسىٰ بن أحمدَ بن عليٍّ بن محمدِ بن محمدِ بن أحمدَ بن محمدِ بن الحسينِ بن إسحاقَ بن جعفرٍ الصادقِ بن محمدٍ الباقرِ [بن] زينِ العابدينَ عليٍّ بن الحسينِ بن عليٍّ بن أبي طالبٍ ، وأجازَ له .

قال : ألبسني إياها الشيخُ أبو عبد ٱلله محمدُ بن عبد الرزاقِ بن عبد القادرِ ، وهو لبسها من والدِه تاجِ الدينِ عبد الرزاقِ ، وهو لبسها من يد والدِه وشيخِه فخرِ الدينِ أحمدَ ، وهو لبسها من يد سيدِه ووالدِه محيي الدينِ محمدٍ ، وهو لبسها من يد سيدِه وشيخِه ووالدِه قاضي القضاة أبي صالحٍ نصرٍ ، وهو لبسها من يدِ سيدِه ووالدِه شيخِ الشيوخِ تاجِ الدينِ أبي بكرٍ عبد الرزاقِ ، وهو لبسها من يد سيدِه ووالدِه وشيخِه قطبِ الأولياء محيي الدين أبي محمدٍ عبد القادرِ الجيليِّ الكيلانيِّ الحنبليِّ ، قال ـ قدس ٱلله روحه ـ : جاءني أبو سعدٍ المباركُ بن عليٍّ ، فقال : لا بدَّ أن تلبس مني خرقةً ، وألبسَ منك خرقةً ، تبركاً من كلٍّ واحدٍ منا بالآخر ، فلبس مني خرقةً ، ولبست منه خرقةً ، وشيخُهما الذي ألبسهما الخرقةَ شيخُ الإسلام أبو الحسنِ الهكاريُّ ، ولبسها الهكاريُّ من يد أبي الفضائلِ عبد الواحدِ بن عبد العزيز التميميِّ ، ولبسها التميميُّ من يدِ أبي بكرٍ الشبليِّ ، ولبسها الشبليُّ من يد شيخِ الطريقةِ أبي القاسمِ الجُنَيْدِ ، ولبسها الجنيدُ من يد شيخه سريٍّ السقطيِّ ، ولبسها سريٌّ من يد معروفٍ الكرخيِّ ، وهو أخذ العلمَ والأدبَ من عليٍّ بن موسىٰ الرضا ، وهو أخذ

العلمَ والأدبَ من موسىٰ بن جعفرٍ ، وهو أخذ العلمَ والأدبَ من جعفرِ بن محمدٍ ، وهو أخذ العلمَ والأدبَ من أبيه محمدِ بن عليٍّ ، والإمامُ محمدُ بن عليٍّ تأدب بأبيه عليِّ بن الحسينِ ، وزينُ العابدين بن عليٍّ تأدب بأبيه أبي عبد ٱلله الحسينِ ، والحسينُ تأدب بأبيه عليِّ بن أبي طالبٍ ، وعلي تأدب بسيدِ المرسلين ، والنبيُّ ﷺ قال : « أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي » .

* وأوصانا الشيخُ شهابُ الدينِ بما أوصاه به شيخُه ، وهي وصيةُ الشيخِ عبد القادرِ ، وهي هـٰذهِ :

أوصيكَ بتقوىٰ ٱلله في السرِّ والجهرِ ، ولزومِ ظاهرِ الشرعِ الشريفِ ، وحفظِ حدودِه ، وكثرةِ السخاءِ ، وبذلِ الندىٰ ، والصفحِ عن عثراتِ الإخوان .

واعلمْ يا ولدي ! أن الصولةَ علىٰ مَنْ دونك ضعفٌ ، وعلىٰ من هو فوقك قِحَةٌ ، وإن طريقنا هـٰذه مبنيةٌ علىٰ ثمانِ خصال : السخاء ، والرضا ، والصبر ، والإشارة ، والغربة ، ولبس الصوف ، والسياحة ، والفقر .

والسخاءُ كنبيِّ ٱلله إبراهيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، والرضا كنبيِّ ٱلله إسماعيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، والصبرُ كنبيِّ ٱلله أيوبَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، والإشارةُ كنبيِّ ٱلله زكريا عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، والغربةُ كنبيِّ ٱلله يحيىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، ولبسُ الصوفِ كنبيِّ ٱلله موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، والسياحةُ كنبيِّ ٱلله عيسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، والفقرُ كسيدِنا محمدٍ ﷺ .

وحسبُك من الدنيا شيئان : صحبةُ فقير ، وخدمةُ وَلِيٍّ .

وعليكَ بخدمة الفقراء ؛ فإنه من خدمَ الفقراءَ بثلاثة أشياء ؛ التواضع ، وحسن الأدب ، وسخاء النفس ، عَظُمَ قدرُه عند ٱلله تعالىٰ .

وإذا رأيتَ الفقراءَ ، واجتمعتَ بالفقير ، فلا تبدأْه بالعلم ؛ فإن العلمَ يوحشه ، وابدأْه بالرفق ؛ فإن الرفق يؤنسه .

واصحبِ الفقراءَ بالتذلل ، والأغنياءَ بالتعزُّز .

وأَمِتْ نفسَك حتىٰ تحيا ، وأَقربُ الخلقِ إلىٰ ٱلله تعالىٰ أوسعُهم خُلُقاً ، ولا تجعلْ حوائجك بأحدٍ اتكالاً علىٰ ما بينك وبينه من الصداقة والمودة ؛ فإن ٱلله تعالىٰ ـ وله الحمدُ ـ ، فرض لكل مؤمن فرضاً .

وإن الفقرَ والتصوفَ مذهبٌ كلُّه جدٌّ ، فلا تخلطهما بشيء من الهزل .

وعليك إذا اجتمعتَ بالفقراء فأْمرهم بالتواصي بالحق ، والتواصي بالصبر ، وإن الفقير لا يستغني بشيء دون ٱلله ـ سبحانه وتعالىٰ ـ .

وصيتي لك ولمن سمعها ، وسائر المريدين ـ كثرهم ٱلله تعالىٰ ـ ، وٱلله تعالىٰ يوفقنا وإياك لما ذكرناه وبيناه ، وجعلَنا وإياك ممن يقفو أثرَ السلف ، ويترك عند الحق هواه ـ إن شاء ٱلله تعالىٰ ـ ، ح .

* وقد ألبسني الخرقةَ شيخُنا بركةُ الوقت ، وشيخُ الفصحاء شهابُ الدينِ بن زيدٍ الموصليُّ الحنبليُّ ، قال : ألبسني إياها الشيخُ جمالُ الدينِ بن الشرائحيِّ ، قال : ألبسني إياها أبو عبد ٱلله محمدُ بن محمدِ بن نصرِ ٱلله الأنصاريُّ ، وهو لبسها من الشيخِ قطبِ الدينِ اليونينيِّ ، وهو

لبسها من يدِ والده أبي عبد ٱلله محمدِ بن الحسينِ اليونينيِّ ، وهو لبسها من يد الشيخ عبد ٱلله البطائحيِّ ، وهو لبسها من يد الشيخِ عبد القادرِ الكيلانيِّ ، وهو لبسها من يد أبي سعيدٍ المخزوميِّ ، وهو لبسها من يد أبي الحسنِ الهكاريِّ ، وهو لبسها من يد أبي الفرجِ الطرسوسيِّ ، وهو لبسها من يد أبي الفضلِ التميميِّ ، وهو لبسها من يد عبد العزيزِ التميميِّ ، وهو لبسها من يد أبي بكرٍ الشِّبْلِيِّ ، وهو لبسها من يدِ الجُنَيْدِ ، وهو لبسها من يد سَرِيٍّ السقطيِّ ، وهو لبسها من يد معروفٍ الكرخيِّ ، وهو تأدب بعليِّ بن موسىٰ الرضا ، وهو تأدب بالكاظمِ ، والكاظمُ تأدب بجعفرٍ الصادقِ ، والصادقُ تأدب بالباقرِ ، والباقرُ تأدب بزينِ العابدين ، وزينُ العابدين تأدب بوالدِه الحسينِ ، والحسينُ تأدب بعليِّ بن أبي طالب ، وعليٌّ صحبَ النبيَّ ﷺ .

وقال معروفٌ الكرخيُّ أيضاً : تأدبت بداودَ الطائيِّ ، وداودُ تأدب بحبيبٍ العجميِّ ، وحبيبٌ تأدب بأبي سعيدٍ الحسنِ بن أبي الحسنِ البصريِّ ، وهو أخذ العلمَ عن جماعة من الصحابة ، منهم : عليٌّ ، وحذيفةُ بن اليمانِ ـ رضي ٱلله عنهم أجمعين ـ .

* * *

٤٣٨ ـ روايتُنا عن أبي بكرِ بن الصدرِ البعليِّ ثم الطرابُلُسيِّ

أنا القاضي تقيُّ الدينِ بن الصدرِ إجازةً ، كتبَ إلينا بها من طرابلس : أنا ابن اليونانيةِ وغيرُه : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا أبو عبد ٱلله

البخاريُّ : حدثني محمدُ بن سليمٍ : ثنا عبد الوهابِ : ثنا خالدُ الحذَّاءُ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : لما كَثُرَ الناسُ ، ذكروا أن يعلموا وقتَ الصلاة بشيءٍ يعرفونه ، فذكروا أن يُورُوا ناراً ، وأن يضربوا ناقوساً ، فأُمر بلالٌ أن يشفعَ الأذانَ ، وأن يوترَ الإقامةَ[1] .

* * *

٤٣٩ ـ روايتُنا عن الشيخِ ياقوتِ مولىٰ بني حجّي

قرأتُ علىٰ ياقوتٍ مولىٰ بني حجي : أخبركَ القاضي عمادُ الدينِ محمدُ بن الزكيِّ : أنا محمدُ بن محمدٍ : أنا أبو نصرٍ الشيرازيُّ : أنا أبو طاهرٍ الحَمَويُّ ، وأبو البركاتِ الحرثيُّ : أنا أبو الحسنِ الموازينيُّ ، وأبو طاهرٍ الجيانيُّ : أنا أبو عبد ٱلله بن فضالةَ . ح .

قال ابن الشيرازيِّ : وأنا جعفرُ بن الفراتِ إجازةً : أنا السِّلَفِيُّ : أنا محمدُ بن سعدٍ : أنا ابن فضالةَ : ثنا أبو محمدٍ عبد الرحمـٰن بن الضامديِّ : ثنا محمدُ بن زَبْرٍ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : أخبرني مالكٌ ، عن زيدِ بن أسلمَ ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي سعيدٍ الخدريِّ : عن أبيه ، قال : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « إذا صلَّىٰ أَحَدُكُمْ ، فَأَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلْيَدْرَأْه ، فَإِنْ أَبَىٰ ، فَلْيُقَاتِلْهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ »[2] .

* * *

(١) رواه البخاري (٥٨١) ، ومسلم (٣٧٨) من طريق عبد الوهاب ، به .

(٢) ورواه البخاري (٤٨٧) ، ومسلم (٥٠٥) .

٤٤٠ - روايتُنا عن فخرِ الدينِ أبي بكرِ المرشديِّ المكيِّ

قرأتُ عليه : أخبركَ ابن الجزريِّ : أنا الصلاحُ بن أبي عمرَ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أخبرتنا عزيزةُ بنتُ الطراحِ ، وأختُها سِتُّ الكتبة قراءةً عليها وأنا أسمعُ : أن جدَّهما يحيىٰ بن عليٍّ أخبرهما : أنا أبو حفصٍ السلاميُّ : أنا أبو بكرِ بن أبي طاهرٍ : ثنا الشريفُ أبو الغنائمِ : ثنا أحمدُ بنُ [. . . . .] العلاء : ثنا أبو إسحاقَ بن موسىٰ : ثنا وكيعُ بن الجراحِ ، وأبو أسامةَ ، واللفظُ لوكيعٍ ، قالا : ثنا يزيدُ ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، قال : كانَ رسولُ ٱللهِ ﷺ إذا أتاه رجل ، وربما قال : إذا جاءه السائل ، أو صاحبُ الحاجة ، قال : « اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا ، وَيَقْضِي ٱللهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ما شَاءَ »(١) .

* * *

٤٤١ - روايتُنا عن شيخِنا
شيخِ الوقتِ وإمامِ العصرِ تقيِّ الدينِ بن قُنْدُسٍ

سمعتُ من لفظِه غيرَ مرةٍ ، وأجازَ لنا روايته ، وذٰلك بحق روايته عن أصحاب ابن الزعبوبِ وغيرِهم ممن أخذنا عنه ، وممن لم نأخذْ عنه : أنا ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا الحميديُّ : ثنا سفيانُ : ثنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ : سمعتُ قيسَ بن أبي حازمٍ : سمعتُ

---

(١) ورواه البخاري (١٣٦٥) .

عبد ٱلله بن مسعودٍ ، قال : قالَ النبيُّ ﷺ : « لا حَسَدَ إلا في اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ ٱلله مَالاً ، فَسُلِّطَ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ في الحَقِّ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ ٱلله الحِكْمَةَ ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا ، وَيُعَلِّمُهَا »[1] .

* * *

٤٤٢ ـ روايتُنا عن الشيخِ زينِ الدينِ عبد الرحمـٰن بن مفتاحٍ

قرأتُ علىٰ ابن مفتاحٍ : أخبركَ ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا [أبو] عبد ٱلله البخاريُّ : حدثني أحمدُ بن إشكاب : ثنا محمدُ بن فضيلٍ ، عن عمارةَ بن القعقاعِ ، عن أبي زرعةَ ، عن أبي هريرةَ ، قالَ : قال النبيُّ ﷺ : « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَىٰ الرحمـٰن ، خَفِيفَتَانِ عَلَىٰ اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ في المِيزَانِ : سُبْحَانَ ٱلله وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ ٱلله العَظِيمِ »[2] .

* * *

٤٤٣ ـ روايتُنا عن زينِ الدينِ عمرَ بن جحرِ النقارةِ النعليِّ

قرأتُ عليه : أخبركَ ابن زعبوبٍ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا محمدُ بن بشارٍ : ثنا يحيىٰ بن سعيدٍ ، ثنا شعبةُ : حدثني أبو التياحِ ،

---

(١) رواه البخاري (٧٣) ، ورواه مسلم (٨١٦) من طريق إسماعيل ، به .

(٢) رواه البخاري (٧١٢٤) ، ورواه مسلم (٢٦٩٤) من طريق محمد بن فضيل ، به .

عن أنسٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « يَسِّرُوا وَلا تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلا تُنَفِّرُوا »[1] .

* * *

٤٤٤ ـ روايتُنا عن الشيخِ محمَّدِ بن الماذيةِ البعليِّ

قرأتُ عليه : أخبركَ ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : أنا سعيدُ بن عُفَيرٍ : ثنا ابن وهبٍ ، عن يونسَ ، عن ابن شهابٍ : حدثني حميدُ بن عبد الرحمـٰن ، قال : سمعتُ معاويةَ خطيباً يقول : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « مَنْ يُرِدِ ٱلله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ، وَٱلله يُعْطِي ، وَلَنْ تَزَالَ هـٰذهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَىٰ أَمْرِ ٱلله ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ ٱلله »[2] .

* * *

٤٤٥ ـ روايتُنا عن والدي القاضي بدرِ الدينِ حسنِ بن عبد الهادي

قرأتُ عليه ، وقُرِئَ عليه وأنا أسمعُ : أخبركَ عبد الرحمـٰن بن سليمانَ : أنا أبو الفَرَجِ بن بقاءٍ ، وأبو العباسِ بن غشمٍ المرْداويُّ ، قالا : أنا أبو عليٍّ الغسوليُّ : أنا ضياءُ الدينِ أبو نصرٍ عبد الرزاقِ بن عبد القادرِ : أنا أبو القاسمِ بن البَنَّاءِ : أنا الشريفُ أبو نصرٍ الزينبيُّ : ثنا

---

(١) رواه البخاري (٦٩) .

(٢) رواه البخاري (٧١) .

أبو بكرٍ الوراقُ : ثنا عبد ٱلله بن سليمانَ بن الأشعثِ : ثنا عيسىٰ بن حمادٍ : ثنا الليثُ بن سعدٍ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ : أنها قالت : كان يومُ عاشوراءَ يوماً تصومُه قريشٌ في الجاهلية ، وكان رسولُ ٱلله ﷺ يصومُه في الجاهلية ، فلما قدمَ المدينةَ ، صامَه ، وأمرَ بصيامه ، حتىٰ إذا فُرضَ رمضانُ ، كان هو الفريضةَ ، وتُرك يومُ عاشوراء ، فمن شاء صامه ، ومن شاء تركه[1] .

ومما كُتِبَ إليه حالَ ولايته :

شُهُــودُ وُدِّي تُــؤَدِّي وَهْــيَ صَــادِقَــةٌ
وَحَـاكِـمُ البَيْـنِ بِـالأَسْجَـالِ قَـدْ حَكَمَـا
هَــبْ أَنَّنِــي مُــدَّعٍ قَــدْ غَـابَ شَـاهِـدُهُ
أَلَيْــسَ قَلْبُــكَ قَــاضٍ بِـالَّــذِي عَلِمَـا

* * *

٤٤٦ ـ روايتُنا عن الشيخِ أحمدَ القانونيِّ

قرأتُ عليه : أخبركَ ابن ناصرِ الدين : أنا أبو عبد ٱلله بن قوامٍ ، ح .

وأنا أسعدُ بن منجا إجازةً : أنا ابن قوامٍ : ثنا أبو العباسِ الحجارُ : ثنا ابن اللتيِّ : ثنا السِّجْزِيُّ : ثنا عبد ٱلله بن البغويِّ : ثنا العلاءُ بن موسىٰ : ثنا الليثُ بن سعدٍ ، عن أبي الزبيرِ المكيِّ ، عن جابرِ بن

(١) ورواه البخاري (١٨٩٨) .

عبد ٱلله ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « لا يَدْخُلُ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ النَّارَ »[1] .

حديث صحيح عالٍ جداً .

قال ابن ناصرِ الدين : لا يوجد حديثٌ متصلٌ بالسماع لأمثالِنا أعلىٰ منه اليوم .

قال : وفيه لطيفةٌ من اللطائف ، وهي أن كلَّ راوٍ من رواته من بلد غيرِ بلدِ صاحبه .

وقرأتُ عليه : ما كتبه له ابن ناصرِ الدينِ بخطِّه من لفظه ، قلت له : أنشدك هٰذا ؟ قال : نعم .

أَلا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أبيتَنَّ لَيْلَةً
بِجلِّقَ أَلْقَىٰ عَالِماً وَتَقُولُ
وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْماً مِيَاهاً
بِرَبْوَةٍ وَهَلْ يَبْدُوَنْ لِي مَاتِعٌ وَخَلِيلُ

* * *

٤٤٧ ـ روايتُنا عنِ الشيخِ خليلِ بن عبد الرحمٰن الأنصاريِّ

قرأتُ عليه : أخبركَ إسحاقُ بن إبراهيمَ التدمريُّ : أنا أبو حفصٍ المجردُ ، وأحمدُ بن صلاحِ الدينِ العلائيُّ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ :

(١) ورواه أبو داود (٤٦٥٣) .

أنا البخاريُّ : ثنا موسىٰ بن إسماعيلَ : ثنا أبو عَوانةَ : ثنا موسىٰ بن أبي عائشةَ : ثنا سعيدُ بن جُبيرٍ ، عن ابن عباسٍ ـ رضي ٱلله عنهما ـ في قوله ـ عز وجل ـ : ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة : ١٦] ، قال : كان رسولُ ٱلله ﷺ يعالج من التنزيل شِدَّةً ، وكان مما يحرِّكُ شفتيه ، فقال ابن عباس : فأنا أحرِّكُهما لكَ كما كانَ رسولُ ٱلله ﷺ يحركهما ، وقال سعيدٌ : أنا أحركهما كما رأيتُ ابن عباسٍ يحركهما ، فحرَّكَ شفتيه ، فأنزل ٱلله تعالىٰ : ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ ، قال : جمعَه له في صدرك ، وتقرأه ، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ ، قال : فاستمعْ له وأنصتْ ، ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾ : ثم إن علينا أن تقرأه ، فكان رسولُ ٱلله ﷺ بعد ذٰلك إذا أتاه جبريلُ ، استمعَ ، فإذا انطلق جبريلُ ، قرأه النبيُّ ﷺ كما قرأه[1] .

* * *

٤٤٨ ـ روايتُنا عن أسعدَ بن منجا التنوخيِّ

قرأتُ عليه : أخبركَ ابن البالسيِّ حضوراً : أنا والدي ، وزينبُ بنتُ الكمالِ حضوراً ، في الخامسة ، قال والدي : أنا العمادُ ، وابن البالسيِّ ، وأبو بكرٍ الدشتيُّ ، وأبو الفداءِ بن النحاسِ ، قالوا وقالت : أنا أبو القاسمِ بن القميرةِ ، قالوا : سماعاً ، وقالتْ إجازةً ، زادتْ : ومحمدُ بن السندي قال : وابن القميرة ، أخبرتنا تجني الوهبانيةُ : أنا أبو عبد ٱلله النعاليُّ : أنا أبو الحسنِ بن رزقويهِ : أنا

(١) رواه البخاري (٥) ، ورواه مسلم (٤٤٨) ، من طريق أبو عوانة ، به .

أبو عليٍّ الصفارُ : أنا أبو عبد ٱلله المخرَّمِيُّ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزهريِّ ، عن أنسٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ وَالعَشَاءُ ، فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ »[1] .

* * *

٤٤٩ ـ روايتُنا عن القاضي ناصرِ الدينِ محمَّدِ بن زُرَيْق

قرأتُ عليه : أخبركَ ابن الطحانِ : أنا أبو الحسنِ الجزريُّ : أنا القاضي سليمانُ بن حمزةَ : أنا السُّهْرورديُّ إجازةً : أخبرني أبو الفضلِ هبةُ ٱلله الشبليُّ : أنا طَرَّادٌ الزينبيُّ : أنا أبو الحسينِ بن بشرانَ : ثنا أبو عليٍّ الحسينُ بن صفوانَ : ثنا أبو بكرِ بن أبي الدنيا : حدثني محمدُ بن ناصحٍ : ثنا بقيةُ بن الوليدِ ، عن أبي بكرِ بن أبي مريمَ : حدثني الهيثمُ بن مالكٍ : أن النبيَّ ﷺ كان يقول : « ٱللهمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الأَشْيَاءِ إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الأَشْيَاءِ عِنْدِي ، وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَىٰ لِقَائِكَ ، اللهمَّ إِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ ، فَأَقِرَّ عَيْنِي مِنْ عِبَادَتِكَ » .

* * *

٤٥٠ ـ روايتُنا عن القاضي
قطبِ الدينِ أبي عبد ٱلله محمَّدِ بن الخيضريِّ

قرأتُ عليه : أخبركَ عبد الرحيمِ بن المحبِّ : أنا الصلاحُ بن أبي عمرَ ، ح .

---

(١) ورواه البخاري (٥١٤٧) ، ومسلم (٥٥٧) .

وأنا جدِّي إجازةً : أنا الصلاحُ كذٰلك : أنا الفخرُ بن البخاريِّ إجازةً : أنا ابن طبرزذَ : أنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدٍ : أنا أبو طاهرٍ النقاشُ : ثنا أبو عبد ٱلله الحافظُ : ثنا أحمدُ بن سليمانَ : ثنا الحسنُ بن مكرمٍ : ثنا حَجَّاجُ بن محمدٍ ، قال : قالَ ابن جريجٍ : أخبرني عثمانُ بن أبي سليمانَ ، عن الأزديِّ ، عن عُبيدِ بن عُمير ، عن عبد ٱلله بن حبشيٍّ ، قال : سُئل النبيُّ ﷺ : أيُّ الأعمالِ أفضلُ ؟ قالَ : « إِيمَانٌ لا شَكَّ فِيهِ ، وَجِهَادٌ لا غُلُولَ فِيهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ » ، قيل : فأيُّ الصلاةِ أفضلُ ؟ قالَ : « طُولُ القِيَامِ » ، قيل : فأيُّ الصدقةِ أفضلُ ؟ قال : « جُهْدُ المُقِلِّ » ، قيل : فأيُّ الهجرة أفضل ؟ قال : « مَنْ هَجَرَ ما نَهَىٰ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَنْهُ »[١] .

* * *

٤٥١ ـ روايتُنا عن الشيخِ محمدِ السَّيْلِيِّ

قرأتُ عليه : أخبركَ ابن الطحانِ : أنا أبو بكرِ بن المحبِّ : أنا الذهبيُّ : أنا أبو الفداءِ بن الفراءِ : ثنا أبو عليِّ بن اللبنِ الأسديُّ : أنا جدي أبو القاسمِ : أنا أبو القاسمِ بن أبي العلاءِ : أنا أبو محمدِ بن معروفٍ : أنا أبو سعيدٍ الدينوريُّ : ثنا أبو جعفرٍ الطبريُّ : ثنا خلادُ بن أسلمَ : ثنا النضرُ بن شُميلٍ : ثنا ابن جريجٍ ، عن موسىٰ بن عقبةَ ، عن عمرَ بن عبد ٱلله الأنصاريِّ ، عن أبي الدرداءِ : أن النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ

---

(١) ورواه النسائي (٢٥٣٦) ، من طريق حجاج بن محمد ، به .

ذَكَرَ امْرَأً بِمَا لَيْسَ فِيهِ لِيَعِيبَهُ ، حَبَسَهُ ٱللهُ في جَهَنَّمَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ بِإِنْفَاذِ ما قَالَ فِيهِ »[1] .

* * *

٤٥٢ - روايتُنا عن القاضي برهانِ الدينِ قاضي الأيتامِ

قرأتُ عليه : أخبركَ أبو محمدٍ عبد ٱلله بن الشرائحيِّ : أخبرك ابن الهبلِ : أنا محمدُ بن عليٍّ بن الواسطيِّ : ثنا عمرُ بن يحيىٰ : ثنا أبو عليٍّ المِزيديُّ : ثنا أبو عبد ٱلله الجلابي : ثنا أبو الحسنِ محمدُ بن محمدِ بن مخلدٍ : ثنا أبو بكرٍ الواسطيُّ : ثنا أبو الحسنِ الواسطيُّ : ثنا أبو جعفرٍ القطانُ : ثنا أبو معاويةَ ، عن عاصمٍ الأحولِ ، عن عبدِٱلله بن سرجسَ ، قال : رأيتُ الأصلعَ - يعني : عمرَ بن الخطابِ - يُقَبِّلُ الحَجَرَ ، ويقول : إني لأُقَبِّلُكَ ، وإني لأعلمُ أنك حجرٌ لا تضرُّ ولا تنفعُ ، ولولا أني رأيتُ رسولَ ٱلله ﷺ يُقَبِّلك ، ما قَبَّلْتُكَ[2] .

* * *

٤٥٣ - روايتُنا عن الشيخِ تقيِّ الدينِ أبي بكرِ بن القرقشنديِّ

أخبرنا الشيخُ تقيُّ الدينِ إجازةً كتبَ إلينا بها من القدسِ الشريف : أنا عبد الرحيمِ بن العراقيِّ إجازةً أو سماعاً : أنا محمدُ بن إسماعيلَ الأنصاريُّ : أنا والدي ، ويحيىٰ بن عليٍّ القلانسيُّ : أنا عليُّ بن محمدِ بن

---

(١) رواه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٨٩٣٦) ، من طريق ابن جريج .

(٢) ورواه البخاري (١٥٢٠) ، ومسلم (١٢٧٠) .

أبي الحسنِ : ثنا يحيىٰ بن محمودٍ الثقفيُّ : ثنا إسماعيلُ بن محمدٍ : ثنا أحمدُ بن عليٍّ بن خلفٍ : ثنا محمدُ بن عبد ٱلله الحاكمُ : ثنا الزبيرُ بن عبد الواحدِ : ثنا يوسفُ بن عبد الأحدِ الشافعيُّ : ثنا سليمانُ بن سعيدٍ الكيسانيُّ : ثنا سعيدٌ الأدم : ثنا شهابُ بن خراشٍ : سمعتُ يزيدَ الرقاشيَّ يحدث عن أنسِ بن مالكٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ : « لا يَجِدُ العَبْدُ حَلاوَةَ الإِيمَانِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ » ، قال : وقبضَ رسولُ ٱلله ﷺ علىٰ لحيته ، وقال : « آمَنْتُ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ » .

وقبضَ أنسٌ علىٰ لحيته ، وقال : آمنتُ بالقدر خيرِه وشرِّه ، وحلوِه ومرِّه ، قال : وأخذ يزيدُ بلحيته ، وقالَ : آمنتُ بالقدر خيرِه وشرِّه ، وحلوِه ومرِّه ، قال : وأخذَ شهابٌ بلحيته ، وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه ، حلوِه ومرِّه ، قال : وأخذَ سعيدٌ بلحيته ، وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه ، حلوِه ومرِّه ، قال : وأخذَ سليمانُ بلحيته ، وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه ، حلوِه ومرِّه ، قال : وأخذ يوسفُ بلحيته ، وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه ، حلوِه ومرِّه ، قال : وأخذ الزبيرُ بلحيته ، وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه ، حلوِه ومرِّه ، وأخذَ الحاكمُ بلحيته ، وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه ، حلوِه ومرِّه ، وأخذ ابن خلفٍ بلحيته ، وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه ، حلوِه ومرِّه ، وأخذ إسماعيلُ بلحيته ، وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه ، حلوِه ومرِّه ، وأخذ الثقفيُّ بلحيته ، وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه ، وحلوِه ومرِّه ، وأخذَ عليٌّ بلحيته ، وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه ، حلوِه ومرِّه ، وأخذَ كلُّ واحدٍ من يحيىٰ

وإسماعيلَ لحيتَه بيدِه ، وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه ، حلوِه ومرِّه .

وقد قرأتُ هـٰذا الحديثَ علىٰ الشيخِ أبي بكرٍ المرشديِّ عن ابن الجزريِّ ، وتسلسل ، ولله الحمد .

* * *

٤٥٤ ـ روايتُنا عن أبي العباسِ أحمدَ بن عبد الرحيمِ القرقشنديِّ

قرأتُ عليه ببيت المقدسِ : أخبركَ والدُك : أنا أحمدُ : أنا صلاحُ الدينِ[١] العلائيُّ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الدواديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا الحُميديُّ : ثنا سفيانُ : حدثني يحيىٰ بن سعيدٍ : أخبرني محمدُ بن إبراهيمَ التيميُّ : أنه سمعَ علقمةَ بن وَقَّاصٍ يقول : سمعتُ عمرَ بن الخطابِ علىٰ المنبرِ يقول : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِىءٍ ما نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ إِلَىٰ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ ما هَاجَرَ إِلَيْهِ »[٢] .

* * *

٤٥٥ ـ روايتُنا عن الشيخِ عمرَ بن عبد المؤمنِ الحلبيِّ

قرأتُ عليه ببيتِ المقدسِ علىٰ بابِ الصخرةِ : أخبركَ والدُكَ

---

(١) جاء علىٰ هامش الأصل بخط مصنفه : « لعله : أحمد بن صلاح الدين » .

(٢) رواه البخاري (١) .

وغيرُه : أنا أحمدُ بن سعدِ ٱلله الحرانيُّ الحنبليُّ ، وعبدُ الرحمـٰن بن أبي بكرِ بن شجاعٍ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزَّبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الدواديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : أنا عبدانٌ : أنا عبد ٱلله : أنا يونسُ ، عن الزهريِّ : أخبرني عُبيدُ ٱلله بن عبد ٱلله ، عن ابن عباسٍ ، قال : كان النبيُّ ﷺ أجودَ الناس ، وأجودَ ما يكونُ في رمضانَ حين يلقاهُ جبريلُ عليه السلام ، وكان يلقاه في كلِّ ليلةٍ من رمضانَ ، فيدارسُه القرآنَ ، فلَرسولُ ٱلله ﷺ أجودُ بالخيرِ من الريحِ المرسَلَةِ[1] .

* * *

٤٥٦ ـ روايتُنا عن أبي حفصٍ إبراهيمَ بن أحمدَ العجلونيِّ

قرأَ علينا من لفظِه ، ونحن نسمعُ : أنا ابن ناصرِ الدين : أنا أبو هريرة بن الذهبيِّ : أنا أبو نصرٍ الشيرازيُّ : أنا أبو الفتحِ بن سيارٍ : أنا أبو العلاءِ بن سيارٍ : أنا أبو الحسنِ المقرئُ : أنا أبو حامدِ بن حسنويهِ : ثنا مسلمُ بن الحجَّاجِ : ثنا محمدُ بن مهرانَ : ثنا عمرُ بن أيوبَ : عن مَصَاد بن عقبةَ ، عن زيادِ بن سعدٍ ، عن الزهريِّ ، عن عبادِ بن تميمٍ ، عن عمه ، قال : رأيتُ رسولَ ٱلله ـ صلىٰ ٱلله عليه وعلىٰ آله وسلم ـ مستلقياً رافعاً إحدىٰ رِجلَيْه علىٰ الأخرىٰ[2] .

* * *

---

(١) رواه البخاري (٦) .

(٢) ورواه البخاري (٥٦٢٤) ، من طريق الزهري ، به .

٤٥٧ - روايتُنا عن بدرِ الدينِ حسنِ بن محمدِ النسَّابةِ المصريِّ

أخبرنا إجازة ، كتب إلينا بها من مصر : أنا عمي حسنٌ النسابةُ : أنا أبو الفتحِ الميدوميُّ : أنا أبو القاسمِ البوصيريُّ : أنا أبو صادقٍ : أنا أبو الحسنِ الحرانيُّ : أنا أبو القاسم الكنانيُّ : أنا الحسنُ بن أحمدَ : ثنا أبو مصعبٍ : ثنا عبد العزيزِ بن أبي حازمٍ ، عن أبيه ، عن عبد ٱلله بن عمرَ ، قال : سمعتُ رسولَ ٱلله ﷺ يقول : « يَأْخُذُ الجَبَّارُ - عَزَّ وَجَلَّ - سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً ، فَجَعَلَ يَقْبِضُهُمَا وَيَبْسُطُهُمَا ، ثُمَّ يَقُولُ - عَزَّ وَجَلَّ - : أَنَا الجَبَّارُ ، وَأَنَا المَلِكُ ، أَيْنَ الجَبَّارُونَ ، وَأَيْنَ المُتَكَبِّرُونَ ؟ » ، وَيَمِيلُ رَسُولُ ٱلله ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ المِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ ، حَتَّىٰ إِنِّي لأقولُ : أساقطٌ هو برسولِ ٱلله ﷺ ؟[١] .

* * *

٤٥٨ - روايتُنا عن الشيخِ عمرَ الطِّيبي

قرأتُ عليه : أخبركَ ابن الجزريِّ إجازةً : أنا الشيخُ صلاحُ الدينِ خضرٌ السيوفيُّ : أنا أبو بكرِ بن محمدٍ السلميُّ : أنا سِبْطُ السِّلَفِيِّ : أنا جدِّي : أنا أبو الخطابِ بن النظر : أنا أبو الحسينِ بن رزقويهِ : ثنا أبو عليٍّ الصوافُ : ثنا أبو الحسنِ القنبيطيُّ : ثنا إبراهيمُ بن سعدٍ : ثنا محمدُ بن سعيدٍ الأمويُّ ، عن يونسَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبيه ، عن

---

(١) ورواه مسلم (٢٧٨٨) ، من طريق عبد العزيز ، به .

المهلَّبِ بن أبي صُفرةَ ، قال : سألتُ أصحابَ رسولِ ٱللهِ ﷺ : لم قلتم في عثمان : أعلاها فوقاً ؟ قالوا : لأنه لم يتزوج رجلٌ من الأولين والآخِرين ابنتي نبيٍّ غيرُه[1] .

* * *

٤٥٩ ـ روايتُنا عن أبي البقاءِ صالحِ بن سراجِ الدينِ البُلقينيِّ

أخبرنا إجازةً كتبَ إلينا بها من مصرَ : أنا محمدٌ وإبراهيمُ ابنا محمدٍ الفيوميِّ : أنا أبو عيسىٰ العلافُ : أنا أبو القاسمِ البوصيريُّ : أنا أبو صادقٍ : أنا ابن الطفالِ : أنا أبو الحسن بن حيويهِ : ثنا النسائيُّ : ثنا محمدُ بن سلمةَ : ثنا ابن وهبٍ ، عن عمرِو بن الحارثِ : أنا سعيدُ بن أبي هلالٍ ، وبُكيرُ بن الأشجِّ : ثنا عن أبي بكرِ بن المنكدرِ ، عن عمرو بن سليمٍ ، عن ابن أبي سعيدٍ ، عن أبيه : أن رسول ٱللهِ ﷺ قال : « الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَالسِّوَاكُ ، وَيَمَسُّ مِنَ الطِّيبِ ما قَدَرَ عَلَيْهِ » ، إلا أن بُكيراً لم يذكر : عبد الرحمـٰن ، وقال في الطيب : وَلَوْ مِنْ طِيبِ المرأةِ[2] .

* * *

٤٦٠ ـ روايتُنا عن الشيخِ موسىٰ الطبيبِ

قرأتُ عليه : أخبرك ابن المحمرةِ : أنا الشيخُ تاجُ الدينِ أبو محمدٍ

---

(١) ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٩ / ٥٢) ، من طريق أبي علي الصَّوَّاف ، به .

(٢) ورواه مسلم (٨٤٦) .

الصرديُّ : ثنا أبو الحسنِ الواني : أنا سِبْطُ السِّلَفِيِّ : أنا جدِّي : أنا أبو الحسنِ الخيريُّ : ثنا أبو العباسِ [. . .] : ثنا أبو يحيىٰ المروزيُّ : ثنا سفيانُ ، عن الزهريِّ ، عن سعيدٍ ، عن أبي هريرةَ ، يبلغ به النبيَّ ﷺ : أنه قال : « الفِطْرَةُ خَمْسٌ ـ أَوْ : خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ ـ : الخِتَانُ ، وَالِاسْتِحْدَادُ ، وَنَتْفُ الإِبِطِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ »[١] .

* * *

٤٦١ ـ روايتُنا عن قاضي القضاة عِزِّ الدينِ المصريِّ

أخبرنا إجازةً ، كتب إلينا بها من مصرَ : أنا جدِّي القاضي علاءُ الدين الكنانيُّ ، قال : أخبرني المشايخُ الثلاثةُ : أبو الحسن [. . .] أحمدُ ، وجمالُ الدين داودُ بن إبراهيمَ العطارُ ، وأبو عبد ٱلله بن الخبازِ ، قال الأول : أخبرتنا زينبُ بنتُ مكيٍّ ، والفخرُ بن البخاريِّ ، وقال الآخرانِ : أنا مسلمُ بن مكيٍّ ، قالوا : أخبرنا حنبلٌ : أخبرنا ابن الحُصَينِ : أنا ابن المُذْهِبِ : أنا أبو بكرٍ القَطيعيُّ : حدثنا أبو عبد الرحمـٰن عبد ٱلله بن أحمدَ بن حنبلٍ : حدثني أبي : ثنا سفيانُ ، عن الزهريِّ ، عن أنسِ بن مالكٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ : أن النبيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ بتمرٍ وسَويقٍ[٢] .

* * *

---

(١) ورواه البخاري (٥٥٥) ، ومسلم (٢٥٧) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ١١٠) .

٤٦٢ ـ روايتُنا عن الشيخِ الكبيرِ الرحلَةِ شمسِ الدينِ محمَّدِ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن فهدِ المكيِّ

أخبرنا إجازةً ، كتبَ إلينا بها من مكةَ : أنا الشيخُ برهانُ الدينِ الحلبيُّ وغيرُه : أنا القاضي مجدُ الدينِ الكنانيُّ وغيرُه ، أنا صدرُ الدينِ الميدوميُّ : أنا ابن الصيقلِ : أنا أبو الفَرَجِ بن الجوزيِّ : أنا أبو سعدٍ الملقِّنُ : ثنا أبو صالحٍ : ثنا أبو طاهرٍ الزياديُّ : ثنا أبو حامدٍ البزارُ : ثنا عبد الرحمـٰن بن بشرٍ : ثنا سفيانُ ، عن عمرِو بن دينارٍ ، عن أبي قابوسٍ ، عن عبد ٱلله بن عمرٍو : أن رسولَ ٱلله ﷺ قال : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرحمـٰن ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ـ ، ارْحَمُوا مَنْ في الأَرْضِ ، يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السَّمَاءِ »[1] .

* * *

٤٦٣ ـ روايتُنا عن الشيخِ أبي بكرِ بن غبرةَ البعليِّ

أخبرنا إجازةً : أنا ابن حجرٍ كذٰلك : أنا أبو العباسِ الزينبيُّ ، حدثتنا [. . . .] بنتُ عمرَ : أنا أبو القاسم بن الجنيدِ : أنا ابن طبرزذَ : أنا القاضي أبو بكرٍ : ثنا أبو طالبٍ العشاريُّ : ثنا أبو بكرٍ العلافُ : ثنا أبو القاسمِ البغويُّ : ثنا محمدُ بن بكارٍ : ثنا يحيىٰ بن عقبةَ ، عن محمدِ بن جحادةَ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ :

(١) تقدم .

« لا تَطْرَحُوا الدُّرَّ في أَفْوَاهِ الكِلابِ »[1] .

قال محمدُ بن بكارٍ : أظنه يعني العلمَ .

* * *

٤٦٤ ـ روايتُنا عن عمرَ بن البقسماطيِّ ، ومحمدِ بن محبوبٍ

أخبرنا عمرُ بن البقسماطيِّ ، ومحمدُ بن محبوبٍ إجازةً ، كتب إلينا بها من بَعْلَبَكَّ : أنا ابن الزعبوبِ فيما أظنُّ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا أبو اليمانِ : ثنا شعيبٌ ، عن الزهريِّ : أخبرني أبو سلمةَ بن عبد الرحمـٰن ، وسعيدُ بن المسيِّبِ : أن أبا هريرةَ قالَ : اسْتَبَّ رجلٌ من المسلمينَ ورجلٌ من اليهود ، فقالَ المسلمُ : والَّذِي اصطفىٰ محمداً ﷺ علىٰ العالمين ! في قَسَم يقسم به ، فقال اليهودي : والَّذي اصطفىٰ موسىٰ علىٰ العالمين ! فرفع المسلمُ عندَ ذٰلك يدَه ، فلطم اليهوديَّ ، فذهب اليهوديُّ إلىٰ النبيِّ ﷺ ، فأخبره الذي كان من أمرِه وأمرِ المسلم ، فقال : « لا تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ ، فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ بِجَانِبِ العَرْشِ ، فَلا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي ، أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَىٰ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ »[2] .

* * *

---

(١) رواه البغوي في « جزئه » (ص : ٣٧) .

(٢) رواه البخاري (٣٢٢٧) ، ورواه مسلم (٢٣٧٣) من طريق أبي هريرة رضي ٱلله عنه .

٤٦٥ ـ روايتُنا عن عبد الواحدِ بن صدقةَ الحرانيِّ الحنبليِّ

أخبرنا إجازةً كتبَ إلينا بها من حلبَ : أنا المسندُ الرحلةُ شهابُ الدينِ أحمدُ بن عبد العزيزِ الحرانيُّ : أنا الدمياطيُّ [١] : أنا أبو خيرونٍ : أنا الدارقطنيُّ : ثنا عثمانُ بن أحمدَ الدقاقُ : ثنا جعفرُ بن محمدٍ : ثنا شريحُ بن النعمانِ : ثنا الوليدُ العدنيُّ : ثنا رجاءٌ أبو سعيدٍ ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ : أن النبيَّ ﷺ قال : « يَا بَنِي عبد المُطَّلِبِ ، أَوْ : يا بَنِي عبد مَنَافٍ ! لا تَمْنَعُوا أَحَداً يَطُوفُ بِالبَيْتِ وَيُصَلِّي ؛ فَإِنَّهُ لا صَلاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلا صَلاةَ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، إِلا بِمَكَّةَ عِنْدَ هَـٰذا البَيْتِ يَطُوفُونَ وَيُصَلُّونَ » [٢] .

* * *

٤٦٦ ـ روايتُنا عن عبد الغنيِّ بن الحسنِ اليونينيِّ ، وعمرَ بن عبد ٱلله بن بردسَ ، وموسىٰ بن خليلِ بن غزالةَ

أخبرنا هـٰؤلاءِ إجازةً ، وغيرُهم قراءةً : أنا ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجزيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخسيُّ : أنا الفِرَبريُّ : أنا البخاريُّ : ثنا عبد ٱلله بن يوسفَ ، أنا مالكٌ ، عن ابن شهابٍ ، عن عطاءِ بن يزيدَ ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ : أنَّ

---

(١) بياض في الأصل بمقدار ست كلمات .

(٢) رواه الدارقطني في « السنن » (١ / ٤٢٥) .

رسولَ ٱلله ﷺ قال : « إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ ما يَقُولُ المُؤَذِّنُ »[1] .

* * *

٤٦٧ ـ روايتُنا عن سِتِّ القضاةِ بنتِ زُريقٍ

قُرئَ عليها وأنا أسمعُ : أخبرتكِ فاطمةُ بنتُ السيفِ : أنا جدِّي أحمدُ : أنا شيخُ الإسلامِ بن أبي عمرَ : أنا عمِّي موفقُ الدينِ ، قال : كان بعضُ السلفِ قد حفرَ لنفسِه قبراً ، فإذا فتَرَ من العمل ، نزلَ في قبره ، فتمدَّدَ في لحدِه ، ثم قال : يا نفس ! قَدِّري بأنك قد مِتِّ ، وصرتِ في لحدِك ، أيَّ شيءٍ كنتِ تتمنين ؟ قالت : أُرَدُّ إلىٰ الدنيا ، فأعملُ صالحاً ، فيقول : قد بلغتِ لها أمنيتك ، فقومي فاعملي صالحاً .

* * *

٤٦٨ ـ روايتُنا عن الشيخةِ الأصيلةِ أسماءَ الكاتبةِ المهرانيةِ

قرأتُ عليها : أخبركِ الخطيبُ أبو عبد ٱلله المِزِّيُّ : أخبرتنا وزيرةُ : أنا والدي أبو عبد ٱلله : أنا أبو عبد ٱلله الفراويُّ : أنا أبو سعيدٍ النَّحْويُّ : أنا أبو عمرَ محمدُ بن أحمدَ : أنا أبو يعلىٰ أحمدُ بن عليٍّ : ثنا محمدُ بن عونٍ : ثنا إبراهيمُ بن سعدٍ ، عن أبيه ، عن عبد ٱلله بن جعفرٍ ، قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ يأكلُ القِثَّاءَ بالرُّطَبِ[2] .

---

(١) رواه البخاري (٥٨٦) ، ورواه مسلم (٣٨٣) من طريق مالك ، به .

(٢) تقدم .

٤٦٩ ـ روايتُنا عن فاطمةَ بنتِ الحرستانيِّ

قرأتُ عليها : أخبركِ ابن الحرستانيِّ ، وابن البالسيِّ ، وعليُّ بن أحمدَ المرْداويُّ : أنا جماعةٌ ، منهم : المِزِّيُّ ، وعبدُ ٱلله بن المحبِّ : أنا ابن البخاريِّ وغيرُه : أنا أبو شجاعٍ البسطاميُّ : أنا أبو القاسمِ الخليليُّ : أنا أبو القاسمِ الجراعيُّ : أنا الهيثمِ بن كليبٍ : ثنا أبو عيسىٰ الترمذيُّ : ثنا محمودُ بن غيلانَ : ثنا أبو داودَ : ثنا شعبةُ ، عن قتادةَ ، قال : سمعتُ عبد الرحمـٰن بن أبي عتبةَ يحدِّث عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ، قال : كانَ رسولُ ٱلله ﷺ أشدَّ حياءً من العذراءِ في خِدْرِها ، وكان إذا كرهَ الشيءَ ، عَرَفْناه في وجهه[(١)] .

* * *

٤٧٠ ـ روايتُنا عن زينبَ بنتِ القلعيِّ

قرأتُ عليها : أخبركِ الصلاحُ الأرمويُّ : ثنا زينبُ بنتُ الكمالِ : أنا ابن عبد الدائمِ : أنا عبد المنعمِ بن كليبٍ : ثنا عليُّ بن أحمدَ : ثنا الحسينُ بن مخلدٍ : ثنا إسماعيلُ الصفارُ : ثنا الحسنُ بن عرفةَ : ثنا إسماعيلُ بن عياشٍ ، عن أبي بكرِ بن عبد ٱلله ، عن راشدِ بن سعدٍ ، عن سعدِ بن أبي وقاص ، عن النبيِّ ﷺ في هـٰذه الآية : ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ [الأنعام : ٦٥] ، فقال

---

(١) رواه الترمذي في « الشمائل » (٣٥٩) .

رسولُ اللهِ ﷺ : « أَمَا إِنَّهَا كَائِنَةٌ ، وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ »[1] .

* * *

٤٧١ ـ روايتُنا عن
الشيخةِ الأصيلةِ ستِّ العلماءِ بنتِ يعقوبَ البعليةِ

قرأتُ عليها : أخبركِ ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديِّ : أنا السِّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الفِرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا أبو اليمانِ : أنا شعيبٌ : ثنا أبو الزنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً ، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »[2] .

* * *

٤٧٢ ـ روايتُنا عن أُمِّ هانىءٍ مريمَ بنت أبي الحسنِ المصريَّةِ

أخبرتنا إجازةً : أنا أبو محمدٍ النشاوريُّ : أنا رضيُّ الدينِ الطبريُّ : أنا أبو مدينَ شعيبٌ ، وأبو الحسنِ بن هبةِ اللهِ ، كلاهما عن أبي القاسمِ بن مكيٍّ : أنا جدِّي السِّلَفِيُّ : أنا أبو القاسمِ بن سعادةَ : أنا أبو عثمانَ الصابونيُّ : أنا أبو طاهرٍ السلميُّ : ثنا جدِّي : ثنا أبو موسىٰ ، ومحمدُ بن بشارٍ ، ومحمدُ بن الوليدِ : ثنا يحيىٰ بن سعيدٍ : ثنا شعيبٌ : حدثني موسىٰ بن أبي عائشة ، عن عبيدِ اللهِ بن عبد اللهِ ، عن ابن عباسٍ

---

(١) ورواه الترمذي (٣٠٦٦) ، من طريق الحسن بن عرفة ، به .

(٢) رواه البخاري (٣٥) ، ورواه مسلم (٧٦٠) من طريق أبي الزناد ، به .

وعَائشةَ : أن أبا بكرٍ ـ رضي ٱلله عنه ـ قَبَّلَ النبيَّ ﷺ بعدما مات[1] .

تمَّ والحمدُ لله وحدَه ، وصلَّىٰ ٱلله علىٰ سيدنا محمد ، وآله وصحبه وسلَّم .

وفرغ منه جامعُه يوسفُ بن حسنِ بن عبد الهادي ، يومَ الجمعة ، رابع عشرين شهر ربيع الأول ، سنة سبعين وثمان مئة .

وقد كتبنا روايتنا عن صمدان الدنيا ، ومن تركناه منهم ـ في الغالب ـ تراه في خلال تلك الأسانيد .

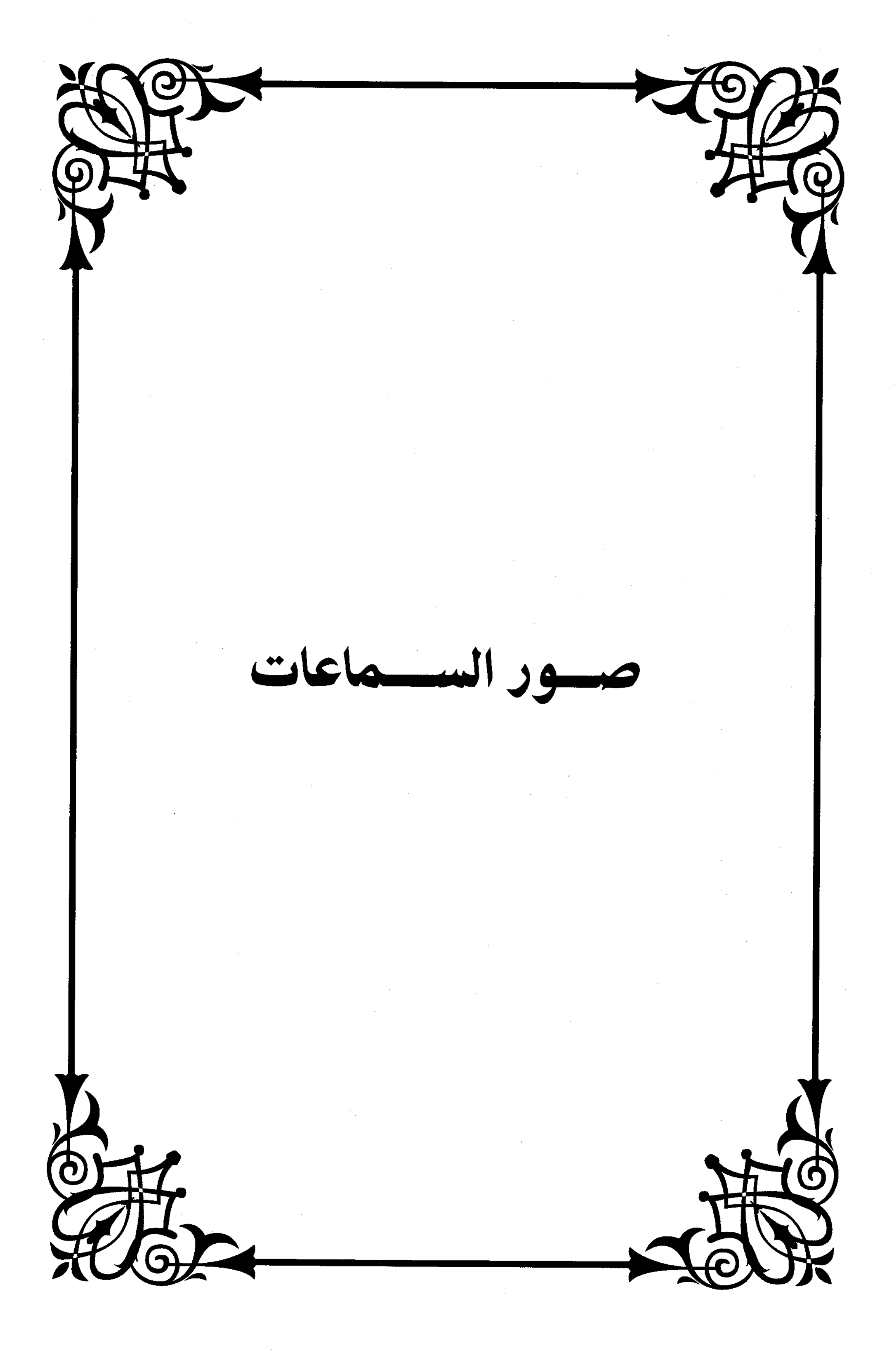
والحمدُ لله وحدَه ، وصلىٰ ٱلله علىٰ سيدنا محمد ، وآله وصحبه وسلَّم .

❑ ❑ ❑

---

(١) ورواه الترمذي في « الشمائل »(٣٩١) ، من طريق محمد بن بشار ، به .





صـــور الســـماعات

صورة السَّماع الأوَّل بخطِّ المؤلِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ



[السَّماع الأوَّل

بخطِّ المؤلِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ]

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلَّىٰ ٱللهُ علىٰ سيدِنا محمدٍ خاتمِ النبيين ، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين .

قرأ عليَّ جميعَ هـٰذا الكتاب الشيخُ الفاضل المحصِّلُ البارعُ المفيدُ تقيُّ الدين أبو بكرِ بن الشيخِ علاءِ الدينِ عليِّ بن شهابِ الدينِ أحمدَ الرقيُّ الطرابلسيُّ الشافعيُّ ، فسمع غالبَه القاضي علاءُ الدينِ بن وجيهِ الطرابلسيُّ ، وسمع قطعةً منه أخي أحمدُ ، والشيخُ يوسفُ بن وهبةَ المرْداويُّ ، ومحبُّ الدينِ بن محمدِ بن منصورٍ ، ومحمدٌ الجراعيُّ ، وولدي عبد الرحمـٰن أبو هريرةَ .

وصحَّ ذٰلك وثبتَ في مجالسَ آخرُها يوم الأربعاء ، عاشر شهر ربيع الآخر ، سنة ثلاث وسبعين وثمان مئة .

وأجزت لهم أن يَرووا ذٰلك عني ، وجميع ما يجوز لي وعني روايتُه ، بشرطه عند أهله .

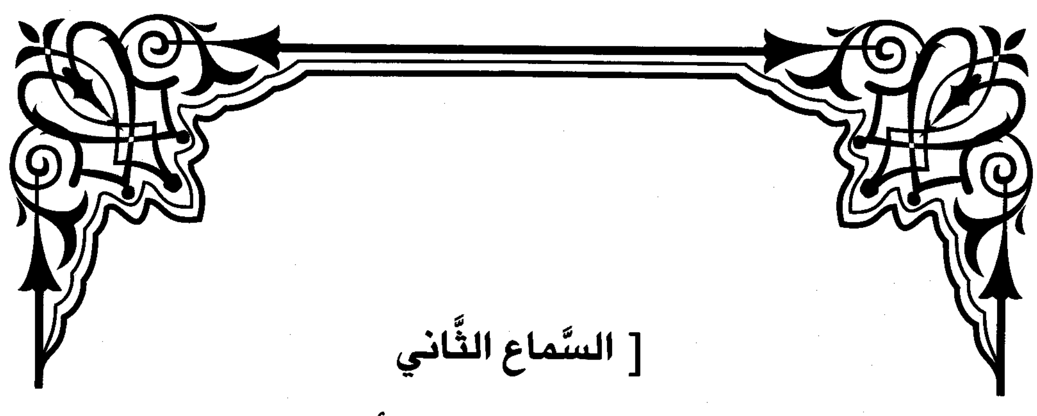
وكتب يوسفُ بن حسنِ بن عبد الهادي .

* * *

صورة السَّماع الثَّاني

بخط تلميذه الشيخ يوسف بن أحمد بن الصيداوي البعلي الحنبلي

وعليه خط المؤلِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ



[السَّماع الثَّاني

بخط تلميذه يوسف بن أحمد بن الصيداوي البعلي الحنبلي رحمه الله]

قرأتُ جميعَ هـٰذا الكتاب ، وهو كتابُ « النهاية في اتِّصالُ الرواية » علىٰ مؤلفه ، أخينا في ٱلله ومن اقتدينا به في بعض أحوالنا ، الفقيرُ إلىٰ ٱلله تعالىٰ الشيخُ الإمامُ العالمُ الورعُ جمالُ الدينِ بن أبي المحاسن يوسفَ بن سند ، العبدُ الفقيرُ إلىٰ ٱلله تعالىٰ ، أقضىٰ القضاة بدر الدين ، مفتي المسلمين ، أوحدُ العلماء في العالمين ، أبو محمدٍ الحسنُ بن أحمدَ بن عبد الهادي الحنبليُّ المقدسيُّ الصالحيُّ - نفعَ ٱلله تعالىٰ به - في مجلسين ، فسمعهما أبو العباس أحمدُ أخو المسمِّع لأبويه .

وسمع عبد الرحمـٰن أبو هريرة ، ولدُ المسمع من المجلس الأول من اتِّصالُ الرواية بأبي هريرة إلىٰ عُبيد بن عمر ، ومن الثاني من اتِّصالُ الرواية بأبي زكريا يحيىٰ بن الصيرفي إلىٰ آخر الكتاب .

وسمع الشيخُ زينُ الدين فرجُ بن شهاب الدين أحمد من جماعة الفلاس الدمشقي جميعَ الكتاب المذكور ، وكانت القراءة المذكورة

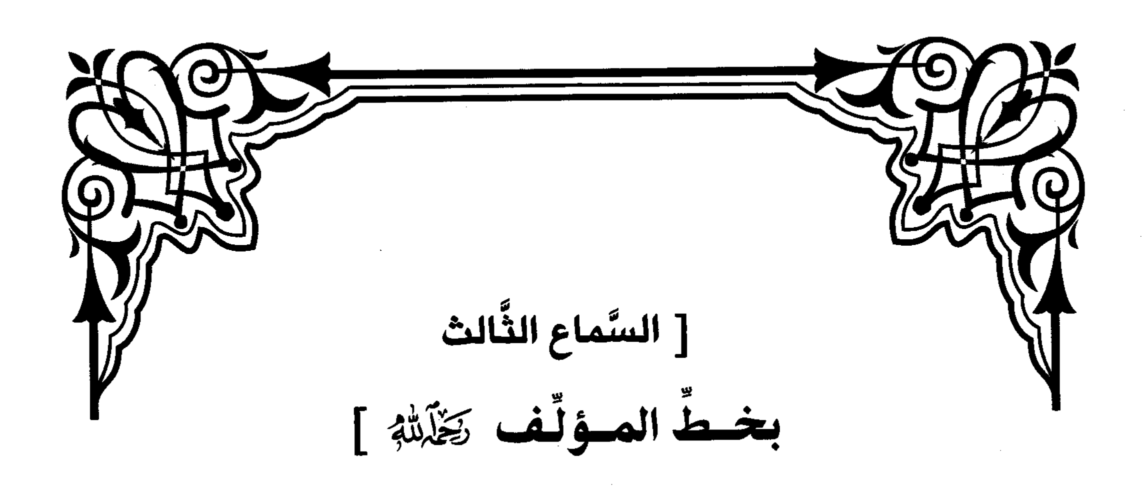
بمنزله [. . .] بصالحية دمشق المحروسة ، بالسهم منها ، وأجاز لنا أن نرويه عنه ، وما يجوز له وعنه روايات بشرطه عند أهله .

وكتبه يوسفُ بن أحمدَ بن الصيداويِّ البعلي الحنبلي ـ غفر ٱلله له ـ ، وذٰلك بتاريخ سابع عشر شهر رجب الفرد من شهور سنة ثلاث وسبعين وثمان مئة .

وصحَّ ذٰلك ، وأجزت لهم ما يجوز لي وعني روايتُه بشرطه ، وكتبه يوسفُ بن حسنٍ بن عبد الهادي .



صورة السَّماع الثَّالث بخطِّ المؤلِّف رَحِمَهُ اللهُ



[السَّماع الثَّالث

بخطِّ المؤلِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ]

قرأ عليَّ جميعَ هٰذا الكتاب ، وهو كتابُ « النهاية في اتِّصالُ الرواية » الشيخُ الفاضلُ النجيبُ ، والأخُ الحاذقُ اللبيبُ ، أبو الفرجِ زينُ الدينِ عبد الرحمٰن بن الشيخِ الفاضلِ شمسِ الدينِ محمدِ بن الشيخِ الكبيرِ ناصرِ العسكري ، فسمع غالبه الشيخُ الكبير القدوة البركة أبو جعفر عمرُ بن عبد ٱلله العسكري .

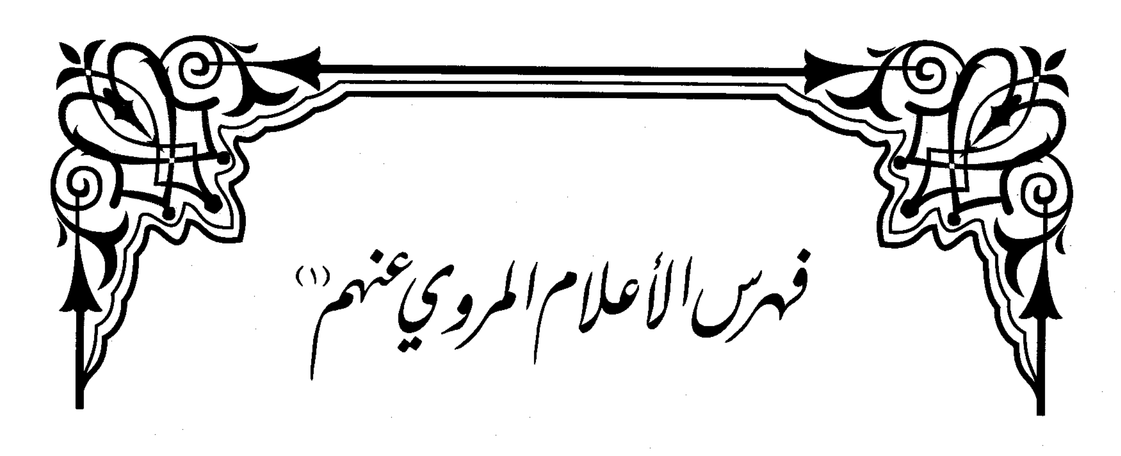
والولدُ النجيب أبو الثناء يوسفُ بن محمدِ بن عليٍّ الزرعيُّ ، ولبس مني الخرقة .

وسمع أماكنَ منه ، منها المجلسُ الأخير ، الولدُ الحاذقُ أبو المحاسنِ يوسفُ بن محمدٍ أخو القاري .

وسمع قطوفَ آخره الشيخُ زينُ الدينِ خليلُ بن سالمٍ الجَمَّاعيليُّ .

وصح ذٰلك ، وثبت في عدة مجالس ، آخرها ليلة الجمعة ، ثالث شهر ذي الحجة الحرام ، سنة خمس وسبعين وثمان مئة .

وأجزتُ لهم ذٰلك ، وجميعَ ما يجوز لي وعني روايتُه بشرطه عند أهله ، وكتبه يوسفُ بن حسنِ بن عبد الهادي .



فهرس الأعلام المروي عنهم (١)

(١) راعينا في هـٰذا الفهرس الترتيب الهجائي ، ولم نر إعادة هـٰذا الفهرس في فهرس الموضوعات مرتباً علىٰ ترتيب المصنف ؛ تجنباً للتكرير والإطالة .

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة
أبو عبد ٱلله الغسولي	٢١٧ ، ٢٤٦
أبو عبد ٱلله المحاملي	١٤٢
أبو عبد ٱلله بن الكمال عبد الرحيم	٢١٦
أبو عبد ٱلله بن بطة الحنبلي	١٦٨
أبو عبد ٱلله بن حامد	١٥٠
أبو عبد ٱلله بن منده	١٨٠
أبو عبد ٱلله محمد بن أحمد المزي الخطيب	٢٣٧
أبو عبد ٱلله محمد بن الرشيد	٢٣٨
أبو عبد ٱلله محمد بن جوارش	٢٥٠
أبو عبد ٱلله محمد بن عبد الواحد الدقاق	١٩١
أبو عبد ٱلله محمد بن محبوب	٢٣٨
أبو عبيد القاسم بن سلام	١٣٧
أبو عبيدة بن الجراح	٤١
أبو علي التميمي	٢٠٥
أبو علي الصفار	١٦٥
أبو علي بدر الدين حسن بن العجمي البعلي	٢٦٢
أبو علي بن البناء	١٦٤
أبو علي بن الغسولي	٢١١
أبو علي بن شاذان	١٦٦
أبو علي بن شهاب العكبري الحنبلي	١٦٨
أبو علي بن معروف	١٥٨
أبو عمر الدوري	١١٩
أبو عمر بن حيويه	١٥١
أبو عمر عبد الوهاب بن أبي عبد ٱلله بن منده	١٨٨

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

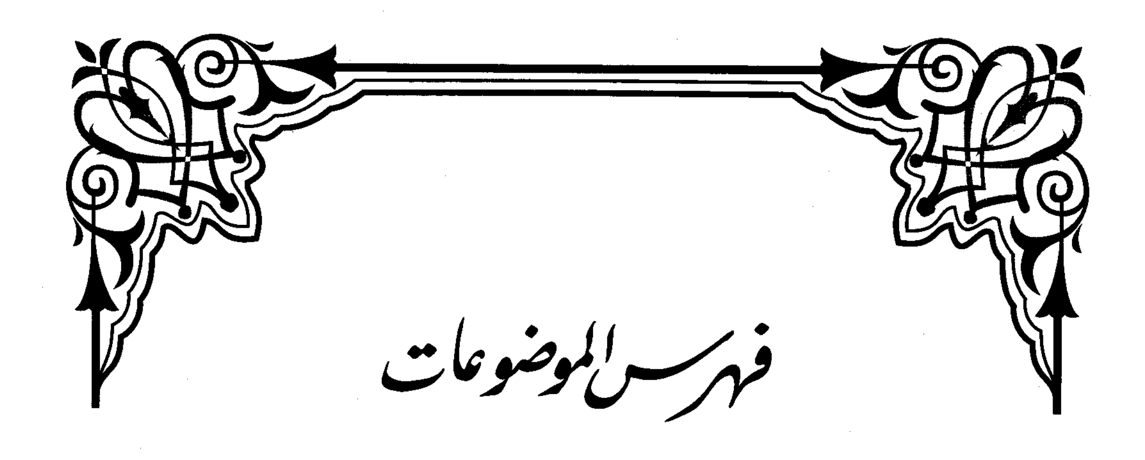
العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة

العلم المروي عنه	رقم الصفحة
يحيىٰ بن يحيىٰ	١١٥
يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ	٢٩
يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ	٢٩
يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ	٣٢

❑ ❑ ❑



فهرس الموضوعات

❑ ❑ ❑

(١) انظر حول فهرس موضوعات الكتاب التنبيه المتقدم قبلُ (ص : ٣٠٣) .